



الشتاء وضغط الدم... آليات محتملة لارتفاعه (مختل)

مظلوم عدي: ندعو أميركا لإنهاء المحرقة السورية

إحياء (داعش)، وعن التفاوض مع دمشق، قال عدي إن عدم انتقال الحوار من البعد العسكري الذي يضمنه الجانب الروسي، إلى اتفاق سياسي يعود للذهنية الاقتصادية للنظام التي تسعى للعودة بالبلاد إلى ما قبل عام 2011» (تفاصيل ص7)

تشن: إبراهيم حميدي

أعرب قائد «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، مظلوم عدي، عن أمله في أن يتبنى الرئيس الأميركي الجديد جو بايدن «استراتيجية جديدة» لتفعيل دور واشنطن و«وضع نهاية للمحرقة السورية».

وقال عدي، في حديث إلى الشرق الأوسط، أمس، إن لقاءاته مع مسؤولين من التحالف الدولي ضد «داعش» بقيادة أميركا «كشفت وجود توجه لتوسيع عملياته ضد الإرهاب»، مضيفاً أن «الاحتلال التركي لمناطق رأس العين وتل أبيض (شرق الغرات) أسهم في

الرئيس الأميركي يتعهد «إعادة بناء التحالفات» ومواجهة «عدوانية» روسيا والصين السعودية ترحب بالتزام بايدن دعم حماية أراضيها وسيادتها

واشنطن: هبة القدسي الرياض، «الشرق الأوسط»

رحبت السعودية بتعهد الرئيس الأميركي الجديد جو بايدن، أمس، مواصلة التعاون مع المملكة ودعمها لمواجهة التهديدات وحماية سيادتها وأراضيها، في الخطاب الذي حدد الأولويات الخارجية لإدارته.

وأبدت السعودية ترحيبها بما ورد في الخطاب حيال التزام الولايات المتحدة بالتعاون مع السعودية للدفاع عن سيادتها والتصدي للتهديدات التي تستهدفها. وشددت في بيان على «موقفها الثابت في دعم التوصل لحل سياسي شامل للآزمة اليمنية»، مرحبة بتأكيد الولايات المتحدة على أهمية دعم الجهود الدبلوماسية لحل الأزمة.

وأكدت أنها «قامت في هذا الإطار بعدد من الخطوات المهمة لتعزيز فرض التقدم في المسار السياسي، بما في ذلك إعلان التحالف وقف إطلاق النار بشكل أحادي استجابة لدعوة الأمين العام للأمم المتحدة». وأعربت المملكة عن تطلعها للعمل مع إدارة بايدن والأطراف المعنية للتوصل إلى حل سياسي شامل... بناء على قرار مجلس الأمن رقم 2216 والمبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني اليمني».

كما أبدت تطلعها إلى «استمرار وتعزيز التعاون والتنسيق مع الولايات المتحدة للتعامل مع التحديات في المنطقة، بما في ذلك الدفع بعملية السلام في الشرق الأوسط وحل النزاعات ودعم الاستقرار في لبنان، وسوريا، والعراق، وأفغانستان، ومنطقة القرن الأفريقي ودول الساحل، ومواجهة التطرف والإرهاب والتعامل مع تداعيات جائحة كورونا، والعمل على استقرار الأسواق النفطية والمالية لشركاء في مجموعة العشرين، وتعزيز التعاون في مجال حماية البيئة، لحماية مصالحنا المشتركة وتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم».

وكان بايدن أكد في خطابه، أمس، تعزيز الجهود الدبلوماسية لإنهاء الحرب

أنقرة تتهم واشنطن بـ«القلاب غولن» بداية «سيئة» للعلاقة بين تركيا وإدارة بايدن

واشنطن، إيلي يوسف أنقرة، «الشرق الأوسط»

بدأ أمس أن العلاقات التركية مع الإدارة الأميركية الجديدة بدأت بدايةً لوشنطن بالوقوف وراء محاولة الانقلاب الفاشلة عام 2016، بعد تقرير لوزارة الخزانة الأميركية صدر في 4 يناير (كانون الثاني) الماضي وسلط الضوء على ما وصفه بـ«مراكز لوجيستية لتحويل الأموال في تركيا» لمصلحة «داعش».

وقال أيبان أربيمير، عضو البرلمان التركي السابق وكبير الباحثين في الشأن التركي في تقرير له «مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات» في واشنطن، إن تركيا كانت منذ عام 2014 «ولاية رئيسية يستغلها تنظيم داعش لتدريب المسلحين والأسلحة والأموال إلى سوريا».

وتسعى أنقرة إلى إصلاح العلاقات المتوترة مع واشنطن، التي فرضت عقوبات على تركيا العام الماضي لشرائها من الولايات المتحدة تقف وراء «محاولة انقلاب» 15 يوليو (تموز)، وإن شبكة «غولن» هي من نفذتها بناء على أوامرها، حسب ما أوردت وكالة «رويترز» التي

لقمان سليم من أبرز المعارضين في «بيئة حزب الله»... وإدانات واسعة آلة الاغتيالات تستأنف ترهيب اللبنانيين



بيروت، «الشرق الأوسط»

أيقظ اغتيال الباحث والناشط السياسي المعارض لـ«حزب الله»، لقمان سليم، مخاوف اللبنانيين من عودة آلة الاغتيالات إلى بلدهم، بعد العثور على جثته صباح أمس في طريق فرعية غير مأهولة في منطقة العوسية بجنوب لبنان، في حادثة لقيت إدانات واسعة داخل لبنان وحول العالم. وقال مصدر أمني لـ«الشرق الأوسط» إن سليم تعرّض لـ6 رصاصات، أصابت 5 منها رأسه، فيما استقرت السادسة في صدره. ولفت إلى أن تقرير الطبيب الشرعي أثبت أنه توفي بين الساعة الواحدة والثانية فجراً، كما تبين أنه تعرّض للتعذيب والضرب على سائر أنحاء جسده.

وقوبل اغتيال سليم، وهو من أبرز المعارضين في بيئة «حزب الله»، بإدانات عربية ودولية واسعة، وأثار صدمة كبيرة في الأوساط اللبنانية، إذ شدد الرئيس المكلف تشكيل الحكومة سعد الحريري على ضرورة كشف المجرمين ووقف «آلة القتل الحاقدة»، معتبراً أن اغتياله «لا ينفصل عن سياق اغتيالات من سبقه». ووصفت السفارة الأميركية لدى لبنان، دوروثي شيا، اغتياله بـ«الهمجي»، معتبرة أنه «لم يكن مجرد اعتداء وحشي على فرد، بل كان هجوماً جباناً على مبادئ الديمقراطية وحرية التعبير والمشاركة المدنية. إنه أيضاً هجوم على لبنان نفسه».

وإدان «حزب الله»، في بيان أصدره مساء، جريمة القتل وطالب الأجهزة القضائية والأمنية المختصة بـ«العمل سريعاً على كشف المرتكبين ومعاقتهم ومكافحة الجرائم المتعددة في أكثر من بهاشتاع «بل اسف»، لكنه سرعان ما استغل سياسي وإعلامي على حساب الأمن والاستقرار الداخلي». وجاء موقف الحزب بعد تغريدة على «تويتر» كتبها جواد نصر الله، نجل زعيم الحزب، اعتبر فيها أن «خسارة البعض هي في الحقيقة ربح ولفظ غير محسوب»، مرفقاً بإيها بهاشتاع «بل اسف»، لكنه سرعان ما تصادف اغتيال لقمان مع مرور 6 أشهر على اغتيال مرفق بيروت، من دون إعلان أي تقدم في التحقيق في أسبابه، علماً أنه أدى إلى مقتل أكثر من 200 شخص، ودمر أجزاء واسعة من العاصمة اللبنانية. (تفاصيل ص6)

عشية تصويت ملتي الحوار على اختيار السلطة التنفيذية مطالبة أهمية بنشر مراقبين في ليبيا

القاهرة، خالد محمود الأمم المتحدة، «الشرق الأوسط»

طلب مجلس الأمن الدولي، أمس، من الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، نشر مراقبين للإشراف على وقف إطلاق النار في ليبيا، بحسب ما جاء في رسالة طلعت عليها وكالة الصحافة الفرنسية.

وقالت الرسالة، التي جرى التفاوض بشأنها لأكثر من أسبوع: «في وقت يدرس فيه أعضاء مجلس الأمن توصيتكم لتعديل تفويض بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، يطلب الأعضاء منكم أن تشكلوا وانتشروا على وجه السرعة ملامح من مراقبي وقف إطلاق النار» في ليبيا، موضحة أن المجلس سينتظر خلال 45 يوماً حداً أقصى تقريراً حول التحضيرات التي يجريها فريق المراقبين

السجن 20 عاماً لأسد الله أسدي بجرم محاولة تفجير مؤتمر للمعارضة قرب باريس «الدبلوماسية الإيرانية» مدانة بالإرهاب أوروبا

برلين، راغدة بهنام الأوروبية

وجه الادعاء البلجيكي لأسدي (49 عاماً)، الذي كان يشغل منصب القنصل الثالث في سفارة إيران بغيينا، اتهامات بترويس خلية إرهابية، والتدبير لتفجير مؤتمر للمعارضة الإيرانية في ضواحي باريس عام 2018.

وأكدت المحكمة ثبوت تورط أجهزة المخابرات الإيرانية بالخلية الإرهابية، علماً أن هذه المرة الأولى التي تحاكم فيها أوروبا مسؤولاً إيرانياً بتهمة إرهابية على أراضيها.

وقال محامي الادعاء جورج هنري بوتيه إن الحكم «يظهر لأول مرة أن الدبلوماسيين لا يتمتعون بالحصانة لأعمال إجرامية، والأخر يؤكد مسؤولية ضواحي باريس لما كان يمكن أن يكون مذنبه».

وإضافة إلى أسدي، أنزلت المحكمة عقوبات بالسجن على 3 عملاء خططوا معه لتفجير مؤتمر المعارضة، وهم يحملون الجنسية البلجيكية ومن أصول إيرانية.

وأدانته إيران الحكم معتبرة أن المحاكمة «غير شرعية بسبب الحصانة الدبلوماسية» التي يتمتع بها الأسدي. وبدوره، قال محامي الأسدي ديميتري بيكو لوكالة الصحافة الفرنسية إن موكله سيساتف «على الأغلب» الحكم الصادر ضده. (تفاصيل ص3)

اقتراح «حكومة مصفرة» للالتفاف على رفض «الرئاسة» الوزراء الجدد تونس: لا وساطات بين سعيد والمشيشي

تونس، المتجي السعيداني

أكد «اتحاد الشغل» التونسي أنه لا ينوي إجراء أي وساطة بين رئيس الحكومة هشام المشيشي، ورئيس الجمهورية قيس سعيد، في ظل استفحال أزمة أداء «اليمين الدستورية» للوزراء الذين صادق عليهم البرلمان، مؤكداً أن أي وساطة «ستكون غير مجدية في مثل هذه الظروف».

وقال «الاتحاد» في بيان توضيحي إن رئيسه نور الدين الطوبوي النقي رئيس الجمهورية بالفعل، لكن اللقاء لم يتناول من قريب أو بعيد أي وساطة سياسية، خاصة أن المكتب التنفيذي والهيئة الإدارية لاتحاد الشغل «أكدوا وجوب احترام الدستور دون سواه من الفتاوى».

في سياق ذلك، كشف مستشار رئيس البرلمان التونسي، راشد الغنوشي، أمس، أن من بين الحلول المقترحة لتفادي الأزمة «اليمين الدستورية» للوزراء الجدد أمام الرئيس قيس سعيد، هو الاتجاه لتكوين حكومة مصفرة، من بين حلول أخرى مطروحة. وقال المستشار في مكتب مستشارين برئاسة الحكومة، مكي بن علي، إن «هناك حلول في إطار الدستور، لكن هذا سيؤثر على صورة تونس أمام شركائها، كما سيؤثر على سير مؤسسات الدولة».

ومن الحلول المطروحة بين الأحزاب الداعمة للحكومة، وفق المستشار، تكوين حكومة مصفرة، وإلحاق الوزراء المقترحين كمستشارين برئاسة الحكومة، مكي بن علي، إن «هناك حلول في إطار الدستور، لكن هذا سيؤثر على صورة تونس أمام شركائها، كما سيؤثر على سير مؤسسات الدولة».

وائل أبو فاعور يكتب لـ«الشرق الأوسط»: فرنسا ولبنان بين التاريخ والحاضر

اليمن يدعو إلى ردع دولي لتفادي كارثة «صافر» تشييع عراقي رسمي لضحايا مذابح «داعش» في سنجار السيسى يدعو لإعلاء قيم التعايش والتسامح ونبذ العنف والتطرف جيش ميانمار يحجب «فيسبوك» مع تصاعد المعارضة للانقلاب

بالوباء في أراضيها. كما أعلنت دولة قطر العودة لبعض القيود لمواجهة ارتفاع معدل الإصابات اليومي خلال الأيام الأخيرة.

إلى ذلك، يجد خبراء منظمة الصحة العالمية أنفسهم في حيرة كبيرة اليوم إزاء التعاطي مع الطفرات الجديدة للفيروس، وتحديد الطرق الناجمة لمكافحة، واحتماء انتشارها بعد أن باتت تهدد بالقضاء على قسم كبير من الإنجازات التي تحققت في الحرب ضد الوباء، بعد أن انحصر نشاط المنظمة خلال الأشهر المنصرمة في متابعة وتوجيه مشاريع تطوير اللقاحات وحشد الدعم المالي واللوجستي اللازم لتوزيعها على البلدان الفقيرة والنامية. (تفاصيل ص4 و5)

حملات التلقيح تحت وطأة التحورات الجديدة للفيروس عودة «كورونا» تجدد «سيناريو الإغلاق» خليجياً

عواصم: «الشرق الأوسط»

عاد سيناريو الإغلاق ليطرح في دول الخليج، نتيجة تصاعد أعداد الإصابات بفيروس «كورونا»، فيما تجري حملات التلقيح في دول العالم تحت وطأة التحورات الجديدة في سلالات الفيروس. وبدت دول الخليج بالعودة تدريجياً إلى إجراءات الإغلاق، مع ازدياد عدد الإصابات بـ«كوفيد-19»، في تحد جديد لعملية التعايش الاقتصادي المتوقعة هذا العام.

وبأشرت الجهات المعنية في السعودية، ليل أمس، قرارات أصدرتها وزارة الداخلية، لمكافحة تفشي الموجة الثانية من «كورونا»، وذلك بعد تحذيرات وزارة الصحة من رصدها لارتفاع عدد الإصابات اليومية للفيروس.

وشملت القرارات إيقاف جميع المناسبات والحفلات، بما في ذلك حفلات الزواج واجتماعات الشركات في قاعات الحفلات، لمدة 30 يوماً قابلة للتديد، بجانب إغلاق دور السينما والمراكز الترفيهية الداخلية، وتعليق خدمات الطلبات الداخلية للمقاهي والمطاعم لمدة عشرة أيام.

وقرر مجلس الوزراء الكويتي تعليق دخول غير المواطنين لمدة أسبوعين، اعتباراً من الأحد 7 فبراير (شباط).

بعد ارتفاع في حالات الإصابة

وزير الخارجية الأميركي والإماراتي يبحثان العلاقات الاستراتيجية

أبو ظبي، «الشرق الأوسط»
بحث الشيخ عبد الله بن زايد، وزير الخارجية الإماراتي، مع أنتوني بلينكن، وزير الخارجية الأميركي، العلاقات الاستراتيجية بين البلدين، بالإضافة إلى عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك، ومنها معاهدة السلام بين الإمارات وإسرائيل ودورها في تحقيق الأمن والاستقرار بالمنطقة.

كما بحث الجانبان خلال اتصال هاتفي المرفق الخليجي، والتعاون المشترك بين البلدين لمواجهة التهديدات الإقليمية والعمل معاً من أجل صون الأمن والاستقرار في المنطقة.

وأكد الشيخ الوزيران عمق العلاقات الإماراتية - الأميركية، والتطور المستمر في مستويات التعاون المشترك بين البلدين في المجالات كافة، وتوجه الشيخ عبد الله بن زايد بالتهنئة للوزير الجديد بمناسبة توليه المنصب، مؤكداً أن الإمارات بدعم وريادة قيادتها تتطلع إلى تعزيز العلاقات وتوطيد الشراكة مع الولايات المتحدة، والعمل معاً من أجل مواجهة التحديات الحالية وصون السلم والأمن الدوليين.

الرياض، «الشرق الأوسط»
رحبت المملكة العربية السعودية بما ورد في خطاب الرئيس الأميركي جوزيف بايدن حيال التزام الولايات المتحدة الأميركية، بالتعاون مع السعودية للدفاع عن سيادتها والتصدي للتهديدات التي تستهدفها.

وشددت في بيان بثته وكالة الأنباء السعودية «واس»، على موقفها الثابت في دعم التوصل لحل سياسي شامل للأزمة

اليمنية، مرحبة بتأكيد الولايات المتحدة على أهمية دعم الجهود الدبلوماسية، لحل الأزمة اليمنية، وجميع الأطراف اليمنية ودول التحالف في سبيل التوصل إلى حل سياسي شامل في اليمن، بناء على قرار مجلس الأمن رقم «2216» والمبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني اليمني، «وهو ما تسعى إليه المملكة للعبور باليمن في ذلك إعلان التحالف وقف إطلاق النار بشكل أحادي استجابة لدعوة الأمين العام للأمم المتحدة، وجاء في البيان، أن السعودية تتطلع إلى العمل مع إدارة الرئيس

الرياض، «الشرق الأوسط»
حيث بلغ ما قدمته من عون في هذا الشأن للاشقاء في اليمن أكثر من 17 مليار دولار خلال السنوات القليلة الماضية، وتناشد المملكة الدول الصديقة والمنظمات الدولية لتكثيف الدعم وتقديم المساعدات الإنسانية والإنسانية للشعب اليمني.

كما تتطلع المملكة إلى استمرار وتعزيز التعاون والتنسيق مع الولايات المتحدة للتعامل مع التحديات في المنطقة بما في ذلك الدفع بعملية السلام في الشرق الأوسط وحل النزاعات ودعم الاستقرار في لبنان، وسوريا، العراق، وأفغانستان، ومنطقة القرن الأفريقي ودول الساحل، ومواجهة التطرف والإرهاب والتعامل مع تداعيات جائحة كورونا، والعمل على استقرار الأسواق النفطية والمالية كشركاء في مجموعة العشرين، وتعزيز التعاون في مجال حماية البيئة، لحماية مصالحنا المشتركة وتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم.

بن مبارك: البعثة الأممية في الحديدة معنية بتوضيح الطرف المعرقل اليمن يدعو إلى ردع دولي لتفادي كارثة «صافر»



مبارك لدى لقائه نائبة رئيس بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة دانييلا كروسلاك في عدن أمس (سبأ)

إلا بتفريغ النفط، وهي الخطوة التي تمنعها الجماعة في سياق سعيها للإبقاء على الناقله كوسيلة ضغط سياسي وعسكري. في سياق آخر، طالب وزير الخارجية اليمني أحمد عوض بن مبارك البعثة الأممية لدعم اتفاق الحديدة بتوضيح الطرف المسؤول عن عرقلة تنفيذ الاتفاق وإعاقه تحركات البعثة. في إشارة إلى الجماعة الحوثية.

وذكرت المصادر الرسمية، أن بن مبارك استقبل في عدن نائبة رئيس بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة دانييلا كروسلاك لمناقشة أسباب تعثر تنفيذ الاتفاق من قبل ميليشيا الحوثي الانقلابية وممارساتها المستفزة وغير المسؤولة تجاه البعثة الأممية.

وتقلت وكالة «سبأ»، أن الوزير اليمني أكد على «أهمية استقرار الوضع في الحديدة ومساندة الحكومة المستمر بأهمية الاتفاق منذ التوقيع عليه عام 2018، والتواصل مع وزراء خارجية الدول الكبرى والبعثات الدولية وتكرار طلب الحكومة بضرورة إيجاد حلول إيجابية لمشكلة الحديدة التي تحولت إلى ثكنة عسكرية

الجمينية ومعها المجتمع الدولي الأمم المتحدة منذ جلسة مجلس الأمن الطارئة بشأن خزان صافر بتاريخ 15 يوليو (تموز) 2020 لإقناع ميليشيا الحوثي بالسماح بمهمة الفريق الفني للأمم المتحدة للوصول إلى الخزان للقيام بعملية التقييم والصيانة الأولية للخزان تمهيداً لتفريغه، ويتفاجأ المجتمع الدولي اليوم وبعد مرور 8 أشهر من النقاشات بين الأمم المتحدة والحوثيين بهذه النتيجة التي لم تكن مستغربة بالنسبة للحكومة اليمنية».

واتهمت الحكومة اليمنية في بيان خارجيتها الميليشيات الحوثية بأنها تنفذ توجيهات المدعو حسن إربلو، مسؤول النظام الإيراني في صنعاء، لاستخدام الخزان النفطي «رمية وقنبلة موقوتة لا يترددان الإقليم والمجتمع الدولي خدمة لأجندة إيران التدميرية»، بحسب ما جاء في البيان.

ودعت الحكومة اليمنية «المجتمع الدولي لتغيير أسلوب تعامله مع ميليشيا الحوثي الإرهابية، وخاصة في هذا الملف الإنساني والبيئي الخطير»، وطالبت مجلس الأمن مجدداً

عدن: علي ربيع

جددت الحكومة اليمنية دعوة المجتمع الدولي للضغط على الكارثة المحتملة لناقله النفط «صافر»، وإجبار الجماعة على الرضوخ لوصول الفريق الأممي لمعاينتها وصيانتها الميدنية.

وقال البيان الخرجية، أمس (الخميس)، إثر تصريحات أممية أبدت القلق من وجود مؤشرات على تراجع الحوثيين عن قبول بوصول الفريق الأممي إلى متن الناقله كما هو مخططة له في أوائل مارس (آذار) المقبل.

حذرت الحكومة اليمنية صراراً من مفاصلة ميليشيا الحوثي الإرهابية وتلاعبها بملف خزان صافر الخطير، واستخدامه للمساومة وإيقاع المجتمع الدولي دون أكرتات للتحذيرات والوعود الشائعة من أي تسرب وشيك لأكثر من مليون برميل من النفط، وتأثيراته البيئية والاقتصادية والإنسانية الوخيمة على اليمن ودول المنطقة والملاحة الدولية».

وأضاف «القد دعمت الحكومة

«باتخاذ إجراءات ملزمة وراعاة لتلك الميليشيات بما يضمن تفريغ النفط والتخلص من الخزان قبل أن يفوق العالم على واحدة من أكبر الكوارث البيئية والإنسانية في المنطقة والعالم».

وكان المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك، أشار في بيان الثلاثاء الماضي إلى تراجع ميليشيات الحوثي عن موافقتها الرسمية على وصول الفريق الفني إلى ناقله النفط صافر، وقال إن الجدول الزمني لنشر الفريق غير مؤكد ومرتبط بموافقة الحوثيين. وتابع دوجاريك «طلبتنا من سلطات الأمر الواقع، تقديم خطاب ضمانات أممية، ونأسف لأنه حتى الآن لم نلتق رداً على طلباتنا المتعددة لهذه الرسالة»، مضيفاً أن الأمم المتحدة تامل في الحصول على التزام متجدد من سلطات الأمر الواقع؛ لحل هذه المسألة العالجة في أقرب وقت ممكن؛ لأن أي نتيجة أخرى ستكون مخيبة للأمل للغاية».

وكان القيادي البارز في الجماعة الحوثية والمشرّف على خارجيتها في صنعاء، حسين العزّي، لَحَ إلى عراقل جديدة قد

تضعها الجماعة لإعاقه وصول الفريق الأممي.

وقال العزّي في تغريد على «تويتر»، «الأمم المتحدة مع الأسف تقدمت إلينا بطلبات إضافية خارج الاتفاق وبعيداً عن إطار العمل المتفق عليه والموقع من الطرفين، وقد ابتغناهم بضرورة احترام الاتفاقات، خاصة أن هذا

أي صلة مشبوهة تربط الفريق بواشنطن» التي صنفت أخيراً جماعة حركة إرهابية.

وخلال السنوات الماضية، سعت الحكومة إلى الضغط على الجماعة الموالية لإيران للقبول بإرسال فريق أممي لتقييم الناقله وإجراء الصيانة الميدنية، غير أن الخبراء يقرون أن الخطر لن يزول

الجماعة فرضت كتباً تعليمية بعد حشوها بأفكارها المذهبية

الحوثيون يواصلون تفخيخ المناهج وارتكاب الجرائم بحق التربويين

وكلاء إيران في اليمن، بحق منسقي القطاع التربوي، كشفت نقابة المعلمين اليمنيين أخيراً عن مقتل 22 معلماً تحت التعذيب بسجون الجماعة خلال الفترة من 2014 إلى 2014 في نوفمبر (تشرين الثاني) 2020.



مسلحون تابعون للحوثيين خلال تجمع للجماعة في صنعاء أمس (إبأ)

وقال المسؤول الإعلامي للنقابة يحيى البناغي، في تصريحات نقلتها وسائل إعلام محلية، إن أول ضحية للتعذيب حتى الموت في اليمن عقب الوفاة تحت التعذيب بمناطق الجماعة، والمعلم صالح الشري.

وأوضح البناغي أن فئة المعلمين تحتل المرتبة الأولى بين الفئات المستهدفة بالتعذيب حتى الموت على أيدي المسلحين الحوثيين بنسبة 16 في المائة من الإجمالي الكلي لحالات الوفاة تحت التعذيب بمناطق الجماعة، والبالغة 137 حالة.

وحسب البناغي، تحتل الحديدة المرتبة الأولى من حيث عدد الوفيات بالجماعة خلال الفترة من 2014 إلى 2014 في نوفمبر (تشرين الثاني) 2020.

وقال المسؤول الإعلامي للنقابة يحيى البناغي، في تصريحات نقلتها وسائل إعلام محلية، إن أول ضحية للتعذيب حتى الموت في اليمن عقب الوفاة تحت التعذيب بمناطق الجماعة، والمعلم صالح الشري.

وأوضح البناغي أن فئة المعلمين تحتل المرتبة الأولى بين الفئات المستهدفة بالتعذيب حتى الموت على أيدي المسلحين الحوثيين بنسبة 16 في المائة من الإجمالي الكلي لحالات الوفاة تحت التعذيب بمناطق الجماعة، والبالغة 137 حالة.

وحسب البناغي، تحتل الحديدة المرتبة الأولى من حيث عدد الوفيات بالجماعة خلال الفترة من 2014 إلى 2014 في نوفمبر (تشرين الثاني) 2020.

صنعاء، «الشرق الأوسط»
أفادت مصادر تربوية في العاصمة اليمنية صنعاء بأن الميليشيات الحوثية عاودت من جديد ارتكاب انتهاكات بحق القطاع التربوي ومنتسبيه في صنعاء وبقيّة المدن الواقعة تحت سيطرتها بالتعاون مع قيادتها من قبل الجماعة نائباً لبحسب نسخة جديدة من المناهج الدراسية، بعد أن طالها البعث والتشويه بغية مواصلة تفخيخ ادعوى وعقول الطلبة اليمنيين.

ومن بين الانتهاكات الحوثية، التي طالت مسؤولين وعاملين تربويين في صنعاء، وفق ما تحدثت به المصادر لـ«الشرق الأوسط»، شنّ الجماعة حملة اختطاف واسعة طالت أكثر من 50 موظفاً بديوان عام وزارة التربية والتعليم بصنعاء.

ومن بين التربويين الذين تعرضوا للملاحقة والاختطاف على يد مسلحي الجماعة «عبد الكريم الجنداري، وعبد النجاشي، وجمال عيلان» بحجة قيامهم بإخفاء أجهزة تخزين بيانات من داخل مكاتب الوزارة التي يديرها شقيق زعيم الميليشيات يحيى بدر الدين الحوثي، بحسب المصادر.

وكانت قيادات في الجماعة، وفي سياق مخططها الرامي لحوثة ما تبقى من قطاع التعليم ومؤسساته، أصدرت قبل نحو أسبوع قراراً بإقصاء عبد الكريم الجنداري، المختطف حالياً بيد

استهدفت المواد المرتبطة بالجوانب العقائدية، كالقرآن الكريم واللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية الاجتماعية بهدف إنشاء جيل عقائدي موالي لها طائفاً ولتحشيد مزيد من المقاتلين إلى جبهاتها.

وأشاروا إلى أن ميليشيات التربية في العاصمة المختطفة لا تزال تواصل معركتها لهدم وتفخيخ عقول الأجيال من بوابة العملية التعليمية، عبر تعديلاتها الخطيرة والهدامة في المناهج الدراسية وصيغها وأفكار وسياسات طائفية، وفيما يتعلق بجرائم الانقلابيين،

من المناهج الدراسية كما هي عداتها كل مرة في إجراء تعديلات طائفية جديدة على المناهج التعليمية.

وخلال ورشة عمل عقدها الجماعة الأسبوع الفائت بصنعاء، أقرت ما تسمى اللجنة العليا للمناهج كتب مادة القرآن الكريم للمراحل التعليمية، الصف «السابع والثامن والتاسع» من مرحلة التعليم الأساسي بعد أن حشنتها الجماعة بأفكارها الطائفية والمذهبية. ولغت عدد من التربويين إلى أن تلك التغييرات والتحريفات التي أجرتها الجماعة بحق المناهج الدراسية

حملة يمنية تؤرق الحوثيين

وتدفعهم لعرقلة مستجدي «تويتر»

الرياض، عبد الهادي حبتور

أفاد ناشطون يمنيون أن الميليشيات الحوثية الممولة من إيران تحاول منع إنشاء أي حسابات جديدة وإغلاق أخرى على مواقع التواصل الاجتماعي «تويتر» و«واتس أب» في مسعى لتفادي حملة اقتراضية ثانية تنطلق اليوم لتأكيد تصنيف الجماعة إرهابية.

ووفقاً لناشطين تحدثوا لـ«الشرق الأوسط» فقد قامت وزارة الاتصالات والخاضعة للحوثيين بحجب وصول كود فتح الحسابات الجديدة التي تطلبها المواقع عند إنشاء أي حساب جديد للتأكد من هوية المستخدم.

وشهدت أجهزة الأمن والاستخبارات التابعة للحوثيين استفزازاً رقابياً واسعاً بعد النجاح الذي حققته الحملة الأولى في «تويتر» التي نشنها ناشطون يمنيون قبل أسابيع، والمؤيدة لقرارة الولايات المتحدة الأميركية بتصنيف الميليشيات الحوثية كياناً إرهابياً.

وأوضح الدكتور فاروق ثابت الكاتب والناشط السياسي اليمني أن محاولة جماعة الحوثية الإرهابية حظر فتح الحسابات الجديدة على موقع «تويتر» وإغلاق حسابات في «واتس أب» تتم بمساعدة من عناصر في الحرس الثوري الإيراني.

عائلة حوثية تفاجئ اليمنيين بادعاء ملكية قصر الملكة أروى التاريخي

عدن: محمد ناصر

أسباب لها علاقة بالانتماء المذهبي لتابعها، ظل قصر الملكة اليمنية أروى الصليحي في مدينة جبلة محافظة إب عرضة للإهمال ودون ترميم طوال عقود من الزمن، قبل أن يفاجئ اليمنيين ادعاء إحدى العائلات الحوثية ملكية القصر ومنع مجاراة لإعادة ترميمه وإصلاح ما تهدم منه.

قبل ألف عام تقريباً تولت الملكة حكم اليمن بعد وفاة زوجها، واستمرت في الحكم أربعين عاماً واشتهرت فترة حكمها بالعدل وشق الطرقات ورصفها بالحجارة

على هذا الادعاء، لكن لم يكن هناك اهتمام بمواقع الأثرية من السلطات المتعاقبة ما جعلها عرضة للدمار والنهب والعبث.

أما صادق إبراهيم وهو أحد سكان مدينة جبلة فيقول لـ«الشرق الأوسط» إنه وقبل نحو عشرين عاماً عرضت طائفة البهرة والذين يقدمون أنفسهم كاتباً لها والمذهب الإسماعيلي الذي كانت تعتنقه ترميم القصر على نفقتهم، إلا أن الصراع السياسي في اليمن بين الأحزاب ذات التوجهات الدينية حال دون ذلك، حيث تم التحريض على المشروع باعتباره يخدم طائفة البهرة وتوقف الحديث عن الأمر.

وإقامة السدود وصيانة القديم منها، وعند وفاتها دفنت بجوار المسجد الذي ما يزال يحمل اسمها حتى الساعة، لكن قصرها العام والذي يشكل تحفة فنية ويؤرخ لولاية أول امرأة حكم اليمن في العصر الإسلامي تحول جزء كبير منه إلى أطلال وخرائب.

وقال مصدران في قيادة محافظة إب (وسط اليمن) «الشرق الأوسط» إن فرعين من عائلة المتوكل التي سكنت مدينة جبلة أثناء حكم الأئمة يدعيان ملكية القصر، وأنهما يحاولان دون إمكانية ترميمه، وأن هؤلاء وقيل سيطرة الحوثيين على المحافظة لم يكونوا يتجرأون

متعددة، أكد أن ظاهرة الاعتداء على المواقع الأثرية والمعالم التاريخية بمحافظة أصبحت تشكل خطراً على التراث التاريخي، حيث تم الاعتداء على ضريح الشيخ سعد الدين ال زيات في مديرية العدين والذي بني قبل أكثر من 400 عام حيث تخرب من قبل عصابات تقوم بالحفر العشوائي وتدمير المعالم التاريخية بحثاً عن الكنوز والآثار بغرض بيعها وتهريبها، ووصل الأمر إلى الاعتداء على أضرحة الموتى، كما طالت الاعتداء على المساجد التاريخية في العديد من مديريات المحافظة.

ووفق ما يقوله المكتب الذي يعمل على توثيق المواقع الأثرية،

الآن في المحافظة. مدير عام الهيئة العامة الآثار والمتاحف بمحافظة خالد غالب قال تم نحن بحاجة إلى ضبط لصوص ومدمري الآثار وتعريضهم مهما كانت مواقعهم والمتاجرون بالآثار، لكون ما يقومون به خيانة وطنية.

وكان سكان في مديرية السباني اكتشفوا إحدى الموميات في أحد المواقع الأثرية بحثاً عن الكنوز، كما تتعرض المواقع الأثرية في منطقة العود في مديرية النادرة لعملية حفر متواصلة بحثاً عن كنوز تعود للعصر الحميري.

القاضي أشار إلى تورط طهران... ودعوات لإغلاق السفارات الإيرانية في أوروبا و«مجاهدين خلق» تعدد المحاكمة «تاريخية» محكمة بلجيكية تقضي بسجن دبلوماسي إيراني بتهم الإرهاب

أشهر لطلن بالحكم واستئناف المحاكمة.

وإضافة إلى محاكمته في بلجيكا، تحقق السلطات الألمانية بشبهات تتعلق بإدارة أسدي لشبكة تجسس واسعة في أوروبا والمانيا خاصة، وذلك استناداً إلى أدلة دعتها الشرطة الألمانية من سيارته عندما اعتقلته في ولاية بافاريا عام 2018، قبل أن تسلمه لبلجيكا. ومن الأدلة التي عُثرت عليها، كتيب يتضمن نحو 300 عنوان موزعة في 11 دولة أوروبية، ولكن الجزء الأكبر منها في ألمانيا. وهو ما دفع المحققين الألمان للشك بأن هذه العناوين المحسوبة بتواريخ، هي عناوين وأوقات لقائه بعملاء إيرانيين في أوروبا. ويعتقد المحققون بأنه كان يدير شبكة العملاء هذه لصالح وزارة الاستخبارات الإيرانية.

وإضافة إلى هذه العناوين، عثرت الشرطة في سيارته على وصولات لمبالغ مالية دفعت لأشخاص كتبت أسماؤهم الأولى فقط، كانت نشرت «الشرق الأوسط» صوراً عنها. ومن بين ما عثر عليه معه أيضاً، كتيب آخر يحوي كلمات سر وتفاصيل تجمع القنبلة التي يبدو أنها كانت إرشادات بلغتها الزوجين عندما التقى بهما قبل 3 أيام من اعتقاله وسلمهما القنبلة.

وكانت الشرطة الألمانية والفرنسية والبلجيكية قد تلقت معلومات من «جهاز استخبارات صديق» حول نية الزوجين تفجير مؤتمر المعارضة وحول تنسيقهما مع أسدي، فبدأت عملية المراقبة التي أدت إلى القبض على الخلية ومنع تفجير مؤتمر المعارضة الذي شارك فيها عشرات الآلاف من الإيرانيين ومسؤولين غربيين، من بينهم كان رودى جوليانى، محامي الرئيس الأمريكى السابق دونالد ترمب.



محامي الادعاء، جورج هنري بوتيه يتحدث للصحافيين عقب انتهاء المحاكمة في أنتويرب أمس (أ.ف.ب)

حال لم يكن لصالحه. ورفضت طهران الاتهامات الموجهة إلى أسدي، وتقول بأنه تم انتهاك حقوقه وحصانته كدبلوماسي. وقد زار أسدي في السجن العام الماضي وفد إيراني رسمي كبير ضم أكثر من 30 مسؤولاً، من بينهم 5 قداموا من طهران وعرفوا عن أنفسهم بأنهم يعملون في الخارجية الإيرانية. ولكن الشرطة البلجيكية دوتت في محضر الزوار ملاحظة بأنها لم تتمكن من التأكد من هذه المعلومة. لاحقاً، قالت المعارضة الإيرانية بأن هؤلاء هم مسؤولون في وزارة الاستخبارات والأمن الإيرانية وليس الخارجية. ومنحت المحكمة أسدي والمحكوم عليهم الثلاثة مهلة 4

منطقة الشرق الأوسط، وسمى منها لبنان، وسوريا، والعراق، واليمن، الذي قال بأنهم «مهتمون بمخرجات محاكمته»، وأنهم قد يتصرفون «بحسب الحكم الذي يصدر»، في

ليبيلغه «رسالة تهديد» بحسب بيان المحققين الذين تحدثوا إليه، وطلعت «الشرق الأوسط» عليه. وقال أسدي للمحققين بأن هناك الكثير من الجماعات المسلحة في

مجرد «قنبلة صوتية»، وفي حين تعاون «العملاء» الثلاثة مع المحققين، رفض أسدي الكلام، إلا مرة واحدة عندما طلب هو الحديث مع المسؤول عن التحقيق



الدبلوماسي الإيراني المدان أسد الله أسدي

ووصف القاضي القنبلة التي ضبطت بجوزة الزوجين قبل ساعات من تفجيرها، بأنها كانت «قوية جداً»، في إشارة إلى أنها كانت مستتبه في وقوع كثير من الضحايا. وكان المحققون أكدوا بأن القنبلة على درجة عالية من الحساسية في حين أكد المدعي العام بأن أسدي جلبها معه في حقيبهته الدبلوماسية من طهران على متن طائرة تجارية وسلمها للزوجين في مطعم «بيتزا هات» في لوكسمبورغ قبل يوم من العملية المفترضة. ورفض القاضي بذلك دفاع الزوجين بأنهما لم يكونا على دراية بأن القنبلة كانت حقيقية ستحدث اضطراباً، بل اعتقدا بأنها

وإضافة إلى أسدي، أنزلت المحكمة عقوبات بالسجن على 3 عملاء خططوا مع أسدي لتفجير مؤتمر المعارضة، وهم يحملون الجنسية البلجيكية وهم من أصول إيرانية. وتفيد لائحة الاتهام، بأن التحقيق كشف عن أن الأسدي هو في الواقع عميل لاستخبارات الإيرانية (يعمل تحت غطاء دبلوماسي)، وأنه نسق هذه الخطة الإرهابية معتمداً على ثلاثة شركاء، هم الزوجان المقيمان في أنتويرب، ومعارض إيراني سابق هو شاعر مقيم في أوروبا.

وحكمت محكمة أنتويرب على نسيمه نعماني بالسجن 18 عاماً، وعلى زوجته أمير سعدي بالسجن 15 عاماً، وعلى معاون ثالث يدعى مهرداد عارفاني بالسجن 17 عاماً، إضافة إلى تجريد الثلاثة من الجنسية البلجيكية.

ولم يحضر أسدي جلسة الاستماع للحكم، كما كان غاب عن كل الجلسات السابقة للمحاكمة، وبقي مائكاً في زنازته. وهو يرفض المثول أمام المحكمة لأنه «لا يعترف بمحاكمته» كما يقول محاميه الذي يمثل على اعتبار أنه دبلوماسي ويتمتع بحصانة من المفترض أن تحميه من المحاكمة. ولكن القاضي رفض هذا الدفاع، وقال بأن حصانته تقتصر على الدولة التي يعمل بها، وهي النمسا. وعندما اعتقل كان في ألمانيا ولم يكن في مهمة دبلوماسية؛ ما يعني بأن حصانته لم تكن سارية حينها.

وقال القاضي في تأويله للحكم، إنه «من المؤكد أن الأوامر وردت من طهران لأسدي»، وأن الأموال التي دفعها إلى الزوجين نعماني وسعدوني «لم يسدها من ماله الخاص»، ورغم الإدانة الواضحة من القاضي للنظام الإيراني، فهو أشار إلى أن اختصاص المحكمة يقتصر على محاكمة الخلية الإرهابية.

ماذا جرى في يونيو 2018؟

مهمة ومسؤولين أوروبيين وغربيين، بينهم رودى جوليانى، محامي الرئيس الأمريكى السابق دونالد ترمب. والفرنسية - الكولومبية إنغريد بيتانكور التي كانت رهينة في الماضي لدى القوات المسلحة الثورية الكولومبية (فارك). وقالت رئيسة المجلس الوطنى للمقاومة الإيرانية مريم رجوى «لن نحوا، لكانت كارثة». أوقف أسدي الذي كان دبلوماسياً في السفارة الإيرانية في فيينا، في الأول من يوليو (تموز) في ألمانيا. وقدمت صور يظهر فيها في 28 يونيو في لوكسمبورغ وهو يسلم طراً يحتوي على القنبلة للزوجين البلجيكين الإيرانيين. وسلم الدبلوماسي إلى بلجيكا في أكتوبر (تشرين الأول) 2018.

كان يفترض أن يستهدف تفجير في 30 يونيو (حزيران) 2018 في فيلانات بالقرب من باريس، التجمع السنوي الكبير للمجلس الوطنى للمقاومة الإيرانية، وهو تحالف من المعارضين يضم في صفوفه حركة «جاهدين خلق».

وأوقفت الشرطة البلجيكية زوجين بلجيكين من أصل إيراني يعيشان في أنتويرب بالقرب من بروكسل ويجوزتهما 500 غرام من بيروكسيد الاستون المتفجر وصاعق في سيارتهما. وجرى توقيفهما في اللحظة الأخيرة للمعارضة من عقد تجمعها الذي يحضره عشرات الآلاف من أنصارها، إلى جانب شخصيات

الرئاسات العراقية الثلاث تكرم وفاة إيزيديين قتلهم «داعش»



صالح والكاظمي والكعبي خلال المراسم في نصب الشهيد ببغداد أمس (الرئاسة العراقية)

والخدمات الطبية بصورة أساسية لجميع المناطق التي درها الإرهاب». وعانى قضاء سنجان خلال السنوات الأخيرة، حتى بعد طرد عناصر «داعش» منه، نتيجة الوجود الكثيف لمختلف الفصائل والقوى العسكرية، وجماعات مرتبطة بحزب «العمال الكردستاني» التركي والحزب الديمقراطي الكردستاني» و«الحشد الشعبي». لكن اتفاقاً أنشأه حكومته الاتحادية مع حكومة أربيل العام الماضي نص على وجود قوات اتحادية فقط داخل القضاء، ولم يسمح بوجود أي قوات أخرى من «البشمركة» الكردية، ولا غيرها، واشترط أن يُرفع العلم العراقي في القضاء فقط. كما أقر أن تتولى الفرقة السادسة من قوات الشرطة الاتحادية مسؤولية إدارة الملف الأمني داخل القضاء.

خاوية تماماً لسنوات. ومع ذلك لم تبتذل الجهات الحكومية ما يكفي لتعويض السكان الذين همدت منازلهم. بعض الجهات الدولية والإنسانية ساهمت في ذلك». كان الكاظمي استقبل، الإثنين الماضي، الناشطة العراقية الإيزيدية نادية مراد الناجية من براثن «داعش» والفائزة بجائزة نوبل للسلام. وأشاد به «أهمية الدور الذي تلعبه الناشطات من الناجيات الإيزيديات في تعريف العالم بما تعرضن له على يد عصابات داعش» الإجرامية، فضلاً عن حشد الرأي العام العالمي لصالح قضايا التعايش السلمي ووحدة المجتمع التي هدهدا التفخيم الجرم.

وقال إن «الحكومة لا تدخر جهداً في سبيل تسهيل هذه العودة، وتوفير أسباب الاستقرار لها، والجهود تنصب حالياً على دعم إعادة الإعمار وتشغيل مشروعات المياه وإعمار المدارس قضاء سنجان السبت». ورغم إشاداته بمراسيم التشجيع، فإن لباس ينتقد بقاء الإجراءات التي تقوم بها السلطات، لجهة إقرار قانون الناجيات أو تعويض الضحايا أو استكمال عمليات البحث عن المقابر الجماعية التي دفن فيها مئات الإيزيديين. وأكد «وجود 83 مقبرة جماعية، أفتتح منها حتى الآن 23 مقبرة فقط في غضون 7 سنوات، ولنا أن تخليل كيم سيختظر الإيزيديين ليعرفوا مصير آبائهم في بقية المقابر. ما جرى شيء رهيب، وأنتخب ألا تخلو بقعة من سنجان من رفاة إيزيديين». وعن أسباب جماعية قريبة من كوجو، لكن الظروف التي ارتبطت بمخاطف فيروس كورونا حالت دون نظار من دائرة الطب العدلي خلال الأيام القادمة.

هو جرح لكل الوطن، الانتصار للضحايا واجب الدولة في إصافهم». وأضاف أن «جثامين الضحايا ستوارى الثرى في قرية كوك التي كانت مسرحاً لجريمة إرهابية تجسد دموية «داعش»». خلدون لباس أن «مراسم التشجيع مهمة لجهة لفت الانتباه إلى المسألة الإيزيدية التي حدثت على يد «داعش» الإراهي، خاصة مع مشاركة كبار المسؤولين في الدولة». وقال «الشرق الأوسط» إن «رفاة الضحايا الذين شيخوا ويبلغ عدد 104، تعود إلى مواطنين إيزيديين قتلهم «داعش» وتم الكشف عنها قبل أكثر من عام في مقابر جماعية قريبة من كوجو، لكن الظروف التي ارتبطت بمخاطف فيروس كورونا حالت دون نظار من دائرة الطب العدلي خلال الأيام القادمة». وأكد أن «مراسم تشجيع أخرى للجثامين سجرى في

بغداد، فاضل التشمي

أقامت رئاسات الجمهورية والوزراء والبرلمان في العراق، أمس، تشييعاً لرفاة مواطنين إيزيديين قتلهم «تنظيم داعش» بعد احتلاله قضاء سنجان الذي توجد فيه أغلبية سكانية إيزيدية في أغسطس (آب) 2014. حين ارتكب انتهاكات فادحة ضد السكان، وقتل مئات من رجالهم وسبي نساءهم.

وشارك في حفل التشيع الذي أقيم في نصب الشهيد ببغداد، رئيس الجمهورية برهم صالح ورئيس الوزراء مصطفى الكاظمي والنائب الأول لرئيس مجلس النواب حسن الكعبي وعدد من الشخصيات الإيزيدية وكبار المسؤولين والوزراء وممثلون عن البعثة الأممية في بغداد. وقال بيان لرئاسة الوزراء إن «ما حصل لأبنائنا وبناتنا من مختلف الأديان والطوائف

الرئيس المصري يدعو لإعلاء قيم التعايش والتسامح ونبذ العنف

وبحسب بيان رئاسي مصري أمس، فإن الرئيس السيسي أكد أن «مصر مهد الحضارة الإنسانية، وعلى أرضها كلم الله موسى، وانحل إليها السيد المسيح وأمه العذراء السيدة مريم، ودخلها الإسلام منذ فجر بزوغه... ونسعى دوماً لتوطيد دعائم الأخوة بين أبناء المجتمع كنسج وطني واحد يتمتعون بجميع حقوقهم دون تمييز، وتندى لدعوى الكراهية والتخريف على العنف».

يشار إلى أن الجمعية العامة للأمم المتحدة قد اعتمدت في وقت سابق، 4 فبراير (شباط) من كل عام، يوماً دولياً لـ«الأخوة الإنسانية»، والذي يوافق ذكرى توقيع وثيقة الأخوة الإنسانية» بين الشيخ الأزهر، الدكتور أحمد الطيب، والبابا فرنسيس، بابا الفاتيكان، في مدينة ابوظبي عام 2019. وتدعو الوثيقة إلى «العمل الجدي على نشر ثقافة التسامح والسلام ونبذ التطرف بكل صوره وأشكاله».

إنسانية مهمة لعلنا نحتاج إليها أكثر من أي وقت مضى، وهي قيمة الأخوة الإنسانية»، مضيفاً أن «هذه المناسبة المهمة تذكرنا جميعاً بأهمية الحوار ولهف وتقبل الآخر... واتوجه في ذلك اليوم بدعوة عامة للجميع من أجل نشر ثقافة السلام، وإعلاء قيم التسامح والتعايش السلمي، ونبذ جميع مظاهر العنف ونشر قيم العدل والمساواة من أجل تحقيق السلام والاستقرار». وأكد «العالم يحتفي ببقمة الحياة».

القاهرة، وولد عبد الرحمن احتفال الأزهر والفاتيكان وقيادات دينية وسياسية حول العالم أمس بـ«اليوم الدولي للأخوة الإنسانية»، في حين دعا الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إلى «تعزيز التعاون لنجد التعصب والتصدي لـ«خطاب الكراهية» ونشر قيم العدل والمساواة من أجل تحقيق السلام والاستقرار». وأكد «العالم يحتفي ببقمة الحياة».

الخرطوم: اتهامات سفير أديس أبابا «مزاعم لا أساس لها»

قتلى وجرحى في اشتباكات بين قوات سودانية وإثيوبية داخل النشقة السودانية بتحميش المنطقة، عند مستوطنة قام ببنائها تاجر إثيوبي كبير داخل الأراضي السودانية، بمعمق نحو 15 كيلومتراً، موضحاً أن الجيش استطاع دحر القوات المهاجمة، وقتل عدد كبير منها، وأسر خمسة إثيوبيين. وقال رئيس لجنة متضرري عمر قمر الدين، اتهام السفير الإثيوبي في الخرطوم للسودان بالتعدي على أراضي بلاده، ووصفها بأنها مجرد «مزاعم»، مؤكداً أن السودان لم يأخذ شبراً واحداً من الأراضي الإثيوبية. وأطلق سفير إثيوبيا في

الجيش الإثيوبي تقدمت تجاه بركة نورين، وأطلقت النار تجاه منطقة كان يتعزق فيها الجيش السوداني داخل حدوده الدولية. فسارع الأخير بالرد، ما أدى لقتل العشرات من القوة المهاجمة، وجندي سوداني، وإصابة ثلاثة آخرين. وقال رئيس لجنة متضرري منطقة الفتشة، الرشيد عبد الجاني لـ«الشرق الأوسط»، إن منطقة «الفتشة الصغرى» شهدت، أمس، اشتباكات بين قوات تابعة للجيش الإثيوبي والقوات السودانية، استمرت أكثر من ساعتين ونصف الساعة، وذلك أثناء قيام دورية

الخرطوم، أحمد يونس تصدى الجيش السوداني لهجوم شنته قوات من الجيش الإثيوبي على بركة نورين بمنطقة الفتشة السودانية، ولاحقت بها خسائر بشرية تفقت بالعشرات، فيما قتل أثناء الاشتباك جندي سوداني وأصيب ثلاثة. وفي غضون ذلك وصف وزير الخارجية السوداني اتهام سفير أديس أبابا في الخرطوم للسودان بالاعتداء على أراضي بلاده بأنه «مجرد مزاعم» لا أساس لها. ونقلت فضائية «العربية الحدث»، أمس، عن مصادر أن قوة من

المفتوح، وإغلاق المدينة وبورصة المحاصلي. ونفى العوض وجود دوافع سياسية لموقفهم من حاكم والي الولاية، وقال إن قضيتهم تنحصر في مطالب مشروعة، تتعلق بقضايا المزارعين والزراعة في الولاية. وتمتيز ولاية القضايف بمساحاتها الزراعية الواسعة الخصيبة، التي جعلت منها واحدة من أكبر مناطق الإنتاج الزراعي في السودان، وعلى وجه الخصوص في إنتاج الذرة والسمسم، ما يجعل منها واحدة من أكبر مدن العالم إنتاجاً لهذه المحاصيل، فيما تعد «صومعة الغلال» بالقضايف واحدة من أهم صوامع الغلال في السودان. ويقول المزارعون إن الحكومة الولاية فرضت رسوماً مضاعفة لثلاث مرات على المحاصيل، وزادت تجديد رسوم المشاريع بشكل مبالغ فيه، ما يمكن أن يهدد الإنتاج، ويؤثر على تنافسية إنتاج الولاية من المحاصيل الزراعية في الأسواق العالمية، وأسواق الولايات الأخرى، التي لا تفرض رسوماً على العمليات الزراعية.

وقفه للمطالبة بإقالة حاكم الولاية بعد رفضه مطالب المزارعين الشرطة السودانية تفرق احتجاجات ضد الغلاء في القضايف

أن تشهد القضايف تجمعا للمزارعين غداً السبت، لاحتجاج على السياسات المتبعة من حكومة الولاية، التي تعد إحدى أكبر الولايات الزراعية في البلاد، وتنتج النسبة الكبرى من الذرة والسمسم في البلاد. وقال نائب رئيس لجنة المزارعين، أحمد عبد الرحيم العوض، لـ«الشرق الأوسط»، إن تجمع المزارعين يسمى للحصول على اعتراف السلطات بـ«لجنة المزارعين الشريفة»، ومشاورتهم في السياسات الزراعية بالولاية، موضحاً أن السياسات التي اتبعتها حكومة الولاية، قضت بمضاعفة الرسوم على المحاصيل الزراعية، وفرض زيادات كبيرة في «رسوم المشاريع الزراعية»، التي بلغت هذا العام 117 ألف جنيه لآلاف فدان، بعد أن كانت في حدود 16 ألف جنيه فقط.

كما أوضح العوض أن حاكم الولاية رفض لقاء وفد لجنة المزارعين، وعدم الاعتراف بها والاستماع لمطالبها، ما دفعهم للتصعيد والمطالبة بإقالته، وعقد مؤتمر صحافي يشروح فيه قضيتهم، مع مواصلة التصعيد والضغط الشعبي، الذي قد يصل إلى حدود الاعتصام

والاعتداء على المؤسسات الحكومية، وعدد من البنوك، وبعد عمليات كرفر ومظاهرات، استطاعت قوات الأمن السيطرة على الأوضاع في وقت يتوقع فيه أن تستأنف الاحتجاجات مجدداً خلال الأيام القادمة. وقال شاهد عيان تحدث لـ«الشرق الأوسط»، إن الأحوال هذات في الولاية، التي تبعد نحو 400 كيلومتر عن العاصمة الخرطوم، موضحاً أن قوات الأمن سيطرت على الأوضاع، بعد أن نشرت قوات كتيفية في وسط المدينة، وفرقت المحتجين مع استمرار حالات الكر والفر، التي استمرت طوال النهار. وقالت حكومة ولاية القضايف، وفقاً لنشرة رسمية، إن قطع الطرق وجرح الإطارات ووضع المتاريس عليها «تعد عمليات شغب»، موضحاً أن الشرطة اضطرت للتدخل لحماية الممتلكات، وتعزيز قواتها التي تعمل تحت إمرة وكيل النيابة، وأنها أدت واجبتها في حفظ الأمن بتهينة عالية، ما مكنتها من السيطرة على الأوضاع، وهددت باتخاذ إجراءات قانونية في مواجهة من أطلقت عليهم «الخرابون».

الخرطوم، أحمد يونس تزايد التوتر في مدينة القضايف السودانية، إثر احتجاجات شعبية منددة بالغلاء، تواصلت ليومين، وأطلقت الشرطة خلالها الغاز المسيل للدموع على المتظاهرين، بعد أن نفذ بعضهم عمليات حرق ونهب في سوق المدينة. وفي غضون ذلك يستعد مزارعو الولاية الزراعية الخصيبة لتنظيم وقفة احتجاجية غداً السبت، للمطالبة بإقالة والي الولاية في حال عدم استجابته لمطالب المزارعين والاعتراف بلجنتهم ونفذ طلاب المدارس أمس تظاهرات تندد بالغلاء، وندرة السلع الرئيسية، وأبرزها الوقود والخبز. إضافة إلى انقطاع التيار الكهربائي، قبل أن يلتحق بها مواطنون آخرون، قاموا بإغلاق الطرق الرئيسية، وسيطروا على سوق المدينة، ونصبوا المتاريس على الطرقات، واشعلوا إطارات السيارات، مرددين هتافات تطالب بإسقاط الحكومة الولائية. وأطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع، واستخدمت الرصاص المطاطي عند بدء عمليات التخريب ونهب المحال التجارية،

السعودية تعلق خدمات المطاعم الداخلية والفعاليات الترفيهية دول الخليج تعاود تشديد الإجراءات لوقف تزايد إصابات «كورونا»



ممارسة صحية سعودية أثناء الكشف المخبري على أحد سكان جدة (أب)

جدة، أسماء الغابري
بدأت الحياة تعود إلى طبيعتها في السعودية بعد الإغلاق الذي فرضته جائحة (كوفيد - 19)،

وحملت القرارات إيقاف جميع المناسبات والحفلات، ويشمل ذلك حفلات الزواج، واجتماعات الشركات وما في حكمها، لمدة 30 يوماً قابلة للتعميد، ولا يزيد الحد الأقصى للتجمعات البشرية في المناسبات الاجتماعية عن 20 شخصاً، وذلك لمدة 10 أيام قابلة للإغلاق دور السينما والمراكز الترفيهية الداخلية، وأماكن الألعاب الداخلية المستقلة أو الموجودة في المطاعم ومراكز التسوق ونحوها، والصالات والمراكز الرياضية، وذلك لمدة 10 أيام قابلة للتعميد. إضافة إلى ذلك تعلق تقديم خدمات المطاعم الداخلية في المطاعم والمقاهي، وما في حكمها، والاقتصار على تقديم الطلبات الخارجية، وذلك لمدة 10 أيام قابلة للتعميد، وتكثيف الجهود الرقابية في تطبيق البروتوكولات الاحترازية من جميع الجهات وخاصة وزارات الداخلية، التجارة، الموارد البشرية، التنمية الاجتماعية، السياحة، الشؤون البلدية والقروية والإسكان والهئية العامة للتخطيط المدني، والهيئة العامة للترفيه، واتخاذ ما يلزم لضبط المخالفات في الأماكن التي تقع تحت إشرافها، وإيقاع العقوبات على المخالفين. وفيما يخص الصلوات

والطبقات الخارجية». وعلاوة على ذلك، قرر مجلس الوزراء الكويتي تجميد عدد من الأنشطة مثل المناسبات الرياضية والأندية الصحية ومحلات العناية الشخصية ومنع التجمعات»، حتى المتعلقة بالمناسبات الوطنية. كما أعلنت دولة قطر العودة لبعض القيود لمواجهة موجة ثانية من فيروس «كورونا» بعد ارتفاع معدل الإصابات اليومي بالفيروس خلال الأيام الأخيرة، واتخذ مجلس الوزراء القطري، أول من أمس (الأربعاء) 32 إجراء لمواجهة انتشار الفيروس، شملت إغلاق مدن الملاهي وجميع المراكز الترفيهية في المجمعات التجارية داخل الأماكن المغلقة، والسماح لها بالعمل في الأماكن المفتوحة فقط بطاقة استيعابية لا تتجاوز 30 في المائة، وتخفيض الطاقة الاستيعابية للأسواق الشعبية إلى 50 في المائة، وأسواق الجملة وصالونات التجميل إلى 30 في المائة.

وتقرر استمرار العمل بقرار مجلس الوزراء الذي يقضي بأن يباشروا، حسب حاجة العمل، ما لا يتجاوز 80 في المائة من العدد الإجمالي من الموظفين في القطاع الحكومي أعمالهم بمقر عملهم، بينما يباشرون العدد الباقى من الموظفين أعمالهم عن بُعد من منازلهم أو عند الطلب، بحسب الأحوال، ويباشرون 80 في المائة من العاملين بالقطاع الخاص أعمالهم بمقر عملهم، و20 في

استثنى مجلس الوزراء الكويتي في قراره «أقارب الكويتيين من الدرجة الأولى ومرافقهم من العمالة المنزلية»، وأكد القرار «إغلاق كل الأنشطة التجارية اعتباراً من الساعة الثامنة مساءً إلى الساعة الخامسة من فجر اليوم التالي، باستثناء الصيدليات ومنافذ تسوق الأغذية، على أن تستثنى خدمة التوصيل

الإغلاق، مع ازدياد عدد الإصابات بفيروس «كورونا»، في تحدٍ جديد لعملية التعافي الاقتصادي المتوقعة هذا العام، حيث قرر مجلس الوزراء الكويتي، تعليق دخول غير المواطنين لمدة أسبوعين، اعتباراً من 7 فبراير (شباط)، بعد ارتفاع حالات الإصابة بفيروس «كورونا» في أراضيها، بحسب وكالة الأنباء الكويتية».

حالة، من بينها 2162 حالة نشطة لا تزال تتلقى الرعاية الطبية، منها 395 حالة حرجة. كما تم تسجيل 297 حالة تعافى جديدة، ليصل عدد المتعافين إلى 360697 حالة، فيما بلغ عدد الوفيات 6389 حالة، بإضافة 3 حالات وفاة جديدة. هذا وبدأت بيقية دول الخليج بالعودة تدريجياً إلى إجراءات

قررت السعودية تقليص وقت الانتظار بين الأذان والإقامة وفتح المساجد مبكراً، كذلك تقليل أعداد المشيعين في الوقت الواحد حال صلاة الجنازة، مع تطبيق التباعد الاجتماعي أثناء الصلاة. وأعلنت وزارة الصحة أمس، تسجيل 303 حالات مؤكدة جديدة لفيروس «كورونا»، ليصبح عدد الحالات المؤكدة في المملكة 369248

تشديد الإجراءات الاحترازية يرسم ملامح العودة إلى منع التجول «كورونا» في السعودية... عود على بدء؟



صورة تعود لشهر أبريل الماضي حين كان منع التجول مطبقاً في السعودية (تصوير: بشير صالح)

وما في حكمها، وذلك في قاعات الحفلات وصلات الأفراح المستقلة أو التابعة للفنادق، وكذلك في الاستراحات والمخيمات التي تُستخدم لهذه الأغراض وأن يكون ذلك لمدة 30 يوماً قابلة للتعميد، وهذا ما كانت قد اتخذته البلاد قبل 11 شهراً، حين أعلنت عن تعليق المناسبات والأفراح بالقطاعات والفنادق. إضافة إلى أن السعودية كانت قد أخلت الشهر الماضي موعد السماح بالسفر حتى مايو (أيار) المقبل، بعد أن كان محدداً في نهاية مارس.

بل يتوقعون عودة الحجر مع ارتفاع الإصابات، ليعود سيناريو مارس، حين اتخذت السعودية إجراءات مشابهة لما تتخذه اليوم، وبخطوات متتابعة، فاليوم، بدأ السعوديون يسترجعون قصص الحجر، بإحصاءات تتوقع عودته خلال الأيام القادمة. العديد من الأمور تتشابه بين اليوم وبداية تفشي الفيروس

للمدارس في السعودية، بدأت مشورات إصابات «كورونا» تسجل ارتفاعاً ملحوظاً، في يناير (كانون الثاني) الماضي، لتسارع وزارة الصحة ومسؤولوها بالتحذير من التهاون، ويجددوا التأكيد بأن الفيروس لم ينته بعد. في منصات التواصل الاجتماعي في السعودية، بدأ الكثير يستشعر خطورة الفيروس،

انخفاض وفيات الأمراض المزمنة خلال الموجة الثانية في مصر

القاهرة، وليد عبد الرحمن
في حين أكدت وزيرة الصحة المصرية هالة زايد، في بيانها أمام الجلسة العامة لمجلس النواب المصري (البرلمان) أمس (الخميس)، أن «وفيات الأمراض المزمنة في الموجة الثانية من فيروس (كورونا) أقل بنسبة 100 في المائة عن الموجة الأولى، وذلك بسبب عمليات الكشف عن الأمراض المزمنة بمبادرة الدولة المصرية، واتخاذ الإجراءات الاحترازية»، أعربت مصر عن تطلعها لـ «تعزيز العلاقات التنموية مع الاتحاد الأوروبي مع اتفاقية التجارة الحرة مع مصر عن طريق قناة السويس الجديدة»، مضيفة في بيان لها أن «إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بالفيروس، حتى مساء أول من أمس، هو 167525 حالة،

من ضمنهم 130912 حالة تم شفاؤها، و9460 حالة وفاة». وخلال اتصال هاتفي جمع وزير الخارجية المصري سامح شكري مع مفوض الاتحاد الأوروبي لسياسة الجوار الإفريقي، ناقش الطرفان فرص التعاون الممكنة بين الجانبين والتعرف على المشروعات التنموية التي تنفذها مصر عن شتى المجالات، والتي يتم عدد كبير منها بالتعاون مع شركات أوروبية. ووفق بيان لوزارة الخارجية المصرية أمس، فإن «الوزير شكري أعرب خلال الاتصال عن تطلع مصر أيضاً لدعم توجه مصر للاستفادة من برامج المساعدة الفنية المتخصصة التي تقدمها المفوضية الأوروبية من أجل تطوير قطاعات اقتصادية محددة وفقاً للأولويات المصرية»، فيما أكد فاريلني أن «تعزيز الشراكة مع مصر تمثل أولوية للاتحاد الأوروبي، وأن هناك استعداداً من المؤسسات الأوروبية للانخراط السريع مع مصر لتدشين مشروعات

في حين أكدت وزيرة الصحة المصرية هالة زايد، في بيانها أمام الجلسة العامة لمجلس النواب المصري (البرلمان) أمس (الخميس)، أن «وفيات الأمراض المزمنة في الموجة الثانية من فيروس (كورونا) أقل بنسبة 100 في المائة عن الموجة الأولى، وذلك بسبب عمليات الكشف عن الأمراض المزمنة بمبادرة الدولة المصرية، واتخاذ الإجراءات الاحترازية»، أعربت مصر عن تطلعها لـ «تعزيز العلاقات التنموية مع الاتحاد الأوروبي مع اتفاقية التجارة الحرة مع مصر عن طريق قناة السويس الجديدة»، مضيفة في بيان لها أن «إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بالفيروس، حتى مساء أول من أمس، هو 167525 حالة،

كوريا الشمالية بين أولى الدول المتلقية للقاح «كوفاكس»

جنيف، «الشرق الأوسط»
نشرت الية «كوفاكس» المعنية بتوزيع عادل للقاحات ضد فيروس «كورونا» قائمة البلدان الأولى التي ستلقى اللقاحات والكمية التي ستحصل عليها في النصف الأول من عام 2021، وبينها كوريا الشمالية والجزائر وعزة والهند وموناكو. وسيتم توزيع ما يقارب 337,2 مليون جرعة بصورة إجمالية، ستمكن من تلقيح 3,3 في المائة من سكان الدول الـ145، مع التركيز على المواطنين الأكثر عرضة للمرض ولا سيما أعضاء الفرق الطبية، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية. وأوضح اختصاصية التلقيح في منظمة الصحة العالمية أن ليندستراوند خلال مؤتمر صحفي عبر الفيديو أول من أمس (الأربعاء) أنه «من المفترض أن تتلقى جميع البلدان كمية جرعات متناسبة مع عدد سكانها لتلقيح المجموعات ذات الأولوية الأكثر إلحاحاً». وبحسب هذه اللائحة، فإن الدول التي ستلقى أكبر عدد من الجرعات خلال النصف الأول من العام هي الهند (97,2 مليون جرعة) وباكستان (17,2 مليون جرعة) وبنجيريا (16

إدارة يقودها الأكراد على جزء كبير من الشمال الشرقي. وأدت الحرب في سوريا إلى نزوح نحو ربع السكان داخل البلاد ويعيش الكثير منهم داخل مخيمات. وفي الأسبوع الماضي قال تحالف جافي، الذي يشارك في قيادة برنامج كوفاكس مع منظمة الصحة العالمية، إنه يهدف إلى إرسال 2,3 مليار جرعة لقاح إلى جميع أنحاء العالم بحلول نهاية عام 2021 منها 1,8 مليار جرعة مجانية للدول منخفضة الدخل. وفيما يتبع تنفيذ حملة التطعيم في سوريا قالت ماجتيموفا لـ «رويترز» في مقابلة عبر الهاتف من دمشق: «أمل حقاً أن تبدأ الحملة في أبريل لكن الأمر قد يستغرق وقتاً أطول اعتماداً على الكثير من العوامل». وأضافت «علينا أن نتعامل مع الكثير من الأشياء الجوهرة».

وقالت ماجتيموفا إن أي إمدادات من اللقاحات الأمنة والفعالة التي تستطيع سوريا الحصول عليها ستساعد في توفير اللقاحات على نحو أكبر. وليس منظمة الصحة العالمية أي دور في مثل هذه الاتفاقات الثنائية.

تمتصها من أجل التنمية الاقتصادية مع مصر عن طريق قناة السويس الجديدة»، مضيفة في بيان لها أن «إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بالفيروس، حتى مساء أول من أمس، هو 167525 حالة،

من ضمنهم 130912 حالة تم شفاؤها، و9460 حالة وفاة». وخلال اتصال هاتفي جمع وزير الخارجية المصري سامح شكري مع مفوض الاتحاد الأوروبي لسياسة الجوار الإفريقي، ناقش الطرفان فرص التعاون الممكنة بين الجانبين والتعرف على المشروعات التنموية التي تنفذها مصر عن شتى المجالات، والتي يتم عدد كبير منها بالتعاون مع شركات أوروبية. ووفق بيان لوزارة الخارجية المصرية أمس، فإن «الوزير شكري أعرب خلال الاتصال عن تطلع مصر أيضاً لدعم توجه مصر للاستفادة من برامج المساعدة الفنية المتخصصة التي تقدمها المفوضية الأوروبية من أجل تطوير قطاعات اقتصادية محددة وفقاً للأولويات المصرية»، فيما أكد فاريلني أن «تعزيز الشراكة مع مصر تمثل أولوية للاتحاد الأوروبي، وأن هناك استعداداً من المؤسسات الأوروبية للانخراط السريع مع مصر لتدشين مشروعات

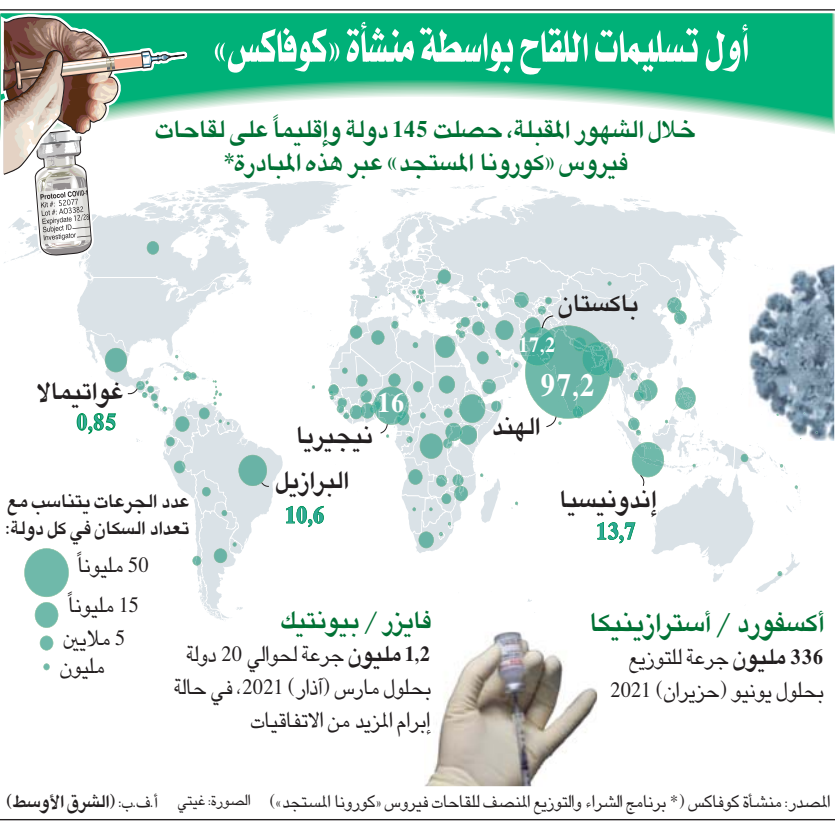
في حين أكدت وزيرة الصحة المصرية هالة زايد، في بيانها أمام الجلسة العامة لمجلس النواب المصري (البرلمان) أمس (الخميس)، أن «وفيات الأمراض المزمنة في الموجة الثانية من فيروس (كورونا) أقل بنسبة 100 في المائة عن الموجة الأولى، وذلك بسبب عمليات الكشف عن الأمراض المزمنة بمبادرة الدولة المصرية، واتخاذ الإجراءات الاحترازية»، أعربت مصر عن تطلعها لـ «تعزيز العلاقات التنموية مع الاتحاد الأوروبي مع اتفاقية التجارة الحرة مع مصر عن طريق قناة السويس الجديدة»، مضيفة في بيان لها أن «إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بالفيروس، حتى مساء أول من أمس، هو 167525 حالة،

وجاء في الوثيقة «سيتم توفير كميات إضافية من جرعات لقاح فايزر - بايونتيك خلال الفصل الثاني وما بعده، طبقاً لعقد الشراء

ووجاء في الوثيقة «سيتم توفير كميات إضافية من جرعات لقاح فايزر - بايونتيك خلال الفصل الثاني وما بعده، طبقاً لعقد الشراء

ووجاء في الوثيقة «سيتم توفير كميات إضافية من جرعات لقاح فايزر - بايونتيك خلال الفصل الثاني وما بعده، طبقاً لعقد الشراء

ووجاء في الوثيقة «سيتم توفير كميات إضافية من جرعات لقاح فايزر - بايونتيك خلال الفصل الثاني وما بعده، طبقاً لعقد الشراء



الإجمالية تغطي متوسط 3,3 في المائة من سكان الدول الـ145 المشاركة، تماشياً مع الهدف الرامي إلى تلقيح 3 في المائة من

المحجر الموقع بين غافي وفايزر - بايونتيك لكمية قصوى قدرها أربعون مليون جرعة». وختمت أن «الجرعات

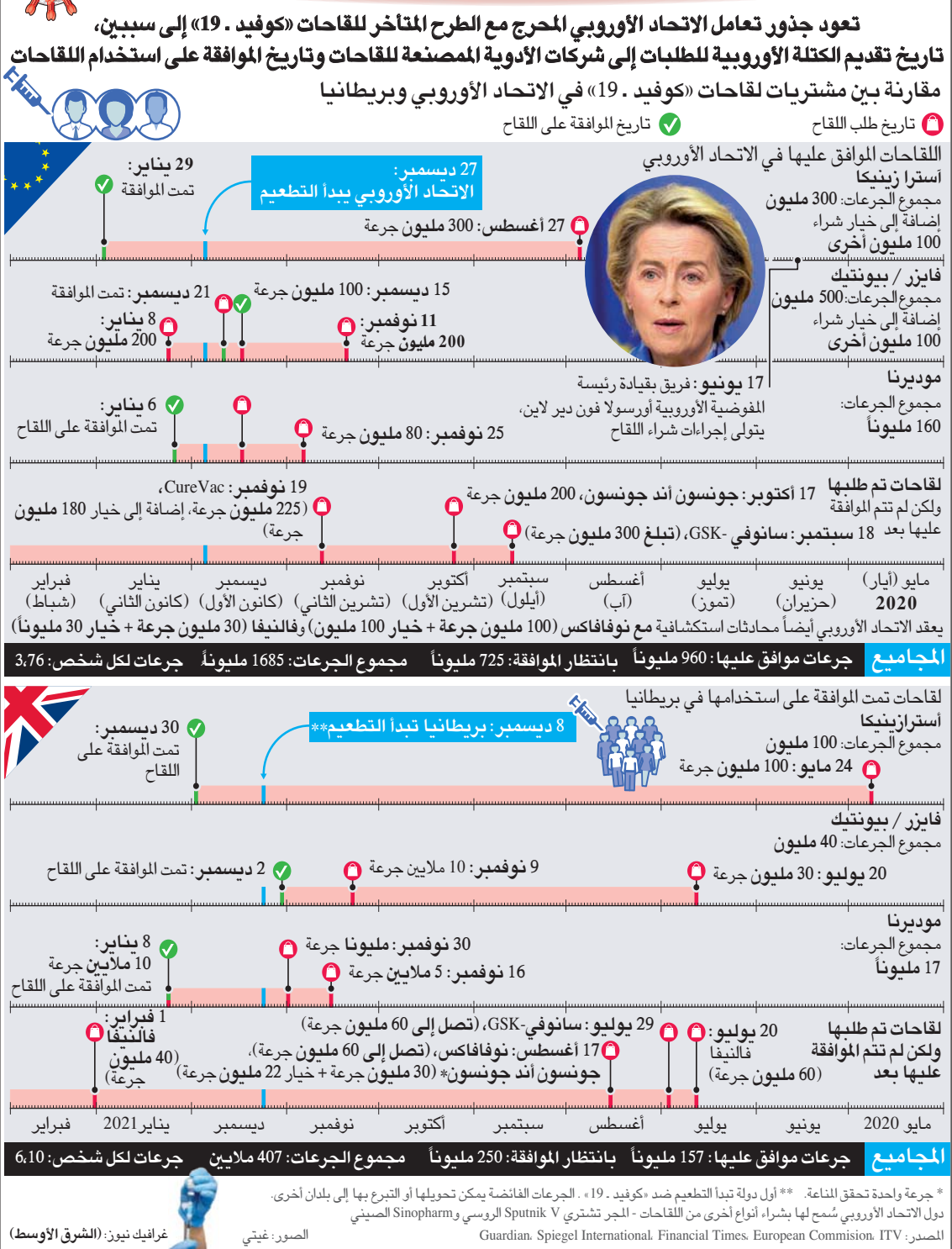
المحجر الموقع بين غافي وفايزر - بايونتيك لكمية قصوى قدرها أربعون مليون جرعة». وختمت أن «الجرعات

المحجر الموقع بين غافي وفايزر - بايونتيك لكمية قصوى قدرها أربعون مليون جرعة». وختمت أن «الجرعات

المحجر الموقع بين غافي وفايزر - بايونتيك لكمية قصوى قدرها أربعون مليون جرعة». وختمت أن «الجرعات

حملات التلقيح تحت وطأة التحولات الجديدة للفيروس

الاتحاد الأوروبي ومشكلة البطء في طرح لقاحات «كوفيد - 19»



جنيف، شوقي الرئيس

منذ عام ونيف ومنظمة الصحة العالمية تكاد تكون متفردة، كما معظم الحكومات في العالم، لجائحة (كوفيد - 19) التي فتحت الحرب الكونية ضدها معارك على كل الجبهات، من الصحة بكل أبعادها الجسدية والنفسية إلى الاقتصاد والأوضاع الاجتماعية والسياسية المحموم بين الدول الكبرى لتوسيع دوائر النفوذ الاستراتيجي على متن الإنجازات العلمية في تطوير اللقاحات والعلاجات.

ويعد أن انحصرت نشاط المنظمة خلال الأشهر المنصرمة في متابعة وتوجيه مشاريع تطوير اللقاحات وحشد الدعم المالي واللوجستي اللازم لتوزيعها على البلدان الفقيرة والنامية، بجد خبراء المنظمة أنفسهم في حيرة كبيرة اليوم إزاء التعاطي مع الطفرات الجديدة للفيروس، وتحديد الطرائق الناجعة لمكافحةها، واحتواء انتشارها بعد أن باتت تهدد بالقضاء على قسم كبير من الإنجازات التي تحققت في الحرب ضد الوباء.

وتوضح الخبيرة السويسرية في علم الأوبئة شانغلتا بوفيه في التحولات التي شهدتها في كل الفيروسات، وأنه كلما دخل الفيروس إلى الخلية ليبدأ بالتناسخ ملايين المرات تتعرض المادة الوراثية الموجودة في بعض النسخ لخلل في تركيبها الأصلي، وتبدأ بالتراكم إلى أن تشكل أرومة فيروسية جديدة. وعندما يتراكم عدد كاف من هذه التحولات ويترافق مع تعديل في خصائص الفيروس وتأثيراته، تكون أمام طفرة جديدة أسرع سرعاناً أو أشد فتكاً، ويبقى الفيروس هو ذاته وتتغير دفاعات الجسم وجهز المناعة قادرة على معرفته، لكن عندما يتجاوز منسوب تحولات الفيروس قدرة أجهزة الدفاع على الرصد والخلف عليه، وتنشأ عنه عوارض الخلف عن تلك التي تولدها الإصابة الأولى تكون أمام سلاسة فيروسية جديدة.

هذه السلاسل الفيروسية الجديدة التي بدأت تتشكل من الطفرات التي ظهرت أولاً في المملكة المتحدة وجنوب أفريقيا والبرازيل، هي التي تقلق خبراء منظمة الصحة الذين يتابعون عن كثب تطوراتها بعد أن تأكد وجودها في غالبية البلدان الأوروبية، وبخاصة في بريطانيا التي تجهد لاحتواء السلسلة الجنوب أفريقية في الوقت الذي رصدت عينات من فيروس «كورونا» المستجد تحمل تحولات وراثية جديدة.

وكانت الحكومة البريطانية وكندا منسوبة للتفاوت في هذه المناعة ضد الفيروس، الذي شاع مع التقدم السريع الذي حققته حملة التطعيم التي شملت حتى الآن ما يزيد على 10 ملايين نسمة، وذلك بعد أسابيع من حالات الضرورة القصوى، علماً بأن بريطانيا تخضع لتدابير صارمة تشمل إقفال المتاجر والمطاعم والمقاهي ومراكز الترفيه والمدارس والجامعات. ويقول خبراء منظمة الصحة

2,26 مليون وفاة و104,3 مليون إصابة في العالم

«الصحة العالمية» من ووهان: نتبع العلم والحقائق



بن امبارك (وسط) مع زملائه في ووهان أمس (أ.ب)

وكنذا 471,160 ألف وفاة من أصل 27,347,003 مليون إصابة. وسجلت آسيا 242,525 ألف وفاة من أصل 15,345,317 مليون إصابة، والشرق الأوسط 98,455 ألف وفاة من أصل 4,828,781 مليون إصابة، وأفريقيا 93079 وفاة من أصل 3,613,571 مليون إصابة، وأوقيانوسيا 945 وفاة من أصل 31729 إصابة.

ومنذ بدء تفشي الوباء ازداد عدد اختبارات الكشف بشكل كبير وتحسنت تقنيات الفحص والتعقب، ما أدى إلى زيادة في عدد الإصابات المشخصة.

ورغم ذلك، فإن عدد الإصابات المعلن قد لا يعكس إلا جزءاً بسيطاً من الإجمالي الفعلي، إذ لا يتم رصد نسبة كبيرة من الحالات الأقل خطورة أو التي لا تظهر عليها أعراض. وأعدت هذه الحصيلة استناداً إلى بيانات جمعتها مكاتب وكالات الصحافة الفرنسية من السلطات الوطنية المختصة، وإلى معلومات نشرتها منظمة الصحة العالمية. وبسبب التصحيحات التي أجريتها السلطات أو التأخر في نشر البيانات، فإن الأرقام اليومية قد لا تطابق تماماً البيانات الصادرة في اليوم السابق.

ويبدأ أنه يرفض بعض هذه الفرضيات بوصفه الكثير من التكهينات بأنها تنفع أن تكون «سيناريوهات ممتازة لأفلام ومسلسلات جديدة للسنوات المقبلة»، كما أكد أن محققي منظمة الصحة العالمية «يتبعون العلم والحقائق» للوصول إلى استنتاجاتهم.

وقال لووكالة الصحافة الفرنسية: «إذا بدأتنا في ملاحقة سراب الجري خلفه هنا وهناك فلن نحقق أي تقدم على الإطلاق».

وأضاف: «لذا فهدم أيضاً خطوة مهمة أننا نكتفئ من فهم مصدر هذه القصص... ونحن على شرح لماذا يجانب بعضها المنطق تماماً، ولماذا يمكن أن يكون لبعضها معنى، ولماذا يمكن تفسير بعضها أو لا يمكن تفسيره». زار الفريق مختبر «بي-4» في المعهد والخاصة لأقصى متطلبات السلامة البيولوجية في آسيا، كونه مجهزاً للتعامل مع مسببات الأمراض الأخطر من الفئة 4 مثل إيولا. وقال بن امبارك إن الرحلة إلى ووهان التي من المقرر أن تنتهي الأسبوع المقبل، لن تؤدي إلى استنتاج نهائي بشأن كيفية انتقال الفيروس من الحيوانات الحرجل الصحي «لن نتوصل إلى فهم كامل ونهائي لنشأ هذا الفيروس، لكنها ستكون خطوة أولى جيدة... ستكون أفضل طرق قوية وواضحة جداً نشرح كيف يمكن المضي قدماً».

متصوّر الوباء

وفي ووهان الصينية، قال بن امبارك إن الأحداث التي مرعها الصينيين تناولت مزاج تافلتها وسائل الإعلام العالمية على نطاق واسع، بعد يوم من زيارته وفريقه «مختبر ووهان للفيروسات».

ومن دون أن يتطرق إلى فرضيات محددة، وصف بن امبارك بعضها بأنه بعيد عن كل تصور عقلائي، مؤكداً أن المحققين لن يضعوا الوقت في مطاردة أكثر المزاعم غرابة.

وقال اختصاصي سلامة الأغذية في منظمة الصحة العالمية التابعة للأمم المتحدة، عبر الهاتف من ووهان، المدينة الواقعة في وسط الصين حيث سُجّلت أولى الإصابات بفيروس «كورونا» في ديسمبر 2019: «كانت المناقشات صريحة للغاية».

وأضاف بن امبارك الذي عمل في مكتب منظمة الصحة العالمية في بكين لمدة عامين ابتداءً من عام 2009: «ناقشنا... الكثير من النظريات الشهيرة وما إلى ذلك وما جرى شرحها».

بعد انتهاء الحجر الصحي الذي التزموا به لمدة 14 يوماً الأسبوع الماضي، زار خبراء منظمة الصحة العالمية عدداً من المواقع البارزة التي لها صلة بالكاريبي 606,045 ألف وفاة من أصل 19,196,419 مليون إصابة، والولايات المتحدة

وإيطاليا (149). وأحصت أوروبا أمس (الخميس)، عند الساعة 11:00 (ت غ) 757,137 ألف وفاة من أصل 33,988,060 مليون إصابة، وأميركا اللاتينية والكاريبي 606,045 ألف وفاة من أصل 19,196,419 مليون إصابة، والولايات المتحدة

وقدرة على إصابة معافين من الوباء: «الحل معروف وهو الإسراع في تطعيم جميع السكان. وفي غضون ذلك، استخدام الكمامات الواقية والتزام التباعد الاجتماعي وغسل اليدين وتهوية الأماكن والعبارة التي يجب أن نتسلخها من التحولات والسلاسل الجديدة، هي أنه لا يمكن التقليل من شأن قدرة الفيروس على التحول وترتكبه ينتشر بلا ضوابط، لأن منعه من الانتشار يمتدع من التحول».

وتجدر الإشارة إلى أن السلسلة التي تعرف بالبريطانية ظهرت للمرة الأولى في سبتمبر (أيلول) الفات، وسرعان ما أصبحت الأكثر انتشاراً في المملكة المتحدة. وتقول منظمة الصحة إن وجود هذه السلسلة قد تأكد حتى الآن في 73 دولة، محذرة من أن عدم احتوائها بسرعة سيفاقم المشهد الوبائي العالمي ويضع المنظومات الصحية أمام تحديات صعبة جداً.

في بريطانيا. ومن جهتها أوصت منظمة الصحة بزيادة هذه القدرات إلى جانب وضع خطط مخصصة لرصد الطفرات والسلاسل الجديدة قبل انتشارها على نطاق واسع لتحديد سلالها. وتتابع منظمة الصحة بقلق كبير البيانات الأخيرة التي وردتها من السلطات الصحية البريطانية التي رصدت مؤخراً تحولات جديدة على السلسلة التي ظهرت في المملكة المتحدة تجعل الفيروس أكثر قدرة على تجاوز دفاعات جهاز المناعة. ويفيد البيان الأخير الذي صدر عن السلطات البريطانية أنها لم ترصد حتى الآن سوى إحدى عشرة إصابة بهذه السلسلة الجديدة.

ويقول عالم الوبائيات نونو فارينا من المعهد الإمبراطوري في لندن الذي اكتشف أواسط الشهر الماضي أن الفيروس يتحول في مناطق عدة من العالم باتجاه واحد، أي بسرعة أكبر على السريان الذين يتواصلون بشكل دائم مع السلطات الصحية البريطانية إن البيانات المتوفرة حتى الآن تشير إلى أن الطفرة أو السلسلة الفيروسية الجنوب أفريقية ليست أشد فتكاً، وأن معظم تحولاتها الوراثية مطابقة لتلك التي تحملها الطفرة البريطانية التي أصبحت الآن مصر غالبية الإصابات الجديدة. وتنبه شانغلتا بوفيه إلى أن التحولات الفيروسية هي عمليات ديناميكية جداً يعسر رصدها بدقة، وتحتاج إلى قدرات تقنية عالية لتحديد التسلسل الوراثي ليست متوفرة بالقدر الكافي عند السود الأعظم من الدول. ويذكر أن المفوضية الأوروبية كانت قد أوصت حكومات البلدان برفع هذه القدرات لتحتمل من تحديد التسلسل الوراثي لما لا يقل عن 5 في المائة من العينات الفيروسية، علماً بأن هذه القدرة تقارب 10 في المائة

مدن مثل لفيربول وبريستول وكنت وبعض أحياء العاصمة لندن، حيث تجري عملية غربلة واسعة عن طريق الفحوصات في المنازل ومراكز التجمع. وتهدف هذه العملية إلى احتواء الإصابات المحتملة بهذه السلسلة بين ما يزيد على 80 ألف نسمة، مع الحشية بأن تكون قد انتشرت بين عدد أكبر من السكان. وكانت السلطات الصحية قد طلبت من جميع الذين تجاوزوا السادسة عشرة من العمر في هذه المناطق الخضوع للفحص حتى في حال عدم ظهور أعراض. وكان وزير الصحة البريطاني مات هانوك قد طلب من سكان هذه المناطق عدم مغادرة منازلهم إلا في حالات الضرورة القصوى، علماً بأن بريطانيا تخضع لتدابير صارمة تشمل إقفال المتاجر والمطاعم والمقاهي ومراكز الترفيه والمدارس والجامعات. ويقول خبراء منظمة الصحة

16 دولة أفريقية مهمة بخطة «الاتحاد الأفريقي» لتوفير اللقاحات

جماعي، تسعى أفريقيا لتطعيم 60 في المائة من سكانها البالغ عددهم 1,3 مليار نسمة على مدى ثلاث سنوات قادمة. ولم تبدأ سوى بضع دول في إعطاء اللقاحات في أفريقيا، وفق «رويترز». وحصل الاتحاد الأفريقي في بادئ الأمر على 270 مليون جرعة من الشركات المصنعة، وقال في أواخر الشهر الماضي إنه سيطلب 400 مليون جرعة أخرى من لقاح أسترازينكا.

وقال جون نكينجاسونج، مدير المراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها التابعة للاتحاد الأفريقي، إن «16 دولة طلبت لقاحات تحت مظلة فريق مهمة العمل التابع للاتحاد الأفريقي الذي بدأ عمله في منتصف يناير كانون الثاني»، وأضاف نكينجاسونج في مؤتمر صحفي عبر الإنترنت: «فيما يتعلق بفريق عمل توفير اللقاحات التابع للاتحاد الأفريقي، أبدت 16 دولة

السلطة الفلسطينية وإيران تتسلمان جرعات اللقاح الروسي

وأشارت وزيرة الصحة الفلسطينية مي الكيلة في البيان، إلى أن جزءاً من اللقاحات التي تم شراؤها ستصل ما بين 14 و20 من الشهر الجاري. وستبشائر السلطة الفلسطينية التي بدأت بحملة التطعيم ضد كورونا بحقق الكوادر الطبية في الضفة الغربية الاثنين بعد تلقيها ألفي جرعة من لقاح موديرنا من إسرائيل، بعمليات التطعيم في نحو 45 مركزاً، ويحتج تشمل جميع المحافظات والمستشفيات الخاصة، بسحب وكالة الصحافة الفرنسية.

وكانت إسرائيل قد أعلنت عن موافقتها على إرسال خمسة آلاف جرعة من لقاح موديرنا إلى الفلسطينيين لاستخدام الفرق الحكومية الفلسطينية «مليون جرعة تخفي مليون مواطن، إضافة إلى تبرعات الدول الصديقة والمؤسسات الداعمة لشعبنا والجاليات الفلسطينية».

«الصلب الأحمر» قلق على الدول الفقيرة

جنيف، «الشرق الأوسط» من شهر فبراير (شباط) الجاري، وقال إن «ملايين الجرعات من اللقاح الخارجي ستصل إلى البلاد»، وأعرب عن الأمل في أن يدخل اللقاح الإفريقي إلى الأسواق مطلع الصيف القادم.

وكان وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أعلن نهاية يناير (كانون الثاني) تسجيل لقاح «سبوتنيك في» الروسي المضاد لكورونا في بلاده. إلى ذلك، أعلنت وزارة الصحة الإيرانية أمس تسجيل 67 حالة وفاة و7040 إصابة جديدة بفيروس كورونا خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية. وذكرت الوزارة أن إجمالي عدداً أصاب كورونا في البلاد ارتفع إلى نحو مليون و445 ألف حالة.

من شهر فبراير (شباط) الجاري، وقال إن «ملايين الجرعات من اللقاح الخارجي ستصل إلى البلاد»، وأعرب عن الأمل في أن يدخل اللقاح الإفريقي إلى الأسواق مطلع الصيف القادم.

وكان وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أعلن نهاية يناير (كانون الثاني) تسجيل لقاح «سبوتنيك في» الروسي المضاد لكورونا في بلاده. إلى ذلك، أعلنت وزارة الصحة الإيرانية أمس تسجيل 67 حالة وفاة و7040 إصابة جديدة بفيروس كورونا خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية. وذكرت الوزارة أن إجمالي عدداً أصاب كورونا في البلاد ارتفع إلى نحو مليون و445 ألف حالة.

السلطة الفلسطينية وإيران تتسلمان جرعات اللقاح الروسي

وأشارت وزيرة الصحة الفلسطينية مي الكيلة في البيان، إلى أن جزءاً من اللقاحات التي تم شراؤها ستصل ما بين 14 و20 من الشهر الجاري. وستبشائر السلطة الفلسطينية التي بدأت بحملة التطعيم ضد كورونا بحقق الكوادر الطبية في الضفة الغربية الاثنين بعد تلقيها ألفي جرعة من لقاح موديرنا من إسرائيل، بعمليات التطعيم في نحو 45 مركزاً، ويحتج تشمل جميع المحافظات والمستشفيات الخاصة، بسحب وكالة الصحافة الفرنسية.

وكانت إسرائيل قد أعلنت عن موافقتها على إرسال خمسة آلاف جرعة من لقاح موديرنا إلى الفلسطينيين لاستخدام الفرق الحكومية الفلسطينية «مليون جرعة تخفي مليون مواطن، إضافة إلى تبرعات الدول الصديقة والمؤسسات الداعمة لشعبنا والجاليات الفلسطينية».

التحقيق يستقصي ظروف قتله... وعون يطالب القضاء بالإسراع فيه اغتيال باحث معارض لـ «حزب الله» يثير صدمة في الأوساط اللبنانية

بيروت، «الشرق الأوسط»

أسفرت عملية اختطاف معقدة عن مقتل الناشط السياسي والاجتماعي المعارض لـ «حزب الله» لقمان سليم في جنوب لبنان، حيث عُثر على جثته في سيارة استأجرها قبل أيام، ما أثار صدمة واسعة في الأوساط اللبنانية. وأبلغت شقيقته عن اختفائه أثره، مساء الأربعاء، بعد خروجه من زيارة إلى منزله صديقيه في مزرعة نيجنا الواقعة بين بلدتي صريفا ودير كيفا في قضاء صور، في جنوب لبنان، قبل أن يُعثر على هاتفه بعيداً نحو 350 متراً عن المنزل، الذي كان يزوره، ويُعثر على جثته في طريق فرعية غير مأهولة في منطقة العدوسية في قضاء الزهراني.

وقالت مصدر أمني لـ «الشرق الأوسط» إن سليم، كان في زيارة إلى صديقيه محمد وشبيب الأمين، في مزرعتهم بقضاء صور، قبل أن يخرج من منزلهم، في الساعة الثامنة مساءً، لافتة إلى أنه كان يستقل سيارة يستأجرها، منذ مطلع الشهر الحالي، وقالت إنه بعد الإبلاغ عن اختفائه أثره، عُثر على جثته في السيارة مقتولاً بلا عى مصاصات أصابت رأسه، ورضاصة



مظاهرات في بيروت تدين اغتيال لقمان سليم أمس (أ.ف.ب)

وطب الرئيس اللبناني ميشال عون من المدعي العام التمييزي القاضي غسان عويدات، إجراء التحقيقات اللازمة لمعرفة ملابسات جريمة اغتيال سليم. وشدد عون على ضرورة الإسراع في التحقيق لجلاء الظروف التي أدت إلى وقوع الجريمة والجهات التي تقف وراءها. من جانبه، كلف رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب وزير الداخلية والبلديات محمد فهمي «الإيعاز إلى الأجهزة الأمنية الإسراع في تحقيقاتها لكشف ملابسات جريمة اغتيال سليم، وملاحقة الفاعلين والقض عليهم وإحالتهم إلى القضاء بأسرع وقت ممكن». وشدد دياب على أن «هذه الجريمة المنكراة يجب ألا تمر من دون محاسبة، ولا تتهاون في متابعها هذه التحقيقات حتى النهاية». وأكد أن «الدولة ستقوم بواجباتها في هذا الصدد»، وأدان وزير الداخلية اللبناني محمد فهمي في حديث لقناة محلية قتلته، واصفاً ما حدث بأنه «جريمة مروعة ومدانة». وفيما لم تتمكن الجهات الأمنية بعد من تحديد ظروف الجريمة، أثار مقتل لقمان سليم صدمة في الأوساط السياسية اللبنانية. وربطت شقيقته رشا

قريب من المزرعة، أو أنه زُمي في المكان بعد قتله بغرض تضليل التحقيق. وفيما كشف المصدر عن أن السيارة التي كان يستقلها لا تتضمن نظام تتبع جغرافي (جي بي إس)، أشار إلى أن التحقيقات تسلك ثلاثة خطوط متوازية، أولها جمع الكاميرات، وثانها رفع البصمات ومقارنتها مع بصمات في قاعدة البيانات الشخصية للسلطات اللبنانية، وثالثها تتبع خريطة الاتصالات، فشعبة المعلومات في

لقمان سليم... الباحث والناشط السياسي الجريء

قلق من تداعيات جريمته، لذلك التحذري الأهم يكمن في كيفية تعامل السلطة اللبنانية مع هذا الحادث، للمحافظة على ما تبقى ولو بالحد الأدنى من مفهوم الدولة. وفي حين لم يستبعد الأمين أن يكون اغتيال سليم بداية مرحلة اغتبا لـ «حزب الله» المعارضين أشار إلى أن طريقة تعاطي الأجهزة الأمنية والقضاء لظاهرة الفساد تدفع المسؤول عن الاغتيال إلى التفكير مرتين قبل تنفيذ اغتيال جديد، وإما تشجعه على المزيد من الاعتقالات. ويشير الأمين إلى أن اغتيال سليم هو رسالة تخويف للناشطين بالمدة في بلد تُرك فيه الناس جثثهم فباتت رأؤهم تواجه بالبندقية، أملاً ألا يكون المجتمع الدولي شاهد زور في هذا الاغتيال.



لقمان سليم (د.ب.أ)

التخوين، وفي شهر ديسمبر (كانون الأول) 2019 حين كان حراك 17 أكتوبر (تشرين الأول) في أوجه، تعرض منزله الواقع في الضاحية الجنوبية في بيروت للاعتداء، وحمل سليم حينها «حزب الله» المسؤولية. وقال في بيان أصدره آنذاك: «استدراكاً على أي محاولة تُعزّضُ لفظية أو يدوية لاحقة، لي أو لزوجتي أو لمخزني أو لدارة العائلة أو لأي من أفراد العائلة، أو القاطنين في الدارة، فإنني أحمل قوى الأمر الواقع (حزب الله) مئالة بشخص (أمينه العام) حسن نصر الله (مسؤولية التماقة عما جرى وما قد يجري)، اللهم إني بلغت اللهم فاشهد». ويقول الكاتب مصطفي فصن إن ما قام به سليم من عملية تاريخ للحياة السياسية اللبنانية لم تستطع فعله مؤسسات الدولة اللبنانية والسياسيون، واهتم سليم بشكل خاص بموضوع المفقودين في الحرب اللبنانية والمقاتلين الصغار الذين دفعوا أثمان الحروب، كما أخرج من مونيكا بورغمان كبرى بعد عشائركه في ندوة عُقدت وسط بيروت مكان خيام المتظاهرين حينها، تطرقت إلى موضوع مفهوم الحداد في لبنان، وتعرضت خيمة الندوة حينها لهجوم وحاول البعض إحراقها بحجة أنها تروج للطبيع مع إسرائيل.

بيروت، «الشرق الأوسط» «مثقف لبناني جريء مولع بالتاريخ ولقمان سليم باحث أكاديمي، هذا ما يكرزه أصدقاؤه لقمان سليم الباحث والناشط السياسي، ابن الضاحية الجنوبية لبيروت المعروف بمواقفه المناهضة لسياسة «حزب الله»، والذي أثار اغتياله أمس مخاوف من دخول لبنان عصرًا جديداً من الاعتقالات. سليم هو باحث وناشر وناشط سياسي لبناني، وُلد في حارة حريك في الضاحية الجنوبية لبيروت عام 1962، حصل على شهادة في الفلسفة من جامعة السوربون في باريس، وعُرف في مجال التاريخ والنشر والبحوث والترجمة والمغ.

وصفه صديقه الصحافي علي الأمين سليم، بالباحث الذي يتمتع بدرجة عالية من الثقافة العميقة، فهو ناشر ومؤسس «دار الجديد» 1990 التي أنتجت مجموعة مهمة من الكتب في مجال الأدب العربي والمحثوى الذي لطالما أثار الجدل، مضيفاً في حديث مع «الشرق الأوسط» أن «سليم ينتمي إلى عائلة سياسية، وهو شخصية لبنانية بما للكلمة من معنى عميق؛ فولادته المارونية ووالده المسلم أسهما في نشأته ببيئة وطنية». وسليم هو نجل النائب السابق والحقوقي محسن سليم الذي كان عضواً في الكتلة الوطنية مع العميد ريمون إدو، والمعروف بنضاله في سبيل حقوق الإنسان والدفاع عن الشريعة والدمستور. ويشير الأمين إلى أن «سليم كان ناشطاً سياسياً يُعبر عن رأيه بطريقة يصفها من لا يعرفه عن قرب بالمتهور، ولكن واقع الأمر أن سليم كان متحمساً مع نفسه ومع طبيعته التي تميل إلى قول الحق كما تراه من دون أن تصد الجراة، وإن كانت مواقف دائماً تحمل جراءة عالية جداً». كان سليم من أبرز معارضي «حزب الله» في البيئة الشعبية وتعرض لكثير من حملات

الأمنية الرسمية، لكنها وكعادتها لم تحرك ساكناً، بل أظهرت عجزاً أمام هيمنة الميليشيات عليها وعلى البلد. أما «التحريض الوطني الحر» فحُصّ الأجهزة القضائية والأمنية على إنهاء التحقيقات بالسرعة اللازمة، داعياً إلى عدم استغلال هذه الجريمة لإثارة الفتنة، وإضافاً للحقيقة، داعياً إلى عدم استغلال هذه الجريمة لدماء الاعتباطيين بدواً بمعلمة الاستعمار السياسي؛ بل إلى استغلال هذه الجريمة لإنزال أقصى العقوبات بحق مرتكبها كاتفاً من المصلحتين، لا يمكن السكوت عنها لبنانياً، لأنها يتنافيان مع معنى نوع اللبنانيين». وتعدّ «الحزب التقدمي الاشتراكي» أن جريمة قتل الناشط سليم «تستدعي من القوى والأجهزة الأمنية أقصى درجات الملاحقة والمتابعة والتحقيق الفعلي

باريس وواشنطن لتشكل «حكومة فاعلة» و«تحقيق سريع» في انفجار المرفأ

يشير إلى رغبة أميركية في إعطاء فرصة للمبادرة الفرنسية، وهو ما افتقدته إبان إدارة الرئيس السابق وزير دفاعه مايك بومبيو. أهم ما تضمنته البيان الذي صدر بمناسبة مرور ستة أشهر على انفجار مرفأ بيروت تأكيد الحاجة الملحة والحيوية، لأن يعمد المسؤولون اللبنانيون إلى تنفيذ التزامهم بتشكيل حكومة ذات صدقية وفاعلة تعمل على إجراء الإصلاحات الضرورية استجابة لتطلعات الشعب اللبناني». ويحذر البيان الأطراف اللبنانية من أن الإصلاحات

التي لاقت اغتيال الباحث والناشط السياسي لقمان سليم استنكاراً سياسياً واسعاً في لبنان، وحتى ليل أمس لم يكن قد صدر عن «حزب الله» أي تعليق على الجريمة، فيما أثارت تغريدة من جواد نصر الله؛ نجل الأمين العام للحزب، ردود فعل غاضبة، وسط تحذيرات سياسية من «الزئاق لبنان إلى مسلسل الاعتقالات يستهدف الناشطين والمعارضين». وفي حين وضع البعض الحادثة في إطار «الرسالة المباشرة لكل الناشطين والكتاب من أبناء الطائفة الشيعية الذين يعبرون عن أفكارهم خارج المدار السياسي لـ «حزب الله»، طالب البعض الآخر بـ «عدم الاصطدام بالدم» وانتظار نتائج التحقيقات. وكتب جواد نصر الله عبر حسابه على «تويتر» بعد مقتل سليم: «خسارة البعض هي في

باريس وواشنطن لتشكل «حكومة فاعلة» و«تحقيق سريع» في انفجار المرفأ

خارجية البلدين جان إيف لو دريان والتونوي بليكن متضماً رؤية البلدين المشتركة، والاتفاق أن باريس اختارت الشريك الأميركي من بين عدة احتمالات؛ أن يصدر البيان عن الاتحاد الأوروبي، أو عن مجموعة الدعم الدولية للبنان أو مع طرف أو أطراف عربية. وأكثر من البيان المشترك امتداداً للاتصال الهاتفي بين ماكرون والرئيس الأميركي جو بايدن، نهاية يناير (كانون الثاني) والمشاورات التي بُعث، التي حصلت بين لو دريان وبليكن فضلاً عن الاتصالات الدبلوماسية عبر

رفضت استخدام «التهريب لإسكات الرضباط السياسي» واشتطن تطالب بالعدالة لسليم... ولبنان

واشتطن، علي بردى نددت الولايات المتحدة «بأشد العبارات» باغتيال الناشط اللبناني البارز لقمان سليم، داعية إلى تقديم الجناة للعدالة، بالترزامن مع مطالبة وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن بنظام هو عدم التعاون مع لبنان في هذا الملف، علماً بأن الجانب اللبناني طلب من القضاء الروسي توقيف مالك الباخرة وقبضاتها، تنفيذاً لمذكرة التوقيف الصادرة عن المحقق العدلي، والتي تحولت إلى مذكرة توقيف دولية وعممها الإنترنت دولي عبر النشرة الحمراء». وبيدو أن خطوط فرملة التحقيق تترايد يوماً بعد يوم، في ظل امتناع جهات خارجية عن التعاون مع لبنان وتنفيذ مذكرات

الخاصة بانفجار المرفأ، وفي هذا الإطار رسمت المصادر الموكبة لمسار القضية علامات استفهام عن «الأسباب التي تحول دون صدور تقرير الخبراء الفرنسيين الذين عملوا في مرفأ بيروت مدة ثلاثة أسابيع». وشددت المصادر على أن «التقرير الفرنسي يبقى الحلقة الأهم في تحديد أسباب الانفجار، وما إذا وقع نتيجة حريق أو أعمال تلحيم، أم أنه نتيجة استهداف خارجي، أي بصاروخ أو بواسطة عمل أمني ناجم عن وضع قنبلة أو عبوة أدت إلى الانفجار الهائل»، مشيرة إلى أن «الخبراء الفرنسيين كانوا يتعهدوا بتزويد المحقق العدلي بتقريرهم في مهلة شهرين قاضٍ أختر لهم، وأواخر شهر أغسطس (آب)، فلماذا لم يصدروا تقريرهم رغم مرور خمسة أشهر على انتهاء مهمتهم، ورغم عدة مراسلات وجهها القاضي صوّان إلى الجانب الفرنسي بهذا الشأن؟». وبيدو أن خطوط فرملة التحقيق تترايد يوماً بعد يوم، في ظل امتناع جهات خارجية عن التعاون مع لبنان وتنفيذ مذكرات

نصف عام على انفجار مرفأ بيروت... التحقيق يفرمل داخلياً وخارجياً

حكومة تصريف الأعمال حسان دياب وعدد من الوزراء السابقين واستدعاهم للتحقيق. وكان القاضي صوّان ادعى في منتصف شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، على رئيس الحكومة حسان دياب وعلى وزير المال السابق علي حسن خليل ووزير الأشغال السابق غازي زعيمير ويوسف فنيانوس، بجره الإهمال والتقصير في اتخاذ القرار بمعالجة نترات الأمونيوم في مرفأ بيروت، والتسبب بقتل الضحايا الإبرياء، إلا أن خليل وزعيمير تقدموا بمذكرة أمام محكمة التمييز الجزائرية طلباً فيها كُف يد القاضي صوّان عن متابعة التحقيق بالملف نفسه وتعيين قاضٍ آخر لهذه المهمة بسبب ما سميها «الارتياح المشروع»، معتبرين أن صوّان تخلى صلاحية مجلس النواب، لأن ملاحقة الوزراء هي من اختصاص المجلس الأعلى لحاكمه الرؤساء والوزراء، وهو ما تسبب بتعليق التحقيق في الملف منذ شهر ونصف الشهر. ولا تقف العرقلة عند العوالم الداخلية، بل ثمة موانع خارجية تحول دون استعمال جمع المعلومات

من شراء شحنة نترات الأمونيوم من جورجيا ونقلها إلى مرفأ بيروت بطريقة مشبوهة، وانتهاءً بلا مبالاة الدولة اللبنانية بعدم تقديرها لخطورة هذه المواد في المرفأ، عدا عن التباطؤ بالتحقيق في القضية من مسؤولين أمنيين أو مديرين عامين وموظفين في مرفأ بيروت. وما يزيد من حالة الإحباط التي تسيطر على اللبنانيين عموماً، وحشاي الانفجار والمتضررين خصوصاً، هو اقتراب التحقيق القضائي من الوصول إلى حائط مسدود، ولا تستبعد مصادر موكبة لمسار القضية أن «يبلغ هذا الملف نفس المصائر التي انتهت إليه جرائم الاعتقالات والتفجيرات التي شهدها لبنان إثر الحرب الأهلية وبعدها». وتحدثت المصادر عن موانع داخلية وخارجية تعوق مهمة المحقق العدلي، وأوضحت «الشرق الأوسط» أن الموانع الداخلية «تتمثل في طلب نقل الملف من القاضي فادي صوّان إلى مهدة قاضٍ آخر، لجزء أن جزراً صوّان وادعى على بعض السياسيين وعلى رأسهم رئيس بيروت، يوسف دياب

روسيا تنسق مع قواته إزاء انتشارها شرق الفرات وإقامة قواعد ودوريات ومراكز عسكرية؛ وكل تحركاتها تتم وفق آلية متفق عليها بيننا».

وقال ردا على سؤال إنه لا يعارض المشاركة في أي جسم عسكري سوري مشترك «يحافظ على خصوصيتنا في قسد، وآلا يكون ذا صبغة قومية أو دينية أو مذهبية ولا خاضعا لأطراف خارجية». وزاد أن تشكيل مجلس عسكري مشترك «ممكن، إن توفرت الإرادة والنوايا الصادقة» من الأطراف المعنية. وهنا نص الحديث الذي أجرته «الشرق الأوسط» خطياً وهاتفياً أمس:

وعن التفاوض مع دمشق، قال عبيدي إن عدم انتقال الحوار من البعد العسكري الذي يضمه الجانب الروسي، إلى اتفاق سياسي «يعود للذهنية الإقصائية للنظام التي تسعى للعودة بالبلاد إلى ما قبل عام 2011» عبر «استفزازات وتوترات ومحاولته خلق فتنة عربية - كردية»، متمسكا بـ«عدم الانجرار وراء الفتنة التي يسعى النظام إلى تأجيجها، ونسعى لفتح حوار جدي حول المسائل المصرية».

وقال عبيدي إن «قسد» تحافظ على التوازن شرق الفرات «من خلال تعاملنا مع جميع الأطراف»، وإن

الإرهاب». وقال: «الاحتلال التركي لمناطق رأس العين وتل أبيض ساهم في إحياء داعش، عبر دعم تلقاه من قوات الاحتلال التركي (...) الذي يحاول توسيع رقعة احتلاله» شرق الفرات.

وقال رداً عن سؤال، إن «حزب العمال الكردستاني (بقيادة عبد الله أوجلان) حزب كردي شقيق (...) لا تتبع له تنظيمياً. ونحن في «قوات سوريا الديمقراطية» مستقلون في قراراتنا ولنا استراتيجية واضحة تعمل وفقها في سوريا، التي هي ساحة عملنا فقط، لكننا نتبنى فكر ومشروع الأمة الديمقراطية الذي طرحه أوجلان».

أعرب قائد «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) مظلوم عبيدي، في حديث إلى «الشرق الأوسط» أمس، عن أمه أنه يقوم الرئيس الأميركي الجديد جو بايدن بـ«تصحيح أخطاء» إدارة الرئيس دونالد ترمب بينها إعطاء «الضوء الأخضر» لتركيا لـ«احتلال» مناطق في شمال شرقي سوريا.

ودعا عبيدي إدارة بايدن، لتبني «استراتيجية جديدة» لتفعيل دور أميركا ووضع نهاية للمحرفة السورية، مشيراً إلى لقاءاته مع مسؤولين من التحالف الدولي لقتال «داعش» بقيادة أميركا «كشفت وجود توجه لتوسيع عملياته ضد

قال في حديث لـ التحرير الوسط إنه يأمل أن يصحح بايدن «أخطاء» ترمب... واتهم «قوات الاحتلال التركي» بـ«دعم داعش» شرق الفرات

مظلوم عبيدي: ذهنية إقصائية للنظام السوري تريد العودة إلى ما قبل 2011

فكر ومشروع الأمة الديمقراطية الذي طرحه السيد أوجلان.

الحوار مع دمشق

● ما قصة حصاركم لـ«الربع الأمني» في الحسكة؟ وهل صحيح أن الطرف الآخر يحاصركم في حلب؟ لماذا هذا؟

● نحن لم نفرض أي حصار على مدينة الحسكة، والحركة بين مناطقنا وتلك المتواجدة فيها قوات النظام لم تتوقف مطلقاً، في حين أن قوات النظام تفرض حصاراً ظاهراً وغير مبرر له على مناطق الشهباء التي يتواجد فيها نزوحو عفرين، وكذلك على حي الشيخ مقصود والأشرفية بحلب، حيث يمنع إدخال المواد الغذائية والمحروقات والمواد والمستلزمات الطبية، وحوارها المنتشرة هناك تضيق على الأهالي وتحد من حركتهم. وحصل هذا الأمر بعد أن فشلت مهامناهم على سقوط بلدة عين عيسى. لكن اعتقد أن السبب يعود للذهنية الإقصائية للنظام التي تسعى للعودة بالبلاد إلى ما قبل عام 2011، فالاستفزازات والتوترات التي يخلقها فتنة عربية - كردية، ما هي إلا للضغط على «الإدارة الذاتية» والعودة بعقارب ونعيم علاقتنا معهم وفق ما تتطلبه مصالح شعبنا، وبما ينسجم مع تطلعاته في الحرية والعيش بكرامة على أرضه، ويحقق له الأمن والاستقرار.

روسيا ضمن

مسؤولياتها الأخلاقية في إنهاء احتلال تركيا لعفرين.

● الجيش الروسي تمدد في الفترة الأخيرة إلى ديريك، وهناك قوات أميركية، ما هو تفسيره؟

● كما انشرونا سابقاً الشرطة العسكرية الروسية تقوم بدوريات على طول الحدود كما هو متفق عليه سابقاً ضمن الاتفاقية 23 أكتوبر 2019.

● لكن، شاهدنا احتكاكات روسية - أميركية بين دوريات الطرفين، كيف تتسقفون ذلك؟

● نحن نشدد دائماً للطرفين الأميركي والروسي التركيز على عمليات بناء الاستقرار ومكافحة إرهاب «داعش».

● هل تتسق روسيا معكم إزاء الوجود شرق الفرات خصوصاً أنه هناك قاعدة روسية واسعة في القامشلي ومراكز شرق الفرات؟

● نعم، هي تتسق معنا في عمليات الانتشار وتسيير الدوريات، وكل تحركاتها تتم وفق آلية متفق عليها بيننا.

● من هو حليفكم: روسيا أم أميركا؟

● نحن لا نعارض أياً من الطرفين، ونقيم علاقتنا معهم وفق ما تتطلبه مصالح شعبنا، وبما ينسجم مع تطلعاته في الحرية والعيش بكرامة على أرضه، ويحقق له الأمن والاستقرار.

البيت الكردي

● أين وصلت نتائج مبادرات الترتيب البيت الكردي؟

● قطعنا شوطاً لا بأس به في الحوار الذي أطلقناه، أهم مسألة حققناها في الفترة الماضية، إعادة الثقة بين الطرفين المتحاورين، كما



قائد «قوات سوريا الديمقراطية» مظلوم عبيدي (أ.ف.ب)

جانينا، التزمنا بما يقع على عاتقنا وفق بنود الاتفاقية التي وقعها نائب الرئيس الأميركي السابق مايك بنس مع اردوغان، وكذلك الاتفاقية التي وقعها بوتين مع اردوغان، وانسحبنا من تلك المناطق بعمق 30 كلم، على أن يحقق الجانب الآخر أيضاً انسحاباً كاملاً من المنطقة، وننتشر فيها قوات حرس الحدود السورية، لكن الجانب التركي لم يلتزم بها، بل يحاول دائماً توسيع رقعة احتلاله، والدولتان الراعيتان للاتفاقيتين ملزمتان أخلاقياً بالاتفاقيتين.

● هل تقصد أن تركيا لا تنفذ المطلوب منها؟

● كما قلت لم تنفذ تركيا أياً من بنود الاتفاقيتين، وما يحصل من الانتهاكات، هي نتيجة لتفاهاتنا مع دمشق وقوات سوريا الديمقراطية، وكيف أصبح وسط كل هذه الاتفاقات؟ نحن من نحافظ على حالة التوازن في المنطقة، من خلال تعاملنا مع كافة الأطراف، فلا تعارض بيننا، ولكل مساحة من التأثير والعمل. فالقوات الروسية وكذلك قوات النظام دخلت مناطقنا وفق مذكرة تفاهم بيننا. روسيا وقعت على اتفاق 23 أكتوبر (تشرين الأول) عام 2019 مع تركيا، يطلب منها الحفاظ على حالة وقف النار بين قواتنا وقوات الاحتلال التركي، وكذلك قوات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، أما قوات النظام؛ فمنوط بها حماية الحدود السورية، بما يتفق ودورها في حفظ سيادة الدولة السورية.

● ماذا عن منطقة بنبع السلام، هل نفذتم التوقع منكم؟

● ما تدعى بمنطقة «بنبع السلام»، هي مناطق اسمها الحقيقي «رأس العين وتل أبيض»، لكن الاحتلال التركي يحاول فرض مسماهته الاحتلالية عليها، مثلما أطلق على عفرين أيضاً اسم منطقة «غصن الزيتون»، ونحن لا نقبل لهذه المسمايات وزناً ولا نعتزف بها إلا كما كانت في السابق. من

إلى حين إلحاق الهزيمة الكاملة بـ«داعش»، هل تبلغتم ذلك؟

● لم نجر بيننا نقاشات من هذا القبيل، لكن قناعتنا أن الوجود الأميركي في سوريا مرهون بعاملين: الأول، القضاء على الإرهاب وعودة الأمن والاستقرار إلى مناطق شمال

شرقي سوريا نتيج لكل الاتجاهات السياسية حتى المعارضة للإدارة، بالتعبير عن نفسها، وهي مكفولة ضمن حقوق التظاهر الشرعية، ضمن القوانين والتشريعات التي سننتها وشرعت لها الإدارة الذاتية. وإن كنتم تتابعون الأحداث عن مهمات قوات التحالف في العراق وسوريا منفصلة عن بعضها البعض، رغم وجود تنسيق في بعض الملفات الأمنية المتعلقة بتحركات «داعش» على طرفي الحدود، لكن على العموم

في المنطقة.

«حزب العمال الكردستاني» حزب شقيق لا تتبع له تنظيمياً... وتبني فكر زعيمه

وجود متعدد

● في شرق الفرات، هناك اتفاقات: روسي - تركي، وأميركي - تركي، واتفاق بين دمشق وقوات سوريا الديمقراطية،

وقيادة إقليم كردستان في العراق، بينما يتسبب مع قواتنا في سوريا، ولا تعارض بين الممتهن.

● في أكتوبر (تشرين الأول) 2019، انسحب الأميركيون من بعض مناطق شرق الفرات، هل أثر ذلك على قواتكم؟

● ارتكبت الإدارة الأميركية السابقة خطأ كبيراً بانسحابها من مناطق رأس العين وتل أبيض. ودعنا نكون أكثر وضوحاً، الرئيس السابق دونالد ترمب منح اردوغان الضوء الأخضر لاحتلال تلك المناطق، ولا شك أنها أثرت على فعالية قواتنا في محاربة الإرهاب، لانشغالنا في الدفاع عن تلك المناطق. بالتالي قرار الانسحاب انعكس سلباً على الولايات المتحدة واستراتيجيتها في سوريا ومنطقة الشرق الأوسط عموماً.

● إن، ما هي توقعاتكم من إدارة الرئيس جو بايدن؟

● نعتقد أن إدارة الرئيس الجديد جو بايدن ستعمل على تصحيح الكم الهائل من الأخطاء التي وقعت فيها إدارة ترمب السابقة، بما فيها كيفية التعامل مع الأزمة السورية، ومعظم السياسات التي أثرت سلباً على الدور

مقاومة الاحتلال التركي الذي يستهدف مناطقنا كل يوم، أتاح الفرصة للتنظيم لتنفيذ بعض العمليات، كما أن أطرافاً أخرى تسعى للاستثمار في عمليات التنظيم، سعياً لإضعاف «قوات سوريا الديمقراطية» والإدارة الذاتية، ولي ساعدنا لتقديم تنازلات لها.

● سنأتي لاحقاً للوجود التركي، لكن هناك من يقول إن هناك تهميشاً للعرب شرق الفرات.

● هذا الادعاء غير صحيح، على العكس من ذلك، الإخوة في المكون العربي يشكلون الغالبية العظمى ضمن «قوات سوريا الديمقراطية»، وكذلك يحمل عدد كبير منهم، ومن المكونات الأخرى أيضاً، ومسؤوليات كبيرة ضمن الإدارة الذاتية الديمقراطية. نحن لا نفاضل بين أي من المكونات، وهي تتعايش في وئام واستقرار، مع الحفاظ على خصوصياتها القومية والثقافية، وبما يحقق الانسجام واللحمة المجتمعية.

● هناك من يقول إنكم تهمون أي أحد ضدكم أنه «داعشي»؟

● بخصوص اتهام من يعارضنا نتهمه به بأنه «داعشي»، اعتقد أن الوقائع المعيشة على الأرض تدحض هذه الادعاءات، فالحرية الموجودة في «روج آفا» (غرب كردستان) وشمال شرقي سوريا نتيج لكل الاتجاهات السياسية حتى المعارضة للإدارة، وهي مكفولة ضمن حقوق التظاهر الشرعية، ضمن القوانين والتشريعات التي سننتها وشرعت لها الإدارة الذاتية.

● إن كنتم تتابعون الأحداث عن مهمات قوات التحالف في العراق وسوريا منفصلة عن بعضها البعض، رغم وجود تنسيق في بعض الملفات الأمنية المتعلقة بتحركات «داعش» على طرفي الحدود، لكن على العموم

في المنطقة.

● هل كل شيء يتم بالتنسيق مع التحالف؟

● يمكن القول إن التنسيق جيد في هذه الفترة، ولم يطرأ عليه أي تغيير في تسلم الإدارة الجديدة في الولايات المتحدة مقاليد الإدارة. وحسب ما فهمنا من لقاءاتنا مع مسؤولين من التحالف؛ إن هناك توجهاً لدى التحالف لتوسيع عملياته ضد الإرهاب، خاصة بعد التهديدات التي أطلقها التنظيم بأسسها مناطق متفرقة ودول عديدة، ومحاولاته زعزعة الاستقرار فيها.

● لوحظت زيادة هجمات «داعش» شرق الفرات ومناطق أخرى؛ تفجيرات إرهابية وهجمات. ما هو السبب؟

● هناك سببان لزيادة نشاط التنظيم الإرهابي؛ أوله كما قلنا في البداية، أن الاحتلال التركي لمناطق رأس العين وتل أبيض ساهم في إعادة إحياء التنظيم، عبر الدعم الذي تلقاه من قوات الاحتلال التركي. ولدينا معلومات مؤكدة، أن العناصر التي فرت من شمال وشرق سوريا، وصلت إلى المناطق التي تحتلها تركيا مثل عفرين وجرابلس وعزاز والباب ورأس العين وتل أبيض، وأعادت تنظيم صفوفها ضمن صفوف ما يسمى «الجيش الوطني السوري»، ودعمتها تركيا عسكرياً ولوجيستياً وسهلت لها سبل الوصول إلى مناطقنا للقيام بعمليات قتل وتفجير، استهدفت في غالبيتها المدنيين.

● السبب الثاني؛ أن انشغالنا في

مقاومة الاحتلال التركي الذي يستهدف مناطقنا كل يوم، أتاح الفرصة للتنظيم لتنفيذ بعض العمليات، كما أن أطرافاً أخرى تسعى للاستثمار في عمليات التنظيم، سعياً لإضعاف «قوات سوريا الديمقراطية» والإدارة الذاتية، ولي ساعدنا لتقديم تنازلات لها.

● سنأتي لاحقاً للوجود التركي، لكن هناك من يقول إن هناك تهميشاً للعرب شرق الفرات.

● هذا الادعاء غير صحيح، على العكس من ذلك، الإخوة في المكون العربي يشكلون الغالبية العظمى ضمن «قوات سوريا الديمقراطية»، وكذلك يحمل عدد كبير منهم، ومن المكونات الأخرى أيضاً، ومسؤوليات كبيرة ضمن الإدارة الذاتية الديمقراطية. نحن لا نفاضل بين أي من المكونات، وهي تتعايش في وئام واستقرار، مع الحفاظ على خصوصياتها القومية والثقافية، وبما يحقق الانسجام واللحمة المجتمعية.

● هناك من يقول إنكم تهمون أي أحد ضدكم أنه «داعشي»؟

● بخصوص اتهام من يعارضنا نتهمه به بأنه «داعشي»، اعتقد أن الوقائع المعيشة على الأرض تدحض هذه الادعاءات، فالحرية الموجودة في «روج آفا» (غرب كردستان) وشمال شرقي سوريا نتيج لكل الاتجاهات السياسية حتى المعارضة للإدارة، وهي مكفولة ضمن حقوق التظاهر الشرعية، ضمن القوانين والتشريعات التي سننتها وشرعت لها الإدارة الذاتية.

● إن كنتم تتابعون الأحداث عن مهمات قوات التحالف في العراق وسوريا منفصلة عن بعضها البعض، رغم وجود تنسيق في بعض الملفات الأمنية المتعلقة بتحركات «داعش» على طرفي الحدود، لكن على العموم

في المنطقة.

● هل كل شيء يتم بالتنسيق مع التحالف؟

● يمكن القول إن التنسيق جيد في هذه الفترة، ولم يطرأ عليه أي تغيير في تسلم الإدارة الجديدة في الولايات المتحدة مقاليد الإدارة. وحسب ما فهمنا من لقاءاتنا مع مسؤولين من التحالف؛ إن هناك توجهاً لدى التحالف لتوسيع عملياته ضد الإرهاب، خاصة بعد التهديدات التي أطلقها التنظيم بأسسها مناطق متفرقة ودول عديدة، ومحاولاته زعزعة الاستقرار فيها.

● لوحظت زيادة هجمات «داعش» شرق الفرات ومناطق أخرى؛ تفجيرات إرهابية وهجمات. ما هو السبب؟

● هناك سببان لزيادة نشاط التنظيم الإرهابي؛ أوله كما قلنا في البداية، أن الاحتلال التركي لمناطق رأس العين وتل أبيض ساهم في إعادة إحياء التنظيم، عبر الدعم الذي تلقاه من قوات الاحتلال التركي. ولدينا معلومات مؤكدة، أن العناصر التي فرت من شمال وشرق سوريا، وصلت إلى المناطق التي تحتلها تركيا مثل عفرين وجرابلس وعزاز والباب ورأس العين وتل أبيض، وأعادت تنظيم صفوفها ضمن صفوف ما يسمى «الجيش الوطني السوري»، ودعمتها تركيا عسكرياً ولوجيستياً وسهلت لها سبل الوصول إلى مناطقنا للقيام بعمليات قتل وتفجير، استهدفت في غالبيتها المدنيين.

● السبب الثاني؛ أن انشغالنا في



مقاتلات من «قوات سوريا الديمقراطية» في القامشلي شمال شرقي سوريا (أ.ف.ب)



فتى سوري قرب دورية أميركية شمال شرقي سوريا (أ.ف.ب)

دمشق تعلن «تصدي الدفاعات الجوية» للغارات في القنيطرة

قصف إسرائيلي على «خلايا محلية»
لإيران جنوب سوريا

5 مواقع على الأقل يوجد بها عناصر من الميليشيات الموالية لإيران و«حزب الله» اللبناني ضمن قطعات النظام العسكرية في محيط مدينة حماة وقربها في المنطقة الوسطى من سوريا، وذلك بعد تدميرها بشكل كامل، فيما تسببت بقايا الصواريخ التي أطلقتها كتائب الدفاع الجوي التابعة للنظام، في محاولة منها للتصدي للصواريخ الإسرائيلية، في مقتل عائلته مكونة من امرأة وزوجها وطفلين، بالإضافة إلى إصابة ثلاثة وهم «رجل مسن بجراح خطيرة وطفلين وامرأة»، وذلك بعد سقوط بقايا إحداها على حي كارو الواقع في القسم الشمالي الغربي لمدينة حماة.

ونقل عن مصادر إسرائيلية نية تل أبيب تكثيف القصف بمعدل ثلاث غارات كل عشرة أيام بدلاً من واحدة كل ثلاثة أسابيع. وأعلن الجيش الإسرائيلي في تقريره السنوي لعام 2020 أنه نفذ 50 غارة جوية على أهداف في سوريا وأطلق أكثر من 500 قذيفة وصاروخ ذكي خلال العام الماضي، بهدف «منع تموضع إيران في سوريا» ويُعتقد أن الجانب الإسرائيلي يريد وضع «قواعد جديدة» مع تسلم إدارة صود بايدن التي يُعتقد أنها بصدد التفاوض مع طهران حول البرنامج النووي. وتكثرت إسرائيلي أنها ستواصل تصديدها لما تصفها بمحاولات إيران الرامية إلى ترسيخ وجودها العسكري في سوريا.

وأضاف المصدر: «تصدت وسائط دفاعنا الجوي للصواريخ المعادية وأسقطت معظمها»، موضحاً أن الخسائر اقتصرت على الماديات. ولم يصدر أي تعليق من الجانب الإسرائيلي حول الضربات.

وكثفت إسرائيل في الأشهر الأخيرة ونيرة استهدافها لمواقع عسكرية وأخرى للقوات الإيرانية والمجموعات الموالية لها في مناطق عدة في سوريا. وأوقعت غارات إسرائيلية في 13 يناير (كانون الثاني) الحالي على مخازن أسلحة ومواقع عسكرية في شرق سوريا 57 قتيلاً على الأقل من قوات النظام ومجموعات موالية لإيران، في حصيلة تُعد الأعلى منذ بدء الضربات الإسرائيلية في سوريا.

كما قتل في 22 من الشهر ذاته، أربعة مدنيين، بينهم طفلان، جراء قصف إسرائيلي استهدف محيط مدينة حماة في وسط البلاد، وفق ما أفاد الإعلام الرسمي. وكان «المرصد» قد رصد قبل قليل، انفجارات في ريف القنيطرة، نتيجة قصف إسرائيلي استهدف موقعا عسكريا لقوات النظام والميليشيات الإيرانية، تزامنا مع محاولة المضادات الأرضية التابعة للنظام التصدي للصاروخ.

ورصد «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، في 22 يناير، قصفاً جويًا إسرائيليًا على الأراضي السورية، من فوق الحدود الأردنية، استهدف الأراضي اللبنانية، استهدف

بيروت - دمشق - لندن،
«الشرق الأوسط»

قصفت إسرائيل مواقع تابعة لـ«حزب الله» وإيران في القنيطرة في جنوب سوريا ليل الأربعاء - الخميس، وسط إعلان دمشق أنها «تصدت» للضربات.

وقال «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أمس: «استهدف القصف الإسرائيلي مزارع توجد فيها ميليشيات تابعة لـ«حزب الله» اللبناني والمقاومة الشعبية لتحرير الجولان، تزامناً مع انفجارات في نقاط عسكرية تابعة للواء 90 دبابات التابع لقوات النظام والذي تتمركز فيه ميليشيات إيرانية، في منطقة الهبارية بريف القنيطرة قرب الحدود الإدارية مع محافظة درعا، ما أدى إلى تدمير تلك المواقع، دون ورود معلومات عن خسائر بشرية».

وأوردت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) ليل الأربعاء - الخميس، أن «دفاعتنا الجوية تصدت لمعدوات إسرائيلية يستهدف المنطقة الجنوبية».

ونقلت «سانا» لاحقاً عن مصدر عسكري قوله إنه «في تمام الساعة 10:42 من مساء اليوم (أول من أمس) نفذ العدو الإسرائيلي عدواناً جويًا من اتجاه الجولان السوري المحتل برشقات من الصواريخ جو-أرض وأرض - أرض مستهدفاً بعض الأهداف في المنطقة الجنوبية»، من دون أن يضيف أي تفاصيل عن تلك الأهداف.



مروحية روسية فوق دورية مشتركة مع الجيش التركي شمال شرقي سوريا أمس (أ.ف.ب)

في السياق، دفعت القوات الروسية بمزيد من التعزيزات العسكرية واللوجستية إلى قاعدتها ببلدة تل السمن المجاورة، لعين عيسى، وضمت شاحنات كبيرة وسيارات عسكرية محملة بالمعدات والأسلحة الثقيلة، بهدف تعزيز وجودها في المنطقة. وكانت هذه القاعدة تعرضت لهجوم بداية العام الحالي، تبنته عناصر تنظيم «حراس الدين الجهادي» المنطرفة.

وفي مدينة القامشلي بمحافظة الحسكة، سبّرت القوات الروسية والجيش التركي، أمس، دورية في المنطقة الحدودية بين بلدي القحطانية والجوادية، تزامنت مع تحليق حوامتين روسيتين في أجواء الخلف، وأشار إلى أنهم أحبطوا 3 عمليات هجوم برية، وقتلوا 65 مرتزقا، بينهم جنود أترك وإصابة 53 آخرين».

السورية خلال العام الجديد؛ حيث وثق «المرصد» مقتل جندي من القوات التركية، متأثراً بجراح أصيب بها قبل أيام قليلة بعد هجوم مسلح على نقطة تركية بريف إدلب الغربي. وأعلن رياض الخلف قائد «مجلس تل أبيب العسكري» التابع لقوات سوريا الديمقراطية المدعومة من واشنطن، التصدي لهجمات تركية شمال شرقي سوريا استهدفت 170 موقعا ضمن محيط ناحية عين عيسى، أغلبها أهلة بالسكان، ما تسبب بفقدان 6 مدنيين لحياتهم وإصابة 16 آخرين بجروح». ويواصل الجيش التركي وفصائل سوريا مسلحة موالية هجوماً عنيفاً على الناجية، بحسب الخلف، وأشار إلى أنهم أحبطوا 3 عمليات هجوم برية، وقتلوا 65 مرتزقا، بينهم جنود أترك وإصابة 53 آخرين».

كما نشر «المرصد» أن «فاغنر» الروسية تواصل تجنيد السوريين وإرسالهم كمرتزقة لحماية مصالحها الإقليمية في ليبيا؛ حيث جرى مؤخرا تجنيد شبان ورجال من محافظة السويداء ومحافظات سورية عدة وإرسالهم إلى ليبيا. كان «المرصد» أشار إلى وجود آلاف «المرتزقة» السوريين الذين جندتهم تركيا للقتال إلى جانب حكومة الوفاق برئاسة فائز السراج. إلى ذلك، نقل ضابط تركي وهو مسؤول قسم الهندسة والألغام في الجيش التركي بمدينة الباب ضمن ريف حلب الشرقي، «أننا قيامه بتفكيك عبوة ناسفة كانت معدة للتفجير عند مدخل مقر لفرقة الحزمة في بناء الزراعة القديم بالمدينة»، حسب «المرصد».

يذكر أن هذا ثاني شخص من القوات التركية يقتل على الأراضي

المرتزقة السوريين الذين جندتهم شركة «فاغنر» الروسية للقتال في ليبيا لـ«حماية منشآت نفطية»، وقال «المرصد»: «قتل 7 بانفجار لغم بسيارة إطفاء في ليبيا، وقتل 6 من أبناء حمص وريفيها، والآخر من العريقة بريف السويداء».

يذكر أن هذه المرة الأولى التي يقتل فيها مرتزقة جندتهم الشركة الأمنية الروسية «فاغنر»، التي تواصل بدورها تجنيد السوريين من حملة الجنسية السورية، لا يزالون موجودين في ليبيا، وبدلاً من عودتهم إلى سوريا بعد التوافق الليبي - الليبي، قامت «شركة فاغنر» الروسية بتجنيد مزيد من الشبان والرجال لصالحها وإرسالهم إلى ليبيا.

دعاة، رياض الزين
إدلب، فراس كرم
القامشلي، كمال شيخو

تجددت الاغتيالات في درعا، وسط ترقب جنوب سوريا، لنتائج وساطة روسية بين معارضين و«الفرقة الرابعة» التي يقودها اللواء ماهر شفيق الرئيس بشار الأسد لضبط التوتر غرب درعا، في وقت قتل فيه ضابط تركي شمال البلاد. كما أفيد بمقتل 7 من «المرتزقين» السوريين الذين جندتهم شركة روسية للقتال في ليبيا. وأفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» ومصادر محلية عن «قيام مسلحين مجهولين باستهداف حاجز الشرطة التابع لقوات النظام في مدينة الصنمين بريف درعا الشمالي، وسط معلومات عن سقوط جرحي» بعد ما قام مسلحون باغتيال عنصر من الاستخبارات الجوية، في بلدة عتمان بريف درعا الغربي.

ووفقاً لـ«المرصد»، بلغت أعداد الهجمات ومحاولات الاغتيال في درعا والجنوب السوري بأشكال وأساليب عدة عبر تفجير عموات والغام وآليات مفخخة وإطلاق نار نفذتها خلايا مسلحة خلال الفترة الممتدة من يونيو (حزيران) 2019 نحو 893 هجمة واغتيالا، فيما وصل عدد الذين قتلوا إثر تلك المحاولات خلال الفترة ذاتها إلى 590. بينهم 161 مدنياً و16 طفلاً، و267 من قوات النظام والمسلحين المواليين لها والمتعاونين مع قوات الأمن، و114 من الفصائل المسلحة، لا أجروا «تسويات ومصالحات»، و23 من الميليشيات السورية التابعة لـ«حزب الله» اللبناني والقوات الإيرانية، بالإضافة إلى 25 من الشبان «الفيلق الخامس» التابع لروسيا. في غضون ذلك، قتل 7 من

خشي ردة فعل غاضبة من العاقين في الخارج

نتنياهو ينفى وجود خلافات سياسية أجلت زيارة الإمارات والبحرين

الغلاء الجاري. وعزت المصادر هذا التقلص إلى «الإغلاق الناجم عن زيادة معدلات الإصابة بفيروس كورونا» في إسرائيل، وأوضحت أن زيارة نتنياهو سوف تشمل لقاءً واحداً فقط في أبوظبي مع ولي العهد محمد بن زايد، ونشرت الزيارة أيضاً غير مؤكدة. ويافعل، أعلن مكتب نتنياهو نفسه، أمس، عن تأجيلها.

يُذكر أن ممثلين إسرائيليّين تعلمان في كل من أبوظبي والمناحة، بشكل مؤقت، حالياً. وستتوجه إلى مكتبين رسميين عندما يحضر نتنياهو بنفسه لافتتاحهما.

اليوم الثالث ينتقل إلى العاصمة البحرينية المنامة، حيث يُعزى ست ساعات يلتقي خلالها الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وولي عهد سلمان المصادر نفسها إنها ستتم في 9 فبراير وستستغرق ثلاثة أيام، تبدأ بزيارة أبوظبي، حيث يلتقي مع ولي العهد الشيخ محمد بن زايد، وغيره من المسؤولين. على أن ينتقل في اليوم التالي إلى دبي، حيث يلتقي نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وعددًا من المسؤولين ورجال الأعمال، ويعدّد سلسلة الاجتماعات المتعلقة بقطاع المال والشؤون الاقتصادية. وفي

الموعد بأسبوع، عادت المصادر إلى الإعلان عن موعد ثالث هو 9 - 11 فبراير (شباط) الجاري. وهذه المرة نُشر جدول مفصل للزيارة، وقالت المصادر نفسها إنها ستتم في 9 فبراير وستستغرق ثلاثة أيام، تبدأ بزيارة أبوظبي، حيث يلتقي مع ولي العهد الشيخ محمد بن زايد، وغيره من المسؤولين. على أن ينتقل في اليوم التالي إلى دبي، حيث يلتقي نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وعددًا من المسؤولين ورجال الأعمال، ويعدّد سلسلة الاجتماعات المتعلقة بقطاع المال والشؤون الاقتصادية. وفي



رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو (أ.ب)

بين الدول الثلاث في سبتمبر (أيلول) الماضي، ثم أعلن أن الزيارة أُرجئت إلى الأسبوع الأول من يناير (كانون الثاني) الماضي، وقبل

بشكل نهائي في مطلع ديسمبر

في الإمارات، لا يستطيعون العودة إلى عائلاتهم وأشغالهم في البلاد، بسبب قرار الإغلاق الشامل، والكثير يعني الأمين الإسرائيلي يُضطر إلى دفع مصاريف باهظة لم يستعد لها، فكيف يسافر رئيس الوزراء إلى الإمارات والبحرين، هذا الوضع؟ لذلك فإن قراره تأجيل الزيارة كان صحيحاً مائة في المائة، واعتقد أن ضيفي في أبوظبي والنامة يتفهمن ذلك جيدا».

كان تأجيل الزيارة قد أثار الكثير من التقلبات في إسرائيل، إذ إن هذه هي المرة الرابعة للزيارة، في غضون أشهر قليلة فقد كان مقرراً أن تتم الزيارة حال توقيع الاتفاقيات

إغلاق السماء الإسرائيلية. رئيس الوزراء بثقتن كثيرا دعوتي سمو ولي العهد الإماراتي الشيخ محمد بن زايد، وجمالة ملك البحرين حمد بن عيسى، لزيارة بلديهما والسلام التايخي الذي أقيم بين دولنا». وأكد مصدر مقرب من نتنياهو أن قرار تأجيل الزيارة تم كي لا يتعرض للانتقادات من الإسرائيليين. وأضاف: «لمطار الدولي وكل المعابر لإسرائيل مغلقة، والمواطنون لا يستطيعون السفر ولا حتى تسير أعمالهم أو تلقي العلاج والتعليم، وهناك أكثر من 30 ألف إسرائيلي عالقين خارج البلاد، بينهم سياح ورجال أعمال عالقون

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

نفي رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أن تكون هناك أسباب أو خلافات سياسية وراء قراره إلغاء الزيارة التي كانت مقررة للإمارات والبحرين، هذا الشهر، وقال في بيان رسمي، أمس (الخميس)، إن «القرار هو تأجيل وليس إلغاء الزيارة. والسبب هو إغلاق مطار بن غوريون الدولي».

وقال الناطق بلسان نتنياهو في بيانه: «إن أهمية التي تتحلى بها زيارته لأبوظبي والبحرين، قرر رئيس الوزراء، نتنياهو، تأجيلها في هذه المرحلة بسبب

غوتيريش يتمنى اجتماع
«رباعي» الشرق الأوسط

لاي شكل من مفاوضات السلام. كان الإسرائيليون والفلسطينيون، لا يتحدثون معاً». وقال القائم بأعمال المبعوث الأميركي لدى الأمم المتحدة، أمام مجلس الأمن، الأسبوع الماضي، إن الإدارة الجديدة للرئيس جو بايدن، والفلسطينيين، وستلغي عدة قرارات اتخذتها إدارة دونالد ترامب. وقال غوتيريش، بحسب (رويترز): «هناك إرادة قوية لدى الإدارة الأميركية الجديدة، للعب دور إيجابي في تهينة الظروف الملائمة لاستئناف عملية سلام حقيقية».

قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، إنه يأمل في أن يعود رباعي الوساطة في الشرق الأوسط، للاجتماع مجدداً خلال «الأسابيع القليلة» المقبلة، مع وجود رئيس جديد الآن في البيت الأبيض. ولم يجتمع الرباعي، الذي يضم الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، منذ سبتمبر 2018 على ما يبدو. وقال غوتيريش، خلال مقابلة بثتها صحيفة واشنطن بوست: «الحقيقة أنه لم يكن امامنا من سبيل

وزير مغربي من «العدالة والتنمية» مستعد لزيارة إسرائيل «إذا تطلب الأمر»

في الحزب. وارتفعت أصوات ضد التطبيع، بيد أن المجلس الوطني (أعلى هيئة تقييرية في الحزب)، والذي عقد أخيراً، أعلن في بيان، عن دعم العثماني، رغم أنه «بته المخاطر التطبيع»، من دون أن يتمكن من إعلان رفضه.

وقال رياح، خلال البرنامج التلفزيوني، إن الحزب «يعرف نقاشاً حراً، ومن الطبيعي أن تقع ردود فعل بشأن التطبيع». وخلص إلى القول: «حتى الفلسطينيون كانوا يطالبون بفلسطين كلها، واليوم يطالبون بفلسطين بحدود 1967».

فاصلة»، مضيفاً أن «ما حصل من علاقات مع إسرائيل هو جزء من العلاقات الدولية»، التي يحددها وكان حزب العدالة والتنمية قد عرف جدلاً إثر توقيع سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة والأمين العام للحزب، لاتفاق إعادة العلاقات مع إسرائيل، في 22 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وأدى ذلك إلى استقالة القيادي عبد العزيز العمري من قيادة الحزب، وهو عمدة مدينة الدار البيضاء، كما جمد النائب البرلماني المرزوق، عضويته

وتتعلق بقضية الصحراء «التي أرهقتنا وأرهقت المنطقة منذ 45 سنة»، لافتاً إلى أن «المغاربة تقبلوا العلاقات مع إسرائيل، مع الاعتراف الأميركي بمغربية الصحراء». وشدد على أن حزبه يفتي إلى جانب الملك محمد السادس في هذه القضية. وأضاف: «القناعات الشخصية شيء، أما الدولة فلها توجهاتها في سياق عالمي».

واعتبر رياح أن جميع الأحزاب المغربية، بما فيها المعارضة، تقف نفس الموقف، «لأننا في لحظة

وحيث ستل رياح عمّ تغير في قناعته، كمسؤول في حزب ذي مرجعية إسلامية، حتى أصبح يقبل التحدث مع مسؤول إسرائيلي في فرد بالقول: «لم يتغير شيء». مضيفاً أن حزبه قال: «لم يغير موقف من القضية الفلسطينية والقدس». هذا بل قال إن هذا هو «موقف الشعب المغربي بقيادة العاهل المغربي»، ولكنه اعتبر أن «ما تغير، هو موقعه في تحمل المسؤولية في الدولة». هذا الموقع، يضيف رياح: «يحتم على المضي مع الدولة فيما تسير فيه».

وأشار الوزير المغربي إلى أن

«أنا أمثل الدولة المغربية، وسيكون واجباً على أن أتحمل المسؤولية»، مضيفاً: «في هذه الحالة سيكون من واجبي القيام بالزيارة»، لأن ذلك سيكون «في إطار مصلحة البلد». وزاد قائلاً: «أنا عبد العزيز رياح، شخص، ليس لدي ما أفعله في إسرائيل، لكن كوزير، إذا تطلب الأمر أن أزورها، سأفعل».

وكان رياح شارك في لقاء عن بعد في 15 يناير (كانون الثاني)، ضم وزراء الطاقة العرب، إلى جانب وزير الطاقة الإسرائيلي والأميركي.

الرباط: «الشرق الأوسط»

قال وزير الطاقة والمعادن المغربي، عزيز رياح، المنتمي لحزب العدالة والتنمية (مرجعية إسلامية) المزمع للانطلاق الحكومي، إنه مستعد لزيارة إسرائيل بصفته الوزارية إذا تطلب الأمر ذلك. وسئل رياح خلال برنامج «حديث مع الصحافة» في القناة التلفزيونية الثانية المغربية، مساء الأربعاء: «إذا اقتضت مسؤوليتك في الحكومة أن تزور إسرائيل، هل ستفعل أم لا؟»، فرد قائلاً:

وفد قيادي «حماسي» في روسيا
لبحث الانتخابات الفلسطينية

نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف. ووضع وفد «حماس» بوغدانوف، في صورة التطورات السياسية على الساحة الفلسطينية، وبشكل أساسي، إجراء الانتخابات العامة الوطنية والشعبية والرئاسية، والمجلس الوطني لمنظمة التحرير المقررة بعد أشهر. وبحسب وكالة الأنباء الألمانية، نقل البيان عن بوغدانوف، تأكيد على «الموقف الرسمي الثابت من القضية الفلسطينية، ودعم حقوق الشعب الفلسطيني، إضافة إلى حرص بلاده على استعادة الوحدة الفلسطينية، وأن موسكو مستعدة دوماً لتقديم كل ما يلزم لراب الصنع الداخلي الفلسطيني».

أعلنت حركة المقاومة الإسلامية «حماس»، أمس (الخميس)، وصول وفد من قيادتها إلى روسيا، لبحث ملف الاستعداد لإجراء الانتخابات الفلسطينية. وذكر بيان صادر عن الحركة، أن الوفد الذي يرأسه عضو مكتبها السياسي موسى أبو مرزوق، سيبحث في موسكو «سبل استعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية والاستعدادات للانتخابات الفلسطينية العامة».

وحسب البيان، فقد عقد وفد الحركة، لقاءً مع الممثل الخاص للرئيس الروسي لشؤون الشرق الأوسط وبلدان أفريقيا،

وأكد أبو هولي ضرورة التحرك السريع لحث المانحين على رفع سقف تعهداتهم والزاماتهم المالية، لسد فجوة العجز المالي المتوقع في الأشهر الثلاثة المقبلة (مارس/ آذار - يونيو/ حزيران)، موضحاً أن السلطة تعول على الدول المانحة كثيراً في تمكين «أونروا» من الخروج من الدوامية المتكررة للعجز المالي وتحقيق التمويل الدائم والمستدام، منوها بحالة القلق التي تسود مجتمع اللاجئين حول تداعيات التأجيل المتكررة لاتعداد المؤتمر.

وتوقع «أونروا» جزأً مالياً بقيمة 241 مليون دولار، وهو ما قالت معه الوكالة إنها قد تلجا إلى تخفيض موازنتها بنسبة 10 في المائة إجراء مؤقتاً، لحين من فلسطين، في الأقاليم عملياتها الخمسة التي تشمل الأردن ولبنان وسوريا، والصفحة الغربية؛ بما فيها القدس الشرقية، وقطاع غزة.

وبالإضافة إلى ذلك، يتطلع الفلسطينيون إلى الحصول على دعم أكبر لوكالة تشغيل وغوث اللاجئين (أونروا)، التي تعاني ضائقة مالية كبيرة. ودعا عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون اللاجئين، أحمد أبو هولي، الخميس، الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها تجاه «وكالة الغوث» الدولية، بحل أزمة المالية التي تسود مجتمع اللاجئين حول تداعيات التأجيل المتكررة لاتعداد المؤتمر.

وتوقع «أونروا» جزأً مالياً بقيمة 241 مليون دولار، وهو ما قالت معه الوكالة إنها قد تلجا إلى تخفيض موازنتها بنسبة 10 في المائة إجراء مؤقتاً، لحين من فلسطين، في الأقاليم عملياتها الخمسة التي تشمل الأردن ولبنان وسوريا، والصفحة الغربية؛ بما فيها القدس الشرقية، وقطاع غزة.

وحوال الفلسطينيون لاتفاق السنوات الماضية لتعديل الاتفاق المضرب بالمصالح الاقتصادية الفلسطينية؛ لكن إسرائيل مضت في اقتطاع أموال السلطة، من دون أي تنسيق أو موافقة فلسطينية. وبحث وزير المالية شكري بشارة، الأربعاء، هذه الموضوعات مع المبعوث الأممي الجديد الخاص بعملية السلام في الشرق الأوسط، تور وينسلاند. وتطرق بشارة خلال اللقاء: «الذي عقد بمقر الوزارة بمدينة رام الله، إلى العلاقة المالية والاقتصادية مع الجانب الإسرائيلي، ونقاش الجانبين، بحسب بيان، «كخفية إنجاز اجتماع المانحين (AHLIC)، والعمل على حشد دعم دولي لمساعدة فلسطين في مواجهة (كورونا)، والضغط على الجانب الإسرائيلي لوقف الاقظاعات أحادية الجانب والخروقات الأخرى لـ«اتفاقية باريس» الاقتصادية».

الفلسطينيون يتطلعون لتعديل «اتفاق باريس»

من بينها فلسطين. مصدر مطلع قال لـ«الشرق الأوسط» إن السلطة الفلسطينية تنظر بإهمية إلى اجتماع المانحين المقرر هذا الشهر، وستطلب التدخل في الصلغة على إسرائيل من أجل وقف الاقظاعات المالية الإسرائيلية من العوائد الضريبية، وكذلك إعادة التفاوض حول «اتفاقية باريس» التي مضى عليها 25 عاماً». وعمل الفلسطينيون لسنوات من أجل التخلص من «اتفاق باريس الاقتصادي»، لكن دون جدوى. والاتفاق هو أحد ملاحق «اتفاقية غزة - أريحا»، الذي وقع في عام 1995، ونص: فيما يخص، على أن تجمع إسرائيل الضرائب والرسوم الجمركية المستحقة للسلطة الفلسطينية، ثم تحولها إلى السلطة، إضافة إلى أنه يحدد غلظاً جمركياً وكوتة للسلع المسموح باستيرادها من الخارج، إلى جانب أمور أخرى.

والموقف الرسمي الثابت من القضية الفلسطينية، ودعم حقوق الشعب الفلسطيني، إضافة إلى حرص بلاده على استعادة الوحدة الفلسطينية، وأن موسكو مستعدة دوماً لتقديم كل ما يلزم لراب الصنع الداخلي الفلسطيني».

سلطات طرابلس تتسلم من إيطاليا مشروع «ترسيم الحدود البحرية»

القاهرة، جمال جوهري

حول برنامج لولاية حكومة جديدة. لنطرح هذا الأمر على الطاولة أيضاً، كخافنا اتفاقات مع ليبيا تنتهك حقوق الإنسان، فلتتوقف هذه المجازر»، متابعاً: «قبل أربع سنوات، وقعت بلاندا مذكرة التفاهم مع ليبيا. ومنذ عام 2017 إلى اليوم وصل من ملايين دافعي الضرائب الإيطاليين حوالي 800 مليون يورو إلى هذه الولاية الشمالية أفريقية، وتم إتفاق 22 مليوناً لتسليح وتدريب ما يسمى خفر السواحل الليبي، الذي تألف في كثير من الحالات من حرمين، يعترضون المهاجرين في عرض البحر لإعادتهم إلى العنف، وسوء المعاملة في معسكرات الاعتقال الليبية، وبتم ذلك غالباً بالتحالف مع متاجرين بشر». وأعلنت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، أمس، أن خفر السواحل الليبي أنقذ ما يقرب من 140 شخصاً على متن زورقين، وتمت إعادتهم إلى ليبيا. وقالت إنها قدمت هي وشريكها (IRC) المساعدة والرعاية الطبية لجمع الناجين، مشيرة إلى أن ليبيا «ليست ميناءً آمناً لإنزال اللاجئين إليه».

في سياق قريب، أعلنت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، أمس، أن خفر السواحل الليبي أنقذ ما يقرب من 140 شخصاً على متن زورقين، وتمت إعادتهم إلى ليبيا. وقالت إنها قدمت هي وشريكها (IRC) المساعدة والرعاية الطبية لجمع الناجين، مشيرة إلى أن ليبيا «ليست ميناءً آمناً لإنزال اللاجئين إليه».

في سياق قريب، أعلنت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، أمس، أن خفر السواحل الليبي أنقذ ما يقرب من 140 شخصاً على متن زورقين، وتمت إعادتهم إلى ليبيا. وقالت إنها قدمت هي وشريكها (IRC) المساعدة والرعاية الطبية لجمع الناجين، مشيرة إلى أن ليبيا «ليست ميناءً آمناً لإنزال اللاجئين إليه».

في سياق قريب، أعلنت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، أمس، أن خفر السواحل الليبي أنقذ ما يقرب من 140 شخصاً على متن زورقين، وتمت إعادتهم إلى ليبيا. وقالت إنها قدمت هي وشريكها (IRC) المساعدة والرعاية الطبية لجمع الناجين، مشيرة إلى أن ليبيا «ليست ميناءً آمناً لإنزال اللاجئين إليه».

في سياق قريب، أعلنت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، أمس، أن خفر السواحل الليبي أنقذ ما يقرب من 140 شخصاً على متن زورقين، وتمت إعادتهم إلى ليبيا. وقالت إنها قدمت هي وشريكها (IRC) المساعدة والرعاية الطبية لجمع الناجين، مشيرة إلى أن ليبيا «ليست ميناءً آمناً لإنزال اللاجئين إليه».

أعلنت وزارة الخارجية بحكومة «الوفاق» الليبية، أمس، تسلمها مشروع مذكرة من السلطات الإيطالية بشأن ترسيم الحدود البحرية بين البلدين، في وقت أعلنت فيه المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في ليبيا إتفاقاً لولاية 140 مهاجراً غير نظامي من الغرق أمام الساحل الليبي.

وقالت وزارة الخارجية الليبية بطرابلس في بيان أمس إن سفير إيطاليا لدى ليبيا، جوزيبي بوتشينو غريمالدي، تقدم إليها بمشروع مذكرة لترسيم الحدود البحرية، وذلك لدراستها وإبداء الرأي في مدينة سرت لمحت الأسباب، التي حالت دون إخراج «المرتزقة» والمسلحين الأجانب من ليبيا، بعد انقضاء مهلة 90 يوماً، التي تم الإتفاق عليها في مدينة جنيف السويسرية خلال أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. ووصلت وفود البعثة الأممية وحكومة «الوفاق»، وأعضاء اللجنة إلى مطار ميناء السدرة، حيث استقبلهم ممثلون عن «الجيش الوطني»، فيما رافقت عناصر من اللواء 106 مجفلاً، التابع لد«الجيش الوطني» الوفود إلى مدينة سرت. ورحبت البعثة الأممية بالبعثة الجولة السابعة من محادثات اللجنة في قمرها بمدينة سرت، لمواصلة التخطيط لتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار، مشيرة في بيان لها أمس إلى أنها ستستحضر حول الإسراع في فتح الطريق الساحلي، بغية تمكين المرور اليق للمواطنين، والجماعات والمساعدات الإنسانية، بناءً على التقدم المحرز في الجولات السابقة من المحادثات.

ولفتت البعثة إلى مشاركة خبراء إزالة الألغام من كلا الجانبين، بالإضافة إلى خبراء من البعثة في الاجتماع، لتقديم الدعم الفني، ومناقشة سبل المضي في عملية إزالة الألغام ومخلفات الحرب في المناطق الواقعة تحت سيطرة كل طرف. موضحة أن اللجنة ستستكمل مناقشاتها معها بشأن المتطلبات اللازمة لإرسال مراقبي الأمم المتحدة لدعم البعثة ووقف إطلاق النار، والتحقق منها.

في شأن قريب، قال فائز السراج، رئيس حكومة «الوفاق» الوطني، إنه ناقش في طرابلس أمس مع وزير يدون زينديجا، الأمين العام المساعد في السياق ذاته، قال عضو مجلس النواب الإيطالي من تيار «أحزاب» متساوون»، إيرازمو بالانوتو، بشأن اتفاقية الهجرة المبرمة مع ليبيا: «كفانا اتفاقات تنتهك حقوق الإنسان». وأضاف بالانوتو، وفقاً لوكالة «اكي» الإيطالية مساء أول من أمس: «في هذه الساعات نتحدث عن طاولة مفاوضات

الموائمة النفطية، نتجبة للضحايا المتعلقة برواتب حرس المنشآت النفطية، مشيرة إلى أن نورلاند هنا النمروش وجميع الليبيين على التقدم المحرز في ملتقى الحوار السياسي الليبي في جنيف، نحو تسمية سلطة تنفيذية مؤقتة جديدة خلال الأيام المقبلة.

من جهته، قال النمروش إن السفير الأميركي عبر عن أمله في نجاح الجهود، التي تبذلها بعثة الأمم المتحدة في ليبيا من خلال الحوار الجاري حالياً في جنيف. في غضون ذلك، استأنفت أمس لجنة (5+5) أعمالها واجتماعها في مدينة سرت لمحت الأسباب، التي حالت دون إخراج «المرتزقة» والمسلحين الأجانب من ليبيا، بعد انقضاء مهلة 90 يوماً، التي تم الإتفاق عليها في مدينة جنيف السويسرية خلال أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. ووصلت وفود البعثة الأممية وحكومة «الوفاق»، وأعضاء اللجنة إلى مطار ميناء السدرة، حيث استقبلهم ممثلون عن «الجيش الوطني»، فيما رافقت عناصر من اللواء 106 مجفلاً، التابع لد«الجيش الوطني» الوفود إلى مدينة سرت. ورحبت البعثة الأممية بالبعثة الجولة السابعة من محادثات اللجنة في قمرها بمدينة سرت، لمواصلة التخطيط لتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار، مشيرة في بيان لها أمس إلى أنها ستستحضر حول الإسراع في فتح الطريق الساحلي، بغية تمكين المرور اليق للمواطنين، والجماعات والمساعدات الإنسانية، بناءً على التقدم المحرز في الجولات السابقة من المحادثات.

ولفتت البعثة إلى مشاركة خبراء إزالة الألغام من كلا الجانبين، بالإضافة إلى خبراء من البعثة في الاجتماع، لتقديم الدعم الفني، ومناقشة سبل المضي في عملية إزالة الألغام ومخلفات الحرب في المناطق الواقعة تحت سيطرة كل طرف. موضحة أن اللجنة ستستكمل مناقشاتها معها بشأن المتطلبات اللازمة لإرسال مراقبي الأمم المتحدة لدعم البعثة ووقف إطلاق النار، والتحقق منها.

في شأن قريب، قال فائز السراج، رئيس حكومة «الوفاق» الوطني، إنه ناقش في طرابلس أمس مع وزير يدون زينديجا، الأمين العام المساعد في السياق ذاته، قال عضو مجلس النواب الإيطالي من تيار «أحزاب» متساوون»، إيرازمو بالانوتو، بشأن اتفاقية الهجرة المبرمة مع ليبيا: «كفانا اتفاقات تنتهك حقوق الإنسان». وأضاف بالانوتو، وفقاً لوكالة «اكي» الإيطالية مساء أول من أمس: «في هذه الساعات نتحدث عن طاولة مفاوضات

الموائمة النفطية، نتجبة للضحايا المتعلقة برواتب حرس المنشآت النفطية، مشيرة إلى أن نورلاند هنا النمروش وجميع الليبيين على التقدم المحرز في ملتقى الحوار السياسي الليبي في جنيف، نحو تسمية سلطة تنفيذية مؤقتة جديدة خلال الأيام المقبلة.

إحراز تقدم لفتح «الطريق الساحلي» يسبق اجتماع اللجنة العسكرية «الحوار الليبي» في جنيف يقترح لـ «السلطة التنفيذية» اليوم



جانب من جلسات «ملتقى الحوار الليبي» المنعقد في جنيف السويسرية (أ.ف.ب)

عبر تشكيل قوائم، في حال عدم حسم التصويت عبر جماعات الأقاليم، حيث يتم تشكيل قوائم من الأقاليم مكونة من أربعة أشخاص، على أن تحصل على 17 ترقية (8 من الغرب و6 الشرق و3 الجنوب) لتصبح القائمة جاهزة للتصويت عليها في القاعة. وتفوز القائمة التي تحصد 60 في المائة من أصوات القاعة في الجولة الأولى، وإن لم تحصل أي من القوائم على تلك النسبة، تنافس في جولة ثانية القائمتان الحاصلتان على أعلى نسبة، وتفوز الحاصلة على 1+50.

في سياق ذلك، نفى السفير الأميركي لدى ليبيا تلميحات بمحاولة بلاده فرض نتيجة معينة على ملتقى الحوار، واعتبره في بيان

كل قائمة ستضم أربعة مرشحين، هم رئيس للمجلس الرئاسي ونائبان، بالإضافة إلى رئيس للحكومة. وأكد رئيس المجلس الأعلى للدولة الليبي «خالد المشري» انسحابه من سباق الترشح للمجلس الرئاسي الليبي الجديد، حسبما أفادت قناة «الليبي بانوراما» مساء أمس.

ولجأت البعثة الأممية إلى خيار تشكيل قوائم المرشحي المجلس الرئاسي، بعد عدم حصد أي منهم النسبة المطلوبة من التصويت، وفق آلية المجمعات الانتخابية للأقاليم الثلاثة، طرابلس (غرب)، وبرقة (شرق)، وفرزان (جنوب)، وخلال الشهر الماضي، اعتمد أعضاء الملتقى آلية اختيار ممثلي السلطة التنفيذية

مجلس الأمن يطلب نشر مراقبين لـ «وقف النار»

الأمم المتحدة، «الشرق الأوسط»

ليبيا، وتنفيذ عملية مراقبة ينبغي أن يكبر حجمها بشكل تدريجي، وتتوسع جغرافياً.

وفي تقرير صدر في نهاية 2020 دعا غوتيريش إلى إنشاء فريق مراقبين غير مسلحين، دون تحديد عددهم، يكون مؤلفاً من مدنيين وعسكريين متقاعدين، متحدرين من دول أعضاء في الاتحاد الأفريقي، والاتحاد الأوروبي والجامعة العربية. ويجري نشر المراقبين بالتوافق مع الأطراف الليبية. كما تحدث الأمين العام للأمم المتحدة في تقريره عن «أسس آلية قابلة للتطوير لمراقبة وقف إطلاق النار من جانب الأمم المتحدة المتركة في سرت»، مسقط رأس الزعيم الليبي معمر القذافي. وبعد ذلك، يُفترض أن تمتد عملية المراقبة لتشمل كل أراضي البلاد.

وفي هذا السياق، أوضح دبلوماسيون أن طليعة فريق المراقبين «ينبغي أن تتضمن حوالي 30 شخصاً».

طلب مجلس الأمن الدولي، أمس، من الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش نشر مراقبين لإشراف على وقف إطلاق النار في ليبيا، بحسب ما جاء في رسالة اطلعت عليها وكالة الصحافة الفرنسية.

وأضافت الرسالة، التي جرى التفاوض بشأنها لأكثر من أسبوع: «في وقت يدرس فيه أعضاء مجلس الأمن توصيتكم لتعديل تفويض بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، يطلب الأعضاء منك أن تشكلوا وتنشروا على وجه السرعة طليعة من مراقبي وقف إطلاق النار» في ليبيا.

ويشير المجلس في رسالته إلى أنه سيختظر خلال 45 يوماً كحد أقصى تقريراً حول التحضيرات التي يجريها فريق المراقبين هذا، وكذلك اقتراحاته العملية لتعديل تفويض بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا.

يقضي بإلحاق الوزراء المقترحين مستشارين في رئاسة الحكومة

مستشار الغنوشي يكشف عن مقترح «حكومة مصغرة» لتفادي أزمة «اليمن الدستورية»

تونس، المتجى السعيداني

كشف مستشار رئيس البرلمان التونسي، راشد الغنوشي، أمس، أن من بين الحلول المقترحة لتفادي الأزمة المرتبطة بـ«اليمن الدستورية» للوزراء الحد أمام الرئيس قيس سعيد، هو الاتجاه لتكوين حكومة مصغرة، من بين حلول أخرى مطروحة. وقال المستشار في مكتب رئيس البرلمان، مفضلاً عدم الكشف عن اسمه، وكالة الأنباء الألمانية: «هناك حلول في إطار الدستور، ولكن هذا سيؤثر على صورة تونس أمام شركائها، كما سيؤثر على سير مؤسسات الدولة». ومن الحلول المطروحة بين الأحزاب الداعمة للحكومة، وفق

في بيان توضيحي إن الطوبوي النقي رئيس الجمهورية بالفعل، وتم تخصيص اللقاء الحديث عن الوضع السياسي العام والمآزق الدستوري الحالي. مبرزا أن اللقاء لم ينش من قريب أو بعيد إلى أي وساطة سياسية، خاصة أن المكتب التنفيذي والهيأة الإدارية لاتحاد الشغل «أكدا على وجوب احترام الدستور دون سواه من الفتاوى». في السياق ذاته، قال سامي الطاهري، المتحدث باسم اتحاد الشغل، إن القيادات النقابية «لم يعد بإمكانها التدخل وإجراء وساطة بين الفرقاء السياسيين بعد تمرير التعديل الوزاري، الذي أجدهم مقترح الحوار الوطني الرامي لتخطي الأزمة في تونس». «سيكون مجرد ضغط على هذا الطرف أو ذاك، وليس لتقريب وجهات النظر»، على حد قوله. وأضاف الطاهري موضحاً: «قبل عرض التحوير الوزاري الأخير على البرلمان، أخبرنا الجميع أن ذلك سابق لأوانه بسبب وجود خلافات ستكون لها تداعيات وخيمة على الوضع السياسي العام. أما الآن فلن نقوم بدور الوساطة لأنها ستكون حالياً وسيلة للضغط على طرف ما لقبول وجهة نظر طرف آخر، وهو ما يعني في نهاية الأمر غياب الحياد». وكانت أحزاب الائتلاف الداعم للحكومة (حركة النهضة وحزب قلب تونس واتلاف الكرامة)، قد اتهمت اتحاد الشغل بالتحالف مع الرئيس سعيد، ودعم خياراته، خاصة إثر قبوله الإشراف على

في بيان توضيحي إن الطوبوي النقي رئيس الجمهورية بالفعل، وتم تخصيص اللقاء الحديث عن الوضع السياسي العام والمآزق الدستوري الحالي. مبرزا أن اللقاء لم ينش من قريب أو بعيد إلى أي وساطة سياسية، خاصة أن المكتب التنفيذي والهيأة الإدارية لاتحاد الشغل «أكدا على وجوب احترام الدستور دون سواه من الفتاوى». في السياق ذاته، قال سامي الطاهري، المتحدث باسم اتحاد الشغل، إن القيادات النقابية «لم يعد بإمكانها التدخل وإجراء وساطة بين الفرقاء السياسيين بعد تمرير التعديل الوزاري، الذي أجدهم مقترح الحوار الوطني الرامي لتخطي الأزمة في تونس». «سيكون مجرد ضغط على هذا الطرف أو ذاك، وليس لتقريب وجهات النظر»، على حد قوله. وأضاف الطاهري موضحاً: «قبل عرض التحوير الوزاري الأخير على البرلمان، أخبرنا الجميع أن ذلك سابق لأوانه بسبب وجود خلافات ستكون لها تداعيات وخيمة على الوضع السياسي العام. أما الآن فلن نقوم بدور الوساطة لأنها ستكون حالياً وسيلة للضغط على طرف ما لقبول وجهة نظر طرف آخر، وهو ما يعني في نهاية الأمر غياب الحياد». وكانت أحزاب الائتلاف الداعم للحكومة (حركة النهضة وحزب قلب تونس واتلاف الكرامة)، قد اتهمت اتحاد الشغل بالتحالف مع الرئيس سعيد، ودعم خياراته، خاصة إثر قبوله الإشراف على

قيس سعيد قبول وزراء، بعد نيلهم ثقة البرلمان في 26 من يناير (كانون الثاني) الماضي، إثر التعديل الحكومي الموسع، بدعوى وجود شبهات فساد وتضارب مصالح بشأنهم. كما يعترض على إجراءات منح الثقة لوزراء في تعديل حكومي يفقد إلى سند دستوري، ويخضع إلى نظام داخلي في البرلمان. وأضاف المستشار مبرزا أن هناك مساعي سياسية وساطات لسراب الصنع بين الرئاسة، والأحزاب الداعمة للحكومة من أجل إنهاء أزمة «اليمن الدستورية». غير أن الأزمة لا تزال مستحكة. وفي هذا السياق أوضح المستشار أن هناك وساطات «تجري من الأصدقاء والسياسيين. لكن الأصدقاء

المستشار، تكوين حكومة مصغرة، وإلحاق الوزراء المقترحين كمشترارين برئاسة الحكومة، مكلفين بالإصلاحات والملفات الكبرى. ونابع المستشار موضحاً أنه يجري التداول أيضاً في إمكانية سحب الثقة من حكومة التكنولوجيا الحالية، وتقديم مرشح آخر من الحزب الفائز في البرلمان من أجل تكوين حكومة سياسية، أو اللجوء إلى نظرية «الإجراءات المستحيلة»، والتي تعني مباشرة الوزراء الجدد المقترحين مهامهم، حتى من دون أداء اليمن الدستورية، وبعد استنفاد جميع الحلول ومهيلة محددة للانتظار. واستفحلت الأزمة السياسية في تونس بعد رفض الرئيس

بهدف تجميع المعطيات حول أوضاع العالقين ببؤر التوتر

لجنة مغربية تستمع لعائلتين من «داعش» في سوريا والعراق

الرباط، «الشرق الأوسط» استمعت اللجنة النيابية الاستطلاعية، التي شكلها مجلس النواب المغربي (الغرفة الأولى في البرلمان)، مساء أول من أمس، لعائدين من بؤر القتال في سوريا والعراق، من أجل تجميع المعطيات الكافية حول أوضاع مئات المغاربة العالقين في المخيمات بشمال سوريا على الخصوص. وقال النائب المغربي الطيف وهي، رئيس اللجنة النيابية المنتمية لفريق الأصالة والمعاصرة المعارض، لـ«الشرق الأوسط» إنه جرى الاستماع إلى ستة أشخاص من أعضاء من منهم امرأتان، من ضمنهم من قضاوا بعد عودتهم عقوبات سجنية في المغرب تصل إلى 5 سنوات.

وأفاد وهي بان اللقاء، الذي عقد في مقر المجلس الوطني لحقوق الإنسان، جرى فيه الاستماع لقصص هؤلاء، وكيف التحقوا بتنظيم «داعش» في سوريا، وكيف عادوا للمغرب، والتجارب المريرة التي مروا منها، لدرجة أنه في لحظات تحول اللقاء إلى حالة من التأثر والبكاء بسبب المعاناة بعض هؤلاء العائدين. وكانت اللجنة البرلمانية، التي تشكلت في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، بنابر لوزير الخارجية ناصر بوريطة حول وضعية العالقين، وتحديات إرجاعهم، ثم إلى أعضاء من عائلات العالقين في سوريا والعراق. كما التقت بعدد من المنظمات الدولية التي تتابع هذا

الرفاء، «الشرق الأوسط» استمعت اللجنة النيابية الاستطلاعية، التي شكلها مجلس النواب المغربي (الغرفة الأولى في البرلمان)، مساء أول من أمس، لعائدين من بؤر القتال في سوريا والعراق، من أجل تجميع المعطيات الكافية حول أوضاع مئات المغاربة العالقين في المخيمات بشمال سوريا على الخصوص. وقال النائب المغربي الطيف وهي، رئيس اللجنة النيابية المنتمية لفريق الأصالة والمعاصرة المعارض، لـ«الشرق الأوسط» إنه جرى الاستماع إلى ستة أشخاص من أعضاء من منهم امرأتان، من ضمنهم من قضاوا بعد عودتهم عقوبات سجنية في المغرب تصل إلى 5 سنوات.

منع الترشح لأكثر من عهدين برلمانيين مستقبلاً

الجزائر: علي حداد يجرّ وزيرين سابقين في «فساد» جديد

الرقابة القضائية. وتضمنت قائمة المتهمين رئيس مصلحة التطوير والمنشآت القاعدية لشركة معروفة، وكذلك المدير العام لشركة لإشغال طريق، وعدداً آخر من الأطر، الذين يشتبه في تورطهم في منح امتيازات غير مبررة لرجل الأعمال علي حداد، المحكوم عليه بـ12 سنة حبساً نافذاً، ويواجه التهمون تهماً ثقيلة، تتعلق بمنح امتيازات غير مبررة في مجال إبرام الصفقات العمومية، وإساءة استغلال الوظيفة. كما وجهت لهم أيضاً تهم تعارض المصالح، واستغلال النفوذ، والمشاركة في تبديد أموال عمومية والحصول على امتيازات غير مستحقة.

فتح عميد قضاة التحقيق لمحكمة القطب الوطني، المتخصص في مكافحة الجريمة المالية والاقتصادية، بالعاصمة الجزائرية، أمس، ملف فساد جديد يتعلق برجل الأعمال علي حداد، الذي جر معه الوزيرين السابقين للثقل والأشغال العمومية، عبد القادر قاضي وعمار غول، إلى جانب 10 متهمين آخرين. كما وجهت التهمة أيضاً لمدبرين سابقين للأشغال العمومية لولاية عين الدفلى، يوجدان حالياً رهن الحبس المؤقت، بحسب موقع «النهار أونلاين» أمس. ويوجد عدد من الأطر المتابعة في القضية تحت

تعيين ليندركينغ «مبعوثاً خاصاً إلى اليمن» بايدن يحدد أولويات سياسته الخارجية



جاك سوليفان لدى حديثه في مؤتمر صحفي في واشنطن أمس (رويترز)

إلى ذلك، توقف مستشار الأمن القومي الأمريكي عند جهود مواجهة التحديات التي تطرحها كل من روسيا والصين. وأشار إلى أن الإدارة تركز على تعزيز قوة الولايات المتحدة ومواجهة التحديات المتعلقة بالأمن القومي الأمريكي.

وقال مستشار الأمن القومي الأمريكي، جيك سوليفان، أمام صحافيين في البيت الأبيض قبيل الخطاب الأول للرئيس بايدن حول السياسة الخارجية: «هدف الإدارة هو وضع الولايات المتحدة في موقع قوة لتكون قادرة على التعامل مع التحديات التي تواجهها في جميع أنحاء العالم». وتابع: «في الوقت الحالي، نركز على القضايا الداخلية والأزمات المحلية، بما في ذلك الوباء والاقتصادي والعدالة العرقية، فيما يتابع فريق الأمن القومي المشكلات الملحة في جميع أنحاء العالم». وأضاف سوليفان أن

الولايات المتحدة بالرياض. وأضاف سوليفان أن واشنطن، هبة القدس واشتطن، أعلنت إدارة جو بايدن، أمس، سلسلة أولويات لسياستها الخارجية، تسعى من خلالها لـ«تعزيز قوة الولايات المتحدة ومواجهة التحديات المتعلقة بالأمن القومي الأمريكي».

وقال مستشار الأمن القومي الأمريكي، جيك سوليفان، أمام صحافيين في البيت الأبيض قبيل الخطاب الأول للرئيس بايدن حول السياسة الخارجية: «هدف الإدارة هو وضع الولايات المتحدة في موقع قوة لتكون قادرة على التعامل مع التحديات التي تواجهها في جميع أنحاء العالم». وتابع: «في الوقت الحالي، نركز على القضايا الداخلية والأزمات المحلية، بما في ذلك الوباء والاقتصادي والعدالة العرقية، فيما يتابع فريق الأمن القومي المشكلات الملحة في جميع أنحاء العالم». وأضاف سوليفان أن

الجمهوريون يسعون لحل خلافاتهم الداخلية ويعتبرونها «مشكلات عائلية»

الديمقراطيون يطالبون ترمب بالإدلاء بإفادته تحت القسم

يفعل زعيم الجمهوريين كيفين مكارثي، فهو لن يكون كافياً لإرضاء الديمقراطيين الذين يكرهون أميركا». وأعلنت النائبة الجمهورية الداعمة للرئيس السابق دونالد ترمب أنها تمكنت من التبرعات بعد انتقاد الف دولار من التبرعات بعد انتقاد الديمقراطيين والجمهوريين في مجلس الشيوخ لها، وذلك في دليل على دعم قاعدتها الشعبية لها رغم تصويتها السابقة الموالية لمنظمة «كيو أنون»، والتي أشارت فيها إلى أن حوادث إطلاق النار على المدارس مفكرة، وشككت بهجمات 11 سبتمبر (أيلول)، وغيرها من المواقف المثيرة للجدل.



النائبة تايلور غرين قبل إيلانها باليمين في 3 يناير الماضي (رويترز)

وقد اعتذرت غرين لزملائها الجمهوريين في الاجتماع المغلق، وقالت إنها تعتبر أن حوادث إطلاق النار في المدارس حقيقية ومروعة، واستقبل بعض الجمهوريين ترحيباً باعتذارها.

تأتي هذه التجاذبات الداخلية في وقت صادقت فيه لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ على تعيين ليندا توماس - غرينفيلد مندوبة للامم المتحدة. وصوّتت اللجنة بدعم 18 عضواً ومعارضة 4 فقط للمصادقة على غرينفيلد، وتم إرسال التعيين إلى مجلس الشيوخ الذي يتوقع أن يصوت عليها لتسليم منصبها رسمياً في إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن.

وقد اعتذرت غرين لزملائها الجمهوريين في الاجتماع المغلق، وقالت إنها تعتبر أن حوادث إطلاق النار في المدارس حقيقية ومروعة، واستقبل بعض الجمهوريين ترحيباً باعتذارها.

تأتي هذه التجاذبات الداخلية في وقت صادقت فيه لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ على تعيين ليندا توماس - غرينفيلد مندوبة للامم المتحدة. وصوّتت اللجنة بدعم 18 عضواً ومعارضة 4 فقط للمصادقة على غرينفيلد، وتم إرسال التعيين إلى مجلس الشيوخ الذي يتوقع أن يصوت عليها لتسليم منصبها رسمياً في إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن.



واشنطن، رفا أبتز

طلب فريق الادعاء في محاكمة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترمب في مجلس الشيوخ، مؤول ترمب شخصياً أمام المجلس للإدلاء بإفادته خلال محاكمته تحت القسم. وأرسل الفريق المؤلف من 9 ديمقراطيين، رسالة إلى ترمب وفريق الدفاع عنه تقول: «لقد نفت في رذك الرسمي على الاتهامات الموجهة ضدك كثيراً من الادعاءات المدنية على وقائع فعلية في بند العزل. بناء عليه، ندعوك للإدلاء بإفادتك تحت قسم اليمين، إما قبل محاكمة العزل في مجلس الشيوخ أو في 6 يناير (كانون الثاني) 2021». ولم يبتين حتى الساعة ما إذا كان ترمب أو فريقه الدفاعي سيتجاوبون مع هذا الطلب، علماً أنه غير ملزم بالاستجابة لها.

على صعيد متصل، نجحت النائبة الجمهورية ليز تشيني من مساعي مناصري ترمب للإطاحة بها من منصبها القيادي في الحزب الجمهوري. وتمكنت تشيني، وهي الجمهورية الثالثة من حيث الترتيب في مجلس النواب، من هزيمة محاولات معارضتها لتجديدها عن منصبها بسبب تصويتها لصالح عزل ترمب في مجلس النواب. وحصدت تشيني دعم 145 جمهورياً، مقابل 61 معارضاً لها من حزبه. في تصويت سري عقده أعضاء الحزب

طلب فريق الادعاء في محاكمة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترمب في مجلس الشيوخ، مؤول ترمب شخصياً أمام المجلس للإدلاء بإفادته خلال محاكمته تحت القسم. وأرسل الفريق المؤلف من 9 ديمقراطيين، رسالة إلى ترمب وفريق الدفاع عنه تقول: «لقد نفت في رذك الرسمي على الاتهامات الموجهة ضدك كثيراً من الادعاءات المدنية على وقائع فعلية في بند العزل. بناء عليه، ندعوك للإدلاء بإفادتك تحت قسم اليمين، إما قبل محاكمة العزل في مجلس الشيوخ أو في 6 يناير (كانون الثاني) 2021». ولم يبتين حتى الساعة ما إذا كان ترمب أو فريقه الدفاعي سيتجاوبون مع هذا الطلب، علماً أنه غير ملزم بالاستجابة لها.

على صعيد متصل، نجحت النائبة الجمهورية ليز تشيني من مساعي مناصري ترمب للإطاحة بها من منصبها القيادي في الحزب الجمهوري. وتمكنت تشيني، وهي الجمهورية الثالثة من حيث الترتيب في مجلس النواب، من هزيمة محاولات معارضتها لتجديدها عن منصبها بسبب تصويتها لصالح عزل ترمب في مجلس النواب. وحصدت تشيني دعم 145 جمهورياً، مقابل 61 معارضاً لها من حزبه. في تصويت سري عقده أعضاء الحزب

أوستن وجه بمراجعة اللجان الاستشارية وإقالة المعينين فيها حديثاً

البنتاغون: سحب «نيميتز»

لا يضعف جاهزية الرد على أي تهديد

خدمت أيضاً في لجنة الاستخبارات بمجلس النواب.

وقال كيربي إن المدير المؤقت للإدارة والتنظيم والمستشار العام للنيابة لوزارة الدفاع سيغول قيادة هذه المراجعة، حيث سيقوم رؤساء اللجان بتقديم دراسة معقدة حول الجدوى مدعومة بأدلة تستند إلى الحقائق من أجل الموافقة على استمرار الأعضاء في تلك اللجان. وأوضح كيربي أن مسؤولي اللجان سيقدّمون مراجعاتهم بتاريخ 30 أبريل (نيسان) المقبل، على أن ترفع توصياتهم النهائية إلى السكرتير العام للوزارة في 1 يونيو، والتي يتوقع أن تشمل من الذي سيقبى في وظيفته، وإعادة التنظيم، وإنهاء الخدمات، والتغييرات في المهمة والوظائف، والتوازن في العضوية وحجمها... وغيرها من التغييرات الأخرى المحتملة.

واشنطن، إيلى يوسف

وقالت وزارة الدفاع الأميركية إن سحب حاملة الطائرات «نيميتز» ومجموعته القتالية من منطقة الشرق الأوسط، لا يعني إضعافاً لحضور القوات الأميركية وجاهزيتها في مواجهة أي تهديدات.

وأكد المتحدث باسم البنتاغون، جون كيربي، أن «قرار سحب الحاملة وازن بين الحاجات والمطلبيات، خصوصاً أن الوزارة تعلم أن لدينا وجوداً قوياً في الشرق الأوسط للرد بشكل واضح على التهديدات في المنطقة، وستواصل معالجتها يوماً بعد يوم حسب المتطلبات الفعلية».

وتصريحات كيربي حول سحب الحاملة، تأتي في ظل تصاعد الحديث عن احتمال عودة إدارة الرئيس جو بايدن إلى المفاوضات مع إيران، لإحياء الاتفاق النووي معها. وأكد عدد كبير من مسؤولي إدارة بايدن على أن الاتفاق لن يحدث قبل التنسيق مع الشركاء والحلفاء، لتطويره؛ على أن يشمل معالجة قضيتي الصواريخ الباليستية، وتدخّلات إيران وسياساتها في المنطقة.

وأكد كيربي خلال مؤتمره الصحافي أن قرار سحب الحاملة «نيميتز» كان بناء على إدراك أكبر للصورة الجيوستراتيجية في المنطقة، رافضاً ربطه بأي أسباب سياسية أخرى. كما نفى أيضاً أن يكون قرار توجيهها إلى منطقة الخليج الهندي مرتبط بأي توترات في المنطقة؛ سواء مع الصين، أو بين

لجنة خبراء توصي بعدم التسرع في الانسحاب العسكري من أفغانستان

إدارة بايدن تواصل الاتصالات مع «طالبان»

تقريباً لما إذا كانت (طالبان) تفي بالتزاماتها بقطع العلاقات مع الجماعات الإرهابية والحد من العنف، والدخول في مفاوضات هادئة مع الحكومة الأفغانية وأصحاب المصلحة الآخرين».

وأفاد بأنه حتى هذا الوقت، لم يتم اتخاذ قرارات بشأن وضع القوات العسكرية في البلاد؛ إذ إن الإدارة الأميركية ملتزمة بدعم العملية الدبلوماسية، وبضمان ألا توفر أفغانستان مرة أخرى قاعدة للهجمات الإرهابية ضد الولايات المتحدة، أو شركائها أو مصالحها.

وفي سياق متصل، أوصت لجنة عندها الكونغرس لدراسة الحالة الأفغانية، بأنه يتعين على إدارة بايدن إبطاء انسحاب القوات في أفغانستان، والتخلي عن الموعد النهائي للخروج في الأول من مايو (أيار)، وتقليص القوات الأميركية بشكل أكبر فقط مع تحسن الظروف الأمنية.

وفي تقرير اللجنة الذي أشرف عليه معهد الولايات المتحدة للسلام، وجدت مجموعة «دراسة أفغانستان»، وهي لجنة من الحزبين كلفها الكونغرس فحص اتفاق السلام المزمع في فبراير (شباط) 2020 تحت إدارة ترمب، أن البلاد قد تنجر بدخول في حرب أهلية محتملة، بمجرد انسحاب القوات الدولية مما يهدد استقرار أفغانستان.

وقال الجنرال جوزيف دنفورد، الرئيس السابق للهيئة الأركان المشتركة، خلال مناقشة توصيات اللجنة أول من أمس عبر ندوة مرئية، إنه ليس من مصلحة أي شخص في الوقت الحالي الانسحاب السريع من

أفغانستان، وجميعنا نعلم ما الذي سيحدث هناك إذا خرجت القوات الأميركية والدولية.

وقالت كيلي أيويت، السيناتورة الجمهورية السابقة من نيو هامبشاير وزعيمة أخرى للجنة، إن جماعة «طالبان» لا تريد استمرار الحرب إلى أجل غير مسمى، ولا تجادل بأن القوات ستبقى لفترة طويلة، مضيفة أن «الامر لا يتعلق بما إذا كنا سنغادر، ولكن الامر يتعلق بكيفية مغادرتنا».

ويبدو أن الرئيس جو بايدن يشير إلى موقف أكثر صرامة مع «طالبان» من سلفه، حيث حذر كبار المسؤولين من أن انسحاب القوات الأميركية المخطط له من أفغانستان في مايو قد يتأخر إذا فشل المتحرون في الوفاء بوعودهم.

وفي سلسلة من التصريحات والتعليقات من البيت الأبيض ووزارة الخارجية والبنتاغون هذا الأسبوع، لم تترك مجالاً للشك في أن إدارة بايدن كانت لديها وجهة نظر متشككة بشأن عملية السلام الهشة التي أطلقها الرئيس السابق دونالد ترمب، واستعداد «طالبان» لقطع العلاقات مع «القاعدة» ومتطرفون آخرين.

وحرص فريق بايدن أيضاً على التأكيد على أهمية حقوق الإنسان وحقوق المرأة في أفغانستان، بيد أن حركة «طالبان» لم تتعهد بوضع حقوق المرأة في اتفاقها مع الولايات المتحدة، وفي مكالمة مع الرئيس الأفغاني أشرف غني، قال إن توني بلينكن، وزير الخارجية الأمريكي، إن أي تسوية سلمية ضرورية للحفاظ على «التقدم المحرز على

واشنطن، معاذ العمري

أفغانستان، وجميعنا نعلم ما الذي سيحدث هناك إذا خرجت القوات الأميركية والدولية.

وقالت كيلي أيويت، السيناتورة الجمهورية السابقة من نيو هامبشاير وزعيمة أخرى للجنة، إن جماعة «طالبان» لا تريد استمرار الحرب إلى أجل غير مسمى، ولا تجادل بأن القوات ستبقى لفترة طويلة، مضيفة أن «الامر لا يتعلق بما إذا كنا سنغادر، ولكن الامر يتعلق بكيفية مغادرتنا».

ويبدو أن الرئيس جو بايدن يشير إلى موقف أكثر صرامة مع «طالبان» من سلفه، حيث حذر كبار المسؤولين من أن انسحاب القوات الأميركية المخطط له من أفغانستان في مايو قد يتأخر إذا فشل المتحرون في الوفاء بوعودهم.

وفي سلسلة من التصريحات والتعليقات من البيت الأبيض ووزارة الخارجية والبنتاغون هذا الأسبوع، لم تترك مجالاً للشك في أن إدارة بايدن كانت لديها وجهة نظر متشككة بشأن عملية السلام الهشة التي أطلقها الرئيس السابق دونالد ترمب، واستعداد «طالبان» لقطع العلاقات مع «القاعدة» ومتطرفون آخرين.

وحرص فريق بايدن أيضاً على التأكيد على أهمية حقوق الإنسان وحقوق المرأة في أفغانستان، بيد أن حركة «طالبان» لم تتعهد بوضع حقوق المرأة في اتفاقها مع الولايات المتحدة، وفي مكالمة مع الرئيس الأفغاني أشرف غني، قال إن توني بلينكن، وزير الخارجية الأمريكي، إن أي تسوية سلمية ضرورية للحفاظ على «التقدم المحرز على

أفغانستان، وجميعنا نعلم ما الذي سيحدث هناك إذا خرجت القوات الأميركية والدولية.

وقالت كيلي أيويت، السيناتورة الجمهورية السابقة من نيو هامبشاير وزعيمة أخرى للجنة، إن جماعة «طالبان» لا تريد استمرار الحرب إلى أجل غير مسمى، ولا تجادل بأن القوات ستبقى لفترة طويلة، مضيفة أن «الامر لا يتعلق بما إذا كنا سنغادر، ولكن الامر يتعلق بكيفية مغادرتنا».

ويبدو أن الرئيس جو بايدن يشير إلى موقف أكثر صرامة مع «طالبان» من سلفه، حيث حذر كبار المسؤولين من أن انسحاب القوات الأميركية المخطط له من أفغانستان في مايو قد يتأخر إذا فشل المتحرون في الوفاء بوعودهم.

وفي سلسلة من التصريحات والتعليقات من البيت الأبيض ووزارة الخارجية والبنتاغون هذا الأسبوع، لم تترك مجالاً للشك في أن إدارة بايدن كانت لديها وجهة نظر متشككة بشأن عملية السلام الهشة التي أطلقها الرئيس السابق دونالد ترمب، واستعداد «طالبان» لقطع العلاقات مع «القاعدة» ومتطرفون آخرين.

وحرص فريق بايدن أيضاً على التأكيد على أهمية حقوق الإنسان وحقوق المرأة في أفغانستان، بيد أن حركة «طالبان» لم تتعهد بوضع حقوق المرأة في اتفاقها مع الولايات المتحدة، وفي مكالمة مع الرئيس الأفغاني أشرف غني، قال إن توني بلينكن، وزير الخارجية الأمريكي، إن أي تسوية سلمية ضرورية للحفاظ على «التقدم المحرز على

جيش ميانمار يحجب «فيسبوك» مع تصاعد المعارضة للانقلاب

وقال الناشط تينزار شونلي لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»: «لدينا السلطة الرقمية (...) لمواجهة السلطة العسكرية». ومساء الأربعاء أطلق سكان العنان لبوق السيارات، وقرعوا على طنانجر الليلة الثانية على التوالي، مرددين شعارات مؤيدة لاونغ سان سو تشي، فيما قام آخرون بتأدية النخبة مع رفع ثلاث أضلاع التي يعتمدها الناشطون المناهضون بالديمقراطية في هونغ كونغ وتايوان. ويرأس قائد الجيش الجنرال مين أونج هلاينج حكام البلاد العسكريين، وأعلن فرض حالة الطوارئ لمدة عام. ورفعت مجموعات مؤيدة للانقلاب لافتات كتب عليها: «لا نريد بعد الآن خونة عملاء لدول أجنبية» و«الجيش يحب الناس». ووجهت اتهامات إلى سو تشي الحاثة على جائزة نوبل للسلام باستياد معدات اتصال بالمخالفة للقانون. وقالت ثلاث مجموعات طلابية، كما جاء في تقرير «رويترز»، إن ثلاثة أشخاص اعتقلوا بعد الاحتجاجات المتفرقة. وهتف المحتجون: «اطلقوا سراح زعمائنا المعتقلين الآن». واستخدمت شبكة التواصل

الديمقراطية. تُجري المملكة المتحدة مشاورات مع الشركاء الدوليين بشأن الخطوات التالية». وقالت الأمم المتحدة إنها ستكشف الضغوط الدولية لضمان احترام إرادة الشعب. وقال الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، خلال مقابلة مع صحيفة «واشنطن بوست»، أول من أمس (الأربعاء): «سنفعل كل ما في وسعنا لحشد جميع الأطراف الفاعلة الرئيسية والمجتمع الدولي، لممارسة ما يلزم من ضغط على ميانمار لضمان فشل هذا الانقلاب». وأكد البيت الأبيض أمس أن التعامل مع الانقلاب في ميانمار يمثل أولوية بالنسبة للولايات المتحدة، وأن واشنطن تنظر في فرض عقوبات ردا عليه. وأضاف أن الرئيس جو بايدن ناقش الوضع في اتصالين بزمعيي كوريا الجنوبية وأستراليا.

وقال تشارلز سانتياجو رئيس منظمة «برلمانيون من أجل حقوق الإنسان» التابعة لرابطة جنوب شرقي آسيا (آسيان) إن الاتهامات الموجهة إلى سو تشي سخيفة، وأضاف



أطلق سكان العنان لبوق السيارات وقرعوا على طنانجر الليلة الثانية على التوالي مرددين شعارات ضد الانقلاب العسكري (رويترز)

الحكم العسكري: «الأضواء تسع وسط الظلام... علينا إظهار كم من الناس يعارضون هذا الانقلاب الجائر». وقال وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب، اليوم

تشى، الرابطة الوطنية من أجل الديمقراطية. وأظهرت صور نشرت الأربعاء انضمام عاملين في وزارة الزراعة أيضا للحملة. وقال مين كو ناين، وهو ممن شاركوا في حملات سابقة ضد

الاجتماعي أيضا في تداول صور لحملة عصيان نظمها العاملون في المستشفيات الحكومية في المتفرقة. وهتف المحتجون: «اطلقوا سراح زعمائنا المعتقلين الآن». واستخدمت شبكة التواصل

اجتماعي أيضا في تداول صور لحملة عصيان نظمها العاملون في المستشفيات الحكومية في المتفرقة. وهتف المحتجون: «اطلقوا سراح زعمائنا المعتقلين الآن». واستخدمت شبكة التواصل

رافتون، «الشرق الأوسط»، حجب جيش ميانمار، أمس (الخميس)، موقع «فيسبوك» بدعوى ضمان الاستقرار، مع تصاعد المعارضة للانقلاب الذي أطاح يوم الإثنين باونغ أنغ سو تشي المنتخبة قبل توليها مهامها، بعد حصولها على 80 في المائة من مقاعد البرلمان. وقالت وزارة الاتصالات إن «فيسبوك»، الذي يستخدمه نصف سكان ميانمار الذين يزيد عددهم على 53 مليون نسمة، سيظل محجوبا حتى السابع من فبراير (شباط) لأن مستخدمي «فيسبوك» عبر شبكة ومعلومات مضللة ويستسيبون في فهم خاطئ». وقالت شبكة «فيسبوك» إن خدمتها «تواجه مشاكل». وأكدت شركة «تيلنور» النرويجية، وهي من كبار مزودي الاتصالات في البلاد أن السلطات أصدرت الأمر «بتعطيل (فيسبوك) مؤقتا»، موضحة: «اضطربنا إن هذا قطع الخدمة لكننا لا نظن أن هذا الإجراء يحترم القانون الدولي». وشكلت مجموعات تدعو إلى «العصيان المدني» عبر شبكة «فيسبوك» التي تشكلت مبدئيا إلى الإنترنت لجزء كبير من السكان.

إعادة محاكمة ممثل «مراسلون بلا حدود» بتهمة الإرهاب... واستئناف الأحداث مع اليونان في مارس

تركيا ترفض انتقادات أميركية ودولية في تعاملها مع الاحتجاجات الطلابية

أنقرة، سعيد عبد الرازق

رفضت تركيا الانتقادات الأميركية والدولية لأسلوبها العنيف في التعامل مع الاحتجاجات الطلابية على تعيين رئيس لجامعة «بوغازنتشي» في إسطنبول من أعضاء حزب العدالة والتنمية الحاكم ومن خارج كادر الجامعة. وفي الوقت ذاته بدأت محاكمة ممثل منظمة «مراسلون بلا حدود» وآخرين بتهم تتعلق بالإرهاب.

وقالت وزارة الخارجية التركية إنه «لا يحق لأي جهة التدخل في شؤوننا الداخلية، وإن حقوق المجتمع والتظاهر وحرية التعبير مضمونة وفقا للدستور البلاد». وأضافت الوزارة، في بيان أمس (الخميس)، حول أحداث جامعة «بوغازنتشي» التي تشهد احتجاجات عقب تعيين الرئيس رجب طيب إردوغان، الدكتور طليح بوللو، رئيسا جديدا للجامعة قبل شهر، أن قوات الأمن ستستمر في أداء واجباتها ومسؤولياتها وفقا للصلاحيات التي يمنحها القانون.

وذكر البيان أنه «تم الكشف عن محاولات تسلل وتحريض على الأحداث من قبل أشخاص من خارج الجامعة ولهم ارتباط بمنظمة إرهابية، وتم اتخاذ الإجراءات الضرورية والمناسبة في إطار القوانين ضد الأعمال غير القانونية التي تتجاوز حق الاحتجاج». كانت الولايات المتحدة أعربت، الأربعاء، عن قلقها إزاء اعتقال طلاب ومستطاهرين آخرين في المظاهرات السلمية في جامعة بوغازنتشي، وقال المتحدث باسم الخارجية الأميركية نيد برايس، في مؤتمر صحفي: «تتابع عن كذب الاحتجاجات السلمية ضد تعيين رئيس جديد لجامعة بوغازنتشي، ونحن قلقون لتوقيف طلاب ومظاهرين آخرين». وقالت الخارجية التركية في بيانها، إن «الذين يتجاهلون الأحداث في الجامعة وتعامل تركيا مع هذه الأحداث في إطار القانون، ويقومون



الامن التركي يطوق طلاباً خلال مظاهرات الجامعة في اسطنبول أمس (رويترز)

بإعطاء تركيا الدروس في الديمقراطية وسيادة القانون، ننصحهم بالنظر في الشؤنا الداخلية، وإن جهة التدخل في الحياة ولا يحق لأي جهة التدخل في شؤوننا الداخلية». واعتبر البيان أن تركيا اثبتت بخطواتها الإصلاحية أنها تكفل حماية الحقوق والحريات الأساسية، وأنها عازمة على مواصلة كفاحها ضد الانتهاكات التي تمارسها المنظمات الإرهابية والدوائر المرتبطة بها. وفي السياق ذاته، حذر وزير الداخلية التركي، سليمان صويلو، عبر «تويتر»، أمس، طلاب جامعة بوغازنتشي وأساقفتها المحتجين علي تعيين طليح بوللو رئيسا لها، قائلا: «لا تخفروا قوة تحمل دولتنا»، وكرر وصفه لطلاب الجامعة بالإرهابيين الذين يعملون على استفزاز الآخرين. وأعلن المتحدث باسم وزارة الداخلية أنه تم اعتقال 528 شخصا في احتجاجات جامعة بوغازنتشي، ولا يزال منهم 28 رهن التحقيق.

بإعطاء تركيا الدروس في الديمقراطية وسيادة القانون، ننصحهم بالنظر في الشؤنا الداخلية، وإن جهة التدخل في الحياة ولا يحق لأي جهة التدخل في شؤوننا الداخلية». واعتبر البيان أن تركيا اثبتت بخطواتها الإصلاحية أنها تكفل حماية الحقوق والحريات الأساسية، وأنها عازمة على مواصلة كفاحها ضد الانتهاكات التي تمارسها المنظمات الإرهابية والدوائر المرتبطة بها. وفي السياق ذاته، حذر وزير الداخلية التركي، سليمان صويلو، عبر «تويتر»، أمس، طلاب جامعة بوغازنتشي وأساقفتها المحتجين علي تعيين طليح بوللو رئيسا لها، قائلا: «لا تخفروا قوة تحمل دولتنا»، وكرر وصفه لطلاب الجامعة بالإرهابيين الذين يعملون على استفزاز الآخرين. وأعلن المتحدث باسم وزارة الداخلية أنه تم اعتقال 528 شخصا في احتجاجات جامعة بوغازنتشي، ولا يزال منهم 28 رهن التحقيق.

بإعطاء تركيا الدروس في الديمقراطية وسيادة القانون، ننصحهم بالنظر في الشؤنا الداخلية، وإن جهة التدخل في الحياة ولا يحق لأي جهة التدخل في شؤوننا الداخلية». واعتبر البيان أن تركيا اثبتت بخطواتها الإصلاحية أنها تكفل حماية الحقوق والحريات الأساسية، وأنها عازمة على مواصلة كفاحها ضد الانتهاكات التي تمارسها المنظمات الإرهابية والدوائر المرتبطة بها. وفي السياق ذاته، حذر وزير الداخلية التركي، سليمان صويلو، عبر «تويتر»، أمس، طلاب جامعة بوغازنتشي وأساقفتها المحتجين علي تعيين طليح بوللو رئيسا لها، قائلا: «لا تخفروا قوة تحمل دولتنا»، وكرر وصفه لطلاب الجامعة بالإرهابيين الذين يعملون على استفزاز الآخرين. وأعلن المتحدث باسم وزارة الداخلية أنه تم اعتقال 528 شخصا في احتجاجات جامعة بوغازنتشي، ولا يزال منهم 28 رهن التحقيق.

بإعطاء تركيا الدروس في الديمقراطية وسيادة القانون، ننصحهم بالنظر في الشؤنا الداخلية، وإن جهة التدخل في الحياة ولا يحق لأي جهة التدخل في شؤوننا الداخلية». واعتبر البيان أن تركيا اثبتت بخطواتها الإصلاحية أنها تكفل حماية الحقوق والحريات الأساسية، وأنها عازمة على مواصلة كفاحها ضد الانتهاكات التي تمارسها المنظمات الإرهابية والدوائر المرتبطة بها. وفي السياق ذاته، حذر وزير الداخلية التركي، سليمان صويلو، عبر «تويتر»، أمس، طلاب جامعة بوغازنتشي وأساقفتها المحتجين علي تعيين طليح بوللو رئيسا لها، قائلا: «لا تخفروا قوة تحمل دولتنا»، وكرر وصفه لطلاب الجامعة بالإرهابيين الذين يعملون على استفزاز الآخرين. وأعلن المتحدث باسم وزارة الداخلية أنه تم اعتقال 528 شخصا في احتجاجات جامعة بوغازنتشي، ولا يزال منهم 28 رهن التحقيق.

دراسة بتكليف من «الكونغرس» توصي بإرجاء الانسحاب من أفغانستان

الأمم المتحدة: ثلث المعتقلين الأفغان في قضايا أمنية تعرضوا للتعذيب

كابل، «الشرق الأوسط»

أسف الأمم المتحدة، في تقرير لها، أول من أمس، لتواصل التعذيب في حق المحتجزين في السجون الأفغانية، على خلفية تهم الإرهاب أو المساس بالأمن القومي، وقالت إن السلطات لا تزال تتجاهل حقوقهم بشكل وقضايا أمن بعة الأمم المتحدة للامع في أفغانستان (يوناما) في تقريرها السادس منذ 2011 بأن نحو ثلث (30 في المائة) السجناء على خلفية قضايا مماثلة تعرضوا للتعذيب وسوء المعاملة.

واستجوبت البعثة بين الأول من يناير (كانون الثاني) 2019 و31 مارس (آذار) 2020 مجموع 565 رجلا وست نساء، و85 طفلا منهم، أو أدبوا جبرائهم إرهاب وقضايا أمن قومي وموجودين في 63 مركز احتجاز حكومي. ووصلت نسبة من تعرضوا للتعذيب أو سوء المعاملة في ولاية قندهار، معقل حركة «طالبان»، إلى 57 في المائة. وأشارت «يوناما» إلى تحسن طفيف، إذ تراجع عدد المساجين ضحايا سوء المعاملة قليلا مقارنة

مع التقرير السابق (31,9 في المائة). وذكرت بأن التعذيب وسوء المعاملة ممنوعان بموجب القانونين الوطني والدولي، وقالت ممثلة الأمم المتحدة في أفغانستان ورئيسة البعثة ديورا ليونز إنه «لا يمكن تبرير التعذيب أبدا». وأضافت: «أقدر الجهود التي تبذلها بعض الوزارات والمؤسسات الحكومية، لكن هناك عمل كبير يجب القيام به لوضع حد لهذه الممارسة». وأشار التقرير إلى عدم الاحترام الواسع لحقوق المحتجزين، إذ لا يتم في أحيان كثيرة إعلامهم بحقوقهم ولا يحصلون على محام وحرمون من الاتصال بعائلاتهم وإجراء فحوص طبية.

وعبرت بعة الأمم المتحدة أيضا عن قلقها من سياسة الحبس الانفرادي التي تطبقها أجهزة الاستخبارات الأفغانية، وحثتها على «إنهائها بشكل فوري». وأكدت البعثة أنها لم تتمكن من الوصول إلى مراكز الاحتجاز التابعة للحركة طالبان، وجماعات أخرى معارضة للحكومة. وكانت الحكومة الأفغانية قد أقرت عن نحو خمسة آلاف من عناصر «طالبان»، بينهم مدانون خطرون، في

إطار تبادل للسجناء ورد في اتفاق الدوحة الموقع بين واشنطن والمتمردين، ولا يزال آلاف من عناصر الحركة وراء القضبان. وبدأت في سبتمبر (أيلول) محادثات سلام بين «طالبان» والحكومة الأفغانية في العاصمة القطرية من أجل وضع حد للحرب المتواصلة منذ عقدين، لكنها لم تسفر حتى الآن عن اتفاقات. في غضون ذلك، أوصت دراسة تمت بتكليف من الكونغرس الأميركي، أول من أمس، بإرجاء سحب القوات الأميركية من أفغانستان بحلول مايو (أيار)، وحذرت بأن ذلك سيغني انتصار حركة «طالبان» التي يجب أن يتلخص في السعي لإنهاء أطول حروب الأميركيين بشكل بيل ضمان «اتفاق سلام مقبول» بين «طالبان» والحكومة المعترف بها دوليا. وجاء في التقرير أنه «من المرجح أن يؤدي سحب القوات الأميركية بشكل غير مسؤول إلى حرب أهلية جديدة في أفغانستان، ويقود إلى إعادة تشكل جماعات إرهابية مناهضة

للولايات المتحدة يمكن أن تهدد وطننا، ومنها سرديّة نصر على أقوى دولة في العالم». وأضاف: «البعثة دعم مفاوضات السلام للولايات المتحدة بتكليف من التضحيات الأميركية، وتأمين المصالح الأميركية الأساسية، والإظهار لأعداء هذه الأمة أنهم لا يستطيعون الانتصار». وطلب «الكونغرس» إجراء الدراسة أول ديسمبر (كانون الأول) 2019 في ظل سعي الرئيس السابق دونالد ترمب لإنهاء الوجود العسكري الأميركي في أفغانستان. وتكون «مجموعة دراسة أفغانستان» من 15 عضوا من الحزبين الجمهوري والديمقراطي، ويرأسها ساعي الرئيس السابق كيلي آيوتي، والمسؤولة السابقة في الوكالة الأميركية للتنمية الدولية ناشي ليندبورغ. وقال رؤساء المجموعة في رسالة إن على الولايات المتحدة إعطاء الأولوية لتشجيع الوصول إلى اتفاق سلام بين «طالبان» وحكومة كابل اللذين بدأتا أول مفاوضات بينهما، إثر تعهد واشنطن بالانسحاب من البلاد. وأضافوا أن الولايات المتحدة «لا يجب أن تمنح

ببساطة نصرا (لطالبان)». وجاء في الدراسة أن القوات الأميركية تواجه مخاطر أقل، ويمكن أن تحافظ على وجود في أفغانستان بهدف الضغط للتوصل إلى اتفاق سلام. واعتبرت أن الاتفاق وضع معايير لانسحاب الولايات المتحدة «سكوبن» من الصعب، وربما من المستحيل، أن تتحقق تلك الشروط بحلول مايو 2021». وخلصت إلى أن «تحقيق الهدف الأكبر وهو السلام المستقر عبر التفاوض الذي يخدم المصالح الأميركية، يجب أن يبدأ بتأمين تمديد الموعد النهائي لشهر مايو». وخلصت إلى أن «الولايات المتحدة يجب أن تبدأ بإجراء دراسة مستقلة عن بريطانيا وهو راق لهم تقريبا، بحسب تحليل مستوى منذ بداية الحرب، ويتشارك الرئيس جو بايدن مع ترمب الرغبة في إنهاء الحرب، لكنه تحدث عن إبقاء قوة صغيرة تنفذ عمليات مكافحة للإرهاب في أفغانستان.

وقال وزير الخارجية أنتوني بلينكن إن الإدارة الجديدة ستراجع الاتفاق الذي وقعه ترمب مع «طالبان»، بما في ذلك ملحقته التي لم تكشف للجمهور.

محللون: بوريس جونسون

يقود بريطانيا نحو التفكك

لندن، «الشرق الأوسط»

في جذب الأصوات لصالحه في الدوائر الانتخابية للطبقة العاملة في شمال إنجلترا في الانتخابات العامة، لكنه أثار استمزاز الاسكوتلنديين، الذين يجدون أسلوبه مفتحلا. وفي الأسبوع الماضي، زار جونسون اسكوتلندا لتسليط الضوء على النجاح المؤكد حول انفصاله بعد أكثر من ثلاثة قرون من الوحدة، حذر من رؤساء وزراء سابقين، مثل جون ميجر وتوني بلير، من أن المملكة في طريقها إلى التفكك. الاستفتاء لم ينجح وصوت 55 في المائة لصالح البقاء، مقابل 45 في المائة لصالح الانفصال. تنفست حكومة لندن المركزية الصعداء واعتبرت أن الاستفتاء وضع حدا للمطالبات الانفصالية. إلا أن الحزب الوطني الاسكوتلندي وضع شرطا بأن استفتاء آخر قد ينظم في حالة الإخلال بالعلاقة «المادية» التي تربط الطرفين. ومنذ جائحة «كورونا» ونيكولا ستيرجن الويزة الأولى في الحكومة الاسكوتلندية تفرض أجندتها السياسية استعدادا لتنظيم استفتاء آخر ترفضه لندن. ولهذا يرى كثير من ناخبين بريطانيا أن رئيس الوزراء بوريس جونسون توقف عن العمل كرئيس وزراء لعموم المملكة المتحدة منذ بحت جميع القضايا بما في ذلك المجال الجوي، ووضع بعض الجزر اليونانية. وكرر ميتسوتاكيس أنه «يجب أن لا يكون الأمر (المحادثات) مجرد خردة لغفادي النقاش في مجلس الاتحاد الأوروبي في مارس». وفي 25 يناير (كانون الثاني) الماضي استؤنفت هذه المحادثات بعد توقف منذ مارس 2016، حيث عقدت الجولة 61 في إسطنبول. وتقول اليونان، التي توصلت في الأونة الأخيرة إلى اتفاقيتين لترسيم الحدود من البحر المتوسط مع كل من مصر وإيطاليا، إنه إذا أخفقت المحادثات الاستكشافية في الاتفاق على التوجه إلى المفاوضات على ترسيم الحدود فإن الملف سيحال إلى محكمة العدل الدولية.

عندما نظم استفتاء في اسكوتلندا، أحد الأقاليم الأربعة (إضافة إلى ويلز وأيرلندا الشمالية) التي تشكل مجملها المملكة المتحدة، في سبتمبر (أيلول) 2014 حول انفصاله بعد أكثر من ثلاثة قرون من الوحدة، حذر من رؤساء وزراء سابقين، مثل جون ميجر وتوني بلير، من أن المملكة في طريقها إلى التفكك. الاستفتاء لم ينجح وصوت 55 في المائة لصالح البقاء، مقابل 45 في المائة لصالح الانفصال. تنفست حكومة لندن المركزية الصعداء واعتبرت أن الاستفتاء وضع حدا للمطالبات الانفصالية. إلا أن الحزب الوطني الاسكوتلندي وضع شرطا بأن استفتاء آخر قد ينظم في حالة الإخلال بالعلاقة «المادية» التي تربط الطرفين. ومنذ جائحة «كورونا» ونيكولا ستيرجن الويزة الأولى في الحكومة الاسكوتلندية تفرض أجندتها السياسية استعدادا لتنظيم استفتاء آخر ترفضه لندن. ولهذا يرى كثير من ناخبين بريطانيا أن رئيس الوزراء بوريس جونسون توقف عن العمل كرئيس وزراء لعموم المملكة المتحدة منذ بحت جميع القضايا بما في ذلك المجال الجوي، ووضع بعض الجزر اليونانية. وكرر ميتسوتاكيس أنه «يجب أن لا يكون الأمر (المحادثات) مجرد خردة لغفادي النقاش في مجلس الاتحاد الأوروبي في مارس». وفي 25 يناير (كانون الثاني) الماضي استؤنفت هذه المحادثات بعد توقف منذ مارس 2016، حيث عقدت الجولة 61 في إسطنبول. وتقول اليونان، التي توصلت في الأونة الأخيرة إلى اتفاقيتين لترسيم الحدود من البحر المتوسط مع كل من مصر وإيطاليا، إنه إذا أخفقت المحادثات الاستكشافية في الاتفاق على التوجه إلى المفاوضات على ترسيم الحدود فإن الملف سيحال إلى محكمة العدل الدولية.

عندما نظم استفتاء في اسكوتلندا، أحد الأقاليم الأربعة (إضافة إلى ويلز وأيرلندا الشمالية) التي تشكل مجملها المملكة المتحدة، في سبتمبر (أيلول) 2014 حول انفصاله بعد أكثر من ثلاثة قرون من الوحدة، حذر من رؤساء وزراء سابقين، مثل جون ميجر وتوني بلير، من أن المملكة في طريقها إلى التفكك. الاستفتاء لم ينجح وصوت 55 في المائة لصالح البقاء، مقابل 45 في المائة لصالح الانفصال. تنفست حكومة لندن المركزية الصعداء واعتبرت أن الاستفتاء وضع حدا للمطالبات الانفصالية. إلا أن الحزب الوطني الاسكوتلندي وضع شرطا بأن استفتاء آخر قد ينظم في حالة الإخلال بالعلاقة «المادية» التي تربط الطرفين. ومنذ جائحة «كورونا» ونيكولا ستيرجن الويزة الأولى في الحكومة الاسكوتلندية تفرض أجندتها السياسية استعدادا لتنظيم استفتاء آخر ترفضه لندن. ولهذا يرى كثير من ناخبين بريطانيا أن رئيس الوزراء بوريس جونسون توقف عن العمل كرئيس وزراء لعموم المملكة المتحدة منذ بحت جميع القضايا بما في ذلك المجال الجوي، ووضع بعض الجزر اليونانية. وكرر ميتسوتاكيس أنه «يجب أن لا يكون الأمر (المحادثات) مجرد خردة لغفادي النقاش في مجلس الاتحاد الأوروبي في مارس». وفي 25 يناير (كانون الثاني) الماضي استؤنفت هذه المحادثات بعد توقف منذ مارس 2016، حيث عقدت الجولة 61 في إسطنبول. وتقول اليونان، التي توصلت في الأونة الأخيرة إلى اتفاقيتين لترسيم الحدود من البحر المتوسط مع كل من مصر وإيطاليا، إنه إذا أخفقت المحادثات الاستكشافية في الاتفاق على التوجه إلى المفاوضات على ترسيم الحدود فإن الملف سيحال إلى محكمة العدل الدولية.

وقد صوت نحو ثلثي الاسكوتلنديين لصالح البقاء في الاتحاد الأوروبي في الاستفتاء العام الذي أجري في بريطانيا في يونيو (حزيران) 2016 وأسفر عن تصويت الأغلبية لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي. وجاءت الأزمة الصحية الناجمة عن جائحة فيروس «كورونا» الاستجابية لمطالبتهم، على أي استفتاء. وتنتهي من صياغة التعديلات، لذلك، الدعوات بأنها مجرد تكتيك لتناجل الاستجابية لمطالبتهم، على أي استفتاء. تأخير، حتى لو تم التوصل إلى تسوية بسرعة، وانحازت ستيرجن الوطني الاسكوتلندي سيحصل على أي صلاحيات جديدة ثم يعود سريعا للمطالبة بالمزيد من الصلاحيات. وأخيرا، يرى مارتن إيفانز أن معرفة منع انفصال اسكوتلندا عن بريطانيا ستكون ضارية ولن يكون جونسون الرجل القادر على الفوز فيها. وعلى أنصار الوحدة التركيز على النطاق المحلي، وعلى قادة الأحزاب غير القومية في اسكوتلندا تتحدي خلافاتهم جانيا، وإبانت أن الحالة العقلانية والشعورية اللازمة لجونسون في صورة مهرج حزلي من الطبقة العليا روح الدعاية الإنجليزية،

في جذب الأصوات لصالحه في الدوائر الانتخابية للطبقة العاملة في شمال إنجلترا في الانتخابات العامة، لكنه أثار استمزاز الاسكوتلنديين، الذين يجدون أسلوبه مفتحلا. وفي الأسبوع الماضي، زار جونسون اسكوتلندا لتسليط الضوء على النجاح المؤكد حول انفصاله بعد أكثر من ثلاثة قرون من الوحدة، حذر من رؤساء وزراء سابقين، مثل جون ميجر وتوني بلير، من أن المملكة في طريقها إلى التفكك. الاستفتاء لم ينجح وصوت 55 في المائة لصالح البقاء، مقابل 45 في المائة لصالح الانفصال. تنفست حكومة لندن المركزية الصعداء واعتبرت أن الاستفتاء وضع حدا للمطالبات الانفصالية. إلا أن الحزب الوطني الاسكوتلندي وضع شرطا بأن استفتاء آخر قد ينظم في حالة الإخلال بالعلاقة «المادية» التي تربط الطرفين. ومنذ جائحة «كورونا» ونيكولا ستيرجن الويزة الأولى في الحكومة الاسكوتلندية تفرض أجندتها السياسية استعدادا لتنظيم استفتاء آخر ترفضه لندن. ولهذا يرى كثير من ناخبين بريطانيا أن رئيس الوزراء بوريس جونسون توقف عن العمل كرئيس وزراء لعموم المملكة المتحدة منذ بحت جميع القضايا بما في ذلك المجال الجوي، ووضع بعض الجزر اليونانية. وكرر ميتسوتاكيس أنه «يجب أن لا يكون الأمر (المحادثات) مجرد خردة لغفادي النقاش في مجلس الاتحاد الأوروبي في مارس». وفي 25 يناير (كانون الثاني) الماضي استؤنفت هذه المحادثات بعد توقف منذ مارس 2016، حيث عقدت الجولة 61 في إسطنبول. وتقول اليونان، التي توصلت في الأونة الأخيرة إلى اتفاقيتين لترسيم الحدود من البحر المتوسط مع كل من مصر وإيطاليا، إنه إذا أخفقت المحادثات الاستكشافية في الاتفاق على التوجه إلى المفاوضات على ترسيم الحدود فإن الملف سيحال إلى محكمة العدل الدولية.

وقد صوت نحو ثلثي الاسكوتلنديين لصالح البقاء في الاتحاد الأوروبي في الاستفتاء العام الذي أجري في بريطانيا في يونيو (حزيران) 2016 وأسفر عن تصويت الأغلبية لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي. وجاءت الأزمة الصحية الناجمة عن جائحة فيروس «كورونا» الاستجابية لمطالبتهم، على أي استفتاء. وتنتهي من صياغة التعديلات، لذلك، الدعوات بأنها مجرد تكتيك لتناجل الاستجابية لمطالبتهم، على أي استفتاء. تأخير، حتى لو تم التوصل إلى تسوية بسرعة، وانحازت ستيرجن الوطني الاسكوتلندي سيحصل على أي صلاحيات جديدة ثم يعود سريعا للمطالبة بالمزيد من الصلاحيات. وأخيرا، يرى مارتن إيفانز أن معرفة منع انفصال اسكوتلندا عن بريطانيا ستكون ضارية ولن يكون جونسون الرجل القادر على الفوز فيها. وعلى أنصار الوحدة التركيز على النطاق المحلي، وعلى قادة الأحزاب غير القومية في اسكوتلندا تتحدي خلافاتهم جانيا، وإبانت أن الحالة العقلانية والشعورية اللازمة لجونسون في صورة مهرج حزلي من الطبقة العليا روح الدعاية الإنجليزية،

البحر



القواعد المالية لأوروبا عفى عليها الزمن

إلغار تش *

إحدى نتائج «كوفيد - 19» كانت التوسيع الوثيق بين السلطات النقدية والمالية، وقد أدى ذلك إلى ثورة في سياسة الاقتصاد الكلي يتعين على البلدان مواصلة البناء عليها.

فمثلما كانت البنوك المركزية تعيد التفكير في أطرها، فهناك حجة قوية لأن تعيد الحكومات النظر بالمثل في نهجها تجاه السياسة المالية. لدى أوروبا الآن فرصة مثالية للقيام بذلك، فقد تم تعليق القواعد الصارمة لاتفاق الاستقرار والنمو الأوروبي الذي يحد من السياسات المالية للدول الأعضاء في منطقة اليورو حتى عام 2022، وهو ما يمنح الاتحاد الوقت لتأسيس نظام مالي جديد يساعد على تحقيق استقرار النشاط الاقتصادي ومعالجة التحديات الطويلة الأجل مثل تغير المناخ.

ما من شك في أن الحكومات يجب أن تلعب دوراً أكثر نشاطاً في إعادة اقتصادات أوروبا إلى مسارها الصحيح. فقد أدى الانخفاض المستمر في أسعار الفائدة المتوازنة إلى تقليص ما يمكن أن يفعله البنك المركزي الأوروبي، ومن الصعب تصديق أن هذه الأسعار سترتفع بشكل كبير في القريب العاجل. هذا هو المكان الذي يمكن أن يعاق فيه سبيل «اتفاق الاستقرار والنمو». فرغم الإصلاحات والتوسيعات المجزأة المختلفة، لا يزال الاتفاق عبارة عن مجموعة من القواعد المالية الصارمة التي عفى عليها الزمن بشكل متزايد والتي تحد من عجز الدول الأعضاء إلى 3% من الناتج المحلي والدون إلى 60% من الناتج المحلي. وكان هذا الحد منطقياً عندما تم تصميم الإطار المالي لأول مرة قبل 3 عقود.

واليوم، يتجاوز النمو أسعار الفائدة بهامش كبير، ما يقلل تكاليف خدمة الدين حتى عند المستويات المرتفعة. ومن ثم يبدو أن مستويات الدين الحكومي الآن يمكن تحملها عند أعلى بكثير من 60 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. في الواقع، في المرحلة الحالية يمكن للقواعد الحالية أن تطلق نقشاً مالياً مبكراً كما حدث بعد الأزمة المالية العالمية، عندما فرضت تخفيضات في الخدمات العامة وأخرجت الانتعاش عن مساره.

ويمكن مثل هذا الكشف السابق لأوانه التراجع عن الفوائد التي رايهاها في عمل السياسة النقدية والمالية معاً خلال هذه الأزمة. على سبيل المثال، هناك قدر أكبر من تقاسم الأعباء بين البلدان على مستوى الاتحاد الأوروبي، مع خطة الميزانية البالغة 2,2 تريليون دولار، بما في ذلك مبلغ 750 مليار يورو مودعة في «صندوق الاتحاد الأوروبي للجيل القادم»، كما يتضمن برنامج الشراء الطارئ للولاء الموسع التابع للبنك المركزي الأوروبي التزاماً أكبر بمزيد من المرونة في شراء الأصول. وعند النظر في كل تلك العناصر مجتمعة، يمكن القول إن هذه المبادرات كانت ضرورية لتهدئة المخاوف في أسواق الديون السيادية حول محيط منطقة اليورو.

مع نشر اللقاحات في أنحاء القارة، يكون لدى الحكومات حافز أقوى لمواصلة سد النخل حتى يتم التعافي من الوباء. فالنهاية تلوح في الأفق، وسيضمن اللقاح أن جزءاً من التدابير المالية غير المسبوقة سيثبت أنها مؤقتة بطبيعتها.

غالبا ما تدفع الحوافز المالية الجيدة التصميم تكاليفها، عن طريق تعزيز النشاط الاقتصادي على المدى الطويل. ومع ذلك، فإن مثل هذا الإنفاق العام يحتاج إلى التنفيذ الجيد، وهذا هو السبب في أن «برنامج الجيل القادم للاتحاد الأوروبي» يطلب من الحكومات تقديم «خطط انتعاش وطنية» تحدد كيف تنوي إنفاق هذه الأموال.

ويمكن للبنك المركزي الأوروبي أيضاً الضغط من أجل تنسيق أوثق بين السلطات النقدية والمالية من خلال مراجعة إطار السياسة الخاصة به، والتي تنتهي في النصف الثاني من هذا العام. من وجهة نظري، فإن الخطر الأكبر الذي يهدد استقلال البنك المركزي الأوروبي ليس ارتفاع مستويات الدين العام، بل حقيقة أن أوروبا لا تزال تفكر في اتحاد مالي مكمّل. حتى الخطوة الإضافية نحو إنشاء اتحاد مكمّل ستكون موضع ترحيب. وبدون إقرار بعض التقدم في الاتحاد المالي، قد تستغرق الجراح الاقتصادية لأوروبا وقتاً أطول بكثير.

* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

لبنان ومصائر الدول الصغيرة

هناك أحجية بشأن قيام الدولة اللبنانية. ففي عام 1920 أنشأ الفرنسيون دولة لبنان الكبير. ولا فرق كبيراً في الحقيقة بين الدولة الطبيعية والأخرى المصنوعة، فقد درست في ألمانيا، وهي اليوم دولة ناجحة بكل المقاييس، ومع ذلك لا يزال كثيرون في جنوب ألمانيا متمردين من لأملة الشمال الألماني هو الذي أرغمهم على الدخول في المشروع الموهوم للامنة الألمانية، الذي كلف أوروبا عدة نزاعات قتالية، وكلف العالم كله حربين عالميتين؛ ولماذا هذا الاستمرار؟ لأن الفرنسيين ضمو أجزاء جغرافية واسعة إلى جبل لبنان، وبالطبع مع باقعات الأخرى للاستعانة بالخارج القريب أو البعيد. والسبب الثاني للحروب الأهلية المتوالية أطماع الدول القريبة بالبلد الصغير بالنظر لميزاته وإغراءاته؛ والسبب الثالث وهو خاص بحالة لبنان قيام الكيان الإسرائيلي على حدوده، وتشريد الشعب الفلسطيني والذي شن حرب تحرير من لبنان بعد أن عجز عن شن من الداخل الفلسطيني أو من مكان آخر. والسبب الرابع اجتماع الأمور الثلاثة في حالة «حزب الله»: الظلم والطمع، والتحرير، والتدخل الخارجي.

منذ القرن التاسع عشر، وربما قبل ذلك، شغلت المفكرين الغربيين المسألة المهمة التالية: الأمة والدولة، أيهما تنشئ الأخرى؟ وفي العادة كانت الإجابة السهلة أن الأمور تختلف من حالة لأخرى. ففي ألمانيا وإيطاليا تقدمت الأمة على الدولة، أما في أمريكا فإن الدولة هي التي صنعت الأمة. وما كان هذا السؤال الكبير يشغل ديفيد هيرست D. Hirst عندما كتب كتابه الصغير عن لبنان بعنوان: Beware of Small States (حذار من الدول الصغيرة)؛ عند هيرست أن الشعب اللبناني مكوّن من فئات طائفية تضيق إحداها في كل فترة بالفئات الأخرى، فتشن عليها حرباً تطلماً أو استقواءً، وتعدم الفئة أو الفئات الأخرى للاستعانة بالخارج القريب أو البعيد. والسبب الثاني للحروب الأهلية المتوالية أطماع الدول القريبة بالبلد الصغير بالنظر لميزاته وإغراءاته؛ والسبب الثالث وهو خاص بحالة لبنان قيام الكيان الإسرائيلي على حدوده، وتشريد الشعب الفلسطيني والذي شن حرب تحرير من لبنان بعد أن عجز عن شن من الداخل الفلسطيني أو من مكان آخر. والسبب الرابع اجتماع الأمور الثلاثة في حالة «حزب الله»: الظلم والطمع، والتحرير، والتدخل الخارجي.

من الناحية التاريخية، ليست

هناك أحجية بشأن قيام الدولة اللبنانية. ففي عام 1920 أنشأ الفرنسيون دولة لبنان الكبير. ولا فرق كبيراً في الحقيقة بين الدولة الطبيعية والأخرى المصنوعة، فقد درست في ألمانيا، وهي اليوم دولة ناجحة بكل المقاييس، ومع ذلك لا يزال كثيرون في جنوب ألمانيا متمردين من لأملة الشمال الألماني هو الذي أرغمهم على الدخول في المشروع الموهوم للامنة الألمانية، الذي كلف أوروبا عدة نزاعات قتالية، وكلف العالم كله حربين عالميتين؛ ولماذا هذا الاستمرار؟ لأن الفرنسيين ضمو أجزاء جغرافية واسعة إلى جبل لبنان، وبالطبع مع باقعات الأخرى للاستعانة بالخارج القريب أو البعيد. والسبب الثاني للحروب الأهلية المتوالية أطماع الدول القريبة بالبلد الصغير بالنظر لميزاته وإغراءاته؛ والسبب الثالث وهو خاص بحالة لبنان قيام الكيان الإسرائيلي على حدوده، وتشريد الشعب الفلسطيني والذي شن حرب تحرير من لبنان بعد أن عجز عن شن من الداخل الفلسطيني أو من مكان آخر. والسبب الرابع اجتماع الأمور الثلاثة في حالة «حزب الله»: الظلم والطمع، والتحرير، والتدخل الخارجي.

من الناحية التاريخية، ليست

ليس هناك اليوم لبناني واحد يرغب في استبدال الوطن أو الدولة... إذ بين التوافقات والنزاعات صار هناك عيش مشترك وإن بعد لأي

على الرعاية القريبة للبنان كل من مصر ومن بعدها المملكة العربية السعودية. أيضاً بسبب هزة حرب التحرير الفلسطينية من لبنان، صار لكل من إسرائيل وسوريا وبالتفاسم والترتيب إشراف صميمي على الداخل اللبناني. وحجة الطرفين أو الدولتين أن وطننا وبسبب هشاشة أوضاعه الداخلية وقابليته للاضطراب الذي يفيض نحوهما - صار جزءاً من

على الرعاية القريبة للبنان كل من مصر ومن بعدها المملكة العربية السعودية. أيضاً بسبب هزة حرب التحرير الفلسطينية من لبنان، صار لكل من إسرائيل وسوريا وبالتفاسم والترتيب إشراف صميمي على الداخل اللبناني. وحجة الطرفين أو الدولتين أن وطننا وبسبب هشاشة أوضاعه الداخلية وقابليته للاضطراب الذي يفيض نحوهما - صار جزءاً من

ماذا وراء إعادة صياغة اتهامات ترمب؟

عزل ثانية يبدو أنها لا تستند إلى أساس دستوري، والجميع يعلم أنها لن تنتهي بإدانة الرئيس السابق، فمناورة الإقالة هذه ببساطة لا معنى لها؟ إذا رغب المرء في معاقبة ترمب على إطلاقه المزوم لهجوم الغوغاء على مبنى الكابيتول (الكونغرس) الشهر الماضي، فإنه حسب الطريقة الأميركية، يتعين على إدارة شرطة العاصمة، واشتطن صياغة قضية ورفعها إلى المدعي العام للمقاطعة لتوجيه اتهامات قانونية رسمية ضد ترمب. وبهذه الطريقة، سيتم عزع الطابع السياسي عن القضية برمتها، حيث يواجه ترمب تهماً جنائية وسيصبح مسؤولاً أمام هيئة قضائية مستقلة بقواعد واضحة ذات وقائع مثبتة بالتاريخ.

عزل ثانية يبدو أنها لا تستند إلى أساس دستوري، والجميع يعلم أنها لن تنتهي بإدانة الرئيس السابق، فمناورة الإقالة هذه ببساطة لا معنى لها؟ إذا رغب المرء في معاقبة ترمب على إطلاقه المزوم لهجوم الغوغاء على مبنى الكابيتول (الكونغرس) الشهر الماضي، فإنه حسب الطريقة الأميركية، يتعين على إدارة شرطة العاصمة، واشتطن صياغة قضية ورفعها إلى المدعي العام للمقاطعة لتوجيه اتهامات قانونية رسمية ضد ترمب. وبهذه الطريقة، سيتم عزع الطابع السياسي عن القضية برمتها، حيث يواجه ترمب تهماً جنائية وسيصبح مسؤولاً أمام هيئة قضائية مستقلة بقواعد واضحة ذات وقائع مثبتة بالتاريخ.

عندما دعا جو بايدن الأميركيين إلى البدء في إغلاق فصل دونالد ترمب والتفكير في المستقبل كان يتبع نمطاً سلوكياً أمريكياً راسخاً

الذي لا يحق لهم. لكن ماذا لو كان البارونات الديمقراطيون، أو بعضهم على الأقل، لديهم بواقع حزبية؟ لقد ساعدت إجراءات الإقالة بايدي على استكمال الموافقة على حكومته بأقصى سرعة، وتجنب التدقيق الطويل الذي قد يكون ضاراً لبعض المرشحين. كما غطت على شئ من الرئيس الجديد لم يقدم أي شيء جديد مثير بخلاف إلغاء بعض أوامر ترمب التنفيذية المثيرة للجدل. الأكثر من ذلك هو أن الهدف من المسألة قد يكون إبقاء ترمب على

عندما دعا جو بايدن الأميركيين إلى البدء في إغلاق فصل دونالد ترمب والتفكير في المستقبل كان يتبع نمطاً سلوكياً أمريكياً راسخاً

الذي لا يحق لهم. لكن ماذا لو كان البارونات الديمقراطيون، أو بعضهم على الأقل، لديهم بواقع حزبية؟ لقد ساعدت إجراءات الإقالة بايدي على استكمال الموافقة على حكومته بأقصى سرعة، وتجنب التدقيق الطويل الذي قد يكون ضاراً لبعض المرشحين. كما غطت على شئ من الرئيس الجديد لم يقدم أي شيء جديد مثير بخلاف إلغاء بعض أوامر ترمب التنفيذية المثيرة للجدل. الأكثر من ذلك هو أن الهدف من المسألة قد يكون إبقاء ترمب على

المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير
غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعده رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief
Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes



طائفة. وبقيت للنظام والاستقرار أكثرية معتدلة بين السنة، الذين تتولى شخصيات منهم رئاسة الحكومة (السلطة التنفيذية)، فتتوسط بالداخل، وتصل بالعالم العربي. لكن هذا «التوازن» الشديد الحساسية ما لبث أن اضطرب عندما وصل للسلطة بسوريا بشار الأسد بعد وفاة والده عام 2000 فأراد المزيد من النفوذ بالداخل اللبناني، كما أرادت إيران التي أشرفت على إنشاء التنظيم الشيعي المسلح باسم «حزب الله» من أجل التحرير - استخدام لبنان في صراعه مع الولايات المتحدة ومع إسرائيل ومع العرب. وهكذا أقدم الطرفان بالاشتراك على ضرب عامل التوازن والاستقرار باغتيال رئيس الوزراء رفيق الحريري عام 2005.

لقد تاخر اللبنانيون كثيراً لكنهم شاركوا أخيراً على مشارف الانهيار في تشرين عام 2019، لكن وسائل الراديكاليين الأمنية و«كورونا» من الدلائل بالوقوع. فهل إتقالة عون من الرئاسة المشكلة هذه المرة أيضاً؟ الأمر اليوم أصعب من ذلك؛ لدينا عبء عون، وإضافة إليه: عبء الانهيار الشامل، وعبء الميليشيا المسلحة بصواريخها الدقيقة؛

هيرست الصغيرة؟ قلت في مقالة: في عام 1989 ما كان قائد الجيش الجنرال ميشال عون يقبل بإنهاء الحرب إلا إذا صار رئيساً للجمهورية. لكن الرئيس حافظ الأسد وبمواقفه العرب والأميركيين أخرجته من الدلائل بالوقوع. فهل إتقالة عون من الرئاسة المشكلة هذه المرة أيضاً؟ الأمر اليوم أصعب من ذلك؛ لدينا عبء عون، وإضافة إليه: عبء الانهيار الشامل، وعبء الميليشيا المسلحة بصواريخها الدقيقة؛



قيد الحياة سياسياً من خلال إثارة الغضب وبالتالي تخفيف مؤيديه الأساسيين الذين إما سيقسمون الحزب الجمهوري من الداخل وإما حتى ينشئوا «حزب باتريوت» الخاص بهم. ومن شأن هذا الانقسام أن يضمن فوز الديمقراطيون في العام المقبل. وربما أن المزيد من أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين سيواجهون إعادة انتخاب في العام المقبل، فإن مثل هذا الانقسام قد يمنح الديمقراطيين أغلبية كبيرة في مجلس الشيوخ، وهو أمر لم يحصلوا عليه منذ عقود. قد يخسر بعض أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين جزءاً من ناخبهم إذا عرضوا العزل، وقد يفقد آخرون ناخبين إذا دعموا ذلك.

ويعد ذلك سنكون في طريقنا لإجراء انتخابات رئاسية في عام 2024 والتي من المحتمل أن يكون بايدي مفتاحاً عليها. وقد يكون ترشيح كامالا هاريس أمراً محفوفاً بالمخاطر من الديمقراطيين، وفي الوقت نفسه، يفكر الديمقراطيون الموجود على يسارهم بتمثل تهدياً.

نفس اختلاف «الأقليات» فيما يبقى جزء كبير من الناخبين الجمهوريين في المنزل أو - كما كان الحال في نوفمبر الماضي - قد ينضمون إلى الجبهة المناهضة لترمب. وإذا لم يفز ترمب بالترشيح فسكون تحت ضغط للترشيح كطرف ثالث. قد يعني ذلك العودة إلى حلقة

روس بيروت التي ساعدت بيل كلينتون على أن يصبح رئيساً مرتين، قد يكون لترمب استخدامات أخرى من الديمقراطيين، إذ إن هناك حديثاً عن تحويل العاصمة إلى ولاية، وهو ما قد يمنح الديمقراطيين مقعدين آخرين في مجلس الشيوخ. كما تحدث بايدي عن إمكانية تصحح بورتوريكو ولاية، فإذا حدث ذلك، يمكن للديمقراطيين السيطرة على كلا المجلسين في المستقبل المنظور. الأكثر غرابة هو التقسيم المقترح لكاليفورنيا إلى ولايتين أو حتى أربع ولايات مما يمنح الديمقراطيين ما بين مقعدين إلى ثمانية مقاعد أخرى في مجلس الشيوخ.

هل يمكن أن يتطور نظام الحزبين إلى مخطط حزبي يضم حزبا واحداً ونصف الحزب يكون فيه الحزب الواحد دائماً في الحكومة ونصف الحزب دائماً في المعارضة؟ هذا ما حدث في المكسيك المجاورة، حيث كان الحزب الثوري المؤسسي (PRI) في السلطة من 1920 إلى 2000 مع نصف حزب يعمل كمعارضة للحفاظ على أسطورة الديمقراطية حية.

لو حدث ذلك لكانت قد شهدنا إحدى تلك المفارقات التي تضفي على التاريخ لعلمه الحلو والمر في أن. فقد حارب المكسيكيون لمدة قرنين من الزمان من أجل الحصول على ديمقراطية مثل تلك الخاصة بجارهم الشمالي، ولم يحصلوا أبداً بأن أي شخص شمال «ريو غراندي» قد يرغب في صنع النظام الأمريكي بصيغة مكسيكية.

اقتصاد

تأكيد الاستفادة من التجربة السابقة بالاستعداد للمرحلة المقبلة وتوفير احتياجات الأسواق

قطاع الأعمال السعودي يبدي جاهزية لمواجهة بؤادر الموجة الثانية من «كورونا»

فيهما أي نقص ولا توجد مشاكل في عمليات الاستيراد، وإن هذه السلعة تغطي احتياج المستهلك المحلي بشكل طبيعي ودائم، مضيفاً أن المستودعات تمتلك مخزوناً كبيراً يلبي احتياج الطلب ويتجاوز 25 في المائة من الاحتياطي بخلاف احتياج السوق، ولا توجد مخاوف في هذا الشأن.

وأوضح الشعلان أنه في حال وجود أزمات تدخل الدولة في تسهيل الإجراءات مع دول المصدر من أجل تخفيف الأعباء على التاجر وحل أي مشاكل قد تواجهه في عملية الاستيراد، لافتاً إلى أن الاقتصاد العالمي تعرض إلى ظرف استثنائي، لذلك لا بد على الجميع أن يتشارك في إيجاد الحلول لتخفيف الأعباء الناتجة من الأزمة، وتقوم الدول على تسهيل الإجراءات في التجارة العالمية فيما يتعلق بالموانئ والنقل وكافة الخدمات اللوجستية.

وذكر الشعلان، أن الشركات والمؤسسات في القطاع الخاص تحتاج إلى دعم الحكومة في حال حدوث أي إجراءات جديدة، وأن هذا الدعم يعد المحرك للاقتصاد الوطني، خاصة أن التجار والمستثمرين في غالبيةهم أفراد



السعودية تشرع في إجراءات احترازية بينها منع التجمعات داخل المطاعم والمقاهي (الشرق الأوسط)

الشعوري، أنه في حال فرض أي حظر جزئي أو كلي للمد من انتشار الفيروس، ستذهب الشركات التجارية إلى خفض الأسعار من أجل ترغيب المستهلك وهي الاستراتيجية التي تعتمد عليها في رفع حجم المبيعات من جانبه، قال رئيس مجلس إدارة شركة أبناء الشعلان، محمد الشعلان لـ«الشرق الأوسط»، إن المواد الغذائية بشكل عام والأرز على وجه الخصوص لا يوجد في حال فرض أي حظر جزئي أو كلي للمد من انتشار الفيروس، ستذهب الشركات التجارية إلى خفض الأسعار من أجل ترغيب المستهلك وهي الاستراتيجية التي تعتمد عليها في رفع حجم المبيعات من جانبه، قال رئيس مجلس إدارة شركة أبناء الشعلان، محمد الشعلان لـ«الشرق الأوسط»، إن المواد الغذائية بشكل عام والأرز على وجه الخصوص لا يوجد

الداخلية في المطاعم والمقاهي، وذلك تزامناً مع ظهور مؤشرات لارتفاع في المنحنى الوبائي في بعض مناطق المملكة والتراخي في تطبيق الإجراءات الوقائية والاحترازية والبروتوكولات المعتمدة.

ووفقاً لرجال الأعمال، تثبتت نتائج عكسية على الأسواق المحلية في حال اتخذت الجهات المعنية الإجراءات الاحترازية بما فيها الإغلاق الاقتصادي لضمان سلامة المجتمع، مشيرين إلى أن الموجة الأولى من الفيروس كانت جديدة، ولذلك ارتكبت القطاعات كافة، فيما جميع الشركات والمؤسسات على استعداد تام للمرحلة المقبلة لامتناع أي صدمات جديدة على القطاع.

وأفصح رجال الأعمال عن قدرتهم في مواجهة التحديات خلال المرحلة القادمة بدعم من الحكومة، وجلب احتياج السوق من المنتجات الغذائية بمختلف أشكاله، مع ضمان استمرارية بقاء هذه المؤسسات صامدة وتقديم خدماتها المتنوعة في مختلف الأنشطة، موضحين أن القطاع اكتسب تجربة في الية التعامل مع الأزمات ومعالجتها باتخاذ جملة من الخطوات لتجاوز الأزمة.

بتزامن ذلك مع قرارات وزارة الداخلية السعودية أخيراً، بشأن الإجراءات المتخذة لمواجهة فيروس «كورونا» المستجد، بما فيها إيقاف كافة المناسبات والحفلات والأنشطة والفعاليات الترفيهية، وتقليص التجمعات البشرية، بالإضافة إلى إغلاق دور السينما والمراكز الترفيهية

وتقدم خدماتها المتنوعة في مختلف الأنشطة، موضحين أن القطاع اكتسب تجربة في الية التعامل مع الأزمات ومعالجتها باتخاذ جملة من الخطوات لتجاوز الأزمة.

بتزامن ذلك مع قرارات وزارة الداخلية السعودية أخيراً، بشأن الإجراءات المتخذة لمواجهة فيروس «كورونا» المستجد، بما فيها إيقاف كافة المناسبات والحفلات والأنشطة والفعاليات الترفيهية، وتقليص التجمعات البشرية، بالإضافة إلى إغلاق دور السينما والمراكز الترفيهية

«سابك»... ثاني أعلى علامة تجارية في قطاع الكيماويات العالمي

الكيماويات، حسب التقرير السنوي الصادر عن «براند فاينانس»، الوكالة الاستشارية المستقلة الرائدة في مجال العلامات التجارية على مستوى العالم، وعززت مكانتها ضمن أفضل 25 علامة تجارية لشركات الكيماويات في العالم، وأفضل 500 علامة تجارية عالمية لعام 2021. وقدر التقرير قيمة العلامة التجارية لشركة «سابك» بما يعادل 4,017 مليار دولار، وذلك رغم تراجع قيمة العلامات التجارية لشركات الكيماويات عام 2020 بنسبة 8 في المائة عن العام السابق بسبب تباطؤ الاقتصاد.

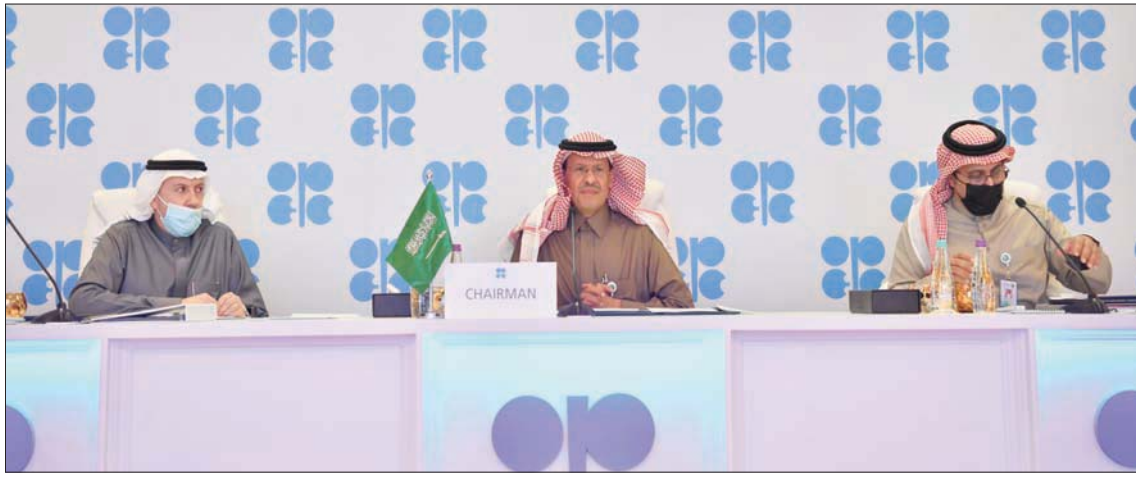
واكد نائب رئيس مجلس إدارة «سابك» الرئيس التنفيذي يوسف البنیان، أن بناء علامة تجارية عالمية قوية يعد جزءاً أصيلاً من الأهداف الأساسية للشركة من أجل مواكبة طموحاتها النمو، بما يسهم في دعم استراتيجيتها أعمالها، وتعزيز المرونة.

الرياض، «الشرق الأوسط»

احتلت الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك»، المرتبة الثانية عالمياً في قائمة أعلى العلامات التجارية لشركات

الأسعار تصعد بعد إبقاء «أوبك بلس» التخفيضات وتراجع المخزونات الأميركية

أسواق النفط تدين بالفضل للدور السعودي القيادي



جانب من اجتماع اللجنة الوزارية المشتركة لمراقبة خفض الإنتاج في «أوبك بلس» برئاسة الأمير عبد العزيز بن سلمان وزير الطاقة السعودي

العالمي للدول المشاركة. وأشارت اللجنة إلى أن دول التحالف منذ الاجتماع الوزاري في أبريل (نيسان) الماضي خفضت إنتاجها مجتمعة بمقدار 2,1 مليار برميل من النفط، مما أدى إلى استقرار الأسواق وتسريع عملية إعادة التوازن إلى الأسواق دون تأخير، وأشارت بالتقدم الذي حققته دولة نيجيريا في هذا الصدد، وأشادت باللجنة إلى انخفاض المخزونات في ديسمبر للشهر الخامس على التوالي في دول منظمة التعاون الاقتصادي

لندن، «الشرق الأوسط»

واصلت أسعار النفط مكاسبها الخميس بعد أن تمسك تحالف «أوبك بلس» الذي يضم منتجين كباراً بسياسة خفض الإنتاج، وفي الوقت الذي هبطت فيه مخزونات الخام في الولايات المتحدة لأدنى مستوياتها منذ مارس (آذار) من العام الماضي.

وأشادت اللجنة الوزارية المشتركة لمراقبة خفض الإنتاج في تحالف «أوبك بلس»، مع كثير من التقدير، بتعديل الإنتاج الطوعي المهم الذي قامت به السعودية، والذي بدأ في مطلع فبراير (شباط) ويستمر لمدة شهرين. وأوضحت اللجنة في بيانها الرسمي أن ذلك القرار يجسد الدور القيادي للمملكة، ويؤكد الحاجة إلى نهج استباقي من يتبناه جميع أعضاء إعلان التعاون.

التراجع أسرع 8 مرات من عام ما بعد «هجمات 11 سبتمبر»

«إياتا»: قطاع النقل الجوي ينزف و«الفحص الطبي» أفضل من «الحجر الصحي»

أكبر انخفاض في الطلب الدولي عام 2020 (- 72,9 في المائة) بسبب اعتمادها على المسارات الدولية طويلة المدى، والتي لا تزال مغلقة إلى حد كبير. وانخفضت السعة السنوية بنسبة 63,9 في المائة. أما بالنسبة للشحن الجوي، فسجلت شركات النقل الدولية انخفاضاً في الطلب بنسبة 9,5 في المائة خلال عام 2020 مقارنة بعام 2019.

وبين «إياتا» أن ضعف الربط الدولي في المنطقة أدى إلى الإضرار بشركات الطيران، حيث لا تزال شركات الطيران في المنطقة تعاني من ضعف شديد في الطلب على السفر، إضافة إلى إنهاك في الميزانية، مشيراً إلى أن شركات الطيران في الشرق الأوسط تسلمت طائرات أقل بنسبة 44 في المائة خلال عام 2020 مقارنة بعام 2019.

وقال محمد البكري، نائب الرئيس الإقليمي في أفريقيا والشرق الأوسط لدى «إياتا»: «نتفهم حرص الدول على منع عودة انتشار الوباء، إلا أن (الاتحاد) يعمل جنباً إلى جنب مع الحكومات لزيادة حماية المسافرين»، مشيراً إلى أن «القطاع لم يكن - ولن يكون - السبب الرئيسي في إعادة انتشار الوباء، في ظل وجود الفحوصات الطبية والإجراءات الاحترازية الأخرى»، وقال: «حديثنا مع الدول أنه لا يمكن الاستمرار في تعليق الرحلات وخلق الحدود، وعن التأثير السلبي وخسارة القطاع والملايين من الوظائف».

وأضاف البكري خلال مؤتمر صحفي افتراضي عقد أمس: «يجب تبني منهجية مع المنهجية التي تبنتها الدول لمكافحة الجائحة وتوزيع اللقاح، ونطالب الدول بوضع خطة بانه ما إن يتم الوصول إلى مستويات متدنية من الإصابات، فيجب أن تكون هناك خطة واضحة و«السلامة للمسافرين».

وأشارت توقعات «إياتا» الأساسية لعام 2021 إلى تحسن بنسبة 50,4 في المائة عن الطلب في عام 2020، والذي من شأنه رفع الصناعة إلى 50,6 في المائة من مستويات 2019. وفي حين أن وجهة النظر هذه لم تتغير، فهناك خطر شديد على هذه التوقعات إذا استمرت قيود السفر الأكثر صرامة، والتي تضعها الحكومات استجابة

دبي، مساعد الزياتي

قال «الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا)» إن عام 2020 جلب تحدياً غير مسبوق لقطاع الطيران، وذلك من حدود مغلقة، وضوابط صارمة على السفر، وثقة منخفضة للمسافرين بالسفر الدولي؛ حيث انخفض طلب المسافرين على السفر الدولي بنسبة كبيرة بلغت 76 في المائة مقارنة بعام 2019، أسرع بخماني مرات من السنة التي أعقبت هجمات 11 سبتمبر (أيلول) 2001 التي تعد أشد أزمة واجهها قطاع الطيران قبل عام 2020.

شركات الشرق الأوسط

وذكر تقرير لـ«الاتحاد» أن شركات الطيران في الشرق الأوسط سجلت

والتنمية، وفي حين أن التوقعات الاقتصادية، والطلب على النفط، ستظل غير واضحة في الأشهر المقبلة إلا أن النشر التدريجي للقاحات في جميع أنحاء العالم يعد عاملاً إيجابياً فيما تبقى من العام، مما يعزز الاقتصاد العالمي والطلب على البترول. وحثت اللجنة جميع الدول المشاركة بأن تبقى حذرة ومرنة؛ نظراً للظروف التي تمر بها الأسواق، وبيان تستمر على المسار الذي تبنته جدول حتى الآن.

وربحت العقود الآجلة لخام برنت 51 سنتاً أو ما يعادل 0,9 في المائة إلى 58,97 دولار للبرميل بحلول الساعة 07:41 بتوقيت غرينيتش، بعد أن بلغت أعلى مستوياتها منذ 21 فبراير 2020 مستوية قرار «أوبك بلس».

بينما صعدت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 53 سنتاً أو ما يعادل واحداً في

حيث سيمكن ذلك الحكومات من فتح الحدود بآمان، أخذة في الحسبان الآثار الاجتماعية والاقتصادية لقطاع الطيران ودعم جهود التعافي بشكل أفضل.

وقال «إياتا» إن هناك 4 مجالات رئيسية قدمها «الاتحاد الدولي للنقل الجوي» لدعم الحكومات لتسهيل اتباع نهج عالمي متنسق وفعال، تتمثل في «اللقاحات»، من خلال إعفاء الأفراد الذين جرى تطعيمهم على الفور من قيود السفر، بما في ذلك الحجر الصحي، وتطبيق عدد من الحكومات أنظمة فحوصات لتسهيل السفر، وهو ما يدعمه «الاتحاد الدولي للنقل الجوي»، فيما يوصي بإعفاء الطاقم من عمليات الاختبار والقيود الصعبة للركاب، وأخيراً إجراء التدابير الحيوية مثل ارتداء الكمامات.

إلى التدخل». وأوضح أن غياب تدابير الإغاثة الحكومية يعرض مئات الآلاف من وظائف شركات الطيران للخطر.

اللجوء إلى إجراء الفحوصات بدلاً للحجر الصحي

وما زالت 24 دولة في أفريقيا والشرق الأوسط تطبق إجراءات الحجر الصحي بالإضافة إلى الفحوصات. وأوضح «إياتا» أن إجراءات الحجر الصحي تعادل إبقاء الحدود مغلقة، مما يجد من ثقة ورغبة المسافرين في السفر الدولي.

و دعا «الاتحاد الدولي للنقل الجوي» إلى إجراء الفحوصات المنهجية للمسافرين دون الحاجة إلى إجراءات الحجر الصحي عند الوصول،

توفير الإغاثة المالية للقطاع

وقال «الاتحاد» في تقرير، أمس، إن «حزم الإغاثة كانت بمثابة شريان أنحاء العالم؛ حيث قدمت الحكومات 200 مليار دولار للمساعدة في الحفاظ على استمرارية الصناعة، ولكن حتى هذا المبلغ لن يشهد استمرار الصناعة إذا كانت لدينا قيود سفر صارمة حتى عام 2021... ستكون هناك حاجة إلى مزيد».

وأضاف: «عندما لا تمتلك الحكومات الموارد، فقد تحتاج منظمات التمويل الدولية - مثل بنوك التنمية -

تعزيز إجراءات الحجر الصحي عند الوصول،

البلد	العملة	دولار اميركي	ج. استرليني	يورو
السعودية	ر. سعودي	3,75	5,12	4,50
قطر	ر. قطري	3,64	4,97	4,37
عمان	ر. عماني	0,38	0,52	0,46
الإمارات	د. اماراتي	3,67	5,01	4,41
د. بحريني	د. بحريني	0,38	0,51	0,45
د. كويتي	د. كويتي	0,30	0,41	0,36
د. اردني	د. اردني	0,71	0,97	0,85
ج. مصري	ج. مصري	15,72	21,45	18,88
د. مغربي	د. مغربي	8,99	12,28	10,80
ل. لبنانية	ل. لبنانية	1508	2057	1810
د. تونسي	د. تونسي	2,70	3,69	3,25

النفط (برنت)

امس 58,56
السابق 57,46

الذهب

امس 1831,00
السابق 1830,50

بتكوين

امس 35889
السابق 34938

المنطقة ستشهد تفاوتاً واسعاً في 2021

«النقد الدولي»: آفاق دول الخليج الأفضل عربياً للتعافي الاقتصادي

ادى قرار خفض الإنتاج بمقدار مليون برميل يوميا إلى تعديل بالخفض في الاقتصاد النفطي، مشيراً بذلك إلى قرار المملكة في الشهر الماضي بتطبيق خفض طوعي لإنتاج الخام. ووفقاً لأحدث التوقعات، ستحقق الإمارات نمواً بنحو 3,1 في المائة هذا العام. وتضررت قطاعات اقتصادية حيوية مثل السياحة والنقل في الإمارات بسبب الجائحة. ويرتفع هذا عن توقعات في أكتوبر (تشرين الأول) بنمو نسبته 1,3 في المائة بفضل أسلوب إدارة الموجة الثانية من الجائحة وهو ما سمح بتعافي الاقتصاد.

وقال أزغور: «هناك أيضاً بالتأكيد التحسن الذي شهدناه في قطاع النفط، واستعادة أسعار النفط للزخم الذي فقده في 2020... ساهم هذا أيضاً في تحسين أوضاعها الاقتصادية». وأضاف أن الدفعة المتوقعة من استضافة دبي لمعرض إكسبو العالمي هذا العام تعتبر أيضاً أحد العوامل المساهمة.

ظل اتفاقات ثنائية مع شركات صينية وروسية وغربية) تشمل دول مجلس التعاون الخليجي والبلدان الكبيرة التي تتمتع بالطاقة الإنتاجية مثل مصر والمغرب وباكستان. وقال صندوق النقد أيضاً إن البلدان التي تحركت سريعاً لتقديم حزم تحفيزيات في العام الماضي ستشهد تعافياً أفضل. وبعد انكماش بلغ 4,8 في المائة في عام 2020، من المتوقع أن تحقق دول الخليج الغنية بالنفط نمواً إيجابياً بنسبة 2,5 في المائة هذا العام، وفقاً لصندوق النقد.

ووفقاً لأحدث تقديراته، يتوقع صندوق النقد أن تحقق السعودية، أكبر اقتصاد عربي، نمواً بنحو 2,6 في المائة هذا العام. وقال أزغور: «من المهم في حالة السعودية الفصل بين القطاعين النفطي وغير النفطي. سيتعافى القطاع غير النفطي على نحو أسرع وننوع أن يصل التعافي إلى نمو بنسبة 3,5 في المائة هذا العام». وتابع أنه «بالنسبة للقطاع النفطي،



توقع صندوق النقد الدولي أن منطقة الشرق الأوسط ستشهد تعافياً اقتصادياً متفاوتاً من جائحة «كوفيد - 19» (رويترز)

وأضاف أزغور أن بلدان المنطقة التي لديها أكثر شركات إنتاج اللقاحات تنوعاً (في

دعم البلدان على التصدي للأزمة والنحول نحو التعافي من خلال تقديم التمويل والمساعدة الفنية.

تمويلاً ضخماً للمنطقة في العام الماضي (17,3 مليار دولار)، يقف على أهبة الاستعداد لمواصلة

توقعات النمو بنسبة بين 0,3 و0,4 في المائة، وأشار إلى أن صندوق النقد الدولي الذي قدم

لكن صندوق النقد يتوقع نمواً بنسبة 3,1 في المائة هذا العام، ونمواً بنسبة 4,2 في المائة العام المقبل. وعادل صندوق النقد بالرفع توقعاته للنمو لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا للدول المصدرة للنفط وعدم مرور بعض البلدان بموجة ثانية من جائحة «كورونا»، الأمر الذي عزز النشاط الاقتصادي غير النفطي في هذه البلدان.

وأوضح مدير قسم الشرق الأوسط وآسيا الوسطى جهاد ثنائية مع عدة شركات منتجة للقاحات، لكن البلدان الهشة المنكوبة بالصراعات وتعاني من محدودية قدرات الرعاية الصحية تعتمد على التغطية المحدودة التي توفرها آلية كوفاكس المصممة لضمان التوزيع العادل للقاحات (كوفيد - 19) والتابعة لمنظمة الصحة العالمية، وهو ما قد يبرجى إتاحة اللقاحات على نطاق واسع إلى النصف الثاني من 2022.

وانكماش اقتصاد المنطقة بنسبة 3,8 في المائة في 2020،

دبي، الشرق الأوسط،

قال مسؤول في صندوق النقد الدولي إن منطقة الشرق الأوسط ستشهد تعافياً اقتصادياً متفاوتاً من جائحة (كوفيد - 19) إذ تحركت بلدانها بوتيرة مختلفة لتدبير لقاحات مضادة للمرض، فضلاً عن اختلاف سبل التصدي للجائحة على صعيد السياسة المالية في أنحاء المنطقة.

وأبرمت دول مجلس التعاون الخليجي الثرية بالنفط اتفاقات ثنائية مع عدة شركات منتجة للقاحات، لكن البلدان الهشة المنكوبة بالصراعات وتعاني من محدودية قدرات الرعاية الصحية تعتمد على التغطية المحدودة التي توفرها آلية كوفاكس المصممة لضمان التوزيع العادل للقاحات (كوفيد - 19) والتابعة لمنظمة الصحة العالمية، وهو ما قد يبرجى إتاحة اللقاحات على نطاق واسع إلى النصف الثاني من 2022.

وانكماش اقتصاد المنطقة بنسبة 3,8 في المائة في 2020،

اعتماد الجهات والمعاهد التدريبية في مجال تصميم وتركيب الطاقة الشمسية

السعودية تسرع الخطى لتفعيل المنظومات الكهروضوئية الصغيرة

منظومة التوزيع مصممة ومجهزة من قبل مختصين مدربين و ذوي كفاءات مناسبة، حيث إنه يخدم عدة أغراض ويساعد على ضمان تحقيق مستويات عالية من السلامة والأمن، والالتزام بالمعايير الفنية المطلوبة، وجودة عالية من التصميم وتركيب للعملاء، وحماية منظومة التوزيع. وقالت «المدينة»، إنه تم القيام مع شركاء العمل بتصميم إطار معتمد للمنتج المحلي في مجال تصميم وتركيب الأنظمة الشمسية الكهروضوئية الصغيرة ليتم الاستفادة منه من قبل الجهات والمعاهد التدريبية في عملية بناء المواد والبرامج التدريبية في هذا المجال ليتم اعتماد برامجها والموافقة عليها عند تحقيقها للحد الأدنى من المتطلبات.

يذكر أن تفعيل منظومة الطاقة الشمسية الكهروضوئية الصغيرة وتطبيقها على أرض الواقع، تتشارك فيها عدة جهات بقيادة وزارة الطاقة، ووزارة الشؤون البلدية والقروية



«مدينة الطاقة الذرية» تعتمد مراكز التدريب لتركيبة الأنظمة الشمسية في السعودية (الشرق الأوسط)

الكهروضوئية إلى ضمان أن تكون منظومات الطاقة الشمسية الكهروضوئية التي يتم ربطها مع

النجاح فيه وتجاوزة. ويهدف برنامج إصدار شهادات التدريب في مجال الطاقة الشمسية

والمعتمدة، ومن ثم التقدم لإجراء الاختبار النهائي لدى مقدم خدمة التوزيع لنيل شهادة التأهيل في حال

ذلك توفير حاسبة لمعرفة الجدوى الاقتصادية لتركيبة منظومة الطاقة الشمسية الكهروضوئية الصغيرة، وتوضيح التكاليف التقديرية، وتحديد إجراءات الربط الآمن بالشبكة، والمواصفات المعتمدة لهذا النوع من المنظومات. واعتمدت «المدينة» 4 معاهد تدريبية حتى الآن، وهي مركز الطاقة المتجددة بقطاع الكليات والمعاهد السعودية التقني لخدمات الكهرباء حيث يقوم بتقديم الدورات التدريبية في كل من الرياض والجبعية وبيش، وشركة المختبر الخليجي لفحص المعدات الكهربائية في الدمام، ومركز الفنار للتدريب في الرياض.

ويقوم الأفراد الراغبون بالحصول على شهادات التأهيل للعمل في مجال تصميم أو تركيب منظومات الطاقة الشمسية الكهروضوئية الصغيرة بحضور برنامج تدريبي مدته 5 أيام على الأقل في إحدى الجهات التدريبية

الرياض، الشرق الأوسط،

تسرع السعودية الخطى للعمل بمنظومات الطاقة الشمسية الكهروضوئية الصغيرة المقررة مؤخراً، بتوفير التشريعات اللازمة لتحقيق جميع الخيارات، وتعزيز فرص بناء المحتوى المحلي للمكونات اللازمة لإنتاج الطاقة الشمسية محلياً، حيث أعلنت مدينة الملك عبد الله للطاقة الذرية والمتجددة، أمس، عن قيامها باعتماد عدد من الجهات والمعاهد التدريبية لتقديم البرامج والدورات التدريبية في مجال تصميم وتركيب الأنظمة الشمسية الكهروضوئية الصغيرة.

جاء ذلك تزامناً مع إعلان وزارة الطاقة السعودية مطلع الأسبوع جاهزية العمل بمنظومات الطاقة الشمسية الكهروضوئية الصغيرة، التي تتيج للمستهلك إنتاج الطاقة الكهربائية من المنزل أو المنشأة، وربطها بأنظمة توزيع الشبكة الكهربائية العامة في المملكة، بما في

أسعار الغذاء تقفز لأعلى مستوى منذ صيف 2014

روما، الشرق الأوسط، 11,2%، وزيادة بنحو 42,3% على مستواها قبل عام، مدفوعة بأسباب ما بينها مشتريات من جانب الصين وإنتاج يقل عن المتوقع في الولايات المتحدة. وقالت «فاو» إن أسعار القمح زادت 6,8% مدفوعة بطلب عالمي قوي وتوقعات بانخفاض مبيعات روسيا حين تزيد رسوم على تصدير قمحها ثلاثة أمثاليها في مارس (نار) 2021.

وقفزت أسعار السكر 8,1%، إذ تسببت مخاوف حيال تدهور توقعات المحاصيل في الاتحاد الأوروبي وروسيا وتايوان وظروف الطقس الجاف في أميركا الجنوبية في ارتفاع الطلب على الاستيراد.

وارتفع مؤشر أسعار الزيوت النباتية 5,8%، ليبلغ أعلى مستوياته منذ مايو 2012، لأسباب من بينها إنتاج يقل عن المتوقع لزيوت النخيل في أندونيسيا وماليزيا بسبب الأمطار الكثيفة ضمن عوامل أخرى. وتلقت الزيادة في أسعار زيت الصويا الدعم من تقلص فرص التصدير واستمرار إجراءات في الأرجنتين.

وعدلت «فاو» بالرفع تقديراتها لموسم الحبوب في 2020 إلى 2,744 مليار طن، من 2,742 مليار طن في ديسمبر الماضي، فيما من المتوقع ارتفاع محصولي القمح والأرز.

وقالت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو) أمس (الخميس)، إن أسعار الغذاء العالمية ارتفعت للشهر الثامن على التوالي في يناير (كانون الثاني) الماضي، لتصلد لأعلى مستوياتها منذ يوليو (تموز) 2014، بقيادة قفزات في أسعار الحبوب والسكر والزيوت النباتية. وسجل مؤشر المنظمة لأسعار الغذاء، الذي يقيس التغيرات الشهرية لسلعة من الحبوب والزيوت النباتية والسكر، 113,3 نقطة في المتوسط الشهر الماضي، أي بزيادة قدرها 4,3% مقابل رقم معدل بالربع عند 108,6 نقطة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وكان الرقم المسجل في ديسمبر قبل التعديل 107,5 نقطة.

وقالت المؤسسة التي مقرها روما أيضاً، في بيان، إن محاصيل الحبوب العالمية تظل على مسار الوصول إلى مستوى قياسي في 2020، لكنها حذرت من انخفاض حاد في المخزونات، وأشارت إلى طلبات كبيرة للاستيراد من الصين.

وارتفع مؤشر «فاو» لأسعار الحبوب 7,1% على أساس شهري في يناير، بقيادة صعود أسعار الذرة العالمية

نأى عن الفائدة السلبية وترك للخزانة تقدير الحاجة إلى مزيد من التحفيز

بنك إنجلترا يتوقع انكماشاً في الربع الأول من 2021

الإجمالي. وفي نوفمبر توقع بنك إنجلترا تراجعاً في إجمالي الناتج الداخلي بنسبة 11 في المائة في 2020، وانتعاشاً بنسبة 7,25 في المائة في 2021 بسبب الجائحة، فضلاً عن خروج البلاد من السوق الأوروبية الموحدة. وهذه هي المرة الأولى التي يجتمع فيها المصرف المركزي منذ أبرمت بريطانيا والاتحاد الأوروبي اتفاقاً تجارياً قبل أيام فقط على مغادرة لندن السوق الموحدة. وقال محللو «يو بي أس»: «يبقى الكثير من نقاط الغموض، لا سيما ما يتعلق منها بالتنسيق بين قطاعات الخدمات ومن بينها المالية».

لدى «كابيتال إيكونوميكس» إن «لجنة السياسة النقدية تأخذ في الاعتبار أن الاقتصاد بات أكثر صلابة في وجه تدابير الإغلاق مقارنة مع مطلع السنة الماضية» كما يظهر التراجع الأقل في إجمالي الناتج المحلي خلال الإغلاق الثاني في نوفمبر. وأضاف أنه «من جهة أخرى، تدرج لجنة السياسة النقدية للمرة الأولى اللقاحات في توقعاتها التي لم تحمل تغيراً كبيراً. واعلنت الحكومة البريطانية، الأربعاء، أن أكثر من عشرة ملايين شخص تلقوا الجرعة الأولى من اللقاح من أصل 67 مليوناً عدد سكان البلاد

«كوفيد - 19» في أوروبا مع أكثر من 108 ألف حالة، فيما تخضع البلاد لثالث إجراء إغلاق منذ يناير (كانون الثاني)، الأمر الذي من شأنه التأثير على النمو. كبير للنشاط، في مؤشر إلى أن الإغلاق الأكثر صرامة هذه المرة كان له تأثير أكبر من إغلاق نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، لكن أقل من ذلك الذي اعتمد مطلع 2020.

ويرى مراقبون أن المصرف المركزي البريطاني يركز على نجاح حملة التلقيح مع ما يحمله من آمال بانتعاش الاقتصاد البريطاني. وقال بول دابلز المحلل

هذه المؤسسة المصرفية المتمثل بنسبة 2 في المائة، إلا أن بنك إنجلترا يتوخى حتى الآن الحذر، مكتفياً بالطلب من الشركات المعنية استشارات حول تأثير نسب الفائدة السلبية عليها بعد اجتماعه في سبتمبر (أيلول). ويشار إلى أنه في ظل فرض إجراءات الإغلاق لثالث مرة على معظم مناطق المملكة المتحدة لاحتواء تفشي فيروس كورونا، من المتوقع أن يسجل الاقتصاد انكماشاً بعد أسوأ ركود يتعرض له منذ ثلاثة قرون بالنسبة لعام 2020.

ويسجل في المملكة المتحدة أكبر عدد من الوفيات جراء وباء

على إبقاء معدل الفائدة عند 0,1 في المائة، نائية بذلك عن خفض الفائدة للمناطق السلبية، وهو الأمر الذي حذر منه عدد من الخبراء والمسؤولين؛ رغم التحويه السابق بإمكانية اللجوء إليه حال الحاجة لذلك. وسبق للمصرف المركزي الأوروبي ومصروف اليابان أن اعتمدا هذا الإجراء لتعزيز القروض للأفراد مثل الشركات، ولتحفيز التضخم. وبقي التضخم عند مستويات منخفضة في المملكة المتحدة منذ الاجتماع الأخير للمصرف، رغم تسارع بطيء بلغ 0,6 في المائة في ديسمبر (كانون الأول)؛ أي أقل بكثير من هدف

لندن، الشرق الأوسط،

توقع بنك إنجلترا (المركزي البريطاني) انكماش الاقتصاد خلال الربع الأول من العام، وذلك عقب أن عززت الحكومة من القيود المفروضة لاحتواء تفشي فيروس كورونا، بينما أبقى على سياسته دون تغيير، تاركاً لوزارة الخزانة تقرير ما إذا كانت هناك حاجة لمزيد من التحفيز الاقتصادي لإنعاش الاقتصاد.

وخفض البنك من توقعاته بالنسبة للنمو خلال العام الجاري من 7,25 في المائة إلى 5 في المائة. وكانت لجنة السياسة النقدية قد صوتت بالإجماع

خسائر «شل» تتجاوز 21 مليار دولار في 2020

بخفض صافي الانبعاثات الكربونية للمنتجات التي تباع بنسبة 30 في المائة بحلول 2035، وبنسبة 65 في المائة عام 2050، مقارنة بمستويات الانبعاثات في عام 2016، ونتيجة لذلك، تسعى الشركة إلى تطوير نماذج أعمال لتقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري.

وتشير اتجاهات الاستثمارات الجديدة إلى أن شل تتحول إلى مصدر الطاقة المتجددة وتكنولوجيا النقل المتقدمة والتي استحوذت على حوالي ثلاثة

وصلت العام الماضي إلى مستوى قياسي، قدره 1,77 مليار دولار، بزيادة نسبتها 40 في المائة عن عام 2019. وأشارت خدمة بلومبرغ لتمويل الطاقة الجديدة، إلى أنه في حين تراجع الإنفاق الرأسمالي لشركة النفط العملاقة خلال العام الماضي بشكل عام بنسبة 20 في المائة، زاد نصيب الاستثمارات منخفضة الانبعاثات الكربونية إلى 10 في المائة من إجمالي استثمارات الشركة؛ وهو مستوى قياسي. ويذكر أن شل تعهدت

الربع الثالث، لكنها عادت في الربع الأخير إلى تسجيل الخسائر التي بلغت أربعة مليارات دولار حينذاك. والحق الوباء ضرراً بسوق النفط واضطرت الشركات الكبرى إلى التكيف مع الأسعار المنخفضة. وخسارة شل السنوية أكبر من تلك التي كشفت عنها شركة بريتش بتروليوم الثلاثاء وبلغت 20,3 مليار دولار.

ومن جهة أخرى، ذكر تقرير اقتصادي أن الاستثمارات منخفضة الانبعاثات الكربونية لشركة «رويال داتش شل»

والغاز. ويعد فرض إجراءات الحجر الأولى في الربيع، انخفضت أسعار النفط إلى أدنى مستوياتها على الإطلاق وحتى لفترة وجيزة في أوائل أبريل (نيسان)... لكنها تحسنت لاحقاً وبلغت نحو خمسين دولاراً، مع أنها تبقى أقل من المستوى الذي سجلته مطلع 2020.

وتضررت حسابات شل خصوصاً في الربع الثاني من تراجع قيمة الموجودات بما يعكس وضع السوق، ما تسبب بخسارة 18 مليار دولار. وقد استأنفت تسجيل الأرباح في

أعلنت المجموعة النفطية العملاقة «رويال داتش شل» الخميس خسائر صافية كبيرة بلغت 21,7 مليار دولار في 2020 بسبب انخفاض أسعار الطاقة، والتراجع الهائل في الطلب بسبب وباء (كوفيد - 19). وذكّرت المجموعة الهولندية البريطانية في بيان أنها حققت أرباحاً صافية قدرها 15,8 مليار دولار في 2019 قبل بدء الأزمة الصحية التي أدت إلى انخفاض طويل الأمد في استهلاك النفط

لندن، الشرق الأوسط،

أعلنت المجموعة النفطية العملاقة «رويال داتش شل» الخميس خسائر صافية كبيرة بلغت 21,7 مليار دولار في 2020 بسبب انخفاض أسعار الطاقة، والتراجع الهائل في الطلب بسبب وباء (كوفيد - 19). وذكّرت المجموعة الهولندية البريطانية في بيان أنها حققت أرباحاً صافية قدرها 15,8 مليار دولار في 2019 قبل بدء الأزمة الصحية التي أدت إلى انخفاض طويل الأمد في استهلاك النفط

الشتاء وضغط الدم... آليات محتملة لارتفاعه



من لديهم أمراض في القلب أو الشرايين تتطلب الضبط الدقيق لأي اضطرابات في مقدار ضغط الدم، كمرضى شرايين القلب غير المستقرة Unstable CAD، ومرضى التضيق الشديدة في الصمامات، ومرضى الضعف الشديد في قوة عضلة القلب، ومرضى السكتة الدماغية الحدية، ومرضى توسع الشرايين Aneurysm.

ووفق ما تشير إليه المراجعات الطبية، يرتبط هذا الاختلاف الموسمي في ضغط الدم بعدد من العوامل المثيرة للتسبب فيه، وكذلك مقدار درجة البرودة في الأجواء الخارجية والمنزلية، ومستوى ممارسة النشاط البدني، ونسبة تلوث الهواء، ومستويات التعرض للأشعة فوق البنفسجية القادمة مع أشعة الشمس، وعدد ساعات فترة النهار، ومقدار البعد عن خط الاستواء. كما أن هناك عوامل أخرى تميل إلى الارتفاع الموسمي في الشتاء، ويشار إليها بأنها من المحتمل أن تكون ذات صلة بالأمس، مثل اختلاف مستوى الكولسترول الخفيف الضار LDL، وارتفاع نسبة مستويات عدد من الهرمونات التي ترفع ضغط الدم مثل النورادرينالين Noradrenalin والكاتيكولامين Catecholamine والفازوبريسين Vasopressin، وأيضا انخفاض مستويات فيتامين دي.

اختلافات موسمية

وتفيد مصادر طب القلب أن هذا الاختلاف الموسمي من المحتمل أن يؤثر على مدى انتشار الإصابة بارتفاع ضغط الدم فيما بين الفصول المختلفة، بسبب حقيقة أن زيادة ضغط الدم في الشتاء ستحول بعض الأشخاص من فئة ذوي ضغط الدم العادي إلى فئة ذوي ارتفاع ضغط الدم. كما أن هذه الاختلافات الموسمية قد تسبب صعوبات في ضبط ارتفاع ضغط الدم لدى الأشخاص الذين يبالون لم يحصل ذلك الانضباط لديهم رغم تناول أدوية خفضه كما أن لهذا الاختلاف ذلك تأثيرات مرضية سلبية محتملة، خاصة لدى

الرياض، د. حسن محمد صندقجي

يشهد ضغط الدم تغيرات «الاختلاف الموسمي» Seasonal Variation، والتي تتمثل في الارتفاع خلال فصل الشتاء والانخفاض خلال أشهر فصل الصيف. ودل على هذه الملاحظة الطبية العديد من الدراسات الإكلينيكية التي تم إجراؤها في مناطق مختلفة من العالم، وقد التاثير الموسمي يظهر في مقدار قياس ضغط الدم الانقباضي Systolic والانقباضي Diastolic، ويطال البالغين وكبار السن والأطفال، وكذلك يحصل لدى الأشخاص الأصحاء، والذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم، وفي البلدان الواقعة شمال وجنوب خط الاستواء.

اختلافات موسمية

وتفيد مصادر طب القلب أن هذا الاختلاف الموسمي من المحتمل أن يؤثر على مدى انتشار الإصابة بارتفاع ضغط الدم فيما بين الفصول المختلفة، بسبب حقيقة أن زيادة ضغط الدم في الشتاء ستحول بعض الأشخاص من فئة ذوي ضغط الدم العادي إلى فئة ذوي ارتفاع ضغط الدم. كما أن هذه الاختلافات الموسمية قد تسبب صعوبات في ضبط ارتفاع ضغط الدم لدى الأشخاص الذين يبالون لم يحصل ذلك الانضباط لديهم رغم تناول أدوية خفضه كما أن لهذا الاختلاف ذلك تأثيرات مرضية سلبية محتملة، خاصة لدى

درجة البرودة

ومن مجمل نتائج مجموعات متعددة من

أو الضغط الجوي، أو التغيير، أو الرياح بدرجة تتشابه كثيرا مع تجاوبه مع البرودة، وتشيع تلك التغيرات في ضغط الدم المرتبطة بالطقس بدرجة أكبر لدى الأشخاص الذين تبلغ أعمارهم 65 عامًا أو أكثر.»

فيما بين دي
«في مرضى غسيل الكلى، وبالإضافة إلى درجة حرارة البيئة، يرتبط التعرض لأشعة الشمس بانخفاض ضغط الدم الانقباضي. وهذا يثير احتمال أن يكون عدم التعرض لضوء الشمس بشكل كاف عامل خطر جديدا لارتفاع ضغط الدم.»

وعلى البروفسور ريتشارد ويلر، الباحث الرئيسي في الدراسة من جامعة أدنبرة في اسكتلندا، بقوله: «نصف الاختلاف الموسمي في ضغط الدم هو لأسباب مستقلة تماما عن مقدار درجة الحرارة. إنه بسبب الأشعة فوق البنفسجية وحدها.

وهذا مثير حقا». وأضاف قائلا: «من الناحية العملية، تشير النتائج إلى أن الشخص إذا ما حافظ على السدفء بالخلايس وبمئزر دافئ، وتعرض في فصل الشتاء لمستويات أشعة الشمس كما في الصيف، اعتقد أن ذلك من شأنه أن يخفف ضغط الدم بمقدار 3 مليمترا من الزئبق. وهذا وإن كان ليس كثيرا، ولكن انخفاض ضغط الدم الانقباضي بمقدار 3 مليمترا يقلل من أمراض القلب والأوعية الدموية بنحو 10 في المائة. وهذا تأثير كبير.»

وفق نتائج العديد من الدراسات الطبية، لوحظت اختلافات موسمية كبيرة في مستوى فيتامين دي في العديد من المجتمعات، تزيد خلال الصيف والربيع، وتتناقص في فصلي الخريف والشتاء. كما أظهر العديد من الدراسات الإكلينيكية والبيئية الإحصائية، أن هناك ارتباطا بين ارتفاع ضغط الدم وانخفاض مستوى فيتامين دي. ودلت على أن توافر فيتامين دي بشكل طبيعي في الجسم هو عامل وقائي لارتفاع ضغط الدم.

وتمت بعض الآليات البيولوجية الممكنة، لأن تعرض الجلد للأشعة فوق البنفسجية من نوع بي - B UV هو المصدر الرئيسي لتكوين فيتامين دي في الجسم. ومع ارتفاع نسبة فيتامين دي في الدم ينتجة تعريض مرضى ارتفاع ضغط الدم لهذه النوعية من الأشعة ثلاث مرات أسبوعيا لمدة ستة أسابيع، حصل خفض في ضغط الدم الانقباضي والأنبساطي. ولكن نفس التأثيرات لتلقي الأشعة أدوية فيتامين

البيولوجي لأكسيد النيتريك Nitric Oxide الذي يعمل على توسيع الأوعية الدموية والذي تفرزه خلايا بطانة الأوعية الدموية. ويعلق البروفسور شيلدون

درجات الحرارة الباردة. وهذا يمكن أن يؤدي إلى زيادة في ضغط الدم من خلال زيادة معدل ضربات القلب وزيادة شدة مقاومة الأوعية الدموية الطرفية.

الاختلاف الموسمي في ضغط الدم يتعدد بعدد من العوامل مثل مقدار درجة البرودة في الأجواء الخارجية والمنزلية ومستوى ممارسة النشاط البدني ونسبة تلوث الهواء ومستويات التعرض للأشعة فوق البنفسجية القادمة مع أشعة الشمس وعدد ساعات فترة النهار

وتشارك أيضا اليات تعتمد على عمل البطانة الداخلية للأوعية الدموية في العلاقة بين درجة الحرارة ومدى ضيق أو توسع تلك الأوعية. وتحديدا مدى التوافر

شيبس، الطبيب المتخصص في ضغط الدم بمايوكلينك، بالقول: «عادة ما يرتفع ضغط الدم في الشتاء وينخفض في الصيف. وسبب ذلك أن انخفاض درجات الحرارة يؤدي إلى تضيق

وتشارك أيضا اليات تعتمد على عمل البطانة الداخلية للأوعية الدموية في العلاقة بين درجة الحرارة ومدى ضيق أو توسع تلك الأوعية. وتحديدا مدى التوافر

4 خطوات للتعامل مع ارتفاع ضغط الدم في الشتاء

فيها، بما يبنيه إلى ضرورة مراجعة الطبيب واستشارته فيما يمكن عمله لضبط ضغط الدم ضمن المعدلات المستهدفة علاجيا. ويقول «إذا كنت مصابا بارتفاع ضغط الدم، استمر في رصد قياسات ضغط الدم لديك مع تغير الفصول وناقش ذلك مع طبيبك. وربما ينصحك الطبيب بتغيير جرعة دواء ضغط الدم أو استبداله بدواء آخر. وتجنب إحداه أي تغييرات في الأدوية التي تناولها دون استشارة الطبيب. وإذا كانت لديك أسئلة عن التأثير المحتمل للجوع على ضغط دمك، استفسر من طبيبك.»

وهو نظام غذائي يتضمن خفض تناول الصوديوم، وليس فقط ملح الطعام بل المنتجات الغذائية العالية المحتوى بالصوديوم، مع الحرص على تقليل تناول المشروبات المحتوية على كميات عالية من الكافيين، لأنها تسبب فقدان الحرارة بسرعة. * قياس ضغط الدم في المنزل: وذلك باستخدام جهاز قياس ضغط الدم الموثوق به، وتتبع قراءات قياس ضغط الدم في نفس الوقت كل يوم أو كل أسبوع، وتدوين ذلك في جدول خاص. وسيفسر هذا الجدول الزمني لضغط الدم عرض أي تغييرات غير طبيعية

المجهدة للجسم والمتسببة بارتفاع مستويات هرمونات التوتر. * غير نظامك الغذائي: وهناك العديد من التغييرات الرائجة في نمط التغذية التي يمكن إجراؤها للتحكم في ارتفاع ضغط الدم بشكل أفضل، خاصة خلال أشهر الشتاء. ومن أهمها اتباع نظام داش الغذائي DASH. وهو أفضل الأساليب الغذائية لوقف ارتفاع ضغط الدم دون شك. ويركز هذا النظام الغذائي الصحي على تناول الخضراوات والفواكه ومنتجات الألبان قليلة الدسم وكميات محدودة من الحبوب الكاملة والأسماء والدواجن والمكسرات.

نمط الحياة اليومية: من الضروري فهم أجسامنا فيما يتعلق بتأثيرات تغيرات الطقس عليه، وإجراء التغييرات اللازمة وفقا لذلك. وعلى سبيل المثال: ستساعد ممارسة المزيد من التمارين البدنية «المتوسطة الشدة»، في السيطرة على ارتفاع ضغط الدم إلى أقصى حد ممكن. والطريقة المثلى لتحقيق ذلك هي إبقاء مستويات النشاط البدني بشكل مقارب على الأقل مع تلك التي في فصل الصيف. هذا مع تجنب إجهاد وإرهاق الجسم أكثر مما هو مطلوب، أي عدم إجراء تدريبات رياضية عالية الكثافة وعدم رفع الأشياء الثقيلة وغيرها من الأنشطة

الحفاظ على حرارة جسمه بارتداء طبقات من الملابس الدافئة. مع تجنب الخروج في الظروف شديدة البرودة، خاصة عندما يكون الجو عاصفا في الخارج. لأن ذلك يمكن أن يتسبب في حصول تغيير مفاجئ في مقدار العبء على عمل القلب وعمل الشرايين. وعند الخروج في تلك الظروف الباردة، جدر ارتداء قفازات أو وشاحا من الصوف أو قبعة وحاء، لأن هذا من شأنه أن يقلل من تعرض الجسم لدرجة الحرارة في الخارج. وبالحفاظ على الجسم دافئا، يتم منع ارتفاع

حياة صحية أفضل، وإيجاد طرق للالتزام بها. * الحفظ على الدفء: جدر أن يكون مرضى ارتفاع ضغط الدم على استعداد دائم وجيد للطقس البارد، واتخاذ الاحتياطات اللازمة للحد من التعرض للبرد. وهذا مهم لكبار السن بشكل عام والمرضى ارتفاع ضغط الدم بشكل خاص. وتشمل بعض التدابير لتحقيق ذلك: التأكد من التدفئة الداخلية وارتداء الملابس التي تمنح الدفء داخل وخارج المنزل، وكي لا يضطر القلب لكي يعمل أكثر، على المراء

اليوغا... إقبال عالمي على ممارستها في ظل «كوفيد - 19»

تماماً. ومع ذلك، تشير بعض نتائج الأبحاث الأولية إلى أن اليوغا قد يكون لها أنواع مختلفة عدة من الفوائد للصحة العامة». وأضاف المركز النقاط التالية حول ما تقوله نتائج الأبحاث الطبية حول اليوغا:

● إدارة الإجهاد Stress Management: تشير بعض الأبحاث إلى أن ممارسة اليوغا يمكن أن تؤدي إلى تحسين الجوانب الجسدية أو النفسية للتوتر.

● التوازن Balance: وجدت العديد من الدراسات التي نظرت في تأثير اليوغا على التوازن لدى الأشخاص الأصحاء، دليلاً على حصول التحسن فيه.

● الصحة النفسية الإيجابية Positive Mental Health: وجدت بعض الدراسات التي بحثت في تأثير اليوغا على الجوانب الإيجابية للصحة العقلية، وليس كلها، دليلاً على فوائدها، مثل المرونة الأفضل أو الصحة العقلية العامة.

● العادات الصحية Health Habits: أظهرت دراسة استقصائية أجريت على الشباب، أن ممارسة اليوغا بانتظام تحفز على ممارسة عادات صحية أفضل في الأكل والنشاط البدني.

● نقل المراكز توصية الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال AAP بقولها «استخدام اليوغا كعلاج آمن وفعال للمراهقين الذين يتعاملون مع الظروف الصحية العاطفية والعقلية والجسدية والسلوكية. ويمكن أن تساعدهم على تعلم الضبط الذاتي، والتركيز على المهمة التي يقومون بها، والتعامل مع المشكلات بسلاسة. وقد تؤدي اليوغا أيضاً إلى تحسين التوازن وتخفيف التوتر وزيادة القوة عند ممارستها بانتظام.»

وتحت عنوان «اليوغا من أجل الصحة: ماذا يقول العلم»، يذكر المركز الوطني الأمريكي للصحة التكاملية والتكاملية في شأن العلاقة بين ممارسة اليوغا والشعور العام بالرعاية الصحية General Well Being - لدى الشخص، قائلاً «ثمة قدر ضئيل فقط من الأبحاث التي بحثت في هذا الأمر، ولم تكن النتائج متسقة

مناطق الدماغ التي تزيد من الفرح وتقلل من المشاعر المرتبطة بالتوتر. وتظهر الدراسات، أن الأشخاص الذين يمارسون اليوغا يستخدمون خدمات طبية أقل بنسبة 43 في المائة.

وفي هذا الشأن، يحيل باحثو المركز الوطني الأمريكي للصحة التكاملية والتكاملية إلى دراسة أجريت عام 2015، و يتمويل منها، وشملت 28 شخصاً «فقط». ووجدت في نتائجها، أن لدى ممارسي اليوغا لفترة طويلة، لم تكن هناك علاقة بين كمية المادة الرمادية في الدماغ Gray Matter ومقدار العمر، أي أنها لم تنقص مع التقدم في العمر. وذلك بخلاف غير ممارسي اليوغا الذين كانت لديهم كتلة تلك المادة الرمادية أقل مع التقدم في العمر.

وفيما بين ممارسي اليوغا، زاد حجم مناطق معينة من الدماغ مع عدد سنوات الخبرة في اليوغا والكمية الأسبوعية من ممارسة اليوغا. ومعلوم أن المادة الرمادية أحد المكونات الرئيسية في الدماغ والحبل الشوكي، وتحتوي على معظم أجسام الخلايا العصبية في الدماغ. وتشمل المادة الرمادية مناطق من الدماغ تشارك في التحكم في العضلات، والإدراك الحسي مثل الرؤية والسمع، والذاكرة، والعواطف، والكلام، واتخاذ القرار، وضبط النفس.

90 في المائة من زيارات الطبيب مرتبطة بمشاكل ذات صلة بتوتر الاجهاد؛ لهذا السبب تعتبر اليوغا علاجاً

18 في المائة فقط من وراء ممارستها إلى معالجة حالات مرضية معينة يُعانون منها.

مكونات اليوغا
ويقول الباحثون من كلية الطب بجامعة هارفارد «التوضيح مدى سهولة اليوغا، وكيف يمكنك جني فوائدها الصحية العديدة، ابتكر خبراء كلية الطب بجامعة هارفارد كتاب مقدمة عن اليوغا An Introduction to Yoga. يقولون فيه، إن اليوغا يمكن أن تغير صحتك على العديد من المستويات المختلفة، وهي أكثر من مجرد تمرين، بل هي: الواقع هي مزيج من أربعة مكونات: وضعية الجسد، وممارسات التنفس، والاسترخاء العميق، والتأمل.

واليوم، ملايين الأمريكيين من الأطفال الصغار إلى كبار السن في الثمانينات والتسعينات، يمارسون اليوغا. ويضيفون موضحين وجهة نظرهم «تظهر الأبحاث أن ما يصل إلى



في المائة فقط من وراء ممارستها إلى معالجة حالات مرضية معينة يُعانون منها.

كمية المادة الرمادية في الدماغ لم تنقص مع التقدم في العمر لدى ممارسي اليوغا... وهي مادة تشارك في التحكم بالعلاقات والإدراك الحسي والذاكرة والعواطف وضبط النفس

مثالياً، إنها الأداة الوحيدة التي تزيد التوتر وفي الوقت نفسه تحسين القوة والتوازن والمرونة والصحة العامة.» ويذكرون، على حد قولهم، أن اليوغا تعمل عبر أنظمة متعددة في الجسم في وقت واحد. وعلى سبيل المثال، فهي تساعد في تنشيط

اليوغا أكثر من مجرد تمرين... بل إنها في الواقع مزيج من أربعة مكونات: وضعية الجسد وممارسات التنفس والاسترخاء العميق والتأمل

أن تساعد الأشخاص في إدارة الألم وتقليل التوتر. والغاية لدى معظم ممارسي اليوغا البالغين هي الشعور بالعافية والصحية والوقائية من الأمراض والمساعدة في التركيز وتنشيط الذاكرة وتحسن وظائف المناعة، بينما يهدف

هذه الدراسة الارتباطات بين ممارسة النشاط البدني واستراتيجيات إدارة الإجهاد والتوتر خلال جائحة (كوفيد - 19). وبالمقارنة بين المشاركين غير النشطين بدنياً، أبلغ النشيطون بدنياً عن شعورهم بإجهاد توتر أقل. وكان أولئك النشيطون بدنياً داخل المنزل أكثر يواظبون، دراساتهم الإكلينيكية بخفض مستوى الشعور بإجهاد التوتر.»

الرياض، د. عبيد مبارك *

رصدت دراسات طبية عدة صادرة خلال الشهر الأول من العام الحالي (2021)، حصول توسع في ممارسة اليوغا خلال فترة جائحة «كوفيد - 19» في عدد من المجتمعات العالمية، وذلك كوسيلة لتخفيف الشعور بتوتر الإجهاد النفسي Stress ولتعزيز النشاط البدني والتعامل مع الإجهاد الجسم بسبب قلة الحركة.

والثاني الماضي من المجلة الدولية لأبحاث البيئة والصحة العامة Int J Environ Res Public Health، عرضت مجموعة باحثين إسبانيين نتائج دراساتهم حول تأثير الحجر خلال جائحة «كوفيد - 19»، على النشاط البدني والسلوكي لدى طلاب الجامعات الإسبانية.

أنشطة ذهنية وبدنية

وشمل البحث نحو 14 ألف طالب من 16 جامعة بإسبانيا. وتبين من النتائج، أن بالتزامن مع انخفاض ممارسة النشاط البدني خارج المنزل، أمضى الطلاب مزيداً من الوقت في ممارسة اليوغا، وغيرها من الأنشطة الذهنية البدنية - Mind Body Activities. وتحديداً حصل لدى بعضهم ارتفاع بنسبة 80 في المائة في مدة وقت ممارستها مقارنة بما قبل جائحة «كوفيد - 19».

وفي سياق متصل، وضمن عدد 6 يناير الماضي من مجلة الصحة النفسية Psychol Health، عرض باحثون من مركز ستانفورد للوقاية بكلية طب جامعة ستانفورد في كاليفورنيا، دراساتهم الطبية بعنوان «النشاط البدني وإدارة الإجهاد أثناء جائحة كوفيد - 19: دراسة مسح إحصائي طولية». وقال الباحثون «فحصت

وضمن عدد 6 يناير (كانون الثاني) الماضي من المجلة الدولية لأبحاث البيئة والصحة العامة Int J Environ Res Public Health، عرضت مجموعة باحثين إسبانيين نتائج دراساتهم حول تأثير الحجر خلال جائحة «كوفيد - 19»، على النشاط البدني والسلوكي لدى طلاب الجامعات الإسبانية.

وضمن عدد 6 يناير (كانون الثاني) الماضي من المجلة الدولية لأبحاث البيئة والصحة العامة Int J Environ Res Public Health، عرضت مجموعة باحثين إسبانيين نتائج دراساتهم حول تأثير الحجر خلال جائحة «كوفيد - 19»، على النشاط البدني والسلوكي لدى طلاب الجامعات الإسبانية.

وضمن عدد 6 يناير (كانون الثاني) الماضي من المجلة الدولية لأبحاث البيئة والصحة العامة Int J Environ Res Public Health، عرضت مجموعة باحثين إسبانيين نتائج دراساتهم حول تأثير الحجر خلال جائحة «كوفيد - 19»، على النشاط البدني والسلوكي لدى طلاب الجامعات الإسبانية.

وضمن عدد 6 يناير (كانون الثاني) الماضي من المجلة الدولية لأبحاث البيئة والصحة العامة Int J Environ Res Public Health، عرضت مجموعة باحثين إسبانيين نتائج دراساتهم حول تأثير الحجر خلال جائحة «كوفيد - 19»، على النشاط البدني والسلوكي لدى طلاب الجامعات الإسبانية.

وضمن عدد 6 يناير (كانون الثاني) الماضي من المجلة الدولية لأبحاث البيئة والصحة العامة Int J Environ Res Public Health، عرضت مجموعة باحثين إسبانيين نتائج دراساتهم حول تأثير الحجر خلال جائحة «كوفيد - 19»، على النشاط البدني والسلوكي لدى طلاب الجامعات الإسبانية.

وضمن عدد 6 يناير (كانون الثاني) الماضي من المجلة الدولية لأبحاث البيئة والصحة العامة Int J Environ Res Public Health، عرضت مجموعة باحثين إسبانيين نتائج دراساتهم حول تأثير الحجر خلال جائحة «كوفيد - 19»، على النشاط البدني والسلوكي لدى طلاب الجامعات الإسبانية.

وضمن عدد 6 يناير (كانون الثاني) الماضي من المجلة الدولية لأبحاث البيئة والصحة العامة Int J Environ Res Public Health، عرضت مجموعة باحثين إسبانيين نتائج دراساتهم حول تأثير الحجر خلال جائحة «كوفيد - 19»، على النشاط البدني والسلوكي لدى طلاب الجامعات الإسبانية.

وضمن عدد 6 يناير (كانون الثاني) الماضي من المجلة الدولية لأبحاث البيئة والصحة العامة Int J Environ Res Public Health، عرضت مجموعة باحثين إسبانيين نتائج دراساتهم حول تأثير الحجر خلال جائحة «كوفيد - 19»، على النشاط البدني والسلوكي لدى طلاب الجامعات الإسبانية.

وضمن عدد 6 يناير (كانون الثاني) الماضي من المجلة الدولية لأبحاث البيئة والصحة العامة Int J Environ Res Public Health، عرضت مجموعة باحثين إسبانيين نتائج دراساتهم حول تأثير الحجر خلال جائحة «كوفيد - 19»، على النشاط البدني والسلوكي لدى طلاب الجامعات الإسبانية.

وضمن عدد 6 يناير (كانون الثاني) الماضي من المجلة الدولية لأبحاث البيئة والصحة العامة Int J Environ Res Public Health، عرضت مجموعة باحثين إسبانيين نتائج دراساتهم حول تأثير الحجر خلال جائحة «كوفيد - 19»، على النشاط البدني والسلوكي لدى طلاب الجامعات الإسبانية.

وضمن عدد 6 يناير (كانون الثاني) الماضي من المجلة الدولية لأبحاث البيئة والصحة العامة Int J Environ Res Public Health، عرضت مجموعة باحثين إسبانيين نتائج دراساتهم حول تأثير الحجر خلال جائحة «كوفيد - 19»، على النشاط البدني والسلوكي لدى طلاب الجامعات الإسبانية.

وضمن عدد 6 يناير (كانون الثاني) الماضي من المجلة الدولية لأبحاث البيئة والصحة العامة Int J Environ Res Public Health، عرضت مجموعة باحثين إسبانيين نتائج دراساتهم حول تأثير الحجر خلال جائحة «كوفيد - 19»، على النشاط البدني والسلوكي لدى طلاب الجامعات الإسبانية.

وضمن عدد 6 يناير (كانون الثاني) الماضي من المجلة الدولية لأبحاث البيئة والصحة العامة Int J Environ Res Public Health، عرضت مجموعة باحثين إسبانيين نتائج دراساتهم حول تأثير الحجر خلال جائحة «كوفيد - 19»، على النشاط البدني والسلوكي لدى طلاب الجامعات الإسبانية.

وضمن عدد 6 يناير (كانون الثاني) الماضي من المجلة الدولية لأبحاث البيئة والصحة العامة Int J Environ Res Public Health، عرضت مجموعة باحثين إسبانيين نتائج دراساتهم حول تأثير الحجر خلال جائحة «كوفيد - 19»، على النشاط البدني والسلوكي لدى طلاب الجامعات الإسبانية.

وضمن عدد 6 يناير (كانون الثاني) الماضي من المجلة الدولية لأبحاث البيئة والصحة العامة Int J Environ Res Public Health، عرضت مجموعة باحثين إسبانيين نتائج دراساتهم حول تأثير الحجر خلال جائحة «كوفيد - 19»، على النشاط البدني والسلوكي لدى طلاب الجامعات الإسبانية.

وضمن عدد 6 يناير (كانون الثاني) الماضي من المجلة الدولية لأبحاث البيئة والصحة العامة Int J Environ Res Public Health، عرضت مجموعة باحثين إسبانيين نتائج دراساتهم حول تأثير الحجر خلال جائحة «كوفيد - 19»، على النشاط البدني والسلوكي لدى طلاب الجامعات الإسبانية.

وضمن عدد 6 يناير (كانون الثاني) الماضي من المجلة الدولية لأبحاث البيئة والصحة العامة Int J Environ Res Public Health، عرضت مجموعة باحثين إسبانيين نتائج دراساتهم حول تأثير الحجر خلال جائحة «كوفيد - 19»، على النشاط البدني والسلوكي لدى طلاب الجامعات الإسبانية.

نجحت في معالجة الأنيميا المنجلية

«كريسبر»... تقنية التعديل الجيني لعلاج الأمراض الوراثية المستعصية

جدة، د. عبد الحفيظ يحيى خوجة*

في ديسمبر (كانون الأول) من عام 2020، أعلن فريق علمي نتائج اختبارات سريرية حديثة ومشجعة لاستخدام التعديل الوراثي لعلاج مرض الأنيميا المنجلية، وهو مرض معروف بأنه نوع من فقر الدم الوراثي ينتج عن طفرة في المادة الوراثية (DNA) في الجين المسؤول عن إنتاج بروتين الهيموغلوبين. وتغير هذه الطفرة شكل كريات الدم الحمراء من الشكل الكروي إلى المنجلي، فتفقد قدرتها على نقل كمية الأكسجين المعتادة، وينعكس هذا على المريض في نوبات ألم شديدة والتعبات حادة وغيرها من الأعراض. وعادةً يحتاج مرضى الأنيميا المنجلية إلى نقل دم مستمر وأدوية مدى الحياة.

لكن المرضى الذين عولجوا بالتعديل الوراثي اختفت نوبات الألم، واستغنوا عن نقل الدم، وتلاشت الآثار الجانبية للعلاج مع الوقت. هذه أول دراسة تستعمل تقنية جديدة للتعديل الوراثي - تدعى «كريسبر» (CRISPR) - لعلاج الأمراض في الإنسان، ونتائجها منبئة.

إذن، فإنها مسألة وقت، لأن نشهد تطبيق هذه التقنية على أمراض وراثية أخرى كثيرة. فما التعديل الوراثي؟ وما علاقة تقنية كريسبر الجديدة بجائحة «كوفيد-19»؟ وهل يمكن أن نوظفها لنصمم أطفالنا كيفما نشاء؟

التعديل الوراثي
تحدثت إلى «صحتك» الدكتورة مجد بنت يوسف عبد الغني باحثة دكتوراه في قسم العلوم الطبية بجامعة أكسفورد ببريطانيا وحائزة على منحة الدراسات العليا الدولية روز (The Rhodes Scholarship) - فأوضحت أن كل خلية من خلايا جسمنا تحمل المادة الوراثية على شكل الحمض النووي الريبوزي منقوص الأكسجين (DNA)، الذي يخزن التعليمات التي تكوّننا مشفرة على شكل جينات، مثلًا هناك جين للون العين، وجين لإنتاج الإنسولين، وجينات تحدد طولنا، وهكذا. ولأسباب كثيرة، قد تتحمل أحياناً طفرات في التعليمات المشفرة في المادة الوراثية، وهذه الطفرات قد تسبب أمراضاً كالسرطان أو الأنيميا المنجلية أو أنيميا الثلاسيميا وغيرها. وقد تكون هذه الطفرات وراثية، أي أنها تنتقل من الأب أو الأم لأطفالها. وعلى سبيل المثال، فإن الطفرات التي تسبب الأنيميا المنجلية والثلاسيميا منتشرة في السعودية لدرجة أنها صارت جزءاً من فحص ما قبل الزواج كي نحدد من انتشراها في الأجيال القادمة.

التعديل الوراثي هو تعديل الـ DNA لإصلاح الطفرة وعلاج المرض. وتقنيات التعديل الوراثي موجودة منذ السبعينات تقريباً، لكنها كانت صعبة ومكلفة وتستغرق وقتاً طويلاً، بالإضافة إلى أنها لم تكن دقيقة أبداً، فكان تطبيقها على الإنسان أمراً شبه مستحيل. وتغير هذا كله عندما اكتشف، باستقللة، فريق من العلماء الجهاز المناعي في



الباحثة في قسم العلوم الطبية بجامعة أكسفورد البريطانية الدكتورة مجد بنت يوسف عبد الغني

البكتيريا، واكتشفوا أنهم قادرون على هندسة هذا الجهاز المناعي ليجعله يعدل جينات الإنسان بدقة وسهولة وسرعة وكفاءة عالية. قبل 10 سنوات فقط، كان هذا شيئاً لا يمكن تصوره.

كيف وصلنا من الجهاز المناعي للبكتيريا إلى تقنية غيرت العالم، وحصل مطورها على جائزة نوبل في عام 2020؟ تجيب الدكتورة مجد عبد الغني بأن هذه من أروع القصص العلمية: ففي التسعينات لاحظ علماء البكتيريا أن المادة الوراثية (DNA) للبكتيريا فيها أجزاء مكررة بشكل منتظم، للتوضيح، يمكن أن نتخيل المادة الوراثية في كل خلية حية، سواء بكتيرية أو إنسانية، ككتاب مكون من آلاف كلمات. هؤلاء العلماء لاحظوا كلمة معينة في مادة البكتيريا الوراثية، بعدها تقريباً 50-20 حرفاً، ثم تكرر الكلمة نفسها، وبعدها 20-50 حرفاً مختلفة، ثم تكرر الكلمة نفسها، وهكذا، فسومها التكرارات القصيرة منتظمة التتابع (Clustered Regularly Interspaced Short Palindromic Repeats)، أو «كريسبر» (CRISPR) للاختصار.

لم يكن لدى العلماء أي فكرة عن الهدف من هذه التكرارات ولا عن معنى الـ 20-50 حرفاً التي بين كل كلمة مكررة، ثم مع الوقت اتضح أن هذه الـ 50 حرفاً مختلفة، ثم تكرر الكلمة نفسها، فسومها التكرارات القصيرة منتظمة التتابع (Clustered Regularly Interspaced Short Palindromic Repeats)، أو «كريسبر» (CRISPR) للاختصار.

قد يتساءل القارئ: وماذا إذا اقتصدنا المادة الوراثية؟ كيف يسمح لنا ذلك بأن نعدله؟ اليس في الحقيقة مشكلة كبرى إن مادتنا الوراثية مقصورة الآن؟ تجيب الدكتورة مجد عبد الغني بأن تفكر بها كمثل «أورد»، تستطيع البحث عن أي كلمة تريدها في ملف الورد بضغط (Ctrl+F) وكتابة الكلمة (هذه نفس عملية إعطاء إنزيم «كاس» التسلسلات التي نرغب في تعديلها). إذا وجدنا الكلمة في ملف الورد، نستطيع مسحها -وهذا القصد نفسه الذي يقوم به إنزيم «كاس»- ثم نضع مكانها ما نريد. هنا المفاجئ: إذا تمكنا من قص الـ DNA في المكان المستهدف، نستطيع أن نستعمل أجهزة الخلية لملء الفراغ بالتعديلات التي نريدها. إن مكتشفها إمكانية التعديل

فيروسي خلية البكتيريا، تصنع

قص الجيني

وكيف يتم ذلك؟ عندما يهاجم فيروس خلية البكتيريا، تصنع

«كريسبر» و«كوفيد-19»

تقول الدكتورة مجد عبد الغني: «نعم هناك علاقة، فحالياً يبحث العلماء في إمكانية استعمال (كريسبر) لعلاج مرض (كوفيد-19) الذي يسببه فيروس سارس-كورونا-2 (2-SARS-CoV). إذا كانت البكتيريا تستخدم «كريسبر» لتقصي

بسببها، وعلى الأرجح ستكون البداية بالأمراض الشديدة - مثل بعض أمراض الدم والسرطانات والأمراض العصبية - وعندما لا تتوفر خيارات أخرى للعلاج إلا «كريسبر». هذا لأننا إلى الآن لا نفهم التقنية بشكل كامل، ولا نعرف تبعاتها على المدى البعيد، وما زالت مخوفة بالمشاكل التي من اللازم حلها قبل التوسع في تطبيقها على الإنسان.

لهذا عُدَّ الوسط العلمي ما فعله العالم الصيني ها جيانكوي (He Jiankui) في عام 2018 - حين أعلن أنه عدل جينات أجنة توأمين لمقاومة فيروس HIV المسبب لمرض الإيدز - كارثة أخلاقية، فإضافة إلى أن مرضى الإيدز أصبح من السهل نسبياً التحكم في مرضهم ويعيشون حياة طبيعية، تكون ها جيانكوي طبق التعديل الوراثي والتوأمين ما زالتا أجنة، فهذا يعني أن التعديل سيؤثر على جميع خلاياها، بما فيها التناسلية، فينتقل التعديل لأطفالها وأطفالها قد ينقلونه بدورهم لأطفالهم. لقد كانت خطوة مستعجلة جداً فما زلنا لا ندرک اثر مستمرة على علاج مرض الأنيميا المنجلية الذي يصيب الملايين حول العالم. وما زالت الاختبارات السريرية كثيرة أخرى، بما فيها سرطانات وأمراض وأمراض عصبية.

إن استعمالات تقنية «كريسبر» لا تقتصر على المجال الصحي فحسب، بل يمكن توظيفها لإنتاج نباتات أكثر مقاومة للضغوطات البيئية أو الميكروبية، مثلاً يمكن هندسة النخيل ليكون مقاوماً للوسوسة الحمراء، ويمكن استعمالها لهندسة ميكروبات تنتج مواد نافعة للإنسان، وغيرها من التطبيقات. هناك شركة تستعمل «كريسبر» وهندس أعضاء من الحيوانات مناسبة للمرضى المحتاجين للتعلي، فنخلص بذلك من كثير من المشاكل المتعلقة بزراعة الأعضاء، وأهمها قلة توفرها وعدم مطابقتها من ناحية مناعية للمريض.

معلومية «كريسبر»

إلى هنا قد يبدو أن هذه التقنية ستحل كثيراً من المشاكل، ربما يكون هذا صحيحاً، لكن التقنية ما زالت محدودة من نواح كثيرة، فحتى الآن لا يرى العلماء في «كريسبر» حلاً لكثير من الأمراض ذات الجوانب الوراثية المعقدة، مثل مرض السكري وارتفاع الضغط والسمنة المفرطة والاضطرابات أو الأمراض النفسية. على الأرجح، الأمراض التي سينجح «كريسبر» في السيطرة عليها هي الأمراض التي يفهمها العلماء جيداً ويفهمون تماماً خواص الجين الذي

استشاري طب المجتمع

الحالات تضاعفت 7 مرات في العام الماضي

مطهرات الأيدي

وخطر إصابة العين لدى الأطفال



القاهرة، د. هاني رمزي عوض*

رغم أن الاهتمام بالحفاظ على نظافة الأيدي يعد من أهم وسائل الحماية ضد فيروس كورونا، ومن أهم وسائل الوقاية بشكل عام، إلا أن استعمال مطهرات الأيدي (hand sanitizer)، التي تحتوي على الكحول في تركيبها ربما يحمل أخطاراً جسيمة على صحة العين في الأطفال. وبطبيعة الحال ونتيجة لزيادة استهلاك هذه المطهرات بشكل مبالغ فيه جداً بعد الجائحة، تضاعفت الخطورة، وزادت حالات إصابات العين، وذلك تبعاً لأحدث دراسة قام بها علماء فرنسيون، ونشرت في شهر يناير (كانون الثاني) من العام الحالي في مجلة «الرابطة الطبية الأميركية لطب العيون» (JAMA Ophthalmology).

نفث العمقبات والأطفال

تم الاعتماد في الدراسة على البيانات الصادرة من مركز علاج السموم الفرنسي، وأيضاً مستشفى الرمد للأطفال في باريس، التي تضمنت بيانات للاتصالات الهاتفية المتعلقة بالاستفسارات عن إصابة العين بالمواد المعقمة.

أشار الباحثون إلى أن حالات إصابة العين بشكل غير متعمد تضاعفت 7 مرات في عام 2020 مقارنة بعدد الحالات بنفسه في عام 2019، وذلك بين الأطفال تحت عمر الثامنة عشر. وتعد حالات الإصابة جراء معقم الأيدي من المشكلات المعروفة عند استخدامه في الأطفال، خصوصاً إذا كان تركيز الكحول أكثر من 70 في المائة.

ونظراً للهوس التعقيم في العام الماضي، ازدادت الحالات بشكل كبير، وهذا الخطر يمكن أن يحدث في البالغين أيضاً، إذا اضطر الشخص إلى لمس العينين قبل أن يتبخّر الكحول بشكل كامل. وأوضح الباحثون أن رد الفعل التلقائي بغلغ العين (blink reflex) عند ملامستها لأي سائل يقلل من الانتهابات التي يمكن أن تنتج من المعقم.

وأوضح الباحثون أن الحذر من ملامسة الأسطح دفع معظم البلدان إلى توفير موضع لمطهر الأيدي في الأماكن التي يمكن أن تحتوي على تجمعات مثل مراكز التسوق أو النوادي. وفي الأغلب كانت نقاط نفث المعقمات هذه في مستوى العينين من الطول عند معظم الأطفال (حوالي متر، وهو ما يفسر أن معظم الإصابات كانت للأطفال تحت عمر الرابعة)، وهو الأمر الذي تسبب في وصول قطرات من الكحول السائل إلى أعين هؤلاء الأطفال. ولذا أوصت الدراسة بضرورة أن يكون ارتفاع مواقع نفث المعقمات أقل من مستوى العينين. ومن المعروف أن معقمات الأيدي في الأغلب تحتوي على الإيثانول والكحول بنسب 60 إلى 95 في المائة من تكوينها. وهذه المركبات الكيميائية يمكن أن تكون سامة إذا لامست مناطق حساسة في الجسم مثل قرنية العين، وحذرت الدراسة من أن الإصابة بمطهرات الأيدي يمكن أن تكون من الخطورة أن تؤدي إلى فقدان الرؤية إذا حدثت قرحة في القرنية.

أنواع الإصابات

أوضح الباحثون أن حالات إصابات العين جراء مطهر الأيدي في الفترة من أبريل (نيسان) وحتى أغسطس (آب) 2019 كانت 1,3 في المائة فقط من جميع حالات التسهم التي جاءت للمركز بواقع 33 حالة. وفي الفترة نفسها من عام 2020 وصلت نسبة هذه الحالات إلى 9,9 في المائة من إجمالي

اليوم، يدخل ما يقل قليلاً عن 14 في المائة من الأميركيين السجائر، وأكد خبراء في وقت قريب، أنه حتى «أرفنارين» و«هيبارين». ورغم أنه لا يزال يجري استخدامها حتى اليوم في حالات نادرة، فإنه جرى استبدالها على نطاق واسع بأدوية جديدة وأكثر أماناً مضادة للتلحظ. جرى تطويرها خلال العقود الأخيرة. ومع هذا، فإنه فيما يخص خفض الوفيات المرتبطة بأمراض القلب، ينسب الدكتور لي الفضل الأكبر إلى فئتين أخريين من الأدوية، الأكبر حجماً: حاصرات بيتا (beta blockers) التي جرى تطويرها للمرة الأولى عام 1962، والتي تعمل على إبطاء ضربات القلب وخفض ضغط الدم. أما المجموعة الأخرى فهي مجموعة عقاقير خفض الكوليسترول المعروفة باسم الستاتين statins، والتي وصفت لأول مرة عام 1976.

أنماط حياة صحية

منذ ما قبل 57 عامًا من 1955، كان الرجال الأميركيين عام 1955، كان أيتنهاور يدخلن السجائر. وفي وقت إصابته بنوبة قلبية في سن الـ 62، كان يدخل أربع علب سجائر يوميًا. وكانت دراسة فرامنغهام الكبرى المعنية بالقلب التي نشرت عام 1960 أول من نبّه إلى أن تدخين السجائر يزيد خطر الإصابة بأمراض القلب.

دراسة فرامنغهام

اعتمدت دراسة فرامنغهام للقلب على 5209 من الرجال والنساء تتراوح أعمارهم بين 30 و62 عامًا يعيشون في بلدة تقع غرب بوسطن. وبفضل المراقبة الدقيقة لهؤلاء المتطوعين، تمكن الباحثون من تحديد العوامل الأساسية التي تسهم في الإصابة بأمراض القلب والأوعية



الحالات بواقع 232 حالة، وهي زيادة كبيرة جداً بالطبع، ولكن الأمر الجيد أن معظم الحالات كانت بسيطة، وفي الأغلب مجرد ألم في العين، أو إحساس بالوخز، أو الرغبة في حكّة العين، أو التهاب وتورم واحمرار بالملتحمه (conjunctival hyperemia). ولكن كان هناك بعض الحالات القليلة حدث فيها التعصب شديد بالقرنية (keratitis). جدير بالذكر أن أياً من الحالات في 2019 كانت بسبب التعرض لمطهرات الأيدي في الأماكن العامة، لكن في 2020 وصل عدد هذه الحالات إلى 63 حالة في أماكن التسوق، وبطبيعة الحال زادت الإصابات نتيجة لوجود المطهر في كل الأماكن تقريباً من المطاعم وصالات العرض السينمائي والمسرحي وحمامات السباحة.

نصحت الدراسة بضرورة التنبيه على الأطفال بتوزيع الكحول جيداً على اليدين حتى يتبخّر بشكل كامل، ويجب ألا يلمس العين أو الفم، وأيضاً عدم استعمال ناقلات الكحول إذا كانت في مستوى الوجه. ويمكن لكل طفل الاحتفاظ بزجاجة كحول صغيرة خاصة.

الكحول والعيون

في حالة ملامسة الكحول للعين يجب غلق العين. وفي الأغلب يحدث ذلك بشكل تلقائي، ولكن يتم تحذير الطفل بانحاز الاحتياطات نفسها عندما يغسل وجهه بالصابون على سبيل المثال. ويجب على المسؤولين عن المدارس توفير ناقلات الكحول التي يمكن استخدامها بالدمع، وتكون في مستوى أصغر الأطفال طولاً، وكذلك أيضاً يجب تحذير الأطفال من ملامسة العين للصابون الذي يحتوي على منظفات للوقاية من الجراثيم أو الكحول المستخدم لتفادي «كورونا».

ويؤدي الكحول إذا لامس القرنية إلى تآكل الطبقة المبطنة للملتحمه، مسبباً حوشاً وندبات تؤدي إلى إحساس بالألم. وفي الأغلب يتم الشفاء بشكل سريع مع غسل العين بالماء فقط، ويمكن استعمال بعض أنواع القطرات الملطفة لإحساس الحكّة في العين. وإذا لم يتم علاج هذه الحوش يمكن أن تؤدي إلى تآكل الطبقة المسطحة من القرنية، ومن ثم تحدث عتامة على المدى البعيد، وربما تكون له عواقب وخيمة، ويتسبب في فقدان الرؤية، خصوصاً في الدول الأقل تقدماً.

ولذلك يجب أن يتم نشر الوعي بأفضلية غسل اليدين بالماء والصابون على المطهرات المختلفة، أهمها الكحول، ويكون اللجوء لها في حالة عدم توفر إمكانية الغسيل، وعلى الأباء ملاحظة أي أعراض على الطفل مثل احمرار العين، أو عدم القدرة على تحمل الضوء أو الألم، أو شكوى من عدم الرؤية والتوجه مباشرة إلى المستشفى، خصوصاً في البداية، حيث يمكن العلاج بسهولة.

* استشاري طب الأطفال

من جرعة المورفين إلى إجراءات الإسعاف ووصف العقاقير ووصف الحياة الصحية

علاج النوبات القلبية... 70 عاماً من التطورات الكبرى

الدموية، وأطلقوا عليها «عوامل الخطر». وبعان تحديد التدخين كأحد عوامل الخطر تلك عام 1960، تضمنت نتائج رئيسية أخرى متعلقة بنمط الحياة (نشرت عام 1967)، أن النشاط البدني يقلل خطر الإصابة بأمراض القلب، وأن السمنة تزيد المخاطر. وعام 1978، نشرت أدلة تشير إلى أن العوامل النفسية والاجتماعية مثل التوتر والغضب يمكن أن تؤثر على مخاطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية. علاوة على ذلك، احتوت الدراسة سالفة الذكر على ثروة من المعلومات حول أدوار الكوليسترول وضغط الدم والسنس والحسن والجينات. عام 1971، بدأت الدراسة في تسجيل مجموعات إضافية، بما في ذلك أطفال «حقي رئيس الولايات المتحدة يمكن أن يصبح عرضة للتأثر بالتفكير القائم على الخمن».

* رسالة هارفارد للقلب - خدمات «تريبيون ميديا»

أخرى، وفي غضون فترة وجيزة من النوبة القلبية التي تعرض لها، تلقى أيتنهاور عقارين مانعين للتجلط، «أرفنارين» و«هيبارين». ورغم أنه لا يزال يجري استخدامها حتى اليوم في حالات نادرة، فإنه جرى استبدالها على نطاق واسع بأدوية جديدة وأكثر أماناً مضادة للتجلط. جرى تطويرها خلال العقود الأخيرة. ومع هذا، فإنه فيما يخص خفض الوفيات المرتبطة بأمراض القلب، ينسب الدكتور لي الفضل الأكبر إلى فئتين أخريين من الأدوية، الأكبر حجماً: حاصرات بيتا (beta blockers) التي جرى تطويرها للمرة الأولى عام 1962، والتي تعمل على إبطاء ضربات القلب وخفض ضغط الدم. أما المجموعة الأخرى فهي مجموعة عقاقير خفض الكوليسترول المعروفة باسم الستاتين statins، والتي وصفت لأول مرة عام 1976.

من حدوث عدم انتظام في نبضات القلب لديهم. جدير بالذكر في هذا الصدد، أن الضرر الناتج عن النوبة القلبية يؤدي بعض الأحيان إلى ارتفاع غرف القلب السفلية (البطينين) بسرعة وعلى نحو غير منظم. ويمكن أن يؤدي هذا الانحراف المعروف باسم الرجفان البطيني ventricular fibrillation إلى التوقف المفاجئ للقلب (عندما يتوقف القلب فجأة عن النبض). وحتى أواخر السبعينات القرن الماضي، لم تكن قد ظهرت بعد الأجهزة التي ترسل صدمات كهربائية لاستعادة نبض القلب الطبيعي، والمعروفة باسم أجهزة تنظيم القلب. وظهرت أجهزة تنظيم القلب الخارجية الألية أواخر السبعينات، اليوم، توجد هذه الأجهزة في مراكز التسوق والكتاب والمطارات والأماكن العامة الأخرى. وأظهر أول جهاز مقوم نظم القلب ومزيل الرجفان القابل للزرع بعد فترة وجيزة - تحديداً عام 1980. جدير بالذكر، أن هذا الجهاز يعتبر نسخة مصغرة توضع تحت الجلد أسفل الترقوة.

الستينات والسبعينات

وفي الستينات والسبعينات من القرن الماضي حدثت تطورات على صعيد البقاء على قيد الحياة. يعتبر قلببي رشوي. إذا

تعرض شخص ما لسكتة قلبية، يمكن للمارة الضغط بقوة وسرعة على صدره للحفاظ على تدفق الدم إلى الدماغ حتى يمكن استخدام مزيل الرجفان. وجرى تطوير هذه التقنية وهي الإنعاش القلبي الرئوي CPR- cardiopulmonary resuscitation عام 1960. كما دشنت الستينات مفهوم وحدة رعاية الشريان التاجي في المستشفيات، حيث جرى تجميع مرضى القلب معاً؛ لمتيسر بذلك حصولهم على مراقبة مستمرة لنظم القلب والإنعاش القلبي الرئوي وإزالة الرجفان. ونجحت هذه التطورات معاً في خفض أعداد الوفيات بين مرضى النوبات القلبية داخل المستشفيات إلى النصف.

استعادة تدفق الدم. في تلك الأثناء، عكف جراحون على تطوير الإجراءات التي تحري الاستعانة بها في إصلاح الشرايين التاجية الضيقة أو المسدودة، التي تمثل السبب الجذري وراء معظم النوبات القلبية. وجرى أول جراحة لفتح مجرى جانبي للشريان التاجي عام 1960. وجرى تدعيم إجراء بديل أقل توغلاً، راب الوعاء، للمرة الأولى على شريان تاجي عام 1977. وجرى إدخال الأنابيب الشبكية الدقيقة (الدعامات) التي تدعم الشرايين المغنونة أثناء رأب الأوعية بعد ما يقرب من عقد. وعقاقير طبية. من ناحية

بجانب ذلك، يكشف العلاج الذي تلقاه أيتنهاور التناقض الصارخ مع أسلوب تعامل الأطباء مع أمراض القلب اليوم. وأكد الدكتور لي، رئيس التحرير السابق ل«رسالة هارفارد للقلب»، أنه بعد نحو 65 عاماً «من المهش أن نرى مدى التقدم الذي تحقق على صعيد طب القلب والأوعية الدموية خلال عمر الأشخاص الذين لا يزالون جيوبين الحياة من حولنا وتحفظ هذا الجزء عندها في تطورات باقرب إجراءء، وعقاقير أفضل، وخصوص العادات اليومية وأساليب الحياة.

حقيقة صادمة

تغيرت التجربة العلاجية داخل المستشفى هي الأخرى بعض الشيء، ففي الخمسينات كان يجري وضع مرضى القلب على أسرة في مختلف أرجاء القلب الدكتور توماس لي، تجمع المرضات، حيث يتميز الوضع بقدر أكبر من الهدوء، وبالتالي يصبح من الأسهل على مرضى القلب الحصول على قسط من الراحة. ويقول الدكتور لي، إنه «لم تكن هناك أي أجهزة مراقبة بجانب أسرة المرضى؛ لأنها لم تكن ذات جدوى - فلم يكن هناك ما يمكن للأطباء القيام به». ولم يكن من الغريب اكتشاف مرضى متوفين في أسرهم، يعتقد أنهم عانوا

تقارير هارفارد

كمبردج (ولاية ماساشوستس الأميركية)، «الشرق الأوسط» *

أثناء مباراة الغولف خلال فترة بعد الظهيرة بأحد أيام خريف عام 1955، عانى الرئيس دوایت أيتنهاور مما ظن أنه عسر هضم. وفي صباح اليوم التالي، استيقظ في الثانية صباحاً وهو يعاني من الأم شديدة في الصدر؛ ما دفع طبيبه الخاص لإعطائه جرعات عدة من المورفين. ولم يكشف أحد، إلا في الساعة الواحدة ظهر ذلك اليوم، حقيقة أن ما عاناه الرئيس كان نوبة قلبية.

وفي مقال نشره في عدد «دورية نيو إنغلاند الطبية» بتاريخ 29 أكتوبر (تشرين الأول) 2020، تناول طبيب القلب الدكتور توماس لي، أستاذ الطب بمدرسة هارفارد للطب، بالتفصيل التجربة التي خاضها أيتنهاور. وتركز مقالته على نحو أساسي على كيف نقل طبيب القلب المعالج لأيتنهاور، بول بودلي وايت، الأمر إلى الجمهور. ومثلما كتب الدكتور لي، فإن «في ذلك الوقت كانت النوبات القلبية قد أصبحت أقل غموضاً وإثارة للفرع في نظر ملايين الأميركيين».

المصنف الأول عالمياً يفاجئ الشريف وسلهب بزيارة خاصة

صدارة إنجليزية وتأتق سعودي في أول أيام «الغولف الدولية»



السعودي عثمان الملا أحرز نتائج إيجابية في اليوم الأول (الشرق الأوسط)



ديفيد هورسي خلال المنافسات أمس (الشرق الأوسط)

جدة، عائشة جعفري

اعتلى الإنجليزي ديفيد هورسي صدارة الترتيب في أول أيام البطولة السعودية الدولية للغولف، بعد أن حقق 9 ضربات تحت المعدل، ليعادل الرقم القياسي المسجل على أرضية ملعب رويال غرينز، متقدماً على الإسكتلندي ستيفن غالاتشر الذي حل ثانياً مسجلاً 8 ضربات تحت المعدل، والنمساوي بيرند فايزيرغر الذي جاء في المركز الثالث بست ضربات تحت المعدل.

وانطلقت البطولة المقدمة من «سوفت بنك للاستشارات الاستثمارية» على ملعب وناي رويال غرينز بمدينة الملك عبد الله الاقتصادية، بمشاركة 139 من نخبة لاعبي الغولف العالميين بالإضافة إلى بعض لاعبي فئة الهواة، ومنهم اللاعبان الواعدان السعوديان سعود الشريف وفصل سلهب.

وقال اللاعب هورسي: «مستغرب من هذه النتيجة للغاية لأنني لم أعب بشكل جيد مؤخراً».

وأضاف هورسي قائلاً: «شعرت بانني لم أضع الكثير من الضربات، ووقت بتسجيل ضربات بعيدة جيدة، وفي نهاية الأمر أصبح مجموعها 61 ضربة، وبطبيعة الحال أنا سعيد بالنتيجة وأمل الاستمرار في تقديم المستوى نفسه في الأيام المقبلة».

وحقق المصنف الأول عالمياً وبطل النسخة الأولى من «بطولة السعودية الدولية»، الأميركي داستن جونسون، نتيجة جيدة؛ إذ سجل 3 ضربات تحت المعدل متساوياً مع الإنجليزيين لي ويستوود وبطل بطولة الطريق إلى دبي 2020، وتيريل هاتون بطل بطولة دبي لهذا العام.

وشهدت البطولة مشاركة ثلاثة من اللاعبين السعوديين تقدمهم المحترف عثمان الملا ولاعبا فئة الهواة سعود الشريف وفصل سلهب، حيث قدما نتائج إيجابية عكست التطور المحوظ في أدائهم، منذ ختام النسخة الماضية. وعلق الملا الذي أنهى اليوم الأول بضرربة واحدة فوق المعدل عن مشاركته ثلاثت عام على التوالي، قائلاً:

«السنوات الماضية كانت صعبة فعلاً، ولكن تعلمنا أنا وزملائي الكثير؛ فالهدف من المشاركة في مثل هذه البطولات هو الاحتكاك بنخبة اللاعبين والتعلم منهم والاستفادة من الخبرات التي نجنيها من متابعتهم عن قرب وأنا ممتن ومقدر للدعم الذي تقدمه وزارة الرياضة والاتحاد السعودي للغولف و«غولف السعودية»، وأخص ياسر الرميان وماجد السرور على كل الفرص التي نحظى بها».

ورداً على سؤاله بشأن قوة قائمة الأسماء المشاركة هذا العام، وما يجذبها للمشاركة في بطولة السعودية الدولية، أجاب الملا قائلاً:

«هذا الملعب يُعتبر من أجمل ملاعب العالم، والضيافة التي يحظون بها في المملكة تجعلهم يشعرون بالترحيب، كما أن الاتحاد السعودي للغولف و«غولف السعودية» يقومون بدور رائع من الناحية التنظيمية. جميع تلك الأمور، بالإضافة

للمزيد، ساهمت في وضع اسم البطولة في مصاف البطولات العالمية في وقت قصير».

ومن جانبه، أوضح المدير التنفيذي للاتحاد السعودي للغولف محمد العيسى أن الاتحاد السعودي

مؤهل لاحتضان مثل هذه البطولات العالمية في أكثر من منطقة بالمملكة، نظراً لما تحظى به من دعم واسع من مشروعات التطوير في السعودية، بهدف دعم توجه المملكة الرامي إلى تطوير اللعبة، وتفعيل

سعود الشريف وفصل سلهب مثلاً الملكة في البطولة (الشرق الأوسط)

دورها في تحقيق الاستدامة. وأكد العيسى أهمية استضافة البطولات العالمية، كونها مساهمة في تعزيز اسم المملكة، إضافة إلى أنها مجال استثماري واعد، لفتاً النظر إلى أن ممارسة رياضة الغولف مميزة للجميع وللأجيال القادمة، حيث يتميز

لاعب الغولف بالصبر والمثابرة نظراً لطول

وقتها. وبين المدير التنفيذي أن الاتحاد السعودي للغولف لديه مذكرات تفاهم مع اتحاد الجامعات، والاتحاد الرياضي المدرسي، مشيراً إلى أنه ستُنح الف فقرة عضوية ممارسة الغولف في جميع مناطق المملكة، مشيداً بتسجيل 15 ألف لاعب ولاعبة من قطاع التعليم في خطوة جبارة تفتح مجالاً كبيراً لخلق فرص التوظيف.

فيما عُثر بطل أميركا المفتوحة لعام 2020 برايسون ديشامو عن سعادته بعودته للمملكة.

وقال: «دائماً ما أجد ترحيباً رائعاً هنا، وأقدر هذا الأمر كثيراً، والمعب في حالة مبهرة حقاً، واستمتع بقضاء وقتي فيه»، مشيداً بتنظيم الاتحاد السعودي للغولف للميز للبطولة في نسخة العام الماضي، واستمرار ذلك التميز هذا العام. من جهة ثانية، التقى المصنف الأول عالمياً وبطل النسخة الأولى من السعودية الدولية الأميركي داستن جونسون مع اللاعبين السعوديين سعود الشريف وفصل سلهب في

جلسة ودية على هامش البطولة. وفوجئ سعود الشريف وفصل سلهب الذان يُعدان من مواهب الغولف في المملكة أثناء تناولهما وجبة العشاء مع الأمير خالد بن سعود الفيصل، عضو الاتحاد السعودي للغولف في مقر الفندق الذي يوجدون به اتباعاً للإجراءات الاحترازية ونظمت البطولة، بزيارة الأميركي داستن جونسون الذي كان برفقته شقيقه أوسن ومساعدته التدريبي جوي دي.

وقال داستن جونسون: «لقد مرت بهم لإلقاء التحية مع أخي ومساعدتي التدريبي، تجمعتني صداقة مع الأمير خالد الفيصل، وكان موجوداً مع بعض وفصل، ولذلك جلسنا وقضينا بعض الوقت معهم».

وأضاف المصنف الأول عالمياً: «لم نتحدث كثيراً عن الغولف، ولكن قلت لهم أن يستمروا بالعمل الجاد والتحسن. باستطاعتهم أن يصبحوا لاعبي غولف مميزين في المملكة، حيث يمكنهم استغلال الفرص المميزة المتوفرة لديهم».

«الاستئناف» يعيد السعيد وقضمان وخوفه إلى سباق «الانتخابات»



من انتخابات سابقة للاتحادات الألفية السعودية (الشرق الأوسط)

وكان اتحاد كرة اليد قد ترشح له فاضل النمر رئيس نادي السلام حالياً فيما تم استبعاد قائمة منافسه الدكتور ناصر الشمري لعدم تقديمه وعد من الأسماء في قائمته ما يخبث اعترالهم اللعبة. ومع عودة قائمة عبد العزيز السعيد مرشح اتحاد كرة الطاولة للسباق كقائمة وحيدة يبدو أن الأمور تسير نحو بقاءه في منصبه حيث تنتظر هذا الاتحاد مهمة الإعداد للتواجد في أولمبياد طوكيو من خلال اللاعب علي الخضراوي.

وفي لعبة الدراجات تم قبول قائمة المرشح عبد الله الوثان التي تضم عدد من الأسماء البارزة في مجال اللعبة مثل محمد العوامي وحيدر العيسى كما تضم السيدة أسماء الجاسر. وكانت لجنة الاستئناف باللجنة الأولمبية السعودية قد قررت في الخامس والعشرين من يناير (كانون الثاني) الماضي إيقاف العملية الانتخابية مؤقتاً إلى حين استكمال ورود الإفادات وإصدار القرارات حيالها بالاستناد إلى الفقرة (6) من المادة (42) من لائحة انتخابات مجالس إدارات الاتحادات الرياضية.

(1) من المادة (8): وفي لعبة الكاراتيه تم قبول قائمة المرشح ماجد الظاهري وتضم سيدتين أيضاً هن ريم السويل ووصال كروني. كما تم تكريم قائمة الدكتور مشرف الشهري والتي تضم سيدة واحدة هي مشاعل السبيعي، فيما تم إبعاد قائمة الدكتور عبد السلام الخرجي لعدم استيفاء شروط الترشح وهي تكرار الترشيح من نفس النادي لجميع الأسماء في القائمة حيث كان الإبعاد استناداً على المادة (28) من لائحة الانتخابات.

وفي لعبة السباحة ومع قبول الطعن الذي تقدم بها القاضي، تم قبول قائمة منافسة عاصف الحسن رغم استبعاد اسمين منها أحدهما بناء على طلبه والآخر لعدم استيفاء شروط المؤهل، فيما تضم القائمة سيدتين هما نجلاء العيسى وسكينة اليوسف. وفي ألعاب القوى ومع إعلان عودة قائمة إبراهيم خلوقة لسباق الانتخابات فقد تقدم الدكتور حبيب الربعان رئيس نادي الخليج حالياً وأحد نجوم اللعبة السابقين حيث تضم قائمة الربعان سيدتين أيضاً هما سارة الفالح ونادية الغشيان.

الدمام، علي القطان

نجح عدد من المرشحين «المستبعدين» من انتخابات الاتحادات الأولمبية السعودية، في العودة إلى سباق الانتخابات بعد قبول الاستئناف والطعون التي تقدموا بها عقب الإعلان الأولي للقوائم من قبل لجنة الانتخابات قبل أسبوعين.

ومن أبرز الأسماء التي عادت إلى سباق المنافسة عبد العزيز السعيد رئيس الاتحاد السعودي للعبة كرة الطاولة حالياً وكذلك أحمد القضمان رئيس الاتحاد السعودي للسباحة وكذلك إبراهيم خلوقة الذي رشح نفسه لرئاسة الاتحاد السعودي للعبة القوى.

ونجحت هذه الأسماء في تقديم الإثباتات الكافية بشأن أهلية تقدمها للترشح في الانتخابات وإبرازها اعترالها للعبة حيث كان مفاجئاً استبعاد عدد من رؤساء الاتحادات الحالية لعدم إخبارهم اللجنة وهذا ما أثار الكثير من علامات الاستفهام إلا أن الاستئناف الذي قدم من قبل المبعدين بسلامة موقفهم منحهم مجداً فرصة تولى قيادات الاتحادات التي تقدموا للبقاء في رئاستها أو تولى المنصب في الفترة القادمة للمرة الأولى.

وكانت لجنة الانتخابات قد أعلنت أيضاً قبول قائمة غسان طاشكسكدي المرشح لرئاسة الاتحاد السعودي لكرة السلة والتي تضم سيدتين هن الجوهرة فلاتة ودارين صبان، فيما تم استبعاد قائمة منافسه الدكتور علي بن جفري مرشح نادي الباطن لعدم وجود عضوية بالجمعية العمومية وكذلك الأميرة الجوهرة بنت سعود مرشح نادي الجزيرة لعدم امتلاكها العضوية في الجمعية العمومية وعدد آخر من الأسماء لنفس الأسباب أو مخالفة بعض الشروط المطلوبة في المتقدمين ومنها إثبات اعترال اللعبة، مما أبعدهم القائمة بالكامل من الترشيح لعدم إكمال النصاب القانوني مما يعد مخالفة لما ورد في الفقرة

في الدقيقة 59، قبل أن يضيف عبد الجدي الصليهم الهدف الثالث مع الدقيقة 93 ورفع النصر رصيده بهذا الانتصار إلى النقطة 24 متقدماً بصورة جادة للمنافسة على المركز المتقدم، في الوقت الذي تجمد فيه رصيد فريق التعاون عند النقطة 25 بعد خسارته أمام النصر.

وفي مدينة الباحة، نجح فريق العين بتحقيق انتصار ثمين بعد غياب طويل وابتعاد عن دائرة الانتصارات، وذلك بفوزه على الاتفاق بهدف وحيد دون رد حمل توقيع الفوز ولي خواني أنور.

وتواصل منافسات الجولة اليوم بإقامة مواجهتين حيث يتطلع الأهلي في الأولى لاستعادة نغمة انتصاراته والعودة للمنافسة الحادة على صدارة لائحة الترتيب في ظل تعثر الهلال مجدداً، حيث سيصعد الفريق نحو المركز الثاني في حال انتصاره هذا المساء.

ويدخل الأهلي منتعشا بعودة مهاجمه عمر السومة الذي غاب في مباراتي الاتفاق والباطن بداعي الإصابة، حيث تمثل عودة السومة قوية إضافية للفرق على صعيد الجانب الهجومي الذي عانى منه مؤخراً.

أما فريق الوحدة فيدخل مباراته بعد أيام قليلة من إقالة مدربه البرتغالي فييرا بعد النتائج السلبية الأخيرة للفريق الذي تراجع في لائحة الترتيب نحو المركز العاشر. وفي مدينة حفر الباطن، يستضيف فريق الباطن نظيره الفيصلي في مواجهة يتطلع من خلالها الطرفين لتحقيق الفوز من أجل الهروب من المركز الأخيرة خاصة في ظل امتلاك الفريقين ذات الرصيد النقطة 17 نقطة.

الاتحاد يطر الفتح برعاية وموقعة نارية بين الوحدة والأهلي

الهلال يتجرع ثلاثية جديدة... والنصر يكررها على حساب التعاون

الرياض، فهد العيسى



كاريلو يقود هجمة هلالية وسط مضايقة ساري عمرو (تصوير: علي الظاهري)

لائحة الترتيب. وقلب الاتحاد تاخره بهدف من أمام الفتح إلى فوز برعاية، حيث أفتتح الفريق التمردجي أهداف المباراة مع الدقيقة الثانية عن طريق ميتشيل تي فريدي، قبل أن يعدل فهد المولد النتيجة مع الدقيقة الخامسة، ليضيف الصربي الكسندر بريغوفيتش هدفين في الدقائق 31 و51 قبل أن يحتتم البديل هارون كمارا الأهداف في اللحظات الأخيرة من عمر المباراة.

وفي العاصمة الرياض، نجح النصر في العودة مجدداً لنغمة انتصاراته وحقق انتصاراً ثميناً من أمام ضيفه فريق الوحدة بثلاثة أهداف دون رد في المواجهة التي جمعت بينهما على ملعب «مرسول بارك».

وافتتح النصر أهداف المباراة عن طريق سامي النجعي في الدقيقة 40 قبل أن يضيف البديل عبد الرزاق حمد الله الهدف الثاني لفريقه عن طريق ضربة جزاء

تجرع الهلال ثلاثية جديدة، وذلك بعد أيام قليلة من ثلاثية قاسية تعرض لها على يد غريمه النصر في بطولة السوبر السعودي، فيما نجح الأخير في تكرارها على حساب التعاون في الجولة 17 من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي، والتي شهدت فوزاً اتحادياً رباعياً على حساب الفتح.

وكان إبهان زاد من أوجاع الهلال بعدما حقق به الخسارة الثانية هذا الموسم وحرمه من العودة لصدارة لائحة ترتيب الدوري عقب فوزه بنتيجة 2/3.

وافتتح إبهان أهداف المواجهة التي جمعت بين الفريقين على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالعاصمة الرياض، عن طريق رياض شراحيبي مع الدقيقة 11 ليأتي الرد سريعاً عن طريق مهاجم الهلال صالح الشهري في الدقيقة 13، ونجح الهلال بإضافة الهدف الثاني عن طريق كاريلو في الدقيقة 67 ليعدل فريق إبهان النتيجة مجدداً عن طريق الجزائري مهدي تاهرات في الدقيقة 75، وقبل نهاية المباراة بلحظات قليلة يخطف إبهان كرة مرردة ليسجل هدف الفوز بأقدام التونسي سعد بقبير.

ورفع فريق إبهان بهذا الانتصار التاريخي رصيده إلى النقطة 24 في الوقت الذي تجمد فيه رصيد الهلال عند النقطة الثلاثين في المركز الثاني. وفي مكة المكرمة، نجح الاتحاد في استعادة نغمة انتصاراته وحقق فوزاً كبيراً من أمام فريق الفتح برعاية مقابل هدف ليرفع الاتحاد رصيده إلى النقطة 28 مقرباً من دائرة المنافسة على صدارة

الشحات قاد فريقه للفوز الصعب في أولى مواجهاته الوندالية

الأهلي المصري يتجاوز الدحيل ويضرب موعداً مع البايرن

الدوحة، «الشرق الأوسط»

المقبل في قبل النهائي، والفائز منهما سيقابل الفائز من مباراة قبل النهائي الأخرى بين بالميراس البرازيلي وتيجرس أوائل المكسيكي في المباراة النهائية يوم الخميس المقبل.

ومنح حسين الشحات الفوز للأهلي بعد نصف ساعة من البداية بتسديدة أرضية زاخفة من عند حدود منطقة الجزاء استقرت في مرمى صلاح زكريا حارس بطل قطر.

ضرب الأهلي المصري موعداً مع بايرن ميونخ في الدور قبل النهائي لكأس العالم للأندية لكرة القدم بعد فوزه 1 - صفر على الدحيل القطري مستضيف البطولة في استاد المدينة التعليمية في الدوحة أمس الخميس.

وسيلتقي بايرن ميونخ بطل أوروبا مع الأهلي بطل أفريقيا يوم الإثنين

انتكاسة فريق المدرب كلوب تعيده للمركز الرابع... وغوارديولا يشيد بمهاجمه خيسوس لاقتناص الفرص

شكوك حول قدرة ليفربول على الاحتفاظ باللقب... وسيتي يسير في الطريق الصحيح

بحاجة لتسجيل الأهداف. بالتأكيد نحن بحاجة إلى أهدافه. إنه يعلم ذلك لكن مساهماته في أمور أخرى كانت مذهلة». واستمدت فترة غياب أغويرو لإصابته بفيروس كورونا» ليقود خيسوس هجوم سيتي عندما يحل فريقه ضيفا على ليفربول الأحد. وتنتظر مانشستر سيتي مباريات حاسمة في سعيه إلى استعادة اللقب فبعد مواجهة ليفربول، سيستضيف توتنهام في 13 فبراير (شباط) الحالي، ويحل ضيفا على أرسنال في 21 منه، ومن بعده على بوروسيا مونشنغلاخ في ذهاب الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا في 24 منه، قبل أن يستضيف وستهام يونايتد وجراره مانشستر يونايتد في 27 الحالي والسادس من مارس (آذار) المقبل.

وضمن صراع المربع الذهبي استعداد لفترتي سبتي توازنه بعد تعادل وخسارة عندما عمق جراح مضيفة فولهام بفوز بهدفين نظيفين سجلهما النيجيري كيليتشي إيمانانتشو في الدقيقة 17، وجيمس جاستن 44 إثر تمريرتين حاسمتين من جيس ماديسون. وحذا ليفربول حذو ليدستر سيتي واستعاد توازنه بعد تعادل وخسارة عندما تغلب على مضيفة ليدز يونايتد بهدفين للأيسلندي جيفي سيغورديسون ورومينيك كالفرت ليونين مقابل هدف البرازيلي رافينا. وعرز ليفربول موقعه في المركز السادس برصيد 36 نقطة مع مباراة مؤجلة، بفارق نقطتين خلف المرتقبة الأحد المقبل على العالم في صالحه وتضييق الخناق على رجال غوارديولا وتعزيز حظوظه في الدفاع عن اللقب، لكن برايتون

«ربما الفرق المنافسة تلجأ للدفاع بشكل أكبر لكنها بحاجة إلى تحقيق الانتصارات ولا تغفل ذلك في الوقت الحالي. يجب أن نكون أفضل للعبور على وسيلة لتحقيق الفوز». على الجانب الآخر حقق مانشستر سيتي الأهم بالخروج فائزا على بيرنلي بهدفين، الأول عبر البرازيلي غابريال خيسوس ميكرما عندما استغل كرة مرتدة من الحارس نيك بوب ووضعها بالشباك بعد 3 دقائق فقط من البداية. وهو الهدف الرابع لخيسوس هذا الموسم، سهل به مهمة فريقه الذي فرض سيطرة مطلقة على المباريات لرحم سترلينغ في ترجمة تمريرة عرضية قوية للألماني إلكاي غوندوغان من داخل المنطقة داخل المرمى الخالي في الدقيقة 38. وهو الفوز الخامس على التوالي لمانشستر سيتي والرابع عشر هذا الموسم فعزز موقعه في الصدارة وتحضر جيدا قبل مواجهة القمة مع ليفربول الأحد.

وقال الإسباني جوسيب غوارديولا مدرب سيتي: «علينا القيام بعملنا. خطأ كبير التفكير في الفرق الأخرى. عندما كنا في المركز الثاني عشر كنا نفكر في سنيان الثاني عشر ليفربول بأن فريقه لم يكن الطرف الأفضل واقتصر للعامل الإضافي الذي كان يساعده على تحقيق الفوز. وقال: «برايون جاء إلى هنا وكان الطرف الأفضل. كنا الفريق سريجو أغويرو وقال: «لا توجد أي شكوك في خيسوس. نحن سعداء معه طيلة الوقت. المهاجمون



الزاتي لاعب برايتون يسدد نحو شباك ليفربول محرراً هدف انتصار فريقه (أ.ب)

لم نعدتها، يجب علينا العبور على وسيلة لتصبح الأمور». وأضاف الاستخوان على الكرة هي أفضل وسيلة للدفاع أمام فريق مثل هذه لكننا لم نستطع فعل ذلك». كما اعترف أندي روبرتسون مدافع ليفربول بأن فريقه لم يكن الطرف الأفضل واقتصر للعامل الإضافي الذي كان يساعده على تحقيق الفوز. وقال: «برايون جاء إلى هنا وكان الطرف الأفضل. كنا سبتين في كل الجوانب. في بعض الأحيان عليك الإشارة بمفاسيك لكن الأمور غير ناجحة». وأضاف

ولم يستطع ليفربول الرد في الدقائق الـ 34 المتبقية ليجد الفريق نفسه متأخرا بسبع نقاط عن المتصدر. في المقابل واصل برايتون تألقه خلال أسبوع رائع افتتحه بالفوز إنه هدفه الأول في الدوري الممتاز، على ليفربول في لقاء لم يشكل فيه الأخير خطورة على مرمى ضيفه. ومع ضغط ليفربول بحثا عن إدراك التعادل اكتشف دفاعه وأهدر لياندرو تروسار وإيف بيسوما فرصة تعزيز تقدم برايتون. وصمد برايتون ليتبعد بعشر نقاط فوق منطقة الهبوط في المركز 15، وقال

أمام بيرنلي بالنتيجة ذاتها قبل أسبوعين. وواصل هجوم ليفربول الذي افتقد إلى خدمات نجمه السنغالي ساديو ماني للمباراة الثانية تواليًا بسبب الإصابة، فقلته في هز الشباك للمباراة الثالثة تواليًا على أرضه. وفاجأ برايتون أصحاب الأرض بهدف إثره هجمة منسقة أنهارها الكولومبي ستيفن الزاتي بنسبوية بينما من مسافة قريبة ارتطمت بالبلجيكي لياندرو تروسار وسكنت الزاوية اليسرى للحارس كوامين كيليهير في الدقيقة 56،

قلب التوقعات وحقق فوزا مستحقا هو الثاني على ليفربول في تاريخ مواجهتهما بعد الأول 2 - 1 عام 1982 على ملعب أنفيلد. وهي الخسارة الثانية على التوالي للليفربول على أرضه بعد الأولى

وأصبح رصيده مانشستر سيتي 47 نقطة في الصدارة مع مباراة مؤجلة ضد ليفربول، بفارق ثلاث نقاط أمام جواره مانشستر يونايتد الذي شكك ضيفه ساوثهامبتون بتسعة أهداف تخفيفه الثلاثاء في افتتاح المرحلة بينما تراجع ليفربول إلى المركز الرابع بعدما تجمد رصيده عند 40 نقطة بفارق نقطتين خلف ليدستر سيتي الفائز على فولهام بهدفين نظيفين.

ووجه برايتون ضربة قاسية للليفربول في سعيه إلى الدفاع عن لقبه عندما أوقف صحوته بعد فوزين متتاليين والحق به الخسارة الرابعة هذا الموسم بالفوز عليه 1 - صفر. وكان ليفربول يمني النفس بكسب النقاط الثلاث للإبقاء على المركز الرابع الذي تفصله عن مانشستر سيتي قبل قمتها المرتقبة الأحد المقبل على العالم في صالحه وتضييق الخناق على رجال غوارديولا وتعزيز حظوظه في الدفاع عن اللقب، لكن برايتون

لندن، الشرق الأوسط، أشارت الانتكاسة الجديدة للليفربول بخسارته في ملعبه أمام ضيفه برايتون صفر - 1 الشكوك حول قدرته على الاحتفاظ بلقب الدوري الإنجليزي، خاصة في ظل تألق مانشستر سيتي الذي عزز صدارته بفوز ثمين على مضيفة بيرنلي 2 - صفر في المرحلة الثانية والعشرين للمرحلة.

وأصبح رصيده مانشستر سيتي 47 نقطة في الصدارة مع مباراة مؤجلة ضد ليفربول، بفارق ثلاث نقاط أمام جواره مانشستر يونايتد الذي شكك ضيفه ساوثهامبتون بتسعة أهداف تخفيفه الثلاثاء في افتتاح المرحلة بينما تراجع ليفربول إلى المركز الرابع بعدما تجمد رصيده عند 40 نقطة بفارق نقطتين خلف ليدستر سيتي الفائز على فولهام بهدفين نظيفين.

ووجه برايتون ضربة قاسية للليفربول في سعيه إلى الدفاع عن لقبه عندما أوقف صحوته بعد فوزين متتاليين والحق به الخسارة الرابعة هذا الموسم بالفوز عليه 1 - صفر. وكان ليفربول يمني النفس بكسب النقاط الثلاث للإبقاء على المركز الرابع الذي تفصله عن مانشستر سيتي قبل قمتها المرتقبة الأحد المقبل على العالم في صالحه وتضييق الخناق على رجال غوارديولا وتعزيز حظوظه في الدفاع عن اللقب، لكن برايتون

بايرن ميونخ يخبر قدراته أمام هيرتا برلين قبل خوض مونديال الأندية

الانتصارات في مبارياته الأخيرة أمام أوغسبورغ 3 - 1 في الدوري وتم بادربورن من الدرجة الثانية 3 - 2 في الكأس المحلية. وأشارت تقارير صحافية إلى أن دورتموند قد يوافق على انتقال لاعب جناحه الإنجليزي جايديون سانشو إلى مانشستر يونايتد مقابل 88 مليون جنيه إسترليني، بعدما رفض نادي الشياطين الأحمر دفع 108 ملايين في عرض أول الموسم الماضي. ويبدو أن الصفقة المالية التي يمر فيها النادي الألماني بسبب جائحة كورونا» إلى جانب تراجع أداء سانشو في بداية الموسم الحالي السبب خلف موافقة دورتموند على التخلص من لاعبه الذي انتقل حتى يناير (كانون الثاني) وينقل بوروسيا دورتموند السادسة برصيد 32 نقطة متساويا مع باير ليفركوزن وبوروسيا مونشنغلاخ إلى ملعب فرايبورج لخوض مباراة صعبة أمام تاسع الترتيب، على أمل أن يحافظ على نفخة

الهدف الهولندي كلاس يان هانتيلار قادما من أياكس أمستردام الهولندي والمدافع الهولندي سيد كلاسنايتش الذي انتقل على سبيل الإعارة من أرسنال الإنجليزي، ورافقه أيضا زميله شكوربان ستافي. ولم يذق شالكه السذي لم يحصد سوى 8 نقاط طعم الفوز في مبارياته الخمس الأخيرة، إذ تعادل مرة وخسر في أربع، علما بأن فوزه الأخير يعود إلى المرحلة 15 على هوفنهايم 4 - صفر. في المقابل، يأمل لايبزيغ أن يبني على انتصاريه اللذين حققهما في مبارياته الأخيرتين أمام باير ليفركوزن 1 - صفر في الدوري وأمام بوخوم من الدرجة الثانية برعاية نظيفة في دور الثمانية من مسابقة كأس ألمانيا. وينقل بوروسيا دورتموند السادسة برصيد 32 نقطة متساويا مع باير ليفركوزن وبوروسيا مونشنغلاخ إلى ملعب فرايبورج لخوض مباراة صعبة أمام تاسع الترتيب، على أمل أن يحافظ على نفخة



لاعبو بايرن ميونخ يتخلعون تعزيرين صدارتهم للدوري الألماني قبل توجهه لمونديال الأندية (أ.ب)

من مازقه اعتمدت الإدارة على «الحرس القديم»، حيث لم يسبق أن عاد هذا الكم الهائل من اللاعبين والذي لم يسبق له أن عاش مثل هذه الفترة السيئة في تاريخه. ومن أجل انتشال شالكه

عاد إلى الأذهان الشراكة المذهلة بين الثنائي البرازيلي غرافيتي والبوسني إدين دزككو مع فولسبورغ. هذه الفترة السيئة في تاريخه. ومن أجل انتشال شالكه

ويعود النجم البولندي (أي لاعب يريد تسجيل الكثير من الأهداف، يحتاج إلى ممولين للكارت راعين». وحده مولر اقترب قليلا من المعدل التاريخي لزميله البولندي مع 10 أهداف هذا الموسم في الدوري، ليتشالا ثانيا متفجرا

لمعد الأهداف المسجلة في موسم واحد والذي يملكه مولر نفسه وقد حققه موسم 1971 - 1972 مع 40 هدفاً. واقترب المهاجم البولندي من تحطيم الرقم القياسي الموسم الماضي بتسجيله 34 هدفاً، فيما وصل هذا الموسم إلى 24 هدفاً، كما ذلك شباك المركز الخامس عشر برصيد 17 نقطة، وفي وقت بات لقب «البوندسليغا» أمرا لا مفر منه لبايرن، يأمل هدفه البولندي روبرت ليفاندوفسكي، أفضل لاعب في العالم لعام 2020 في مواصلة تحطيم الأرقام القياسية، بعدما بات مؤخرا أول لاعب يسجل أكثر من 20 هدفاً في النصف الأول من الدوري، ليحتل المركز الثالث في الأساطير الهدافين في تاريخ «البوندسليغا» برصيد 259 هدفاً خلف الوصيف كلاوس فيشر (268) والمتصدر المهاجم الأسطوري للنادي البافاري غيرد مولر (365). ويضع ليفاندوفسكي نصب عينيه هدف تحطيم الرقم القياسي للهداف الأسطوري للبايرن، لكنه حالياً يسعى لكسر الرقم القياسي

موندبال الأندية اعتبارا من الدور قبل النهائي. على الورق لا يعتبر لقاء هيرتا صعبا للبايرن المتصدر مع 45 نقطة، أمام فريق لم يفز في مبارياته الخمس الأخيرة، حيث تعادل مرة وخسر أربع مرات ويحتل المركز الخامس عشر برصيد 17 نقطة، وفي وقت بات لقب «البوندسليغا» أمرا لا مفر منه لبايرن، يأمل هدفه البولندي روبرت ليفاندوفسكي، أفضل لاعب في العالم لعام 2020 في مواصلة تحطيم الأرقام القياسية، بعدما بات مؤخرا أول لاعب يسجل أكثر من 20 هدفاً في النصف الأول من الدوري، ليحتل المركز الثالث في الأساطير الهدافين في تاريخ «البوندسليغا» برصيد 259 هدفاً خلف الوصيف كلاوس فيشر (268) والمتصدر المهاجم الأسطوري للنادي البافاري غيرد مولر (365). ويضع ليفاندوفسكي نصب عينيه هدف تحطيم الرقم القياسي للهداف الأسطوري للبايرن، لكنه حالياً يسعى لكسر الرقم القياسي

كومان يشيد بانتصار برشلونة في كأس إسبانيا ويتهم سان جيرمان بمطاردة ميسي

أوروبا بالحدث المتواصل عن احتمال انضمام ليونيل ميسي إلى بطل فرنسا. كومان مدرب برشلونة (رويتز) وأبدي أنجيل دي ماريا ونيمار، نجما سان جيرمان، برغبتهما في انضمام ميسي إلى فريقهما الفرنسي. وفي الشهر الماضي، تحدث ليوناردو المدير الرياضي للفريق، عن أن بطل فرنسا من الفرق التي سترحب بضم ميسي، وقال كومان: «أعتقد أن حديث العديد من الأشخاص في باريس سان جيرمان عن انضمام ميسي إلى برشلونة يندم عن عدم احترام، إنهم يحاولون التأثير على دوري أبطال». ويستضيف برشلونة منافسه الفرنسي في ذهاب دور الستة عشر في 16 فبراير (شباط) الحالي قبل أن يخرج لمواجهة في الإياب في العاشر من مارس (آذار).

وقال كومان: «هذا رائع، كرة القدم مذهلة. أول ما أريد الإشادة به هو القوة الذهنية لفريقي فلم يتوقف عن محاولة الفوز». وسدد برشلونة ثلاث مرات في إطار المرمى في الوقت الأصلي، وأنقذ آرون إسكاندل حارس غرناطة عدة فرص، لكن الفريق الكتلوني تأخر 2 - صفر وكان على وشك الخروج قبل أن يحرز مهاجم الفريق أنطوان غريزمان هدفاً في الدقيقة 88 ثم أدرك جوردي البيا التعادل في الوقت المحتسب بدل الضائع وأضاف غريزمان وفرانكي دي يونغ والبا ثلاثة أهداف في الوقت الإضافي، بينما هز فيدي فيكو الشباك لغرناطة من ركلة

بقاعدة «كل مباراة على حدة». من جهته، سيسعى نابولي صاحب المركز الخامس، إلى رفع سلسلة مبارياته الخالية من الهزائم 18، حين يستضيف جنوا الذي سبق له أن فاز عليه بسداسية نظيفة مع بداية الموسم. وانتعش جنوا قليلاً تحت قيادة المدرب الجديد ديفيدي بالارديني بانتصاريه متتاليين للمرة الأولى هذا الموسم، كما سجل مهاجم الفريق ماتيا ديسترو ثمانية أهداف في آخر ثمان مباريات. ويمكن للاتسيو أيضاً، الذي يتساوى بالنقاط مع نابولي (37 نقطة)، أن يعزز سلسلة انتصاراته إلى ست مباريات، حين يلتقي كالياري الذي لم يفز في آخر 13 مباراة له في الدوري. وقال مهاجم لاتسيو تشيرو إيويوبي: «عدنا للتمسك كما كنا قبل مرحلة الإغلاق»، في إشارة إلى أن الفريق لا يزال على حماسة الذي كان عليه قبل أزمة فيروس كورونا.

يلتقي فيورنتينا اليوم على أمل تعثر ميلان ويوفنتوس وروما منافسيه على القمة إنتر ميلان للعودة إلى سكة الانتصارات والارتقاء للصدارة الإيطالية مؤقتاً

أوروبا بالحدث المتواصل عن احتمال انضمام ليونيل ميسي إلى بطل فرنسا. كومان مدرب برشلونة (رويتز) وأبدي أنجيل دي ماريا ونيمار، نجما سان جيرمان، برغبتهما في انضمام ميسي إلى فريقهما الفرنسي. وفي الشهر الماضي، تحدث ليوناردو المدير الرياضي للفريق، عن أن بطل فرنسا من الفرق التي سترحب بضم ميسي، وقال كومان: «أعتقد أن حديث العديد من الأشخاص في باريس سان جيرمان عن انضمام ميسي إلى برشلونة يندم عن عدم احترام، إنهم يحاولون التأثير على دوري أبطال». ويستضيف برشلونة منافسه الفرنسي في ذهاب دور الستة عشر في 16 فبراير (شباط) الحالي قبل أن يخرج لمواجهة في الإياب في العاشر من مارس (آذار).

وقال كومان: «هذا رائع، كرة القدم مذهلة. أول ما أريد الإشادة به هو القوة الذهنية لفريقي فلم يتوقف عن محاولة الفوز». وسدد برشلونة ثلاث مرات في إطار المرمى في الوقت الأصلي، وأنقذ آرون إسكاندل حارس غرناطة عدة فرص، لكن الفريق الكتلوني تأخر 2 - صفر وكان على وشك الخروج قبل أن يحرز مهاجم الفريق أنطوان غريزمان هدفاً في الدقيقة 88 ثم أدرك جوردي البيا التعادل في الوقت المحتسب بدل الضائع وأضاف غريزمان وفرانكي دي يونغ والبا ثلاثة أهداف في الوقت الإضافي، بينما هز فيدي فيكو الشباك لغرناطة من ركلة

بقاعدة «كل مباراة على حدة». من جهته، سيسعى نابولي صاحب المركز الخامس، إلى رفع سلسلة مبارياته الخالية من الهزائم 18، حين يستضيف جنوا الذي سبق له أن فاز عليه بسداسية نظيفة مع بداية الموسم. وانتعش جنوا قليلاً تحت قيادة المدرب الجديد ديفيدي بالارديني بانتصاريه متتاليين للمرة الأولى هذا الموسم، كما سجل مهاجم الفريق ماتيا ديسترو ثمانية أهداف في آخر ثمان مباريات. ويمكن للاتسيو أيضاً، الذي يتساوى بالنقاط مع نابولي (37 نقطة)، أن يعزز سلسلة انتصاراته إلى ست مباريات، حين يلتقي كالياري الذي لم يفز في آخر 13 مباراة له في الدوري. وقال مهاجم لاتسيو تشيرو إيويوبي: «عدنا للتمسك كما كنا قبل مرحلة الإغلاق»، في إشارة إلى أن الفريق لا يزال على حماسة الذي كان عليه قبل أزمة فيروس كورونا.

وتنتظر ليفربول حذو ليدستر سيتي واستعاد توازنه بعد تعادل وخسارة عندما عمق جراح مضيفة فولهام بفوز بهدفين نظيفين سجلهما النيجيري كيليتشي إيمانانتشو في الدقيقة 17، وجيمس جاستن 44 إثر تمريرتين حاسمتين من جيس ماديسون. وحذا ليفربول حذو ليدستر سيتي واستعاد توازنه بعد تعادل وخسارة عندما تغلب على مضيفة ليدز يونايتد بهدفين للأيسلندي جيفي سيغورديسون ورومينيك كالفرت ليونين مقابل هدف البرازيلي رافينا. وعرز ليفربول موقعه في المركز السادس برصيد 36 نقطة مع مباراة مؤجلة، بفارق نقطتين خلف المرتقبة الأحد المقبل على العالم في صالحه وتضييق الخناق على رجال غوارديولا وتعزيز حظوظه في الدفاع عن اللقب، لكن برايتون

لندن، الشرق الأوسط، أشارت الانتكاسة الجديدة للليفربول بخسارته في ملعبه أمام ضيفه برايتون صفر - 1 الشكوك حول قدرته على الاحتفاظ بلقب الدوري الإنجليزي، خاصة في ظل تألق مانشستر سيتي الذي عزز صدارته بفوز ثمين على مضيفة بيرنلي 2 - صفر في المرحلة الثانية والعشرين للمرحلة.

وأصبح رصيده مانشستر سيتي 47 نقطة في الصدارة مع مباراة مؤجلة ضد ليفربول، بفارق ثلاث نقاط أمام جواره مانشستر يونايتد الذي شكك ضيفه ساوثهامبتون بتسعة أهداف تخفيفه الثلاثاء في افتتاح المرحلة بينما تراجع ليفربول إلى المركز الرابع بعدما تجمد رصيده عند 40 نقطة بفارق نقطتين خلف ليدستر سيتي الفائز على فولهام بهدفين نظيفين.

ووجه برايتون ضربة قاسية للليفربول في سعيه إلى الدفاع عن لقبه عندما أوقف صحوته بعد فوزين متتاليين والحق به الخسارة الرابعة هذا الموسم بالفوز عليه 1 - صفر. وكان ليفربول يمني النفس بكسب النقاط الثلاث للإبقاء على المركز الرابع الذي تفصله عن مانشستر سيتي قبل قمتها المرتقبة الأحد المقبل على العالم في صالحه وتضييق الخناق على رجال غوارديولا وتعزيز حظوظه في الدفاع عن اللقب، لكن برايتون

وأصبح رصيده مانشستر سيتي 47 نقطة في الصدارة مع مباراة مؤجلة ضد ليفربول، بفارق ثلاث نقاط أمام جواره مانشستر يونايتد الذي شكك ضيفه ساوثهامبتون بتسعة أهداف تخفيفه الثلاثاء في افتتاح المرحلة بينما تراجع ليفربول إلى المركز الرابع بعدما تجمد رصيده عند 40 نقطة بفارق نقطتين خلف ليدستر سيتي الفائز على فولهام بهدفين نظيفين.

ووجه برايتون ضربة قاسية للليفربول في سعيه إلى الدفاع عن لقبه عندما أوقف صحوته بعد فوزين متتاليين والحق به الخسارة الرابعة هذا الموسم بالفوز عليه 1 - صفر. وكان ليفربول يمني النفس بكسب النقاط الثلاث للإبقاء على المركز الرابع الذي تفصله عن مانشستر سيتي قبل قمتها المرتقبة الأحد المقبل على العالم في صالحه وتضييق الخناق على رجال غوارديولا وتعزيز حظوظه في الدفاع عن اللقب، لكن برايتون

وأصبح رصيده مانشستر سيتي 47 نقطة في الصدارة مع مباراة مؤجلة ضد ليفربول، بفارق ثلاث نقاط أمام جواره مانشستر يونايتد الذي شكك ضيفه ساوثهامبتون بتسعة أهداف تخفيفه الثلاثاء في افتتاح المرحلة بينما تراجع ليفربول إلى المركز الرابع بعدما تجمد رصيده عند 40 نقطة بفارق نقطتين خلف ليدستر سيتي الفائز على فولهام بهدفين نظيفين.

ووجه برايتون ضربة قاسية للليفربول في سعيه إلى الدفاع عن لقبه عندما أوقف صحوته بعد فوزين متتاليين والحق به الخسارة الرابعة هذا الموسم بالفوز عليه 1 - صفر. وكان ليفربول يمني النفس بكسب النقاط الثلاث للإبقاء على المركز الرابع الذي تفصله عن مانشستر سيتي قبل قمتها المرتقبة الأحد المقبل على العالم في صالحه وتضييق الخناق على رجال غوارديولا وتعزيز حظوظه في الدفاع عن اللقب، لكن برايتون

وأصبح رصيده مانشستر سيتي 47 نقطة في الصدارة مع مباراة مؤجلة ضد ليفربول، بفارق ثلاث نقاط أمام جواره مانشستر يونايتد الذي شكك ضيفه ساوثهامبتون بتسعة أهداف تخفيفه الثلاثاء في افتتاح المرحلة بينما تراجع ليفربول إلى المركز الرابع بعدما تجمد رصيده عند 40 نقطة بفارق نقطتين خلف ليدستر سيتي الفائز على فولهام بهدفين نظيفين.

زيدان طلب منه ترك ريال سوسيداد والعودة إلى «كامب نو» ثم أجلسه على مقاعد البدلاء هل يستطيع أوديفارد تعويض وقته الضائع في ريال مدريد مع ارسنال؟

أن أوديفارد سيكون إضافة قوية للغاية لنادي ارسنال، كما أن هذه الخطوة ستكون جيدة للغاية للاعب النرويجي الشاب من أجل المشاركة في المباريات بشكل أكبر. وبعد تعزيز صفوفه بباوديفارد على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم، قال المدير الرياضي في النادي اللندني، البرازيلي إيدو: «يسعدنا أن نرحب بمارتن في النادي حتى نهاية الموسم. أريد التوجه بالشكر إلى الجميع في ريال مدريد وممثلي مارتن على تعاونهم لجعل هذه الإعارة ممكنة». وأعرب المدرب الإسباني لارسنال ميكيل أرتيتا عن سعادته بضم النرويجي، قائلاً: «من الرائع أن نتكلم من الحصول على مارتن... إنه لاعب نعرفه جيداً، ورغم صغر سنه، هو يلعب على أعلى المستويات منذ فترة». وتابع: «سندعم لنا خيارات هجومية جيدة ونحن جميعاً متحمسون لدمجه في خطتنا من الآن وحتى مايو (أيار)».

وبعد بداية سيئة للموسم، يمر ارسنال حالياً بفترة مميزة، إذ فاز بخمس من مبارياته الست الأخيرة في الدوري الممتاز، ويحتل المركز العاشر بعد التعادل بدون أهداف أمام مانشستر يونايتد في المرحلة الماضية - بفارق 5 نقاط فقط عن المركز الرابع الأخير المؤهل إلى دوري الأبطال، المسابقة التي



زيدان طلب من أوديفارد العودة إلى ريال مدريد وهو في قمة عطائه مع ريال سوسيداد (الشرق الأوسط)



لعب أوديفارد 5 دقائق ضد سيلتا فيغو كانت الدقائق الأخيرة مع ريال مدريد (أب)



أوديفارد ينضم لقائمة الهاربين من دكة بدلاء ريال مدريد (الشرق الأوسط)

غاب عنها النادي اللندني في الأعوام الأربعة الأخيرة، بعد أن كان طرفاً فيها طيلة 19 موسماً على التوالي، تحت إشراف المدرب الفرنسي أرسين فينغر. وسيكون ارسنال أمام فرصة أخرى للعودة إلى دوري الأبطال بفضل أهدافه، وتصويراته الممتازة الأربعة الأولى، وذلك من خلال الفوز بمسابقة «يوروبا ليغ»، حيث يتواجه في دور الـ32 مع بنفيكا البرتغالي، وسيكون بإمكان أرتيتا الاعتماد في ذلك على وجود سيلفا لا يعني أن ريال سوسيداد لا يرغب في إعادة أوديفارد مرة أخرى، والدليل على ذلك أن النادي تواصل مع اللاعب على الفور من أجل إعادته بمجرد إعلانه عن رغبته في الرحيل عن ريال مدريد، وقال المدير الفني لريال سوسيداد، إيمانول ألفاريس، «نحن مستعدون للتفاوض مع ريال مدريد، وللهذا السبب شعر جمهور ريال سوسيداد بحزن شديد بعد رحيل اللاعب. واعترف جناح ريال سوسيداد، بورتو، بهذا الأمر قائلاً: «عندما أعلنوا أنه سيرحل، شعرنا بحزن شديد». وقال حارس مرمرى ريال سوسيداد، ميغيل أنجيل مويبا: «كان يعيش هناك طوال حياته، لقد تكيف أوديفارد سريعاً وكان يستمتع لكل النواحي، كما كان على قدر المسؤولية». وقد استفاد ريال سوسيداد من أوديفارد أيضاً، حيث أحرز اللاعب الشاب سبعة أهداف وصنع تسع تمريرات حاسمة، وقاد الفريق للوصول إلى المباراة النهائية لكأس ملك إسبانيا، والفوز خلال هذا المشوار على ريال مدريد على ملعب «سانتياغو برنابيو» بأربعة أهداف مقابل ثلاثة، بل وسجل أوديفارد بنفسه الهدف الافتتاحي في هذه المباراة. وعلاوة على ذلك، قاد اللاعب النرويجي ريال سوسيداد لاحتلال المركز السادس في جدول ترتيب الدوري الإسباني الممتاز والتأهل للدوري الأوروبي.

كان يعيش هناك طوال حياته، لقد تكيف أوديفارد سريعاً وكان يستمتع لكل النواحي، كما كان على قدر المسؤولية. وقد استفاد ريال سوسيداد من أوديفارد أيضاً، حيث أحرز اللاعب الشاب سبعة أهداف وصنع تسع تمريرات حاسمة، وقاد الفريق للوصول إلى المباراة النهائية لكأس ملك إسبانيا، والفوز خلال هذا المشوار على ريال مدريد على ملعب «سانتياغو برنابيو» بأربعة أهداف مقابل ثلاثة، بل وسجل أوديفارد بنفسه الهدف الافتتاحي في هذه المباراة. وعلاوة على ذلك، قاد اللاعب النرويجي ريال سوسيداد لاحتلال المركز السادس في جدول ترتيب الدوري الإسباني الممتاز والتأهل للدوري الأوروبي.

المبالغة الإشارة إلى أنه كان أفضل لاعب في إسبانيا، حيث كان يلعب بحماس شديد ويقدم لمحات مهارية وإبداعية منقطعة النظير، وكان يمد زملاءه في الفريق بتمريرات مذهلة، ويرى مساحات في الملعب لا يراها غيره من اللاعبين. وكتب فالدانو يقول: «إنه يركض كثيراً داخل الملعب، ويفهم المباريات بشكل رائع، ويمكنه ضرب خطوط الفريق المنافس بتمريرة واحدة، كما يمكنه المراوغة والتسديد من بعيد. إنه موهبة رائعة يمتلك الكثير من المهارات المتنوعة، كما أنه لاعب عملي ويلعب بطريقة جذابة وممتعة».

وبعد أن تم دمجه في هذا الفريق الشاب والمثير والذي يلعب بطريقة جماعية رائعة، قال أوديفارد إنه يشعر وكأنه «لاعب آخر من أبناء النادي»، كما لو

كانت آخر مرة يرى فيها أي شخص لاعب خط الوسط النرويجي مارتن أوديفارد بقميص ريال مدريد، وهو يركض في ملعب ملقة بمفرده. وكان ريال مدريد قد خسر للتو نصف نهائي كأس السوبر الإسبانية أمام أتلتيك بلباو في ملقة، ورغم مرور الدقائق وحاجة ريال مدريد للاعب مبدع قادر على فك طلاسم المباراة، لم يقرر المدير الفني لريال مدريد، زين الدين زيدان، الدفع بأوديفارد، ولم يطلب منه حتى أن يجري عمليات الإحماء، ولم تطفأ قدمه أرض الملعب إلا بعد نهاية المباراة، عندما غادر استاد ليتدرب فيما بعد بمفرده.

لقد أصبح هذا موضوعاً متكرراً، ففي ديسمبر (كانون الأول) ويناير (كانون الثاني)، لعب أوديفارد 77 دقيقة أمام شاختر، وخمس دقائق ضد سيلتا فيغو، ولم يلعب بعد ذلك أي دقيقة أخرى. وبعد أربعة أيام من مباراة سيلتا فيغو، تم استدعاء أوديفارد من قائمة الفريق لمواجهة نادي الكويانو، الذي يلعب في دوري الدرجة الثانية، في كأس ملك إسبانيا، وهي المباراة التي خسرها ريال مدريد. لكن هذه المرة كان هذا هو اختيار اللاعب النرويجي، الذي أخبر مجلس إدارة ريال مدريد بأنه يريد الرحيل والانتقال إلى نادٍ آخر يشارك معه في المباريات. وفي أواخر الشهر الماضي، أعلن ارسنال عن التعاقد مع اللاعب على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم. يقول المدير الفني المنتخب النرويجي، ستيف سولباكين، عن ذلك: «اللاعب لارسنال قد يناسبه تماماً، فأنا أحب الأسلوب الذي يحاول ميكيل أرتيتا فرضه». ومن المؤكد أن مشاركة أوديفارد في المباريات ستكون خطوة رائعة بالنسبة له. وعندما سُئل نجم ريال مدريد، لوكا مودريتش، عن أوديفارد، رد قائلاً: «أخبرته في آخر مرة تحدثت إليه فيها أنني أحبه كلاعب وكشخص. يتعين عليه أن يواصل القتال من أجل حجز مكان له في تشكيلة هذا الفريق، ولكي يحدث الفارق عندما يلعب ويثبت أنه يستحق أن يكون هنا. تصبحني ستكون: عمل وقاتل من أجل حجز مكان لك بالفريق». ومع ذلك، بعد مودريتش نفسه جزءاً من الأسباب وراء عدم مشاركة أوديفارد في المباريات، لأن النجم الكرواتي يلعب في نفس مكانه، ويقدم مستويات رائعة تجعله الخيار الأول لزيدان في هذا المركز، وبدلاً من القتال، كان أمام أوديفارد حل آخر وهو البحث عن فرصة جديدة في مكان آخر من أجل المشاركة في المباريات واكتساب خبرات جديدة. وقال زيدان: «من السهل القول إنني أنا المخطئ بسبب عدم منحنا فرصة للمشاركة». وقد قال الكثيرون ذلك بالفعل، نظراً لأن أوديفارد ليس اللاعب الشاب الوحيد الذي لم يحصل على فرصة المشاركة في ريال مدريد.

لكن المدير الفني الفرنسي أكد أن هؤلاء اللاعبين يتعين عليهم أن يقاتلوا ويتجاوزوا أنفسهم ويستحقوا المشاركة. قد يشير زيدان إلى أن أوديفارد قد شارك بالفعل في التشكيلة الأساسية لريال مدريد في أول مباراتين في الموسم، وأنه قد غير طريقة اللعب خصيصاً من أجل الدفع به في المباريات، رغم أنه استبدل اللاعب النرويجي بين الشوطين في المباراة الثانية، وقد يشير زيدان أيضاً إلى أن أوديفارد عاد إلى صفوف الفريق بعد تعافيه من الإصابة الأولى في الساق. وأكد المدير الفني الفرنسي على الملا أن أوديفارد «سوف ينجح هنا». لكن ذلك لم يحدث، على

الذي لم يحدث، على

الذي لم يحدث، على



أوديفارد أمام شاختر في مباراته قبل الأخيرة مع ريال مدريد (أب)



أرتيتا وتعليقات لأوديفارد في مشاركته الأولى مع ارسنال أمام يوناييتد (أب)



زيدان

أفلام وأسماء تتسابق بحسناتها وبعض مساوئها

انطلاق سباق الدورة الـ 78 لـ «غولدن غلوبز»

ثم كاري مولغن عن «امرأة شابة واعدة».

المرشحات في نطاق أفضل تمثيل نسائي في فيلم كوميدى أو موسيقى هن ماريا باكالوفا عن «فيلم بورات اللاحق» وكيت هدسون عن «موزيك» وميشيل فايفر عن «مخرج فرنسي» (French Exit) وروزموند بايك عن «اهتم كثيرا» (I Care a Lot) وأنيلا تايلور - جوي عن «إيما».

رجاليا في قسم الدراما ريز أحمد عن «صوت المعدن» وشادويك بوزمان عن «مؤخرة ما رايني السواد» وأنطوني هوبكنز عن «الآب» ثم غاري اولدمن عن «مانك» وطاهر رحيمي عن «الموريتاني». كل واحد من هؤلاء يستحق جائزة بمفرده.

كوميديا فإن الممثلين المرشحين هم أقل إثارة للإعجاب وتضم القائمة ساشا بارون كوهن عن «فيلم بورات اللاحق» وجيمس كورن عن «حفل التخرج» ولين - مانويل ميراندا عن «هاملتون» وديف باتل عن «التاريخ الشخصي لديفيد كوبرفيلد» ثم إندي سامبورغ عن «بالم سبرينغز».

في سياق أفضل ممثل في دور مساند (لا تفريق هنا بين الكوميدي والدرامي) نجد مجدداً ساشا بارون كوهن كونه أحد الرجال السبعة في «محاكمة شيكاغو 7» ودانيال كاليويا عن «جوداس والمسيح الأسود» ثم يارد ليتو عن «الأشياء الصغيرة» وبل موراي عن «أون ذ روكس» ثم لسلي أودوم عن «ليلة في ميامي».

نسائياً في هذا النطاق تنصدر غلن كلور القائمة عن «مرثاة متخلفة» (Hilbily Elegy) وأوليفيا كولين عن «الآب» كما جودي فوستر عن «الموريتاني» وأماندا سايفراد عن «مانك» وهيلينا زنغل عن «أخبار العالم».

إذا كان المخرجون بمسكون بكل معادلات الفيلم السينمائي والمشاركين فيه فإن لأحدهم هذا العام تعكس غالبية تستحق التقدير وهي تتألف من ريفيد فينشر عن «مانك» ورجينا كينغ عن «ليلة واحدة في ميامي» وكولي زاو عن «نومادلاند» والأخراين هما إيمرالد فنل عن «امرأة شابة واعدة» وأرون سوركن عن «محاكمة شيكاغو 7».



موني شانون وكاري مولغن في «امرأة شابة واعدة»

وأسواها «بالم سبرينغز» الذي هو أقرب لصبي حمل كاميرا طلب من أصدقائه تمثيل شيء يشبه الخريشة على جدار المدرسة. في المقابل نجد أن ترشيحات أفضل فيلم أجنبي من أفضل ما حشدته هذه الترشيحات من أعمال خلال السنوات القليلة الماضية. تتألف من الفيلم الدنماركي «دورة أخرى» لتوماس فنتربيرغ، والفيلم الغواتيمالي «لا لورونا» ليايرو جوستامنتي والفيلم الإيطالي «الحياة المقبلة» لإدواردو بونتي ثم الدراما الفرنسية «كلانا» لفيليبو مينيجي و«ميناري»، وهو فيلم أميركي الإنتاج كوري اللغة والممثلين للي تشانغ.

ممثلون وممثلات

في عداد التمثيل النسائي في فيلم درامي تقدم فيولا ديفين عن دورها المهم في «مؤخرة ما رايني السوداء» (Ma Rainey's Black Bottom) وفرنسيس ماكدورموند عن «نومادلاند». تستجد هذه المنافسة بينهما وصولاً إلى الأوسكار. الممثلات الثلاث الأخريات: أندرا داي عن «الولايات المتحدة ضد بيلي هوليداي» و«فينيسيا كيربي» عن «أجزاء امرأة»



فيولا ديفين في فيلم «ماريني السوداء»

أحد هذه الأفلام الـ 125 هو «عالق» لترتشد فلايشر الذي خرج من معاملة الترميم ليقتتح دورة العام الماضي من مهرجان «نوار سيتي».

المستحق الغائب

الناقد ليس عليه أن يتذكر حسنات الجمعية كلما حاول تحليل المعطيات في كل سنة، وهي مذكرة هنا فقط من حيث إيضاح الحجم الكبير من الحضور الذي تحتله الجمعية في الحياة السينمائية الأميركية. لكن عندما ننظر إلى مختلف القوائم التي تشكل ترشيحات الدورة الجديدة (تعلن النتائج في حفل افتراضي يُقام في الثامن والعشرين من هذا الشهر) لا بد أن نشير إلى بعض تلك الأفلام والشخصيات التي فازت بالترشيحات عنوة عن عناوين وأسماء أفضل منها.

فيلم «ميناري» أميركي بلغة كورية

وأعد «محاكمة شيكاغو سبعة» الذي أفضل ما فيه هو كتابة مخرجه لحاور الفيلم.

الأفلام المرشحة لجائزة أفضل فيلم كوميدى أو موسيقى

«فيلم بورات اللاحق» (Borat Subsequent Moviefilm) لجاسون ويلينز، «هاملتون» لتوماس كابل، و«بالم سبرينغز» لماكس بارياكوف و«حفل التخرج» (The Prom) لرايان مورفي، الفيلم الخاص هو «موزيك» لخرجة تكفي باسم Sia. كل هذه الأفلام متوسطة القيمة وما دون. أفضلها «هاملتون»

الذين يبلغون 86 (فرداً) لا تعمل حسب نظريات النقد، ولا حسب تعاليم أكاديمية العلوم والفنون السينمائية التي يتجاوز عدد أعضائها 8 آلاف فرد مؤزعون تبعاً لاختصاصاتهم في حقول العمل السينمائي.

على ذلك، جوائز «غولدن غلوبز» أثبتت جداتها عاماً بعد عام وتحولت، منذ نحو ثلاثة عقود، إلى حضور لا بد منه في موسم الجوائز.

الجمعية ذاتها لديها ما تفخر به حيال نشاطاتها السينمائية. هي أكثر بكثير من مجموعة صحافيين يصوتون لأفلام وشخصيات ويقدمون حلقة ترويج.

الأفلام المرشحة لجائزة أفضل فيلم درامي

«الآب» (The Father) لفلوريان زيلر، «مانك» لديفيد فينشر، «نومادلاند» (Nomadland) لكليو زاو، «امرأة شابة واعدة» (Promising Young Woman) لإمبرالد فانل و«محاكمة شيكاغو 7» (The

هوليود، محمد رضا

شاهد إعلان ترشيحات «غولدن غلوبز» صباح أول من أمس (الأربعاء) الحفل التقليدي بين مبتهج ومنتقد. هناك من ركب بالأفلام والأسماء المرشحة لجوائز الدورة 78 المقبلة، وهناك من وجدها «عودة لأسوأ سنوات الغولدن غلوبز».

ليس أن الترشيحات كلها، من وجهة نظر نقدية، تمت لأعمال جيدة، ولا أن كل الترشيحات يمكن تجاهل حسناتها والإصرار على أنها كانت عودة لتلك السنوات البعيدة الغابرة التي كانت فيها «جمعية مراسلي هوليوود الأجانب» توزع فيها الجوائز تبعاً لتحيزات وصدقات وربما صفقات.

الحاصل أن ترشيحات الجمعية لجوائزها السنوية هذا العام حاولت التقاط الأفضل في عام من الفوضى والصعوبة، وهي كونها مؤسسة تضم صحافيين وليست حكراً على نقاد سينما (يشكل النقاد الفعليون نحو 10 في المائة من عدد أعضائها الذين يبلغون 86 فرداً) لا تعمل حسب نظريات النقد، ولا حسب تعاليم أكاديمية العلوم والفنون السينمائية التي يتجاوز عدد أعضائها 8 آلاف فرد مؤزعون تبعاً لاختصاصاتهم في حقول العمل السينمائي.

على ذلك، جوائز «غولدن غلوبز» أثبتت جداتها عاماً بعد عام وتحولت، منذ نحو ثلاثة عقود، إلى حضور لا بد منه في موسم الجوائز.

الجمعية ذاتها لديها ما تفخر به حيال نشاطاتها السينمائية. هي أكثر بكثير من مجموعة صحافيين يصوتون لأفلام وشخصيات ويقدمون حلقة ترويج.

على ذلك، جوائز «غولدن غلوبز» أثبتت جداتها عاماً بعد عام وتحولت، منذ نحو ثلاثة عقود، إلى حضور لا بد منه في موسم الجوائز.

الجمعية ذاتها لديها ما تفخر به حيال نشاطاتها السينمائية. هي أكثر بكثير من مجموعة صحافيين يصوتون لأفلام وشخصيات ويقدمون حلقة ترويج.

المشهد

الناقد كـ «انترتينر»

* قبل عدة عقود طرح الناقد البريطاني رتشرد راود مسألة ما إذا كان القراء يقرأون النقد كترفيه معتبراً (عن حق) أن المسألة بالغة الأهمية. هذا لأنه إذا كان معظم القراء يعتبرون النقد جزءاً من الترفيه الكبير الذي توفره «الماكينة» السينمائية (رغم جدية بعض من يكتبه) فإن الناقد بذلك يكون، تلقائياً حسب التعريف، جزءاً من ذلك الترفيه. يكون «انترتينر».

* اليوم، السؤال أكثر إلحاحاً لأنه إذا لم يكن معظم القراء يعتبرون النقد فعلاً ترفيهياً (وهذا أمر مشكوك فيه ولا لارتفاع شأن المهنة كثيراً عما هو عليه منذ عقود) فما الذي يمنح المطالبة بتفعل النقد في الوسائط الإعلامية كافة؟ لم لا تكون هناك مجلات متخصصة؟ برامج تلفزيونية عن السينما تشمل كل جوانبها؟ لم لا يوجد نقاد في لجان تحكيم المحافل والمهرجانات العربية؟ (والسؤال ذاته ينطبق على مهرجانات كثيرة غير عربية). لم لا يوجد اتحاد نقابي للنقاد؟

* الواقع هو أن هناك تصنيفاً في العقل الباطن للجمهور التاسع ولأصحاب القرار على حد سواء لاعتبار أن الناقد هو جزء تلقائي من الآلة المنتجة للأفلام. والبعض يعتقد، نقلاً عن آراء مسبقة، أن من لا يستطيع أن يصبح مخرجاً يرضى بأن يكون ناقداً. هذه نظرة تعسفية غير صحيحة لكنها متوفرة.

* الحقيقة، على الأقل من وجهة نظري كناقد، هو أن الناقد (الجاد والأصيل الذي لا تركبه عقد نقص) يمكنه طرح ما لا يستطيع المخرج تحقيقه، وهو الاحتفاء بالفيلم الجيد كتابة كما يفعل النقاد. من ناحية أخرى، وباستثناء مخرجين قليلين، يُشاهد الناقد أضعاف ما يشاهده المخرج من أفلام ويحترق أكثر مما يحترق أكثر المخرجين اليوم من معلومات وثقافات.

* لا مانع في أن أكون جزءاً من الآلة السينمائية لأنه يستطيع المخرج وتلقائي لكن الجمهور مدعو قلب سواه لطرح السؤال على نفسه: هل تقرا النقد من باب الترفيه أو من باب التقدير... أو ربما لا تقراه مطلقاً؟

تسليمة الناقد

عن سماء لبنان وحروبها

• الفيلم: «سوس ليه أليس»

• إخراج: كلوي مازلو

• فرنسا دراما عاطفية (2020)

• تقييم: ****

كان من المفترض أن يُعرض هذا الفيلم الأول لمخرجه كلوي مازلو في نطاق «أسبوع النقاد» في مهرجان «كان» العام المنصرم. إلغاء الدورة بأسرها عوّم هذا الفيلم صوب مهرجانات أخرى ومن المحتمل أنه حسر الاهتمام الذي كان يبرجه لنفسه.

حكاية اليس (اليا رورفاشر) الفتاة السويسرية التي تعيش مع والديها عند سفوح الألب وقد تسلمت عرضي عمل في يوم واحد، الأول ينقلها إلى فرنسا والثاني إلى لبنان. هذا في عام 1957 أيام كان لبنان موقعاً شهيماً يتناهى العديدين من الأوروبيين. وهي تشد الرحال إليه وتتعرف على جوزيف (جودي معوض) وتتزوج منه وتنجب. هي سعيدة بحياتها وسط تقاليد العائلة التي ينتمي إليها زوجها، وهو سعيد بها وسعيد بمواصلته العمل على صاروخ لبناني يطمح للوصول إلى القمر.

قبل الوصول إلى هذه النقطة يفاجئنا هذا الفيلم الرقيق والعميق معاً باختياراته في الكيفية التي سيعرض فيها بعض ما يريد من مشاهد. مثلاً تعرض المخرجة جمال الريف السويسري عبر رسوم متحركة وجمال بيروت العظيمة من خلال وثائقيات تورفاها بعرض خلفي (Projection) ترقى فيها ساحة الشهداء بمشاتها وسياراتها وصولاً لصالة سينما يوقلي ما بين الساحة والبحر. جانباً ما يظهر ملصق فيلم صلاح أبو سيف «الوسادة الخالية» (1957). ولينصف ساعة أولى تنتقل المخرجة لإبداع وبهجة بين الحي والرسم والتوثيق.

ثم تهتم اختيارات المخرجة كثيراً بعد ذلك وقد وصلت إلى محطة زمنية فارقة. إن تغير الحرب اللبنانية الوضع بدءاً من مجزرة عين الرمانة (1975) تتغير أدوات المخرجة. تميل إلى الدراما عوض الجماليات السابقة وهي تعرض أزمة اليس التي ألفت الحياة اللبنانية وأحبت زوجها المخلص لأحلامه الفضائية لكنها باتت تدرك استحالة الاستمرار.

سنوات السينما



مشهد من «دكتور تي والنساء»

لديها مشاكلها التي تنتقل إليه شاء أو لا: ابنته الشابة التي ستزوّج قريباً ما في محنة عاطفية أخرى لا تخبر أبوها عنها إلا قبيل حفل الزفاف. وشقيقته تفرط في الشرب لدرجة الإدمان. وممرضته الرئيسية تحبه من دون علمه.

ينجرح كل شيء في يوم الزفاف ذاك: زوجته تخرج من المحصة وهي ما زالت حاملاً في عالمها الغامض، ابنته تهرب من العرس لتقابل صديقها. ممرضته تستقبل المرأة التي جندت بالنسبة إليه فرصة الخلاص من كل معاناته تقرر أنها لا تريد الارتباط برجل ذي مشاكل.

يضع المخرج كل هذه المشاكل الاجتماعية والعاطفية في يوم تهب فيه عاصفة عاتية من الرعد والبرق والمطر والرياح التي تأخذ في طريقها كل شيء. ينهار العرس مضموناً وشكلاً. يكتشف الطبيب، بالتدريج الطبي، أنه كان طبيباً ناجحاً في تشخيص النساء، لكنه كان فاشلاً في فهمهن.

والحال هذه، يعود ترافيس إلى سيارته المكتشوفة (غطاؤها تمزق بفعل الرياح) ويقود سيارته إلى عين العاصفة. ربما إلى النجاة وربما إلى الموت.

Dr. T & the Women (2000)

عائلة تاهت على طريق هزيمتها ****

اهتمام المخرج الراحل روبرت التمن بالنساء مشهود له في معظم أفلامه. هي عماد أفلامه «ضوء» (1972) و«ثلاث نساء» (1978) و«عرس» (1978) وغيرها دون أن ننسى مشاركتها الفاعلة في «ماكاب وسنسر ميلر» (1971) و«اللاعب» (1983) و«جاهز للبيس» (1994) وسواها.

هي هنا في العنوان كما في النص، «دكتور تي والنساء» فيلم عاطفي بلباس تراجميدي خفيف مع رتشرد غير في دور الطبيب وسط مجموعة من الممثلات المتوزعات من حوله من بينهن هيلين هنت وفرح فوست ولورا ديرن وشيلي لونغ وكايت هدسون. شخصيات الفيلم النسائية هن من طبقة المجتمع الثري في مدينة دالاس، تكساس. نساء مترفات، مغنجات، مدلات ويشكل أو باخر غير مسؤولات.

يبدأ الفيلم بفصل من المشاهد تقع في مركز تجاري حيث تتوضع كيت (فرح فوست) وابنتها كوني وديدي وشقيقة زوجها بغي. في غفلة عن الجميع تتسلل الزوجة إلى باحة خارج المحل وتبدأ برقصه هادئة على موسيقى يثبثها مذياع السوق وعند النافورة التي تتوسط الباحة، تبدأ بلعق ثيابها. لقد فقدت كيت عقلها.

من هنا تنتقل إلى زوجها د. سوليفان ترافيس (رتشرد غير). طبيب نسائي مشهور ومحبوب من قبل زبائنه من النساء. حين يائنه الخبر يترك كل شيء ويخرج زوجته من الزنزانة التي وضعت فيها ليكتشف في تلك الليلة أنها باتت ترفضه. الحب حتى مع زوجها بات محرماً لديها بعدما ولجت حالة من التطهر غير الواجبة تعود فيها إلى تشخيص دور الفتاة الصغيرة ويصبح زوجها، تبعاً لها، آخاً تقدمه على ذلك الأساس حين يأتي لزيارتها لاحقاً في العيادة النفسية).

بأقي شلة النساء المحيطة بالطبيب ترافيس

نعمة Bliss ****

• إخراج: مايك كاهل

• الولايات المتحدة دراما عاطفية

(2021)

يوصل المخرج مايك كاهل ما بدأه قبل سنوات قليلة عندما أخرج «أرض أخرى» و«أي أوريجنز»: تقديم أفكار خيال علمية من بطولة شخصيات لتلتحق كل يوم. يختلف فيلمه الجديد من حيث إنه يحتوي على قصة عاطفية بين سلمى حايك وأوون ولسون الذي بات يعتقد بأنه يعيش داخل عالم خلقه الكمبيوتر وليس في رحاب عالماً الفعلي. أداء جيد مع خفوت في عنصر التشويق.

كونوت Conot **

• إخراج: كاووري أودا

• يابان - مكسيك أسجيلى (2020)

كاووري أودا هو أحد تلامذة المخرج المجري بيلا تار لكن فيلمه الطويل الأول هذا لا يعكس الكثير من تعاليم المخرج المعتزل، بل يؤلف منهجه الذي يروق له وحده على الغالب. الغاية تبيلة وهي تصوير معتقدات قبائل مايا الساكنة في بعض ربوع المكسيك، لكن التنفيذ أمر آخر إذ يغرق - فعليا - في ماء البحيرات بأمل أن يجد جواباً على السبب الذي من أجله درجت القبيلة على عبادة الماء.

ميا تضيع فرصتها للانتقام Mia

Misses Her Revenge

• إخراج: بوغانان تيودور أولتيانو

• رومانيا دراما عاطفية (2021)

المبدأ الذي يقول إنه إذا لم تكن لديك حكاية فليس لديك فيلم ترويه ضاع في كل مرة يفقد فيلم ما السبب الذي من أجله تم تصويره. هذا الفيلم لا يختلف عن هذا المصير. الموقف الذي يبني عليه 81 دقيقة من الصور ينطلق من صفة تتلقاها بطلة الفيلم من صديقها الغيور. تبعاً للصيغة تقرر إثارة غيرته أكثر بـ «تمثيل» مشهد غرامي بالهاتف وإرساله إليه. شخصيات ثرارة وحكمة مفقودة.

لا يستحق * وسط ** جيد **** ممتاز *****

تصنّف *****



لقطة من «سموات اليس»



لقطة من «نعمة»

رغم أن هناك مشاهد رمزية تشويها السداجة (حاجز يفصل بين مقاتلين وفتاة ترتدي شجرة أرز ترمز إلى لبنان المحبة) فإن فيلم كلوي مازلو يبقى يدبعا في سرده حكاية رومانسية بمعالجة مبتكرة فنياً وحيادية سياسياً (باستثناء مشاهد لقوات الردع لم تكن ضرورية). تغرف من حكاية تفيض الموضوع الشائك.

توقيته يثير جدلاً... وهدفه تقديم طوق نجاة للمصممين الشباب

أول أسبوع موضة رجالي في الشرق الأوسط ينطلق بتصاميم جريئة

لندن، جميلة حلفيشي

في 30 من شهر يناير (كانون الثاني) الماضي وبعد انتهاء أسبوع الموضة الرجالي بباريس مباشرة، شهدت دبي أول أسبوع موضة رجالي على الإطلاق. لم يمر مرور الكرام، بل حقق نجاحاً لا يستهان به رغم أن توقيته جاء في زمن كورونا. فقد سجل على مدى ثلاثة أيام 40,500,000 متابع على فيسبوك وحده، عدا عن المتابعات عبر الإنترنت.

يقول جاكوب أوبراين، رئيس مجلس إدارة الجهة المنظمة لأسابيع الموضة العربية، إن ردود الأفعال كانت إيجابية سواء من المتابعين أو المصممين الذين كان بالنسبة لهم فرصة لتسليط الضوء على إبداعاتهم في وقت أغلقت فيه معظم المنافذ في وجوههم.

بيد أنه ورغم نجاحه وردود الأفعال الإيجابية، يبقى توقيته مثيراً للاستغراب لسبب بسيط، وهو أن أسابيع الموضة الرجالية العالمية تعاني منذ فترة، وتخضع لإعادة نظر في طرق تنظيمها وتوقيتاتها. فبعد حماسة الانتعاش الاقتصادي الذي شهده قطاع الموضة الرجالي بعد أزمة عام 2008، تشجعت عواصم مثل لندن ونيويورك على إطلاق أسابيع خاصة بالأزياء الرجالية لأول مرة. نجحت الفكرة في لندن فحذت حذوها نيويورك، لكن لم يطل شهر العسل. فالعالم يعاني منذ عام تقريباً من جائحة لا تزال تؤدي بالأوضاع وسنؤثر على الاقتصاد لسنوات طويلة قادمة، لن تسلم منها صناعة الموضة.

جاكوب أوبراين له رأي أكثر تفاناً. يقول: «صحيح أن العروض العالمية بشكلها التقليدي تواجه تحديات اقتصادية كبيرة وكثيرة



من مجموعة «بوي فريند» للمصمم الشاب أمين جريصاتي



من تصميم مايكل تشينكو

بسبب (كوفيد - 19)، لكن يجب أن ننظر إلى التحديات الاقتصادية التي تواجه المصممين الشباب على وجه الخصوص. أكبر مثال يحضرنه الآن هم مصممون لبناني، فهم يحاربون على أكثر من جبهة، لهذا من واجبنا كجهة منظمة للموضة العربية تكثيف جهودنا الآن وأكثر من أي وقت مضى لدعم أي مبادرة من شأنها أن تساعدهم على البقاء والاستمرار».

المصمم الشاب أمين جريصاتي، الذي شارك في الأسبوع من خلال علامته «بوي فريند» يوافق هذا الرأي قائلاً: «لا أرى أن التوقيت مشكلة، لأنه كان لا بد أن يكون في شهر يناير حتى يتوافق مع البرنامج العالمي، إذ لا ننسى أن العديد من المصممين العرب كانوا يشاركون في باريس من خلال صالات عرض ومعارض جانبية، لكن بسبب (كوفيد - 19) تعذر عليهم الأمر». يضيف أمين أنه لم

رغم نجاح الأسبوع ورودود الأفعال الإيجابية، يبقى توقيته مثيراً للاستغراب لسبب بسيط، وهو أن أسابيع الموضة الرجالية العالمية تعاني منذ فترة، وتخضع لإعادة نظر في طرق تنظيمها وتوقيتاتها



من عرض أسبوع الموضة الرجالي

يتردد في المشاركة عندما اقترح عليه جاكوب الأمر. «كانت الفكرة بالنسبة لي جيدة، ولم أندم عليها لأنها حققت المطلوب من ناحية تسليط الضوء على أعمال كان من الممكن ألا يراها أحد أو تبقى في نطاق محدود جداً. تسليط الضوء عنصر مهم يحتاج إليه أي مصمم، فما الجبال إذا كان في بدايته، هذا عدا عن أن الموضة الرجالية باتت تستحق أن يكون لها نصيب في منطقة الشرق الأوسط بالنظر إلى تنامي اهتمام الرجل بها».

رأي يؤكده الأرقام التي نشرتها غرفة تجارة وصناعة دبي، عن أن مبيعات قطاع الملابس في الإمارات العربية المتحدة بلغت 12,3 مليار دولار عام 2018، شكلت الملابس الرجالية 53 في المائة من هذا المبلغ، إذ بلغ حجم مبيعاتها 6,2 مليار دولار. من هذا المنظور يقول أوبراين إن السوق كانت تنتظر هذه المبادرة منذ زمن. «صحيح أن توقيتها جاء في وقت صعب، لكن المهم أنها جاءت. فالأزياء النسائية كانت هي التي تسيطر على المنطقة لحد الآن، ولم يكن للرجل فيها نصيب كبير، وهو ما كان يحتاج إلى تصحيح، واللافت أن العديد من المصممين المشاركين انتبهوا إلى ذلك وترجموه من خلال تصاميم تلعب على الرجالي والأنثوي. فهناك قطع يمكن للمرأة أن تلبسها وتتألق فيها بسهولة. اللافت في العروض المشاركة أن التصاميم اكتسبت أيضاً روحاً رياضية قوية. وكان واضحاً أن المراد من هذه الموجة (السبور) غرض أكبر من منح صاحبها الراحة وحرية الحركة فحسب، بل قدمت له

«عروس بيروت» يودّع مشاهديه بعد موسمين ناجحين

بيروت، فيفيان حداد

ودّع المشاهد العربي مسلسل «عروس بيروت» بعد متابعته حلقاته الأخيرة. وترك خبر نية الشركة المنتجة للعمل «إم بي سي» بعدم تصوير جزء ثالث له أثره الحزني. فهو تابع هذه الدراما الأولى من نوعها في العالم العربي، على مدى موسمين. تعلق بنجومها بعد أن صاروا بمثابة أفراد من عائلته. فكما نرى (كارمن بصيص) وفارس (ظافر العابدین) وليلي الزاهر (تقلا شمعون) الأبطال الأساسيون للعمل، كذلك باقوا نجومه من جو طراد (خليل ومرام علي نانيا) وعلاء الزعبي (طلال) وجاد أبو عادي (جاد وغيرهم، باتت تربطه بهم علاقة وطيدة. وحملت حلقة الأخيرة أحداثاً شيقة ومشاهد مؤثرة. فكشفت خطوط المؤامرة التي حاكها آدم (الشقيق من أم أخرى) ضد إخوانه، وشهدت كذلك إفلاس عائلة آل الضاهر وبيعهم لقصرهم ونهاية لإمبراطوريتهم التاريخية. وكان المشاهد عند انتهاء أحد أجزاءه يترك «عروس بيروت» مع أمل الالتقاء بنجومه في موسم جديد. ولكن هذه المرة جاء الفرق عنه نهائياً، بعد الإعلان عن عدم تصوير جزء ثالث منه. ففشر كأنه



حقق مسلسل «عروس بيروت» نجاحاً واسعاً

ترك في منتصف الطريق من دون أن يتسقى غليله بأحداث جديدة من شأنها أن تحمل منحنى مغايراً تماماً، عن تلك التي تابعتها في الموسميين الأولين. فهو لن يتابع مصير قصة الحب التي تربط بين ليلي الضاهر (تقلا شمعون) والحامي عادل (رفيق علي أحمد)، ولن يشاهد أصدقاء ليلي الضاهر يكبرون ويواجهون مشكلات اجتماعية ونفسية عدة. كما أنهم لن يقفوا على الجبل الجذري الذي سيصيب شخصية آدم (محمد أحمد) عندما يتحول إلى الشقيق

تفرّق نجوم «عروس بيروت» ليخلع كل منهم الدور عامين، ويتوجه إلى شخصيات جديدة، لإكمال مسيرتهم التمثيلية

الحنون ويعيد إلى عائلة الضاهر ما سرقه منها. نجوم العمل بدورهم ودّعوا بعضهم بعضاً مع غصّة في قلوبهم. فهم مع الوقت تحولوا إلى عائلة حقيقية بعد أن أمضوا معا نحو سنتين من التعاون.

وتعلق تقلا شمعون في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «أتدنى أن تعود ولتكن من جديد، ولكننا من دون شك سنفتقد بعضاً بعضاً وللألفة والمودة التي كانت تجمّعنا، بعيداً عن التصوير، وهو أمر لا نصادفه دائماً في حياتنا المهنية». أما الممثل جو طراد فيؤكد أن «عروس بيروت» وُلد في حياته علاقات صداقة جديدة أصبحت من صلب يومياته. ويقول لـ «الشرق الأوسط»: «إننا على اتصال دائم بعضنا مع بعضنا، وأنا شخصياً تربطني صداقة وطيدة مع الممثلة مرام علي، وكذلك مع جاد أبو علي. صحيح أن هذا العمل أنهكنا، ولا سيما في ظل زمن الوباء، وتوقف التصوير، أكثر من مرة، إلا أنه ترك لدينا تجربة رائعة لا يمكننا أن ننساها».

فيما يشير الممثل جاد أبو علي في سياق حديثه لـ «الشرق الأوسط» أنه أحياناً يفضض لصديقه جو طراد عن مشكلات تواجهه ويأخذ في رايه. ويعلق: «إننا بالفعل نشكل عائلة حقيقية نشعر بالانقص، إذا

تنويعات للفنان المصري خالد سراج ضمن معرض «مفردات» «بين القصرين»... خزف ينشد الفن والجمال



الفنان خالد سراج مع عدد من أعماله

القاهرة، منى أبو النصر

في محطة جديدة على طريق بحثه وراء التجريب الجمالي والتحرر من نمطية الأشكال الخزفية، يطرح الفنان المصري الدكتور خالد سراج مجموعته الخزفية «بين القصرين» التي تُعرض ضمن معرض «مفردات» في غاليري «أوبنتو» بالقاهرة، الذي يستمر حتى 7 فبراير (شباط) الجاري.

ولعل العنوان الذي يُحيل لعالم «ثلاثية» نجيب محفوظ ينشد الحالة الفنية التي يقتفيها الفنان خالد سراج ويقول إنه استلهمها من فلسفة محفوظ في ثلاثيته، حيث يمر الإنسان خلال حياته وأحلامه وخيارات مختلفة كانه بين طريقين أو «قصرين»، فالحياة والأدب هنا يجاوران الأعمال التي قضى الفنان المصري قرابة العام في محاولة ابتكار طرق فنية جديدة لمعالجة الخزف ما بين اختزال وتلوين وحرق، حتى يصل لطابع جديد يُضفي للخزف كفن تقليدي أبعاداً واكتشافات فنية جديدة.

ويقدم خالد سراج في معرضه الجديد، أشكاله الخزفية في قالبين بسيطين؛ وهما الأطباق والمزهريات، أو أنية الاحتفاظ بالزهور، وهما الشكلان اللذان يحتفظان بالفة خاصة لدى مُحبّي الخزف، وهما شكلان يُعيد الفنان تأملهما، خصوصاً أنه يميل في مشروعه للشكل الحدائي القائم على أن الفكرة هي جوهر العمل الفني، يقول الفنان خالد سراج لـ «الشرق الأوسط»: «منذ الإغلاق الذي شهدته شهر مارس (آذار) العام الماضي بسبب فيروس كورونا، قررت توظيف تلك الفترة في تجربة تقنيات وأساليب جديدة كنت أفكر في تجربتها من قبل، ووقت بما يشبه شبكة تجارب متواصلة استمرت حتى صباح يوم المعرض،

وخرجها. وتضم المجموعة نحو 40 طبقاً خزفياً مُتباينة الأحجام والمقاييس، و11 مزهرية صمّم لها مجموعات بحسب درجاتها اللونية، أبرزها مجموعتا الأحمر والأزرق، ويتابع الفنان: «استعنت بتقنية يابانية قديمة من تراث الخزف في ترميم بعض الكسور التي لحقت ببعض الخزف، وهي طريقة تدعى (كينسوكي)، وهي فن إصلاح الخزف المكسور عن طريق استخدام مواد لها تأثير لون الذهب ليمنحها النهاية بعداً جمالياً إضافياً».

ويهدى سراج المولود عام 1969، هذا المعرض لعدد ممن تعلم منهم خلال رحلته مع الخزف، بداية من فينستت فان جوخ، وأميديو موديليان، والخزافين فيلموش جولاني، ومحمد طه حسين، وجمال الحنفي، ونبيل درويش، وجمال عبود وأحمد السيد، وهم جميعاً رحلوا عن عالمنا».

ويجسد هذا المعرض عدد من أعماله، ويهدى سراج المولود عام 1969، هذا المعرض لعدد ممن تعلم منهم خلال رحلته مع الخزف، بداية من فينستت فان جوخ، وأميديو موديليان، والخزافين فيلموش جولاني، ومحمد طه حسين، وجمال الحنفي، ونبيل درويش، وجمال عبود وأحمد السيد، وهم جميعاً رحلوا عن عالمنا».

وكانت ثمارها تلك المجموعة».

وتضم المجموعة نحو 40 طبقاً خزفياً مُتباينة الأحجام والمقاييس، و11 مزهرية صمّم لها مجموعات بحسب درجاتها اللونية، أبرزها مجموعتا الأحمر والأزرق، ويتابع الفنان: «استعنت بتقنية يابانية قديمة من تراث الخزف في ترميم بعض الكسور التي لحقت ببعض الخزف، وهي طريقة تدعى (كينسوكي)، وهي فن إصلاح الخزف المكسور عن طريق استخدام مواد لها تأثير لون الذهب ليمنحها النهاية بعداً جمالياً إضافياً».

ويهدى سراج المولود عام 1969، هذا المعرض لعدد ممن تعلم منهم خلال رحلته مع الخزف، بداية من فينستت فان جوخ، وأميديو موديليان، والخزافين فيلموش جولاني، ومحمد طه حسين، وجمال الحنفي، ونبيل درويش، وجمال عبود وأحمد السيد، وهم جميعاً رحلوا عن عالمنا».

ويهدى سراج المولود عام 1969، هذا المعرض لعدد ممن تعلم منهم خلال رحلته مع الخزف، بداية من فينستت فان جوخ، وأميديو موديليان، والخزافين فيلموش جولاني، ومحمد طه حسين، وجمال الحنفي، ونبيل درويش، وجمال عبود وأحمد السيد، وهم جميعاً رحلوا عن عالمنا».

ويهدى سراج المولود عام 1969، هذا المعرض لعدد ممن تعلم منهم خلال رحلته مع الخزف، بداية من فينستت فان جوخ، وأميديو موديليان، والخزافين فيلموش جولاني، ومحمد طه حسين، وجمال الحنفي، ونبيل درويش، وجمال عبود وأحمد السيد، وهم جميعاً رحلوا عن عالمنا».

ويهدى سراج المولود عام 1969، هذا المعرض لعدد ممن تعلم منهم خلال رحلته مع الخزف، بداية من فينستت فان جوخ، وأميديو موديليان، والخزافين فيلموش جولاني، ومحمد طه حسين، وجمال الحنفي، ونبيل درويش، وجمال عبود وأحمد السيد، وهم جميعاً رحلوا عن عالمنا».

ويهدى سراج المولود عام 1969، هذا المعرض لعدد ممن تعلم منهم خلال رحلته مع الخزف، بداية من فينستت فان جوخ، وأميديو موديليان، والخزافين فيلموش جولاني، ومحمد طه حسين، وجمال الحنفي، ونبيل درويش، وجمال عبود وأحمد السيد، وهم جميعاً رحلوا عن عالمنا».

ويهدى سراج المولود عام 1969، هذا المعرض لعدد ممن تعلم منهم خلال رحلته مع الخزف، بداية من فينستت فان جوخ، وأميديو موديليان، والخزافين فيلموش جولاني، ومحمد طه حسين، وجمال الحنفي، ونبيل درويش، وجمال عبود وأحمد السيد، وهم جميعاً رحلوا عن عالمنا».

تنويعات لونية لافتة على أسطح الخزف



وفاة الناشر الفلسطيني نعيم عطا الله



لندن، الشرق الأوسط

توفي في لندن الناشر الفلسطيني الأصل نعيم عطا الله عن 89 عاماً بعد حياة حافلة في مجالات النشر والتجارة. وصل إلى بريطانيا مهاجراً في الثامنة عشرة وأصبح مالكا لإحدى دور النشر في لندن واقترب اسمه بعدة مجلات أدبية في بريطانيا. وبعد سنوات من العمل في البنوك تعرف على وريث شركة (أسبري) للمجوهرات وانتقل للعمل بها وخلال العشرين سنة التي أمضاها رئيساً للمجموعة قام بشراء عدة شركات ليتحول رأس المال في أسبري من 1,5 مليون إلى ثلاثة ملايين جنيه إسترليني. وفي الوقت نفسه بدأ

الشريفة عبر سلسلة أفلام مؤقفة بشكل متخصص عبر مضمون ومحتوى علمي موفق يمكن الزائر من محاكاة واقع السيرة بكافة تفاصيلها والتفاعل معها وتساعد في نقل المشاهد من العصر الحديث إلى العهد النبوي عبر صالات العروض ثلاثية الأبعاد وتقنيات الواقع الافتراضي. وأوضح الدكتور محمد العيسى أمين رابطة العالم الإسلامي أن المعرض حظي بتنويه عدد من كبار علماء العالم الإسلامي، وفي طليعتهم أعضاء في هيئة كبار العلماء بالملكة.

لافتاً إلى نشر المتحف لسيرة الرسول الكريم وعموم الحضارة الإسلامية وإبراز القيم الحضارية في وثيقة المدينة المنورة التي أرست معاني الإخاء والتعايش الإنساني، مديداً تطلعاته بأن تسهم هذه النوعية من المتاحف بشكل محوري في نشر الوعي في الداخل الإسلامي وخارجه، انطلاقاً من المقر الرئيس بالمدينة المنورة في السعودية حاضنة الاعتدال والمرجعية في الريادة الإسلامية.



المعرض يستخدم التقنيات الحديثة في استعراض السيرة النبوية (واس)

حكومة السعودية في خدمة القرآن والسنة. كما يشتمل المعرض على دار عرض سينمائي تعد الأولى من نوعها لتقديم السيرة النبوية

لانطلاق سلسلة من المتاحف الإسلامية التي ستطلقها رابطة العالم الإسلامي بمختلف العواصم العالمية. ويحتوي المعرض على 25 جناحاً تضم عدداً من معالم حياة

المعرض والمتحف الدولي للسيرة النبوية والحضارة الإسلامية بجانب المسجد النبوي في المدينة المنورة، وقال الأمير فيصل، إن المعرض سيشكل النواة الأولى

المدينة المنورة، محمد هلال

يسرد متحف الحضارة الإسلامية، في المدينة المنورة، تاريخ السيرة النبوية عبر 25 جناحاً تشرح كافة تفاصيل حياة النبي محمد بمختلف التقنيات الحديثة إضافة إلى أكثر من 500 قطعة من المصنوعات في العهد النبوي. وسيتم تشغيل زوار المسجد النبوي من إشراف تجربة الزيارة الدينية، من خلال المعرض الذي يعتمد أساليب عرض حديثة تحكي حقبة زمنية مهمة في تاريخ المدينة وكذلك مكة المكرمة، مع بدايات العهد النبوي قبل أكثر من 1400 عام. ويتم تشغيل المتحف من قبل رابطة العالم الإسلامي ويهدف إلى تقديم رسالة الإسلام ممثلة في العدل والسلام والرحمة والتسامح والاعتدال، اعتماداً على القرآن الكريم وسيرة الرسول والتاريخ الإسلامي معتمداً على 350 أسلوباً تروياً وتعليمياً. وبتنسيق أمير منطقة المدينة المنورة الأمير فيصل بن سلمان،

كونتيسة هولندية صغيرة تتوج خارج القصر

لندن، الشرق الأوسط

سناً لكل من الأمير كونستانتين - الأخ الأصغر للملك - وزوجته الأميرة لورنتاين. وحتى الآن لم يحصل شقيقها الأصغر الكونت كلاوس - كاسمير (16 عاماً) وشقيقها الكونتيسة ابنة أخ الملك فيليب الكاسندر، ما يجعلها تحتل الترتيب الخامس في الوقت الحالي، بإقامة المرشحين

رويدا رويدا أصبحت الويوز «ملكة» هولندا، على الأقل على شبكة الإنترنت، فهذه الدوقة التي تبلغ من العمر 18 عاماً، هي ابنة أخ الملك فيليب الكاسندر، ما يجعلها تحتل الترتيب الخامس في الوقت الحالي، بإقامة المرشحين لتولي العرش الهولندي، وهي العضو الوحيد في العائلة الملكية الهولندية النشط على منصات التواصل الاجتماعي، بحسب تقرير لوكالة الأنباء الألمانية.

لدى الكونتيسة الصغيرة أكثر من 228 ألف متابع على «إنستغرام»، وعشرات الآلاف من الأشخاص المعجبين بمقاطع الفيديو، التي تبثها على موقع تيك توك، وهي تبث على حساباتها على هذه المنصات كتابات ونوازل من حياتها اليومية كطالبة، كما تعرض عليها ملابسها القديمة للبيع، وتعرض أيضاً لمحات نادرة عن الأسلوب الخاص لحياة

ويقدم كل أفراد العائلة الملكية أنفسهم كل عام إلى الجمهور في 27 أبريل (نيسان) الذي يواكب عيد ميلاد الملك، وذلك في زي رسمي أنيق وحالة مزاجية رائعة، ومع ذلك وبشكل عام نجد أن عائلة أورانج تتميز عادة بالخصوصية البالغة، مع الاكتفاء على أكثر تقدير بصورتين يتم التقاطهما بشكل رسمي في العام الواحد، غير أن الويوز تكشف قدراً أكبر عما يجري خلف هذه الواجهة.

وهي تستطيع ذلك، لأن لوائح مواقع التواصل الصارمة التي تنطبق على سبيل المثال على ابنة عمها، وملكة العهد الأميرة كاتارينا - أماليا (17 عاماً) لا تنطبق عليها؛ حيث أنها هي الابنة الوحيدة الأكبر

معروفاً وتركيباً مسجلاً يسهل التعرف عليه، كما تجرى مسحة أخرى عقب تعقيم الأثر للتأكد من علاجه، وتعد الآثار العضوية هي الأكثر عرضة للإصابات الحشرية

والثلث البيولوجي، ومنها النسيج المكتنات كبيرة الحجم، كما يعمل الفريق على تصميم غرفة تعقيم متنقلة «محمولة» لتعقيم القطع الثابتة التي يصعب نقلها، وهي تشبه الخيمة، تتم تغطية التمثال بها وإحكام إغلاقها حولها لمنع تسرب النيتروجين، وتعمل بنفس المبدأ العلمي والدورة الهندسية. وتشير جمعة إلى أنه «يجري أيضاً تصميم نسخة مختلفة من الوحدة تستخدم الزيوت العطرية في التعقيم، وسوف تستخدم في حالات الإصابات الحشرية الخطيرة، إذ إن كل حشرة يناسبها نوع معين من الزيوت العطرية يمكنه القضاء عليها وعلاج التلف الذي أصاب القطعة الأثرية».

ويشير صابر إلى أن «الوحدة الأثرية، ويفضل خلال استخدامها وضع قطعة أثرية واحدة فقط داخل غرفة التعقيم، وفي حالة وضع أكثر من قطعة في المرة الواحدة يجب أن تكون القطع متجانسة، بمعنى أن تكون كلها منسوجات أو مخطوطات أو لوحات زيتية».

ويعمل فريق الخبراء على تطوير الوحدة في اتجاهات مختلفة لتتمكن من التعامل مع جميع القطع والمقتنيات الأثرية، بحسب جمعة، إذ يجري في الوقت الراهن صناعة غرف تعقيم بمقاسات أكبر لتناسب المقتنيات كبيرة الحجم، كما يعمل الفريق على تصميم غرفة تعقيم متنقلة «محمولة» لتعقيم القطع الثابتة التي يصعب نقلها، وهي تشبه الخيمة، تتم تغطية التمثال بها وإحكام إغلاقها حولها لمنع تسرب النيتروجين، وتعمل بنفس المبدأ العلمي والدورة الهندسية. وتشير جمعة إلى أنه «يجري أيضاً تصميم نسخة مختلفة من الوحدة تستخدم الزيوت العطرية في التعقيم، وسوف تستخدم في حالات الإصابات الحشرية الخطيرة، إذ إن كل حشرة يناسبها نوع معين من الزيوت العطرية يمكنه القضاء عليها وعلاج التلف الذي أصاب القطعة الأثرية».

الاصابة الحشرية التي يتعرض لها الأثر، وتؤثر على مكوناته الداخلية، ما يسبب التلف البيولوجي، ويمكن استبدال النيتروجين بغاز ثاني أكسيد الكربون، غير أن الأول أكثر أماناً، وتُترك القطعة الأثرية داخل غرفة التعقيم 15 يوماً، ويتم ضخ النيتروجين بنسب معينة حسب حجم الوحدة والقطع الأثرية الموجودة داخلها، بينما توجد بداخل الغرفة أجهزة ومؤشرات لقراءة وتسجيل نسب ضحك الغاز ودرجات الحرارة والرطوبة ومعدلات تغيرها يوماً طويلاً فترة وجود القطعة الأثرية داخل الغرفة».

صممها خبراء ترميم متحف قصر النيل في القاهرة

تدشين أول وحدة مصرية لتعقيم المقتنيات الأثرية بالنيتروجين



غرفة التعقيم عقب الانتهاء من تجهيزها

يستقبل المياه الزائدة. وتعمل الوحدة بطريقة بسيطة، حيث يتم عمل «كيس» لغرفة التعقيم لإفراغها من الهواء، ثم توضع القطعة الأثرية داخلها وتغلق بإحكام، بينما يتم ضخ النيتروجين، وتبقى القطعة المصابة داخل الغرفة لمدة 15 يوماً، يقوم الغاز الخامل خلالها بالقضاء على جميع الحشرات والإصابات الميكروبيولوجية، وفق رحاب جمعة، مدير إدارة الترميم بمتحف قصر النيل، التي تقول «الشرق الأوسط»، إن «وحدة التعقيم تعتمد على استخدام الغاز الخامل (النيتروجين) للقضاء على

في خطوة تعكس التطورات المتلاحقة التي يشهدها علم ترميم الآثار وصيانتها خلال السنوات الأخيرة، صمم فريق من الخبراء بمتحف قصر النيل بالقاهرة، أول وحدة لتعقيم الآثار ومقتنيات المتاحف والحشرات والإصابات الميكروبيولوجية باستخدام غاز النيتروجين، وتتميز الفريق العلمي من تصنيع وتجميع الوحدة يدوياً بمكونات وأحجام محلية، وتصميم هندسي بسيط.

قام بتصميم وتنفيذ الوحدة بخامات وأدوات مصرية فريق إدارة الترميم بمتحف قصر النيل، تحت إشراف مدحت صابر، مدير عام ترميم متاحف القاهرة الكبرى بوزارة السياحة والآثار المصرية، وبمشاركة أحمد خيري، الخبير بإدارة الأزمات والكوارث بالوزارة، وهي عبارة عن آلة تعقيم تعمل بالنيتروجين، ذات تصميم هندسي وميكانيكي بسيط، إذ تتكون من أنبوبة نيتروجين بوصلات خاصة تضخ الغاز الخامل داخل غرفة تعقيم صغيرة عبارة عن مساحة مستطيلة محكمة الإغلاق تشبه جهاز الأشعة ومؤشرات داخل غرفة التعقيم لقياس مستوى ضحك النيتروجين ودرجة الحرارة والرطوبة، وإنباء عين؛ أحدهما يضيخ نسبة من المياه تختلط بالغاز الخامل، والآخر

تحت إشراف مدحت صابر، مدير عام ترميم متاحف القاهرة الكبرى بوزارة السياحة والآثار المصرية، وبمشاركة أحمد خيري، الخبير بإدارة الأزمات والكوارث بالوزارة، وهي عبارة عن آلة تعقيم تعمل بالنيتروجين، ذات تصميم هندسي وميكانيكي بسيط، إذ تتكون من أنبوبة نيتروجين بوصلات خاصة تضخ الغاز الخامل داخل غرفة تعقيم صغيرة عبارة عن مساحة مستطيلة محكمة الإغلاق تشبه جهاز الأشعة ومؤشرات داخل غرفة التعقيم لقياس مستوى ضحك النيتروجين ودرجة الحرارة والرطوبة، وإنباء عين؛ أحدهما يضيخ نسبة من المياه تختلط بالغاز الخامل، والآخر

سودوكو

			5						
6	3		2						8
			9	1					
	6			5					9
2	9	8							
			8		7				
4						6	8		
8	7	1				9	3		
			4						

الحل السابق

8	9	5	7	1	4	3	2	6	
6	4	1	3	2	5	7	8	9	
2	3	7	9	6	8	1	4	5	
1	6	8	2	3	7	5	9	4	
4	5	3	1	8	9	2	6	7	
9	7	2	4	5	6	8	1	3	
7	8	6	5	9	1	4	3	2	
3	1	4	6	7	2	9	5	8	
5	2	9	8	4	3	6	7	1	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

البحر المتوسط

الخارجية العرب. ورحب الأمين العام للجامعة بتولي السفير مهامه مندوباً دائماً للمملكة الأردنية الهاشمية لدى الجامعة. نذير عبيدات، وزير الصحة الأردني، التقى أول من أمس، بالسفير التونسي لدى الأردن خالد السهيلي، لبحث سبل التعاون بين البلدين الشقيقين في المجالات الصحية. وأشار الوزير خلال اللقاء الذي حضره نائب السفير شوقي المصلي، إلى أهمية العلاقات الثنائية بين البلدين، والعمل على تطويرها واستثمارها بما يضمن دعم القطاع الصحي وتبادل الخبرات الطبية المشتركة. وضمن السفير الإجراءات الحكومية الأردنية لمواجهة فيروس كورونا، ولا سيما تطبيق أنظمة الحوسبة الصحية في متابعة المرضى وجدولة مواعيد تقديم العلاجات.



أمين بن توفيق المؤيد



خالد السهيلي

سفير مصر لدى باكستان، استقبله أول من أمس، عمران خان، رئيس الوزراء الباكستاني، حيث أشاد رئيس الوزراء بالتطورات المصرية في مجال الصحة، وبصورة خاصة في العاصمة الإدارية الجديدة، مشيراً إلى أنه نموذج يُقتدى به في كيفية تطوير البلديكي مزيد من التقدم والأزدهار. وأكدت حرص الأردن على الاستمرار في تطوير العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين الشقيقين في المجالات التعاونية بين البلدين على الأصعدة كافة، ومن أهمها الجهود المبذولة لإنشاء معهد للأردن وشعبها دوام التقدم والأزدهار.

البحر المتوسط

مشعل بن حمدان الروقي، سفير البحرين الشريفين لدى جمهورية غانا، قدم أول من أمس، أوراق اعتماده سفيراً غير مقيم لخادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية توغو، للرئيس التوغولي فور نياسينغبي. ونقل السفير خلال استقبال الرئيس التوغولي له، تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده، معبراً عن شكره وتقديره للرئيس على حفاوة الاستقبال، من جهته عبر الرئيس التوغولي، عن تمنياته للسفير بالتوفيق في أداء عمله ودعم العلاقات بين البلدين الصديقين.

السيد القصير، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي المصري، استقبل أول من أمس، سفير هولندا الجديد بالقاهرة هان ماروتس، وبحث معه آفاق التعاون الزراعي بين البلدين في مجال الثروة الحيوانية والسري وإدارة المياه وإنتاج التقاوي وإتاحة الفرصة لقطاع الزراعة المصري في الاستفادة بتكنولوجيا صناعة الجذور بهولندا. وأكد الوزير على استمرار التعاون بين البنك الزراعي ويك رابو الهولندي، بالإضافة إلى استمرار عقد اجتماعات مجموعات العمل الفنية التي تم تشكيلها من الجانبين.

البحر المتوسط

أمجد العضال، سفير الأردن الجديد لدى جمهورية مصر العربية، استقبل أول من أمس، محمد أبو الغيط، أمين عام جامعة الدول العربية، حيث قدم أوراق اعتماده مندوباً دائماً للأردن لدى جامعة الدول العربية. وتناول اللقاء الذي جرى في مقر الأمانة العامة للجامعة بالقاهرة، المستجدات حول القضايا الراهنة في المنطقة، والتحديات الجارية لعقد الدورة المقبلة لمجلس وزراء

البحر المتوسط. واستقبل أول من أمس، محمد أبو الغيط، أمين عام جامعة الدول العربية، حيث قدم أوراق اعتماده مندوباً دائماً للأردن لدى جامعة الدول العربية. وتناول اللقاء الذي جرى في مقر الأمانة العامة للجامعة بالقاهرة، المستجدات حول القضايا الراهنة في المنطقة، والتحديات الجارية لعقد الدورة المقبلة لمجلس وزراء

كلمات دقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- رواني فقايق برازيلي.
- 2- سفي - عيب.
- 3- جمع سطل - ورد «مكوسة».
- 4- للفني - أحصل على - متشابهان.
- 5- الجزء من خمسة أجزاء - سيوة - سائل ذهبي «مكوسة».
- 6- حبس الحرب «مكوسة».
- 7- دعا «مكوسة» - جمع لبت.
- 8- مدينة فرنسية - تقدم في العمر.
- 9- وادي أردني - ضد البلاغ.
- 10- نوتة موسيقية - قاعدة العدد - عاصمة - اوردي.

البحر المتوسط

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- ممثل سوري.
- 2- مطربة لبنانية - طائر مغرد.
- 3- متشابهات الأراج.
- 4- علم مؤنث - عاصمة بحرية.



مستاري الزايدى
m.althaidy@awwsat.com

لو فعلها بايدن!

مواقفة محكمة العدل الدولية التابعة للأمم المتحدة على النظر في دعاوى التعويضات التي رفعها النظام الإيراني على الولايات المتحدة بسبب العقوبات التي فرضتها إدارة الرئيس السابق ترمب، مؤشّر غير طيب، مع مؤشر آخر قرأه بعناية، في مقالته الأخيرة، روبرت فورد، السفير الأميركي السابق لدى كل من سوريا والجزائر والباحث بمعهد الشرق الأوسط في واشنطن، وهو تعيين الدبلوماسي المنير للجدل، روبرت «روب» مالي، مبعوث بايدن للملف الإيراني.

حسب فورد، فإن لدى مالي، مقاربتة الراسخة في «تاهيل» النظام الإيراني، خطة مرحلّة من أجل ذلك، سبق له بحثها من خلال مركز «مجموعة الأزمات الدولية» الذي كان مالي يعمل به لوقت قريب. تركّز خطته على الشق النووي العسكري الإيراني، وتهشّش بقية الملفات... وأخطرهما برنامج الصواريخ الباليستية، والدور الإيراني التدميري في الشرق الأوسط. يقول فورد عن مقاربة مالي وزميله سوليفان، مستشار الأمن القومي الجديد: «مالي وسوليفان أكدا أن التباحث بشأن قضايا أخرى من شاكلة البرنامج الصاروخي الباليستي الإيراني أو تصرفاتها الرعناء في منطقة الشرق الأوسط (ربما) يُتاح لها المجال في أوقات لاحقة».

يتزامن ذلك من تحذيرات تقرب امتلاك إيران للقدرات النووية العسكرية، مع تحذيرات أطلقها كل من الرئيس الفرنسي ماكرون، ووزير الخارجية الأميركي الجديد بليتنكن، بل ومستشار الأمن القومي الأميركي سوليفان، نفسه!

لكن هل بغاض الرئيس الأميركي الجديد، مدفوعاً بصقور الأوبامية في إدارته، لهذه المقاربة الضالّة الخطيرة، المهجّجة للحروب والصراعات الإقليمية، حتماً، وتجاهل كل التطورات السياسية والشعبية، ضد المشروع الإيراني، من شعبي العراق ولبنان، قبل شعوب الخليج، مثلاً؟

لا ندرى، لكن يبدو، حتى الآن، أنّ لا مؤشرات تشي بالتوجه في مسار مسؤول حتى اليوم. يتحدث السفير فورد عن هذا المثال:

السيناتور الجمهوري توم كوتون -الذي سيترشح في الانتخابات الرئاسية المقبلة 2024- كان قد حدّر الرئيس بايدن من مغفلة تعيين مالي في منصبه الجديد، غير أنّ الرئيس بايدن تجاهل هذا التحذير تماماً.

صحيح أنّ وزير الخارجية بليتنكن حدّث عن «إشراك» السعودية وبعض دول المنطقة في المباحثات مع إيران في حال حصولها، كما كان قد شدّد على ذلك من قبل الرئيس الفرنسي ماكرون، لكن هل هذا شرط جوهري ثابت في السياسة الأميركية الجديدة، أم، ببساطة، يمكن تجاهله هو الآخر، أو تحويله لمجرد ورقة ضغط تفاوضية على إيران؟ خصوصاً مع مسارعة الرئيس الإيراني حمامة النظام: حسن روحاني لرفض أي شركاء جدد في المفاوضات المزمعة؟ أمام الرئيس الأميركي الجديد جو بايدن فرصة حقيقية لصناعة سلام وتشديد جسور للسكينة في منطقة تعبت من التلاعب والحروب، لو ارتفع مستوى اللحظة التاريخية الراهنة. أخيراً أختتم بمقولة السفير الأميركي روبرت فورد: «المعروف أنّ الرؤساء الجدد كافة يفتقدون نفوذهم وزخمهم السياسي مع مرور الوقت، غير أنّ الرئيس بايدن يخاطر بتراجع سريع للغاية في نفوذه ومخاطر جمة على اجندته السياسية الداخلية إنّ بدا ضعيفاً في مواجهة إيران».



المغنية والموسيقية الفرنسية باربرا برافاي خلال جلسة تصوير في باريس (أ.ف.ب)



سمير عطالله ما في أنفسهم

كل أربع سنين تمتلئ الصحف العربية والجدران والشوارع والبرامج بالآلاف المقالات تحت عنوان واحد: ما موقف الإدارة الأميركية الجديدة من العالم العربي؟ لأسباب واضحة لا يُطرح السؤال بعد انتخابات بريطانيا أو فرنسا أو ألمانيا. أما في روسيا والصين فتؤلّف ولا يتغيران ولا ضرورة للتساؤل.

طوال أربع سنوات نُملئ على أميركا ما يجب أن يفعله، ويقاطعها المقاطعون، ونحرق أعلامها الرمزية على الأرض. وفي نهاية السنة الرابعة نهبط جميعاً في سؤال واحد: ما سلوك الإدارة الجديدة حيالنا؟ ونستعيد في التحليلات سيرة الرئيس وسياساته وصدقاته وسيرة أعضاء إدارته، خصوصاً وزير الخارجية ومستشار الأمن القومي، ونبني على ذلك التحليلات والأحكام والخلاصات.

كل ذلك طبيعي. فالموقف الأميركي هو الوحيد المؤثر في تحولات العالم. ومن الطبيعي بالتالي، أن تتامل في متغيراته لكي نفقرا المرحلة المرافقة، الشيء الوحيد الذي لا ننذكره، أو ننذكر أنه موجود وله أهمية، هو موقفنا وسياساتنا، وَاكاد أقول متغيراتنا. دائماً المسؤولية على الآخر، والواجب على الآخر، والذنب على الآخر.

بأي صفة نريد من أميركا ما نريد، وهو بدهي ومشروع؟ هل بصفتنا أعداء أم أصدقاء أم حلفاء أم طالبي قرب؟ كل علاقة، أو حتى كل عداء، له فريقيان. وعلى كل فريق واجبات وله حقوق، كما تنص العقود القانونية، لكن نحن لم نستطع إلى اليوم أن نكون فريقاً في عقد ليس بسبب النفوذ الإسرائيلي في أميركا، وهو جزء من أمنها القومي، بل لأننا لا نقدم أنفسنا للعالم، إلا دولا متصدّعة لا قرار موحد لها، وشعوباً متصارعة، وطوائف متقاتلة، واقتصادات واهية وفقيرة، ونظماً تعليمية تشكل أحد المصادر الأساسية للجهل العربي. لقد فشل النظام العربي الذي لم يقدم سوى نفسه، لشعبه وللعالم. ولم يقدم لشعبه سوى الفقر مع ما يرافقه من جهل وتخلف وبياس. ومنذ قيامه، وهذا النظام لا عمل له سوى قذف وضرب وتسخين وتحويل الدول العربية الناجحة التي لم ينخرها سوس الفشل والثرثرة والخمول. ماذا نقدم نحن، كل أربع سنوات، أو أربع عشرة، أو أربعين؟ نقدم جيوشاً من الكُتّاب والمثقفين والمفكرين، وهي تعيد طرح سؤال واحد: ما موقف الإدارة الأميركية الجديدة؟ ولا ننسى أن تعلمها ما مصلحتها وأين تكمن. ثم صفاً واحداً ينتج لأن بايدن اختار لنفسه سيداً أو سيدتين من أصل عربي، ومن ثمّ نهال عليه تقريباً لاختياره دبلوماسياً لا نريده. في حين أنّ من الإدارة الأميركية ليس هنا ولا هناك. منحتها وخياراتها مسألة تقليدية تخضع لمرأى الدولة الأميركية. ولكي تجذب هذه المؤسسة إلى تفهمنا، يجب أن نحاول تحسين صورتنا لا صورتها، وذلك بوقف الانهيارات المريعة في هذا النظام، الذي لا يكف عن رفع أصبعي الانتصار، وهو غائم ما بين بحار التشرد وجبال المجاعة.



متنزه «ديزني لاند» في ولاية كاليفورنيا (أ.ب)

منذ ثمانية قرون: تمجيد الله وخدمة شعبه»، مضيفاً «هذه الطريقة الأكثر فاعلية لجمع الامرين معا»، وذلك على وقع عزف الآت الأرغن في المدن الإنجليزية خلال عمليات التلقيح. «إن لم تذهب لتلقي اللقاح، تجلب اللقاح إليك...» هذا الشعار اعتمده منظمة رينس في شرق فرنسا حيث سيطرت السلطات المحلية «حافلة تطعيم» لتلقيح المسنين في المناطق الريفية. بعد عشرة أشهر من الإغلاق بسبب الجائحة، أعاد متنزه «ديزني لاند» في أناهيم بولاية كاليفورنيا الأميركية، فتح أبوابه كمرکز للتلقيح، مع طموح يحقق سبعة آلاف جرعة لقاح يوميا. ويبدو جلياً أنّ معدل أعمار رواد الموقع حالياً ارتفع مقارنة مع الأوقات العادية.

معالم شهيرة تتحول لمراكز تطعيم

استحالت كاتدرائية سالزبورج في جنوب غربي بريطانيا، إحدى تحف الهندسة القوطية الإنجليزية في القرون الوسطى، مركزاً للتلقيح في إطار الحملة التي تقودها البلاد لمكافحة تفشي كوفيد - 19. وقال الكاهن المسؤول عن الكاتدرائية نيك بابادوبولوس «لهذه الكاتدرائية علتنا وجود كوركوفادو حيث يرتفع تمثال المسيح الفادي المطل على ريو دي جانيرو، ليكون نقطة الاطلاق الرمزية لحملة التلقيح الوطنية. وأمام منظر يحطف الأنفاس، لم تستطع دولسينبرا دا سيلفا، وهي من طلائع الملقحين في الحملة، أن تمنع نفسها من بسط ذراعيها على شاكلة التمثال الشهير، حاملة بيدها شهادة

باريس - لندن، «الشرق الأوسط» تحولت بعض أشهر معالم العالم إلى مراكز للتطعيم في إطار جهود التصدي لفيروس كورونا... من تمثال «المسح الفادي في ريو دي جانيرو» إلى «مدرج ويمبلي» في لندن «ماكاري» الأسترالية بقيادة عمالة المصريات كارين سوادا. وأشارت الدراسات التي أجريت على الجثث المحنّطة من أواخر المملكة الحديثة إلى الأسرة الحادية والعشرين (1294 - 945 قبل الميلاد) إلى وجود قشرة صلبة أحياناً من الراتنج تحمي الجسم، خصوصاً للمومياءات الملكية في تلك الفترة، وتصف سوادا وزملاؤها لأول مرة اكتشاف درع طينية نادرة في مومياء بالغة في متحف «تشاكو تشاك وينغ» في سيدني. واشترى السير تشارلز نيكولسون الجثة المحنّطة وتابوتها، في أثناء رحلة إلى مصر عام 1856. وترجع بها إلى جامعة سيدني في عام 1860. ويحدد نقش التابوت على أنه يخص امرأة تحمل لقب «ميروخ»، ويرجع تاريخه إلى نحو 1000

كلب ينقذ حياة مالكة بعد إصابته بسكتة

لندن، «الشرق الأوسط» تمكن كلب من فصيلة جيرمان شبيرد يبلغ من العمر 6 سنوات من إنقاذ حياة مالكة بعد إصابته بجلطة دماغية في منزله الأسبوع الماضين حسب (موقع نيوزويك). وبحسب مركز رعاية الحيوانات «رامابو بيرجن» في نيوجيرسي في منشور لها على موقع التواصل «فيسبوك»، فقد تبين رجل يدعى براين الجرو من المركز قبل بضعة أشهر استطاع خلالها أن ينشئ «علاقة خاصة» مع الكلب الذي كان عصبياً في تعامله مع الناس في البداية.

وذكر فريق المركز أنّ براين ساعد في منح الكلب «سادني» فرصة ثانية في الحياة، وفي الأسبوع الماضي رد الكلب الجميل بمساعدته التغلب على حالة طبية طارئة. وفقاً لمركز رعاية الحيوانات «رامبو بيرغن»، فإن الكلب الأثني «لم تترك صاحبها وحده لبرهة» وأخذت في «لحق وجهه لإبقائه مستيقظاً» فيما كان براين يعاني من السكتة الدماغية. وقالت إن «سادني» ساعدت في سحب صاحبها إلى الغرفة حتى يتمكن من الوصول إلى هاتفه الخلوي. «كانت (سادني) السبب الوحيد الذي جعل براين قادراً على طلب المساعدة، وهذه المرة أعطت سادي مالكةا بريان فرصة ثانية في الحياة»، بحسب منشور على «فيسبوك»، مؤكدة أنّ المالك «على قيد الحياة اليوم بفضل تفاني (سادني) وسرعة بديهتها».

وكشف المركز أنّ سادي تقيم حالياً مع أفراد الأسرة فيما يتعافى براين في مركز لإعادة التأهيل وتتابع أسرته حالته وتراه عبر مكالمات الفيديو كل ليلة. وبحسب منشور منفصل على «فيسبوك» نُشر في سبتمبر (أيلول) الماضي، فقد استقبل خبراء إنقاذ الحيوانات (سادني) بعد انتقال مالكةا السابق إلى المنزل.

ووصف المركز الكلب بأنه «مخلص ومحب» لأشخاص معينين لكنها «عصبية وحذرة» مع الغرباء «خاصة الرجال حتى تثق بهم»، مشيرة إلى أنّ طبيعتها تناسب الحياة في «منزل أكثر هدوءاً يضم عدداً محدوداً من البالغين فقط»، وليس أشخاصاً كثيرين.

نجاح أول عملية ثلاثية متزامنة لزرع وجه ويدين

ثلاث عمليات لزّرع وجه جديد ويدين بديلتين في وقت واحد خلال أغسطس (آب) الماضي، بعد تعرضه لحادث سير، وهو يتمتع حالياً بصحة جيدة ويات يستخدم يديه مجدداً، في إنجاز يشكّل سابقة. وسبق أن أجريت عشرات عمليات زراعة الوجه واليدين، كل على حدة، لكنّ عمليتين سابقتين للزراعات الثلاث بالتزامن جاءتا بالفشل، إذ إنّ أول مريض خضع لعملية زرع ثلاثية في منطقة كيريتاي الفرنسية في أبريل (نيسان) 2009 توفي بعد شهرين متأثراً بمضاعفات.

أما في حالة جو ديميو، 22 عاماً، فلم تؤدّ العملية الثلاثية التي أجري له في 12 أغسطس الماضي واستغرقت 23 ساعة إلى أي مضاعفات، ويتمتع المريض بصحة جيدة، وقد شارك أول من أسس في مؤتمر صحافي. وقال ديميو إنّ العملية منحتة «فرصة ثانية في الحياة». وأضاف: «لا أطيق الانتظار للعودة إلى العمل». كان ديميو قد تعرّض لحادث مروري في يوليو (تموز) 2018 عندما غفا وهو يقود سيارته، وادى الحادث إلى إصابته بحروق من الدرجة الثالثة طالت 80% من جسمه، وأسفرت عن فقدانته شفثيه وجفثيه خصوصاً واضطر الجراحون في نحو 20 عملية أُجريت له بعد الحادث إلى بتر سلاميات عدة لديه.

ولدى الوكالة أكثر من 20 قمراً صناعياً وغيرها من الأدوات التي تتيح لها مراقبة كوكب الأرض وتوفير مؤشرات مهمة عن تغير المناخ، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. ومن أبرز مسؤوليات المستشار الجديد تعزيز الدراسات الفضاء» التابع للوكالة. وقال مدير الوكالة بالإجابة ستيف جورشيفيك إن «هذا المنصب سيوفر لمسؤولي (ناسا) إضاءة مهمة ونوصيات تتعلق بمجموعة واسعة من برامج العلوم والتكنولوجيا والبنية التحتية ذات الصلة بالمناخ في الوكالة». وتشتهر «ناسا» ببرامج استكشاف الفضاء، لكن

«درع طينية»... علاج جنازري نادر لمومياء مصرية

القاهرة، حازم بدر كشف تحليل جديد لفرد محنّط من الأسرة العشرين عن درع طينية نادرة له، وفقاً لدراسة نشرت أول من أسس في دورية «بلوس وان» أجراها فريق بحثي من جامعة «ماكاري» الأسترالية بقيادة عمالة المصريات كارين سوادا. وأشارت الدراسات التي أجريت على الجثث المحنّطة من أواخر المملكة الحديثة إلى الأسرة الحادية والعشرين (1294 - 945 قبل الميلاد) إلى وجود قشرة صلبة أحياناً من الراتنج تحمي الجسم، خصوصاً للمومياءات الملكية في تلك الفترة، وتصف سوادا وزملاؤها لأول مرة اكتشاف درع طينية نادرة في مومياء بالغة في متحف «تشاكو تشاك وينغ» في سيدني. واشترى السير تشارلز نيكولسون الجثة المحنّطة وتابوتها، في أثناء رحلة إلى مصر عام 1856. وترجع بها إلى جامعة سيدني في عام 1860. ويحدد نقش التابوت على أنه يخص امرأة تحمل لقب «ميروخ»، ويرجع تاريخه إلى نحو 1000

استحدثت «ناسا» منصب مستشار مناخي لها، مترجمةً بذلك الأهداف العلمية والبيئية التي حددتها لها إدارة الرئيس جو بايدن. وسيستولى المنصب مؤقتاً في انتظار تعيين الأصل عالم المناخ غافين شميت الذي يتراس منذ 2014 «عهد غوردان



المومياء الغلظة بدرع طيني (بلوس وان)